جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء السادس والثلاثون

مسند

عائشة (رض)

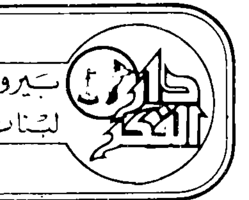
القسم الثالث

هشام بن عروة - كردوسي

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع



المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٧٨٩٨ ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٦٠٩٦٢
برقيًا: فكسي - تلكس: ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

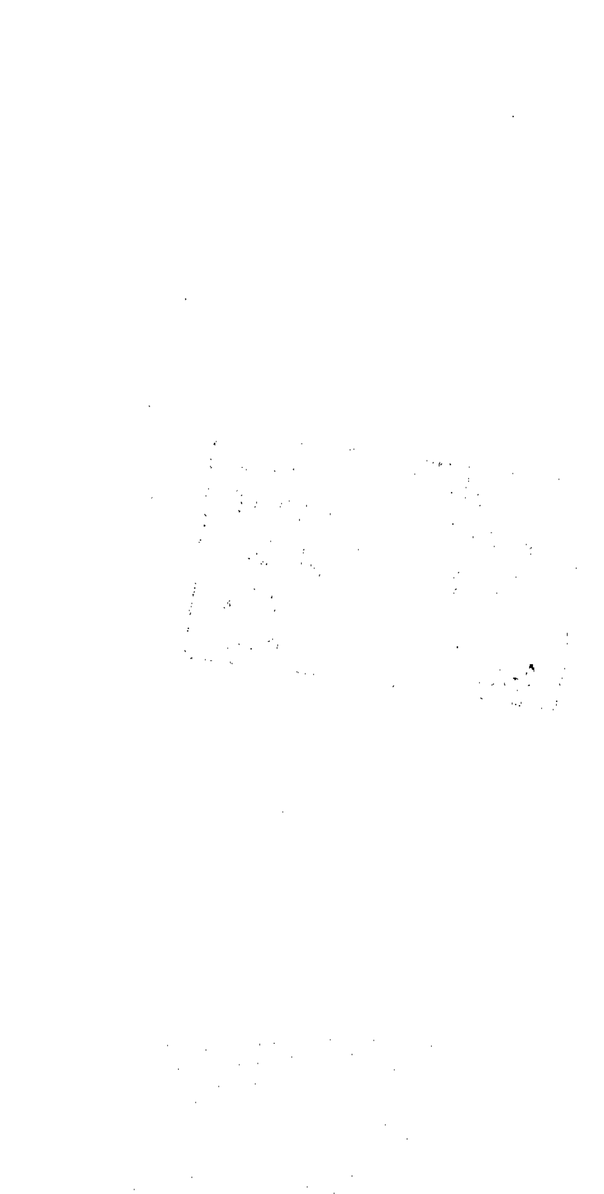
جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

الجزء السادس والثلاثون

مسند

عائشة (رض)



شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٧٩٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعنا يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وإن عيدنا هذا اليوم(١).

رواه البخاري في الهجرة (المناقب) عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة به(٢).

* * *

* ١٧٩٨ ــ حدثنا ابن جعفر قال: حدثنا شعبة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان معتكفاً في المسجد فتجيء عائشة فيخرج رأسه فترجله وهي حائض.

(تفرد به)(٣).

* * *

حديث آخر من رواية شعبة، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال النسائي في الطهارة:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٩٩)، وإسناده صحيح.

(٢) رواه البخاري في المناقب باب «مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة».

(٣) تفرد بإخراجه الإمام أحمد (٦:٩٩)، وإسناده صحيح.

* ١٧٩٩ ــ أخبرنا أبو الأشعث قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: سمعت هشاماً يحدث عن أبيه، عن عائشة أن بنت أبي حبيش قالت: يا رسول الله، إني لا أطهر أفأترك الصلاة؟ قال: لا إنما هو عرق قال خالد: وفيما قرأت عليه وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي(٤).

قال المزي: كذا في كتاب أبي القاسم: «عن شعبة» وهو زيادة لا حاجة إليها، وقد رواه أبو الحسن بن حيوية، وحمزة بن محمد الكناني، وأبو علي الأسيوطي، وأبو بكر بن السني، عن النسائي فلم يذكروا فيه «شعبة».

* * *

شعيب بن إسحاق الدمشقي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال مسلم في الحج:

* ١٨٠٠ ــ حدثني الحكم بن موسى القنطري، حدثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حول الكعبة، على بعيره، يستلم الركن، كراهية أن يضرب عنه الناس(٥).

ورواه النسائي في (المناسك الكبرى) عن عمرو بن عثمان الحمصي، عن شعيب بن إسحاق به.

* * *

(٤) رواه النسائي في الطهارة (١: ٢٨٦)، باب «الفرق بين دم الحيض والإستحاضة».

(٥) رواه مسلم في الحج حديث (٢٥٦) من الكتاب ــ باب «جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب».

قال مسلم في الزكاة:

* ١٨٠١ ــ حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن أمي افتلتت نفسها ولم توص. وأظنها لو تكلمت تصدقت. أفلها أجر، إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم».

وأعاده مسلم في الوصايا بهذا الإسناد(٦).

* * *

شعيب بن أبي حمزة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٠٢ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف، فرقها في ركعتين.

رواه النسائي في الصلاة عن عمرو بن عثمان، عن بقية وأبي حيوة ــ وهو شريح بن يزيد ــ كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة به(٧).

* * *

الضحاك بن عثمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٠٣ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الضحاك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله فيقول:

(٦) رواه مسلم في الزكاة حديث (٥١) باب «وصول صواب الصدقة عن الميت إليه» ــ وأعاده في الوصايا باب «وصول الصدقات إلى الميت».

(٧) رواه النسائي في الصلاة باب «القراءة في المغرب» (الم ص).

فمن خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقرأ آمنت بالله ورسله فإن ذلك يذهب عنه.

(تفرد به)[٨].

* * *

قال مسلم في القضاء:

* ١٨٠٤ ــ وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخلت هند بنت عتبة، امرأة أبي سفيان، على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل شحيح، لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني. إلا ما أخذت من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذي من ماله بالمعروف، ما يكفيك ويكفي بنيك»[٩].

* * *

قال أبو داود في الحج:

* ١٨٠٥ ــ حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك ــ يعني ابن عثمان ــ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت

---

(٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٧)، وإسناده صحيح:

□ الضحاك بن عثمان هو ابن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني القرشي: وثقه الإمام أحمد، وابن معين، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات. مترجم في التهذيب (٤:٤٤٦-٤٤٧).

(٩) رواه مسلم في كتاب القضاء باب «قضية هند».

الجمرة قبل الفجر، ثم مضت فأفاضت، وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني عندها (١٠).

* * *

قال البزار:

* ١٨٠٦ ــ حدثنا حميد، حدثنا إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة فذكر حديثاً بهذا، ثم قال: وبه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأكل ويتصدق خير من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه (١١).

* * *

عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٠٧ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ببنيان المساجد في الدور وأمر بها أن تنظف وتطيب (١٢).

(١٠) رواه أبو داود في الحج حديث (١٩٤٢) باب «التعديل من جمع»، ص (٢:١٩٤).

(١١) رواه البزار. كشف الأستار (٩١٢)، وقال: تفرد الضحاك بقوله عن عائشة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩٤): رواه البزار، ورجاله ثقات.

(١٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٧٩)، وإسناده حسن:

□ عامر بن صالح هو عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيري ت كان عالماً بالأخبار، وقد وثقه الإمام أحمد وقال: لم يكن صاحب كذب، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى به بأساً كان يحيى بن معين يحمل عليه، وأحمد يروي عنه.

وقد أفرط فيه ابن معين، فكذبه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عَدي: عامة حديثه متروك من الثقات، وأفراد ينفرد بها.

وقد أورده ابن حبان في المجروحين (٢:١٨٧)، والعقيلي في الضعفاء (٣:٣٠٩). =

رواه الترمذي في الصلاة عن محمد بن حاتم البغدادي، عن عامر بن الصالح الزبيري به. وعن هناد، عن عبدة، ووكيع، وعن ابن أبي عمر، عن سفيان، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ولم يذكر «عائشة». وقال: هذا أصح من الأول (١٣).

تابعه زائدة بن قدامة [أبو داود وابن ماجه] ومالك، ابن سعير [ابن ماجه]، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

* ١٨٠٨ ــ حدثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو الحارث قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وكان الجدار بسطة وأشار عامر بيده.

(تفرد به) (١٤).

* * *

* ١٨٠٩ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرني ربي أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب.

(تفرد به).

* * *

= وأنظر ترجمته أيضاً في تاريخ ابن معين (٢:٣٨٨)، الجرح والتعديل (٣:١:٣٢٤)، ميزان الإعتدال (٢:٣٦٠)، تهذيب التهذيب (٥:٧١).

(١٣) رواه الترمذي في الصلاة باب «ما ذكر من تطييب المساجد».

(١٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٧٨)، وإسناده حسن من أجل عامر بن صالح الزبيري.

* ١٨١٠ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وهي يستمتع بها على عوج فيها.

(تفرد به).

* * *

* ١٨١١ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا قص الله بها عنه خطيئة.

(تفرد به).

* * *

* ١٨١٢ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة، وذلك بما كنت أسمع من ذكره إياها.

(تفرد به).

* * *

* ١٨١٣ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: إن كنا لنذبح الشاة فيبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعضائها إلى صدائق خديجة.

(تفرد به) [١٥].

* * *

(١٥) الأحاديث الخمسة السابقة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٧٩)، وقد تقدم بيان حال عامر بن صالح الزبيري بالحاشية رقم (١٢).

* ١٨١٤ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة له قط ولا خادماً، ولا ضرب بيده شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله قالت: ما نيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فانتقمه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله قال: ما عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ الذي هو الأيسر إلا أن يكون إثماً فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه.

(تفرد به).

* * *

* ١٨١٥ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها أخبرته أنها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد، كلاهما يغترف منه.

(تفرد به).

* * *

* ١٨١٦ ــ حدثني عامر بن صالح قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي.

(تفرد به) [١٦].

* * *

* ١٨١٧ ــ حدثنا عامر بن صالح الزبيري، حدثني هشام بن عروة

(١٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٨١)، وفي إسنادها: عامر بن صالح الزبيري، وقد وثقه الإمام أحمد، وضعفه ابن معين، وقال ابن أبي حاتم: صالح الحديث.

عن أبيه، عن عائشة، عن الحارث بن هشام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ قال: «أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، ثم يفصم عني وقد وعيت. وأحياناً يأتيني ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول».

(تفرد به)(17).

* ١٨١٨ ــ حدثنا عامر بن صالح من ولد عبد الله بن الزبير قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحارث بن هشام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ فيفصم عني وقد وعيت ما قال. وأحياناً يأتيني يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول». قالت عائشة: «ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً».

(تفرد به)(18).

* ١٨١٩ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني هشام عن أبيه، عن عائشة أنها سترت على بابها درنوكا فيه خيل أولات أجنحة فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فأمرها فنزعته.

(تفرد به)(19).

(١٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٨)، وفي عامر بن صالح الزبيري، وهو عالم بالأخبار، وقد قال فيه النسائي: ليس بثقة، ووثقه الإمام أحمد.

(١٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٧)، وإسناده حسن من أجل عامر بن صالح الزبيري، وهذا الحديث تقدم بمتنه من روايات أخرى كثيرة في الصحاح والمسانيد.

(١٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٨١)، وإسناده حسن.

حديث آخر من رواية عامر بن صالح، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

* ١٨٢٠ ــ حديث: توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين.

رواه الترمذي في الشمائل عن محمد بن حاتم البغدادي، عن عامر بن صالح الزبيري به[٢٠].

* * *

عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٢١ ــ أخبرنا هلال أبو بكر أحمد بن مالك في مسجده من كتابه قراءة عليه قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال: حدثني أبي سمعته وحدي قال: حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت، إلا الأبتر وذا الطفيتين، فإنهما يختطفان أو قال: يطمسان الابصار ويطرحان الحمل من بطون النساء، ومن تركهما فليس منا.

(تفرد به)[٢١].

* * *

* ١٨٢٢ ــ حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

---

(٢٠) رواه الترمذي في الشمائل باب «ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٢١) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٩)، وإسناده صحيح:

□ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي سفرة الأسدي العتكي: متفق على توثيقه، أخرجه له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥: ٩٥).

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لها: إني أعرف غضبك إذا غضبت، ورضاك إذا رضيت، قالت: وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: إذا غضبت قلت: يا محمد، وإذا رضيت قلت: يا رسول الله.

(تفرد به)[٢٢].

* * *

* ١٨٢٣ ـ حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء، يوم يصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما نزلت فريضة شهر رمضان، كان رمضان هو الذي يصومه وترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء أفطره.

(تفرد به)[٢٣].

* * *

* ١٨٢٤ ـ حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وعك أبو بكر وبلال، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى قال:

كل امرىء مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه تغنى فقال:

---

(٢٢) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٣٠)، وإسناده صحيح.

(٢٣) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٩)، وإسناده صحيح.

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة		بواد وحولي اذخر وجليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة		وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم اخز عتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من مكة.

(تفرد به)(٢٤).

* * *

حديث آخر من رواية عباد بن عباد، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال مسلم في الطب:

* ١٨٢٥ ــ حدثني سريج بن يونس ويحيى بن أيوب، قالا: حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحد من أهله، نفث عليه بالمعوذات. فلما مرض مرضه الذي مات فيه، جعلت أنفث عليه وأمسحه بيد نفسه، لأنها كانت أعظم بركة من يدي. وفي رواية يحيى بن أيوب: بمعوذات(٢٥).

* * *

عباد بن منصور الناجي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٢٦ ــ حديث أم زرع، بطوله.

رواه النسائي في عشرة النساء عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن

(٢٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٨٢)، وإسناده صحيح.

(٢٥) رواه مسلم في الطب حديث رقم (٥٠) من الكتاب باب «رقية المريض بالمعوذات والنفث».

أبي عصمة ريحان بن سعيد بن المثنى، عن عباد بن منصور به، مرفوعاً كله. تابعه عقبة بن خالد، عن هشام بن عروة. والمحفوظ حديث هشام ابن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

عبد الله بن الأجلح، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة:

قال أبو يعلى:

* ١٨٢٧ ــ حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق السموات؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله. فيقول: من خلق الله؟ فإذا كان ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله(٢٦).

* * *

عبد الله بن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٢٨ ــ حدثنا ابن إدريس قال: سمعت هشاماً عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أريتك في المنام مرتين ورجل يحملك في سرقة من حرير فيقول: هذه امرأتك فأقول: إن يك هذا من عند الله عز وجل يمضه(٢٧).

---

(٢٦) رواه أبو يعلى في مسنده، وأخرجه ابن حبان من طريق مروان بن معاوية عن هشام. موارد الظمآن ص (٤١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجاله ثقات.

(٢٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤١)، وإسناده صحيح:

□ عبد الله بن إدريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأوْزي الزعاطري، =

رواه مسلم في الفضائل عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس به (٢٨).

* * *

* ١٨٢٩ ــ حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة (٢٩).

رواه مسلم في الجنائز عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس به (٣٠).

* * *

حديث آخر من رواية عبد الله بن إدريس، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

* ١٨٣٠ ــ حديث: قالت: لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس... رواه البخاري في الحدود ــ عقب رواية ابن المبارك ــ رواه وكيع وابن إدريس به (٣٠م).

وسيأتي في ترجمة عبد الله بن المبارك، عن هشام، عن عروة، عن عائشة.

* * *

= أبو محمد المكفوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥:١٤٤).

(٢٨) رواه مسلم في الفضائل باب «فضل عائشة رضي الله عنها».

(٢٩) رواه الإمام أحمد (٦:١٥٦)، وإسناده صحيح.

(٣٠) رواه مسلم في الجنائز باب «في كفن الميت».

(٣٠م) رواية البخاري في كتاب الحدود باب «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما».

عبد الله بن داود الخريبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٣١ ـ حديث: قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقد علقت درنوكا فيه تماثيل، فأمرني أن أنزعه، وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد.

رواه البخاري في اللباس عن مسدد، عن عبد الله بن داود به (٣١).

* * *

قال البزار:

* ١٨٣٢ ـ حدثنا القاسم بن محمد، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة (٣٢).

عبد الله بن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن مبارك عن هشام بن عروة وعلي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن سودة قالت: يا رسول الله! قد وهبت يومي لعائشة، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لها يومها.

(تفرد به) (٣٣).

* * *

(٣١) رواه البخاري في كتاب اللباس باب «ما وُطأ من التصاوير».
(٣٢) رواه البزار. كشف الأستار (٣٧١)، وقال: لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه، وهو غريب، وقال الهيثمي في المجمع (١:٣٠٧): رواه البزار وأبو يعلى ورجاله موثقون.
(٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٦)، وإسناده صحيح.

أحاديث أخر من رواية عبد الله بن المبارك، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الطهارة:

* ١٨٣٤ ــ حدثنا عبدان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه، وتوضأ وضوءه للصلاة، ثم اغتسل، ثم يخلل بين شعره، حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات، ثم غسل سائر جسده.

ورواه النسائي فيه (الطهارة) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به (٣٤).

* * *

الثاني:

* ١٨٣٥ ــ حديث: لم تكن تقطع يد السارق في أقل من ثمن حجفة أو ترس، وكل واحد منهما ذو ثمن.

رواه البخاري في الحدود عن محمد بن مقاتل، والنسائي في القطع عن سويد بن نصر، كلاهما عن ابن المبارك به، وقد مضى من رواية ابن إدريس (٣٥).

* * *

(٣٤) رواه البخاري في الطهارة حديث (٢٧٢) باب «تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه». فتح الباري (١: ٣٨٢)، ورواه النسائي في الطهارة باب «الإبتداء بالوضوء في غسل الجنابة».

(٣٥) رواه البخاري في الحدود باب «قول الله تعالى: والسارق والسارقة فإقطعوا أيديهما، وفي كم يقطع؟» ــ ورواه النسائي في كتاب القطع باب «ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد =

الثالث:

قال البخاري في التفسير:

* ١٨٣٦ ــ حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾ قالت: «الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها، فتقول: أجعلك من شأني في حل، فنزلت هذه الآية في ذلك».

وأعاده في المظالم، عن محمد ــ ولم ينسبه ــ، عن ابن المبارك به(٣٦).

* * *

الرابع:

قال البخاري في الدعوات:

* ١٨٣٧ ــ حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم، فأتي بصبي فبال على ثوبه، فدعا بماء فأتبعه إياه، ولم يغسله(٣٧).

* * *

= وعبد الله بن أبي بكر على عمرة في هذا الحديث».

(٣٦) رواه البخاري في تفسير سورة النساء حديث (٤٦٠١) باب «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً»: فتح الباري (٨:٢٦٥)، وأعاده في كتاب المظالم باب «إذا احَلَّله من ظلمه فلا رجوع فيه».

(٣٧) رواه البخاري في كتاب الدعوات (٦٣٥٥) باب «الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم». فتح الباري (١١:١٦٢).

الخامس:

قال البخاري في الجنائز:

* ١٨٣٨ ــ حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة» (٣٨).

* * *

السادس:

قال البخاري في الأيمان والنذور:

* ١٨٣٩ ــ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه، لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال: لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني (٣٩).

* * *

السابع:

* ١٨٤٠ ــ حديث فاطمة بنت أبي حبيش في الاستحاضة.

---

(٣٨) رواه البخاري في الجنائز حديث (١٢٦٤) باب «الثياب ا لبيض للكفن». فتح الباري (٣:٥٣٥).

(٣٩) رواه البخاري في الأيمان والنذور حديث (٦٦٢١) باب «قول الله تعالى: لا يآخذكم الله باللهو في أيمانكم». فتح الباري (١١:٥١٦).

رواه النسائي في الطهارة عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك به (٤٠).

* * *

الثامن:

قال النسائي في الطهارة:

* ١٨٤١ ــ أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن هشام بن عروة، ح وأنبأنا قتيبة عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل وأنا من إناء واحد نغترف منه جميعاً (٤١).

* * *

عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال الطبراني:

* ١٨٤٢ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قبل مخرجه من مكة بثلاث سنين أو قريباً من ذلك، ونكحها وهي بنت ست سنين، ثم بنى بها بعد مقدمه المدينة وهي يوم بنائها بنت تسع (٤٢).

---

(٤٠) رواه النسائي في الطهارة باب «الفرق بين دم الحيض والاستحاضة».

(٤١) رواه النسائي في الطهارة (١:١٢٨) باب «إغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد».

(٤٢) رواه الطبراني (٢٣:٢٢)، حديث رقم (٥٠).

وقال:

* ١٨٤٣ ــ حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله ما يخفى علي يا عائشة إذا كنت راضية وإذا كنت غضبى» قلت: بم تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: «إذا كنت عني راضية فحلفت وقلت: لا ورب محمد، وإذا كنت غضبى فحلفت قلت: لا ورب إبراهيم» فقلت: صدقت والذي نفسي بيده يا رسول الله، إني إنما أهجر اسمك (٤٣).

* * *

عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال الطبراني:

* ١٨٤٤ ــ حدثنا محمد بن معاذ الحلبي، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات يعني اللعب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكن صواحبي يجئن فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بهن فيلعبن معي (٤٤).

* * *

(٤٣) رواه الطبراني (٢٣:٤٥)، حديث رقم (١٢٠).

(٤٤) رواه الطبراني (٢٣:١٧٨)، حديث رقم (٢٧٧).

عبد الله بن معاوية (أبو معاوية)، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

* ١٨٤٥ ــ حدثنا أبو معاوية عبد الله بن معاوية الزبيري، قدم علينا مكة، حدثنا هشام بن عروة قال: كان عروة يقول لعائشة: يا أمتاه لا أعجب من فهمك أقول: زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت أبي بكر، ولا أعجب من عملك بالشعر وأيام الناس أقول: ابنة أبي بكر وكان أعلم الناس أو من أعلم الناس، ولكن أعجب من عملك بالطب كيف هو ومن أين هو قال: فضربت على منكبه وقالت: أي عرية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند آخر عمره أو في آخر عمره فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه فتنعت له الانعات وكنت أعالجها له فمن ثم.

تفرد به (٤٥).

* * *

عبد الله بن المنيب المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال أبو داود في الأدب:

* ١٨٤٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا عبد الله بن المنيب ــ يعني المدني ــ قال: أخبرني هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه

(٤٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦٧)، وفي إسناده عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري، أبو معاوية البصري، قال أبو حاتم: مستقيم الحديث، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣:١:٢٠٩)، وقال: منكر الحديث، وله ترجمة في تعجيل المنفعة (٥٨٤).

وسلم قال: «لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه» (٤٦).

* * *

عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٨٤٧ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: أصيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش يقال له: حبان بن العرقة في الاكحل، فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب (٤٧).

رواه البخاري مقطعاً في الصلاة، وفي المغازي، وفي الهجرة (المناقب) عن زكريا بن يحيى، عن عبد الله بن نمير به. وقال: (المناقب) تابعه أبان العطار ـ يعني عن هشام بن عروة ـ وفي الصلاة أيضاً (لا، بل في المغازي) عن أبي بكر (عبد الله) بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير به، مختصراً. ومسلم في المغازي عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، وأبو داود في الجنائز عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي في الصلاة عن عبيد الله بن سعيد، أربعتهم عن عبد الله بن نمير به (٤٨).

* * *

(٤٦) رواه أبو داود في الأدب، حديث (٤٩١٣) باب «فيمن يهد أخاه المسلم». ص (٤:٢٧٩).

(٤٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٦)، وإسناده صحيح.

(٤٨) رواه البخاري في الصلاة باب «الخيمة في المسجد للمرض وغيره» ـ وفي المغازي باب «مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم» ـ وفي المناقب باب «هجرة النبي ﷺ واصحابه المدينة» ـ ورواه مسلم في المغازي باب «جواز من نقض العهد، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم» ـ ورواه أبو داود في الجنائز باب «في العيادة مراراً» ـ والنسائي في الصلاة باب «ضرب الخباء في المسجد».

* ١٨٤٨ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي للناس في مرضه فكان يصلي لهم(٤٩).

رواه البخاري في الصلاة عن زكريا بن يحيى، ومسلم فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، أربعتهم عن عبد الله بن نمير به. وابن ماجه فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة به(٥٠).

* * *

* ١٨٤٩ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس، لا يجلس في شيء منها إلا في آخرها، فإذا أذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين(٥١).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب ومحمد ابن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن عبد الله بن نمير به. والترمذي فيه (الصلاة) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الله بن نمير نحوه. وزاد: فإذا أذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين، وقال: حسن صحيح(٥٢).

* * *

---

(٤٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٣١)، وإسناده صحيح.

(٥٠) رواه البخاري في الصلاة باب «من قام إلى جنب الإمام لعلة» ـ ومسلم فيه باب «إستحلاف الإمام إذا عرض له عذر» ـ وابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه».

(٥١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٣٠)، وإسناده صحيح.

(٥٢) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة» ـ والترمذي في الصلاة باب «ما جاء في الوتر بخمس».

* ١٨٥٠ ـــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نعس أحدكم فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإنه إذا صلى وهو ينعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه(٥٣).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله ابن نمير، وابن ماجه فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن عبد الله بن نمير به(٥٤).

* * *

* ١٨٥١ ـــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه من ليف(٥٥).

رواه مسلم في اللباس عن أبي بكر، وابن ماجه في الزهد عن عبد الله ابن سعيد الأشج، كلاهما عن عبد الله بن نمير به(٥٦).

* * *

* ١٨٥٢ ـــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق، يقال له: لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٥٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٦)، وإسناده صحيح.
(٥٤) رواه مسلم في الصلاة باب «أمر من نعس في صلاته أو استعجم فيه القرآن» ـــ وابن ماجة فيه باب «ما جاء في المصلي إذا نعس».
(٥٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٦)، وإسناده صحيح.
(٥٦) رواه مسلم في اللباس باب «التواضع في اللباس والإقتصاد على الغليظ منه» ـــ وابن ماجة في الزهد باب «ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم».

يخيل إليه أن يفعل الشيء وما يفعله قالت: حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم قال: يا عائشة شعرت أن الله عز وجل قد أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي، أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل قال: مطبوب قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم قال: في أي شيء؟ قال: في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال: وأين هو؟ قال: في بئر اروان قالت: فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه ثم جاء فقال: يا عائشة كان ماؤها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت: يا رسول الله، فهلا أحرقته قال: لا أما أنا فقد عافاني الله عز وجل وكرهت أن أثير على الناس منه شراً قالت: فأمر بها فدفنت(٥٧).

رواه مسلم في الطب عن أبي كريب، عن عبد الله بن نمير به. وابن ماجه فيه (الطب) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، نحوه، سحر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق... الحديث(٥٨).

* * *

* ١٨٥٣ ــ حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء(٥٩).

---

(٥٧) رواه الإمام أحمد (٦: ٧٦)، وإسناده صحيح.

(٥٨) رواه مسلم في الطب باب «السحر» ــ وابن ماجة فيه باب «السحر».

(٥٩) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٠)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الطب، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، كلاهما عن عبد الله بن نمير به. وابن ماجه في الطب، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير به (٦٠).

* * *

* ١٨٥٤ ـــ حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات: اللهم فإني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم فإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم (٦١).

رواه مسلم، وابن ماجه جميعاً في الدعوات بالإسناد المتقدم (٦٢).

* * *

* ١٨٥٥ ـــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالاً في طلبها فوجدوها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا بغير وضوء فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله عز وجل التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة: جزاك الله خيراً، فوالله ما نزل بك

(٦٠) رواه مسلم في كتاب الطب باب «لكل داء دواء واستحباب التداوي» ـــ وابن ماجة فيه باب «إذا أتاكم كريم من قوم فاكرموه».

(٦١) رواه الإمام أحمد (٦:٥٧)، وإسناده صحيح.

(٦٢) رواه مسلم في الدعوات باب «التعوذ من شر الفتن وغيرها» ـــ وابن ماجة فيه باب «ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم».

أمر تكرهينه إلا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيراً(٦٣).

رواه البخاري في الطهارة، عن زكريا بن يحيى، عن عبد الله بن نمير به(٦٤).

* * *

* ١٨٥٦ ــ حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وهو جالس فصلى وخلفه قوم قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فلما قضى صلاته قال: إنما الامام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً(٦٥).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب ومحمد ابن عبد الله بن نمير، عن ابن نمير به(٦٦).

* * *

* ١٨٥٧ ــ حدثني ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليقتل المحرم الفأرة، والغراب، والحدأ، والكلب العقور، والعقرب(٦٧).

رواه مسلم في الحج، عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن ابن نمير به(٦٨).

* * *

(٦٣) رواه الإمام أحمد (٦:٥٧)، وإسناده صحيح.

(٦٤) رواه البخاري في الطهارة باب «إذا لم يجد ماءاً ولا تراباً».

(٦٥) رواه أحمد (٦:٥٧)، وإسناده صحيح.

(٦٦) رواه مسلم في الصلاة باب «استحباب ركعتي سنة الفجر والحس عليهما».

(٦٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٣١)، وإسناده صحيح.

(٦٨) رواه مسلم في الحج باب «ما يُندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم».

* ١٨٥٨ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال: يا رسول الله! أتقبل الصبيان فوالله ما نقبلهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أملك أن الله عز وجل نزع من قلبك الرحمة(٦٩).

رواه مسلم في الفضائل بإسناد الذي قبله (٧٠).

* * *

* ١٨٥٩ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فأطال القيام جداً، ثم ركع فأطال الركوع جداً، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام جداً، وهو دون القيام الأول، ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم سجد فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس، فخطب الناس، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم قال: إن الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله عز وجل، وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد، ما من أحد أغير من الله عز وجل أن يزني عبده، أو تزني أمته يا أمة محمد، والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً إلا هل بلغت (٧١).

---

(٦٩) رواه أحمد (٦:٥٦)، وإسناده صحيح.

(٧٠) رواه مسلم في الفضائل باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك».

(٧١) أخرجه الإمام (٦:١٦٤)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير به (٧٢).

* * *

* ١٨٦٠ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان (٧٣).

رواه مسلم في الصوم بإسناد الذي قبله (٧٤).

* * *

* ١٨٦١ ــ حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر، ويصيب الحبل (٧٥).

رواه مسلم في الحيوان بإسناد الذي قبله (٧٦).

* * *

* ١٨٦٢ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً، حتى دخل في السن فكان يجلس فيقرأ، حتى إذا غبر من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأ بها ثم ركع (٧٧).

---

(٧٢) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الخسوف».

(٧٣) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٦)، وإسناده صحيح.

(٧٤) رواه مسلم في الصوم باب «فضل ليلة القدر والحس على طلبها وبيان محلها وأرضى أوقات طلبها».

(٧٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٣٠)، وإسناده صحيح.

(٧٦) رواه مسلم في كتاب الحيوان باب «الأمر بقتل ذي الطفيتين».

(٧٧) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٣١)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الصلاة، عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن عبد الله ابن نمير به [٧٨].

* * *

* ١٨٦٣ ـ حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهي أوبأ أرض الله عز وجل، فاشتكى أبو بكر قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم! حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها، وانقل حماها فاجعلها في الجحفة [٧٩].

رواه مسلم في الحج بإسناد الذي قبله [٨٠].

* * *

* ١٨٦٤ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: خرجت سودة لحاجتها ليلاً بعدما ضرب عليهن الحجاب، قالت: وكانت امرأة تفرع النساء جسيمة فوافقها عمر فأبصرها فناداها: يا سودة إنك والله ما تخفين علينا إذا خرجت فانظري كيف تخرجين أو كيف تصنعين، فانكفت فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه ليتعشى، فأخبرته بما قال لها عمر وأن في يده لعرقاً فأوحي إليه ثم رفع عنه وأن العرق لفي يده فقال: لقد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن [٨١].

---

(٧٨) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً».

(٧٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٦)، وإسناده صحيح.

(٨٠) رواه مسلم في الحج باب «الترغيب في سُكنى المدينة والصبر على لؤوائها».

(٨١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٦)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الاستئذان بإسناد الذي قبله (٨٢).

* * *

* ١٨٦٥ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم، نغتسل من الجنابة من إناء واحد، نغترف منه جميعاً.

(تفرد به).

* * *

* ١٨٦٦ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة، بينه وبين القبلة على الفراش الذي يرقد عليه هو وأهله، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

(تفرد به).

* * *

* ١٨٦٧ ــ حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صفية فقيل: إنها حائض فقال: لعلها حابستنا قيل: يا رسول الله! إنها قد أفاضت قال: فلا إذاً.

(تفرد به) (٨٣).

* * *

* ١٨٦٨ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقولن أحدكم خبثت

---

(٨٢) رواه مسلم في الإستئذان باب «إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان».

(٨٣) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٣١)، وإسنادها صحيح.

نفسي، ولكن ليقل لقست نفسي.

(تفرد به).

* * *

* ١٨٦٩ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حك من القبلة مخاطاً، أو بصاقاً، أو نخامة.

(تفرد به) (٨٤).

* * *

* ١٨٧٠ ــ حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان عندها امرأة من بني أسد، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من هذه؟ قالت: هذه فلانة لا تنام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا، أحب الدين إلى الله عز وجل الذي يداوم عليه صاحبه.

(تفرد به) (٨٥).

* * *

* ١٨٧١ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت ألعب بالبنات ويجيء صواحبي فيلعبن معي فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم، تعمقن منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلهن علي فيلعبن معي.

(تفرد به) (٨٦).

* * *

(٨٤) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٣٠)، وإسنادُهما صحيح.

(٨٥) رواه أحمد (٦: ٢٣١)، وإسناده صحيح.

(٨٦) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٥٧)، وإسناده صحيح.

* ١٨٧٢ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد، قالت: فاطلعت من فوق عاتقه، فطأطأ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبيه، فجعلت أنظر إليهم من فوق عاتقه حتى شبعت ثم انصرفت.

(تفرد به).

* * *

* ١٨٧٣ ــ حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أمرهم بما يطيقون من العمل، يقولون: يا رسول الله! إنا لسنا كهيئتك، إن الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر قالت: فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه.

(تفرد به).

* * *

* ١٨٧٤ ــ حدثنا ابن نمير عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق، ووضع السلاح واغتسل، فأتاه جبريل عليه السلام، وعلى رأسه الغبار قال: قد وضعت السلاح، فوالله ما وضعتها أخرج إليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين؟ قال: ههنا فأشار إلى بني قريظة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم قال هشام: فأخبرني أبي أنهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد الحكم فيهم إلى سعد قال: فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وتسبى النساء والذرية، وتقسم أموالهم قال هشام: قال أبي: فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل.

(تفرد به) [٨٧].

* * *

* ١٨٧٥ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قيل لها إن ابن عمر يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أن الميت يعذب ببكاء الحي، قالت: وهل أبو عبد الرحمن، إنما قال: إن أهل الميت يبكون عليه وإنه ليعذب بجرمه.

(تفرد به) [٨٨].

* * *

أحاديث أخر من رواية عبد الله بن نمير، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في البيوع:

* ١٨٧٦ ــ حدثني إسحاق، حدثنا ابن نمير، أخبرنا هشام ح، وحدثني محمد بن سلام قال: سمعت عثمان بن فرقد قال: سمعت هشام ابن عروة يحدث عن أبيه أنه «سمع عائشة رضي الله عنها تقول: ﴿ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله: إن كان فقيراً أكل منه بالمعروف.

وأعاده في التفسير عن إسحاق بن منصور ــ نسبه في التفسير ولم ينسبه في البيوع ــ، عن عبد الله بن نمير به [٨٩].

---

(٨٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٥٦)، وإسنادها صحيح.

(٨٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٧)، وإسناده صحيح.

(٨٩) رواه البخاري في البيوع حديث رقم (٢٢١٢) باب «من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن.. فتح الباري (٤:٤٠٦) ــ وأعاده =

ورواه مسلم في آخر الكتاب (التفسير) عن أبي كريب، عن عبد الله ابن نمير به.

* * *

الثاني:

قال مسلم في النكاح:

* ١٨٧٧ ـ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالا: حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. قالت: جاء عمِّي من الرضاعة يستأذن عليَّ. فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: إن عمي من الرضاعة استأذن علي فأبيت أن آذن له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فليلج عليك عمك». قلت: إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل. قال: «إنه عمك. فليلج عليك».

ورواه الترمذي في الرضاع عن الحسن بن علي الخلال عن عبد الله ابن نمير به، وقال الترمذي حسن صحيح (٩٠).

* * *

الثالث:

قال سلم في الصوم:

* ١٨٧٨ ـ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالا: حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها؛ أن حمزة بن

= في تفسير سورة المائدة ـ ورواه مسلم في آخر الكتاب في التفسير.

(٩٠) رواه مسلم في النكاح حديث رقم (٧) من الكتاب باب «تحريم الرضاعة من ماء الفحل» ـ والترمذي في كتاب الرضاع باب «ما جاء في لبن الفحل».

عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إني رجل أسرد الصوم. أفأصوم في السفر؟ قال: «صم إن شئت. وأفطر إن شئت».

ورواه ابن ماجه في الصيام عن أبي بكر بن أبي شيبة به(٩١).

* * *

الرابع:

قال مسلم في الزهد:

* ١٨٧٩ ــ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالا: حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن كنا، آل محمد صلى الله عليه وسلم، لنمكث شهراً ما نستوقد بنار. إن هو إلا التمر والماء.

ورواه ابن ماجه بهذا الإسناد في الزهد أيضاً. وزاد أبو كريب في حديثه عن ابن نمير: إلا أن يأتينا اللُّحيم(٩٢).

* * *

الخامس:

* ١٨٨٠ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما.

---

(٩١) رواه مسلم في كتاب الصوم باب «التخيير في الصوم والفطر في السفر» ــ وابن ماجة فيه باب «ما جاء في السفر».

(٩٢) رواه مسلم في الزهد باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» ــ وابن ماجة في الزهد باب «معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم».

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ومحمد ابن عبد الله بن نمير به[٩٣].

* * *

السادس:

قال مسلم في القضاء:

* ١٨٨١ ــ وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب. كلاهما عن عبد الله بن نمير ووكيع. عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. قالت: دخلت هند بنت عتبة، امرأة أبي سفيان، على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل شحيح. لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بنيّ. إلا ما أخذت من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذي من ماله بالمعروف، ما يكفيك ويكفي بنيك»[٩٤].

* * *

السابع:

قال مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٨٨٢ ــ حدثنا أبو كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الله بن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. قالت: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين، أحدهما أيسر من الآخر، إلا اختار أيسرهما. ما لم يكن إثماً. فإن كان إثماً، كان أبعد الناس منه[٩٥].

* * *

(٩٣) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر والحس عليهما».

(٩٤) رواه مسلم في كتاب القضاء باب «قضية هند».

(٩٥) رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ، حديث (٧٨) من الكتاب باب «مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله».

الثامن:

قال مسلم في الطهارة:

* ١٨٨٣ — وحدثنا ابن نمير. حدثنا أبي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله! إني امرأة استحاض فلا أطهر. أفأدع الصلاة؟ فقال: «لا. إنما ذلك عرق وليس بالحيضة. فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة. وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلّي» (٩٦).

* * *

التاسع:

* ١٨٨٤ — حديث: ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط.

رواه مسلم في الصلاة، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه به (٩٧).

* * *

العاشر:

قال مسلم في الاستئذان:

* ١٨٨٥ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا عبد الله بن نمير. حدثنا هشام (يعني ابن عروة) عن أبيه، عن عائشة؛ أن رسول الله صلى

(٩٦) رواه مسلم في الطهارة باب «المستحاضة وغسلها وصلاتها».

(٩٧) رواه مسلم في الصلاة باب «معرفة الركعتين اللتين كانتا يصليهم النبي ﷺ بعد العصر».

الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان. فيبرّك عليهم، ويحنّكهم.

ورواه مسلم في الطهارة أيضاً، عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبو كريب عن عبد الله بن نمير به [٩٨].

* * *

الحادي عشر:

وقال في الصوم:

* ١٨٨٦ ـ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالا: حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، صامه وأمر بصيامه. فلما فرض شهر رمضان قال: «من شاء صامه، ومن شاء تركه» [٩٩].

* * *

الثاني عشر:

وقال فيه أيضاً:

* ١٨٨٧ ـ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) قالا: حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان [١٠٠].

* * *

(٩٨) رواه مسلم في الاستئذان باب «استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه»، حديث رقم (٢٧) من الكتاب، ورواه مسلم أيضاً في الطهارة باب «حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله».

(٩٩) رواه مسلم في الصوم حديث (١١٤)، باب «صوم يوم عاشوراء».

(١٠٠) رواه مسلم في الصيام باب «إعتكاف العشر الأواخر من رمضان».

الثالث عشر:

وقال في الحج:

* ١٨٨٨ ـ نزول الأبطح ليس بسنة، إنما نزله النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه.

رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن عبد الله بن نمير به (١٠١).

* * *

الرابع عشر:

وبه في الحج:

* ١٨٨٩ ـ وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالا: حدثنا ابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا حداثة عهد قومك بالكفر، لنقضت الكعبة، ولجعلتها على أساس إبراهيم. فإن قريشاً، حين بنت البيت، استقصرت. ولجعلت لها خلفاً» (١٠٢).

* * *

الخامس عشر:

وقال في العتق:

* ١٨٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير. حدثنا هشام ابن عروة. أخبرني أبي عن عائشة. قالت: دخلت عليّ بريرة فقالت: إن

---

(١٠١) رواه مسلم في الحج باب «إستحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به».

(١٠٢) رواه مسلم في الحج باب «نقض الكعبة وبنيانها».

أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين. في كل سنة أوقية. فأعينيني. فقلت لها: إن شاء أهلك أن أعدّها لهم عدة واحدة، وأعتقك، ويكون الولاء لي، فعلت. فذكرت ذلك لأهلها. فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم. فأتتني فذكرت ذلك. قالت: فانتهرتها. فقالت: لاها الله إذا. قالت: فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألني فأخبرته. فقال: «اشتريها وأعتقيها. واشترطي لهم الولاء. فإن الولاء لمن أعتق» ففعلت. قالت: ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية. فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله. ثم قال: «أمّا بعد، فما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟ ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل. وإن كان مائة شرط. كتاب الله أحق. وشرط الله أوثق. ما بال رجال منكم يقول أحدهم: أعتق فلاناً والولاء لي. إنما الولاء لمن أعتق»(١٠٣).

* * *

السادس عشر:

وقال في الطب:

* ١٨٩١ ــ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي كريب): قالا: حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقية «أذهب الباس. رب الناس. بيدك الشفاء. لا كاشف له إلا أنت»(١٠٤).

* * *

(١٠٣) رواه مسلم في كتاب العتق، باب «إنما الولاء لمن أعتق»، حديث رقم (٨) من الكتاب.

(١٠٤) رواه مسلم في كتاب الطب حديث رقم (٤٩) باب «إستحباب رقية المريض».

السابع عشر:

* ١٨٩٢ ــ حديث: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء».

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير به[١٠٥].

* * *

الثامن عشر:

وبه في التفسير:

* ١٨٩٣ ــ ﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن﴾ (٤:١٢٧) الحديث[١٠٦].

* * *

التاسع عشر:

وقال في الفضائل:

* ١٨٩٤ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير وعبدة، قالا: حدثنا هشام عن أبيه قال: قالت لي عائشة: أبواك، والله! من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح[١٠٧].

* * *

العشرون:

وقال مسلم في الطهارة:

(١٠٥) رواه مسلم في الصلاة باب «كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال».

(١٠٦) رواه مسلم في آخر الكتاب في التفسير باب «ويستفتونك في النساء».

(١٠٧) رواه مسلم في الفضائل حديث رقم (٥١)، باب «من فضائل طلحة والزبير».

* ١٨٩٥ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا اغتسل من الجنابة، يبدأ فيغسل يديه. ثم يفرغ بيمينه على شماله، فيغسل فرجه. ثم يتوضأ وضوءه للصلاة. ثم يأخذ الماء، فيدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ، حفن على رأسه ثلاث حفنات. ثم أفاض على سائر جسده، ثم غسل رجليه(١٠٨).

* * *

الحادي والعشرون:

وقال في الحج:

* ١٨٩٦ ــ وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: خرجنا موافين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة، لا نرى إلا الحج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب منكم أن يهلّ بعمرة، فليهل بعمرة، فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة» قالت: فكان من القوم من أهل بعمرة، ومنهم من أهل بالحج. قالت: فكنت أنا ممن أهلّ بعمرة. فخرجنا حتى قدمنا مكة. فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، لم أحلّ من عمرتي، فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «دعي عمرتك، وانقضي رأسك، وامتشطي، وأهلّي بالحج» قالت: ففعلت. فلما كانت ليلة الحصبة، وقد قضى الله حجّنا، أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر، فأردفني وخرج بي إلى التنعيم. فأهللت بعمرة، فقضى الله حجنا وعمرتنا.

---

(١٠٨) رواه مسلم في الطهارة باب «صفة غسل الجنابة».

ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم (١٠٩).

* * *

الثاني والعشرون:

* ١٨٩٧ ــ وبه في آخر الكتاب (التفسير): ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾... الحديث. كذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود، وقال أبو القاسم: لم أجده وهو في تعليقة أبي مسعود عندنا: «عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن هشام» (١١٠).

* * *

الثالث والعشرون:

قال الطبراني:

* ١٨٩٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كان عندها جاريتان تغنيان في يوم عيد وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاها، فدخل أبو بكر فانتهرها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعها يا أبا بكر، فإن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا» (١١١).

* * *

عبد الحميد بن جعفر، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال البزار:

---

(١٠٩) رواه مسلم في كتاب الحج حديث (١١٦) باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج» ص (٢:٨٧٢).

(١١٠) قال المزي: رواه مسلم في آخر الكتاب في التفسير، ولم نجده.

(١١١) رواه الطبراني (٢٣:١٨١)، حديث رقم (٢٨٨).

* ١٨٩٩ ــ حدثنا إسحاق بن سليمان أبو يعقوب البغدادي، حدثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها (١١٢).

* * *

عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

* ١٩٠٠ ــ حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا المسعودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن امرأة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي يسيل منخراه دماً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علام تدغرن أولادكن؟ ألا أخذت قسطاً بحرياً، ثم أسعطته إياه، فإن فيه شفاء، من سبعة أدوية إحداهن ذات الجنب (١١٣).

* * *

عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٩٠١ ــ حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان شعر رسول الله صلى

(١١٢) رواه البزار. كشف الأستار (١١٣٧)، وقال: ومعلى لا يتابع على حديثه.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٦٣): رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع، وقال ابن عَدِي: أرجو أنه لا بأس به.

(١١٣) رواه البزار. كشف الأستار (٣٠٢٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٨٩): رواه البزار وفيه المسعودي وهو ثقة، وقد حصل له الإختلاط، وبقية رجاله ثقات.

الله عليه وسلم دون الجمة وفوق الوفرة.

* ١٩٠٢ ــ حدثنا سريج قال: حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: يا ابن أختي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة وأيم الله يا ابن أختي ان كان ليمر على آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من نار إلا أن يكون اللحيم وما هو إلا الاسودان الماء والتمر إلا أن حولنا أهل دور من الأنصار جزاهم الله خيراً في الحديث والقديم فكل يوم يبعثون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزيرة شاتهم يعني فينال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اللبن ولقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من طعام يأكله ذو كبد إلا قريب من شطر شعير فأكلت منه حتى طال علي لا يفنى فكلته ففنى فليتني لم أكن كلته وأيم الله لأن كان ضجاعه من أدم حشوه ليف وقال الهاشمي: بغزيرة شاتهم وذكر نحوه إلا ضجاعه(١١٤).

رواه أبو داود في الترجل عن النفيلي ــ والترمذي في اللباس عن هناد ابن السري ــ وابن ماجه فيه (اللباس) عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، عن ابن أبي فديك ــ ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، لم يذكر «وكان له شعر» إلا ابن أبي الزناد، وهو ثقة حافظ.

زاد هناد في حديثه: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد(١١٥).

* * *

(١١٤) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (١١٨:٦، ١٠٨)، وإسناداهما صحيحان.

(١١٥) رواه أبو داود في كتاب الترجل باب «ما جاء في الشعب»، والترمذي في اللباس =

* ١٩٠٣ ــ حدثنا موسى، حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لحسَّان منبراً في المسجد يُنافح عنه بالشِّعر، ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليؤيد حسَّان بروح القدس، ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم(١١٦).

في ترجمة أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان)، عن عروة، عن عائشة، وقد تقدّم.

* * *

* ١٩٠٤ ــ حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة قال: أخبرني أن عائشة قالت له: يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه أمراً عجيباً وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تأخذه الخاصرة فيشتد به جداً فكنا نقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق الكلية لا نهتدي أن نقول الخاصرة ثم أخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فاشتدت به جداً حتى أغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس إليه فظننا أن به ذات الجنب فلددناه ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفاق فعرف أنه قد لد ووجد أثر اللدود فقال: ظننتم أن الله عز وجل سلطها عليّ ما كان الله يسلطها عليّ والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا لدّ الأعمى فرأيتهم يلدونهم رجلاً رجلاً قالت عائشة: ومن في البيت يومئذ فتذكر

= باب «ما جاء في الجمة واتخاذ الشعب» ــ وابن ماجة في اللباس باب «إتخاذ الجمة والزوائد».

(١١٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٧٢)، وإسناده صحيح، وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن زكوان، عن عروة، عن عائشة، رواه أبو داود والترمذي.

فضلهم فلد الرجال أجمعون وبلغ اللدود أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فلددن امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا قال ابن أبي الزناد: لا أعلمها إلا ميمونة قال: وقال بعض الناس أم سلمة قالت: اني والله صائمة فقلنا: بئسما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلددناها والله يا ابن أختي وانها لصائمة (١١٧).

رواه البخاري في المغازي تعليقاً: رواه ابن أبي الزناد به (١١٨).

* * *

* ١٩٠٥ ــ حدثنا سريح، حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم إلا وهو يطوف علينا جميعاً امرأة امرأة فيدنو ويلمس من غير مسيس حتى يفضي إلى التي هو يومها فيبيت عندها (١١٩).

رواه أبو داود في النكاح عن أحمد بن يونس، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به. قالت: يا ابن أختي! كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم... الحديث (١٢٠).

* * *

* ١٩٠٦ ــ حدثنا سريج قال: حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: يا ابن أختي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عليك.

---

(١١٧) أخرجه الإمام أحمد (١١٨:٦)، وإسناده صحيح.

(١١٨) رواه البخاري في المغازي تعليقاً باب «مرض النبي ﷺ ووفاته».

(١١٩) أخرجه الإمام أحمد (١٠٧:٦)، وإسناده صحيح.

(١٢٠) رواه أبو داود في النكاح باب «في القسم بين النساء».

تفرد به[١٢١].

* * *

* ١٩٠٧ ــ حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: ان أبا بكر قال لها: يا بنية أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: يوم الاثنين قال: في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا أبت كفناه في ثلاثة أثواب بيض سحولية جدد يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجاً.

تفرد به[١٢٢].

* * *

* ١٩٠٨ ــ حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: ان كان ليوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته فتضرب بجرانها.

تفرد به.

* * *

* ١٩٠٩ ــ حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما وحشوه ليف.

تفرد به.

* * *

(١٢١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٨)، وإسناده صحيح.

(١٢٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١٨)، وإسناده صحيح.

* ١٩١٠ ـ حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن يعني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذقني على منكبيه لأنظر إلى زفن الحبشة حتى كنت التي مللت فانصرفت عنهم.

تفرد به.

* * *

* ١٩١١ ـ حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ست سنين بمكة متوفى خديجة ودخل بي وأنا ابنة تسع سنين بالمدينة.

تفرد به.

* * *

* ١٩١٢ ـ حدثنا سريج، حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: يا ابن أختي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده ان الرجل ليعمل الزمان بعمل أهل النار وإنه عند الله عز وجل لمكتوب من أهل الجنة وان الرجل ليعمل الزمان بعمل أهل الجنة وانه عند الله عز وجل لمكتوب من أهل النار.

تفرد به[١٢٣].

* * *

(١٢٣) الأحاديث الخمسة السابقة في مسند الإمام أحمد (١١٨:٦، ٧٣، ١١٦، ١١٨، ١٠٨)، وأسانيدها صحيحة.

أحاديث أخر من رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

* ١٩١٣ ــ حديث: أنها عابت ذلك على فاطمة ــ يعني بنت قيس ــ أشد العيب، وقالت: إن فاطمة كانت في مكان وحش، فخيف على ناحيتها، فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الطلاق: وقال ابن أبي الزناد به. وأبو داود فيه (الطلاق) عن سليمان بن داود، عن ابن وهب ــ وابن ماجه فيه (الطلاق) عن محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ــ كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الزناد نحوه(١٢٤).

* * *

الثاني:

* ١٩١٤ ــ حديث: أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته.

رواه البخاري في المغازي تعليقاً: رواه ابن أبي الزناد(١٢٥).

* * *

الثالث:

قال البخاري في الطب:

---

(١٢٤) رواه البخاري في الطلاق تعليقاً باب «قصة فاطمة بنت قيس» ــ ورواه أبو داود في الطلاق أيضاً باب «من أنكر ذلك على فاطمة» ــ وابن ماجة فيه باب «هل تخرج المرأة في عدتها؟».

(١٢٥) رواه البخاري في المغازي باب «مرض النبي ﷺ ووفاته».

* ١٩١٥ ـ حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام، عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها قالت: سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له: لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله. حتى إذا كان ذات يوم ـ أو ذات ليلة ـ وهو عندي، لكنه دعا ودعا ثم قال: يا عائشة، أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه؟ أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ فقال: مطبوب. قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم. قال: في أي شيء؟ قال: في مشط ومشاطة، وجف طلع نخلة ذكر. قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذروان. فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه. فجاء فقال: يا عائشة، كأن ماءها نقاعة الحناء، وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين. قلت: يا رسول الله أفلا استخرجته؟ قال: قد عافاني الله، فكرهت أن أثير على الناس فيه شراً. فأمر بها فدفنت» تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام. وقال الليث وابن عيينة عن هشام: «في مشط ومشاطة». ويقال: المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط، والمشاطة من مشاطة الكتان وذكر في صفة إبليس في بدء الخلق تعليقاً (١٢٦).

* * *

الرابع:

قال أبو داود في الصلاة:

* ١٩١٦ ـ حدثني عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عبد

(١٢٦) رواه البخاري في كتاب الطب حديث (٥٧٦٣) باب «السحر». فتح الباري (٢٢١:١٠).

الرحمن ــ يعني ابن أبي الزناد ــ قال: سمعت هشاماً يحدث عن أبيه، عن عائشة، بهذا الخبر، يعني الحديث الذي رواه: عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فقال: «شغلتني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيته» قال: وأخذ كردياً كان لأبي جهم فقيل: يا رسول الله، الخميصة كانت خيراً من الكردي(١٢٧).

* * *

قال الطبراني:

* ١٩١٧ ــ حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس (ح).

وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا داود بن عمرو الضبي (ح).

وحدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، حدثنا سعيد بن منصور قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً: «والله يا عائشة ما يخفى علي حين ترضين ولا حين تغضبين» قلت: بأبي وأمي يا رسول الله مم تعرف ذلك؟ قال: «أما حين ترضين فانك تقولين حين تحلفين: لا ورب محمد، وأما حين تغضبين فانك تقولين: لا ورب ابراهيم» فقلت: صدقت يا رسول الله(١٢٨).

* * *

(١٢٧) رواه أبو داود في الصلاة حديث (٧١٥) باب «النظر في الصلاة».
«الخميصة»: كساء مربع له علمان وكانت من لباس الناس قديماً.
«أنبجانية»: هي كساء غليظ لا عَلَمَ له.

(١٢٨) رواه الطبراني (٢٣:٤٥)، حديث رقم (١١٩)، وقد تقدم هذا المتن عند الإمام أحمد (٦:٦١) وعند البخاري ومسلم وغيرهم.

عبد الرحمن الجمحي، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال البزار:

* ١٩١٨ ــ حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما خالطت الصدقة ــ أو قال الزكاة ــ مالاً إلا أفسدته (١٢٩).

* * *

عبد الرحمن بن مسهر، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال البزار:

* ١٩١٩ ــ حدثنا أيوب بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مسهر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً، وشاربه طويل، فقال: ائتوني بمقص وسواك، فجعل السواك على طرفه، ثم أخذ ما جاوز (١٣٠).

* * *

عبد الرحيم بن سليمان الرازي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال مسلم في الصوم:

* ١٩٢٠ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن

(١٢٩) رواه البزار. كشف الأستار (٨٨١) وقال الهيثمي في المجمع (٣:٦٧)، رواه البزار، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

(١٣٠) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٦٩)، وقال الهيثمي (٥:١٦٦)، رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن مسهر، وهو كذاب.

سليمان، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنه؛ أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إني رجل أسرد الصوم. أفأصوم في السفر؟ قال: «صم إن شئت. وأفطر إن شئت» (١٣١).

* * *

قال مسلم في الحدود:

* ١٩٢١ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. قالت: لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن المجن، حجفة أو ترس. وكلاهما ذو ثمن (١٣٢).

* * *

قال ابن ماجه في الذبائح:

* ١٩٢٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين؛ أن قوماً قالوا: يا رسول الله! إن قوماً يأتونا بلحم، لا ندري: ذكر اسم الله عليه أم لا؟ قال: «سموا أنتم وكلوا».

وكانوا حديث عهد بالكفر (١٣٣).

* * *

(١٣١) رواه مسلم في الصوم حديث (١٠٤) باب «التخيير في الصوم والفطر في السفر».

(١٣٢) رواه مسلم في الحدود باب «حد السرقة ونصابها».

(١٣٣) رواه ابن ماجة في الذبائح حديث (٣١٧٤) باب «التسمية عند الذبح»، ص (٢:١٠٩).

عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٩٢٣ ــ حديث «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

رواه مسلم في الأدب (البر والصلة) عن عمرو الناقد، عن عبد العزيز ابن أبي حازم به(١٣٤).

* * *

قال ابن ماجه في الصلاة:

* ١٩٢٤ ــ وحدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا نعس أحدكم، فليرقد حتى يذهب عنه النوم. فإنه لا يدري، إذا صلى وهو ناعس، لعله يذهب فيستغفر، فيسب نفسه»(١٣٥).

* * *

قال ابن ماجه في الصلاة:

* ١٩٢٥ ــ حدثنا أبو مروان العثماني، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في شيء من صلاة الليل إلا قائماً. حتى دخل في السن. فجعل يصلي جالساً. حتى إذا بقي عليه من قراءته أربعون

---

(١٣٤) رواه مسلم في الأدب باب «الوصية بالجار والإحسان إليه».

(١٣٥) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في المصلي إذا نعس».

آية، أو ثلاثون آية، قام فقرأها وسجد (١٣٦).

* * *

عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

* ١٩٢٦ ــ حديث: كنت ألعب بالبنات... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن رافع، عن حجين بن المثنى، عن عبد العزيز بن أبي سلمة به.

* * *

عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٩٢٧ ــ حدثنا علي بن بحر، حدثنا الدراوردي قال هشام بن عروة: وحدثني عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستقي له الماء العذب من بيوت السقيا.

* ١٩٢٨ ــ حدثنا سريج وموسى بن داود قالا: حدثنا عبد العزيز الدراوردي، قال موسى عبد العزيز بن محمد عن هشام، قال سريج في حديثه: قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقى له الماء من بيوت السقيا (١٣٧).

---

(١٣٦) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «صلاة النافلة» ــ حديث (١٢٢٧) ص (١:٣٨٧)، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(١٣٧) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٠٠، ١٠٨) وإسناداهما صحيحان.

رواه أبو داود في الأشربة عن سعيد بن منصور والنفيلي وقتيبة، ثلاثتهم عن الدراوردي به(١٣٨).

* * *

أحاديث أخر من رواية عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال النسائي في المحاربة:

* ١٩٢٩ ــ أخبرنا محمد بن المثنى، عن ابراهيم بن أبي الوزير قال: حدثنا عبد العزيز ح وأنبأنا محمد بن بشار قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال: حدثنا الدراوردي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن قوماً أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع النبي صلى الله عليه وسلم أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم اللفظ لابن المثنى.

ورواه عن عيسى بن حماد، عن الليث ــ عن ابن السرح، عن ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم ــ وسعيد بن عبد الرحمن ــ وذكر آخر ــ كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أغار قوم ــ مرسل. ورواه ابن ماجه في الحدود عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، كلاهما عن ابراهيم بن أبي الوزير به(١٣٩).

---

(١٣٨) رواه أبو داود في الأشربة باب «إيكاء الآنية».

(١٣٩) رواه النسائي في كتاب المحاربة (٧:٨) باب «ذكر اختلاف طلحة بن مطرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث» ــ وابن ماجة في الحدود باب «من حارب وسعى في الأرض فساداً».

تابعه مالك بن سعير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

الثاني:

قال البخاري في التوحيد:

* ١٩٣٠ ــ حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو خالد الأحمر قال: سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه «عن عائشة قالت: قالوا: يا رسول الله إن هنا أقواماً حديثاً عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا، قال: أذكروا أنتم اسم الله وكلوا» تابعه محمد بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد وأسامة بن حفص(١٤٠).

وقال في الذبائح تعليقاً: تابعه علي، عن الدراوردي.

* * *

الثالث:

قال مسلم في الطهارة:

* ١٩٣١ ــ حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، ح وحدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، كلهم عن هشام بن عروة، بمثل حديث وكيع وإسناده. وفي حديث قتيبة عن جرير: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد، وهي امرأة منا. قال: وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف، تركنا ذكره(١٤١).

* * *

(١٤٠) رواه البخاري في التوحيد حديث (٧٣٩٨) باب «السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها». فتح الباري (١٣: ٣٧٩).

(١٤١) رواه مسلم في الطهارة باب «المستحاضة وغسلها وصلاتها».

الرابع:

وقال في الجنائز:

* ١٩٣٢ ــ حدثناه يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر. ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة أثواب سحول يمانية، ليس فيها عمامة ولا قميص، فرفع عبد الله الحلة فقال: أكفن فيها. ثم قال: لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكفن فيها! فتصدق بها(١٤٢).

* * *

الخامس:

وقال في القضاء:

* ١٩٣٣ ــ ح وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. قالت: دخلت هند بنت عتبة، امرأة أبي سفيان، على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل شحيح. لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني. إلا ما أخذت من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذي من ماله بالمعروف، ما يكفيك ويكفي بنيك» (١٤٣).

* * *

(١٤٢) رواه مسلم في الجنائز حديث (٤٦) باب «كفن الميت».

(١٤٣) رواه مسلم في القضاء باب «قضية هند».

السادس:

وقال في الفضائل:

* ١٩٣٤ ــ حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: وكانت تأتيني صواحبي. فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرِّبهن إلي (١٤٤).

* * *

السابع:

قال ابن ماجه في النكاح:

* ١٩٣٥ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عقبة بن خالد، ح وحدثنا محمد بن الصباح، أنبأنا عبد العزيز بن محمد، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: لما كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيوم سودة (١٤٥).

* * *

الثامن:

قال الطبراني:

---

(١٤٤) رواه مسلم في الفضائل حديث (٨١) باب «فضل عائشة رضي الله عنها»، ص (١٨٩٠).

(١٤٥) رواه ابن ماجة في النكاح حديث (١٩٧٢) باب «المرأة تهب يومها لصاحبتها»، ص (١: ٦٣٤).

* ١٩٣٦ ــ حدثنا عبيد الله بن محمد العمري، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع». قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان قرية من قرى اليمن كان بها بطون من بطون اليمن وفيها احدى عشرة امرأة، وانهن خرجن إلى مجلس لهن، فقالت بعضهن لبعض تعالوا فلنذكرن بعولتنا ببعض ما فيهم ولا نكذب. فقيل للأولى تكلمي، فقالت وذكر الحديث.

وقالت الثانية وهي عمرة بنت عبد عمرو.

وقيل للثالثة تكلمي، وهي حبا بنت كعب.

قيل للرابعة تكلمي، [وهي] هدد بنت أبي هرومة.

قيل للخامسة تكلمي، وهي كبشة.

قيل للسادسة تكلمي، وهي هند.

قيل للسابعة تكلمي، وهي حبا بنت علقمة.

قيل للثامنة تكلمي، وهي أسماء بنت عبد.

قيل للتاسعة [تكلميو] لم يسمها.

قيل للعاشرة تكلمي، وهي كبيشة بنت الأرقم.

قيل لأم زرع [تكلمي، وهي] بنت الأكيحل بن ساعدة، فقالت: أبو زرع وما أبو زرع؟ وذكر الحديث(١٤٦).

* * *

(١٤٦) رواه الطبراني (٢٣:١٧٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١٩): رواه الطبراني عن شيخه عبيد الله محمد العُمري، وقد رماه النسائي بالكذب.

التاسع:

قال أبو يعلى:

* ١٩٣٧ — حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثني ابن الدراوردي عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا واشربوا حتى يؤذن بلال(١٤٧).

* * *

عبد القدوس بن بكر بن خنيس، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

* ١٩٣٨ — حدثنا عبد القدوس بن بكرة قال: أخبرنا هشام عن أبيه، عن عائشة قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من بني أسد بن خزيمة فقال: من هذه قلت: هذه فلانة وهي تقوم الليل أو لا تنام الليل قال: فكره ذلك حتى رأيت الكراهية في وجهه فقال: عليكم من العمل ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا.

تفرد به.

* * *

* ١٩٣٩ — حدثنا عبد القدوس بن بكر قال: أخبرنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يرقد عليه هو وأهله من ادم محشوّ ليفاً.

تفرد به.

* * *

(١٤٧) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في المجمع (٣:١٥٤)، رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

* ١٩٤٠ ــ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس قال: أخبرنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيحنكهم ويبرك عليهم فبال في حجره صبي فدعا بماء فاتبع البول الماء.

تفرد به(١٤٨).

* * *

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٩٤١ ــ حديث: أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ وهي حائض ــ والنبي صلى الله عليه وسلم مجاور في المسجد.

رواه البخاري في الطهارة عن إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج به ــ وفيه قصة(١٤٩).

* * *

قال البخاري في تفسير سورة النساء:

* ١٩٤٢ ــ حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام عن ابن جريج قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن رجلاً كانت له يتيمة فنكحها، وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم

(١٤٨) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٢١٢)، وعبد القدوس ابن بكر بن خُنيس الكوفي أبو الجهم: ذكره ابن حبان حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حجر في ترجمته في التهذيب (٦:٣٦٩): ذكر محمود بن غيلان عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة أنهم ضربوا على حديثه.

(١٤٩) رواه البخاري في الطهارة باب «غسل الحائض رأس زوجها وترجيله».

يكن لها من نفسه شيء، فنزلت فيه ﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى﴾ أحسبه قال: كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله» (١٥٠).

* * *

حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر... الحديث.

في ترجمة سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وقد تقدم.

* * *

* ١٩٤٣ ــ حديث «إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف».

رواه أبو داود في الصلاة عن إبراهيم بن الحسن المصيصي، عن حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني هشام... فذكره. قال أبو داود: رواه حماد بن سلمة أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ لم يذكرا «عائشة» (١٥١).

تابعه عمر بن علي المقدمي وعمر بن قيس المكي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ١٩٤٤ ــ حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، قالت: ان نزول الأبطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى

(١٥٠) رواه البخاري في تفسير سورة النساء حديث (٤٥٧٣). فتح الباري (٨:٢٣٨).

(١٥١) رواه أبو داود في الصلاة باب «إستئذان المحدث الإمام».

الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه [١٥٢].

رواه ابن ماجه في الحج عن هناد بن السري، عن عبدة به [١٥٣].

* * *

أحاديث أخر من رواية عبدة بن سليمان، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الهبة:

* ١٩٤٥ ــ حدثني ابراهيم بن موسى، حدثنا عبدة، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها ــ أو يبتغون بذلك ــ مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

رواه مسلم في الفضائل عن أبي كريب ــ والنسائي في عشرة النساء عن إسحاق بن إبراهيم ــ ثلاثتهم عن عبدة بن سليمان به [١٥٤].

* * *

الثاني:

قال البخاري في المغازي:

---

(١٥٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤١)، وإسناده صحيح:

□ عبدة بن سليمان الكلابي: متفق على توثيقه ــ أخرج له الجماعة ــ مترجم في التهذيب (٦:٤٥٨).

(١٥٣) رواه ابن ماجة في الحج باب «نزول المحصب».

(١٥٤) رواه البخاري في كتاب الهبة حديث (٢٥٧٤) باب «قبول الهدية». فتح الباري (٥:٢٠٣) ــ ورواه مسلم في الفضائل باب «فضل عائشة رضي الله عنها» ــ والنسائي في عشرة النساء باب «حُبِّ الرجل بعض نسائه لأكثر من بعض».

* ١٩٤٦ ــ حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «﴿إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر﴾ قالت: كان ذاك يوم الخندق».

ورواه مسلمٌ في آخر الكتاب (التفسير) عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن هارون بن إسحاق ــ كلاهما عن عبدة بن سليمان به(١٥٥).

* * *

الثالث:

قال البخاري في الدعوات:

* ١٩٤٧ ــ حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام، عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في المسجد، فقال: رحمه الله، لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا».

ورواه مسلم في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير ــ والنسائي في فضائل القرآن (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم ــ كلاهما عن عبدة بن سليمان به(١٥٦).

* * *

(١٥٥) رواه البخاري في المغازي، حديث (٤١٠٣)، باب «غزوة الخندق، وهي الأحزاب». فتح الباري (٧:٣٩٩) ــ ورواه مسلم في التفسير ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:١٧٥).

(١٥٦) رواه البخاري في الدعوات حديث (٦٣٣٥) باب «قول الله تعالى: وصلى عليهم، ومن خص أخاه بالدُعاء». فتح الباري (١١:١٣٦) ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «الأمر بتعهد القرآن وكراهة قوله: نسيت آية كذا، وجواز قول: أنسيتُها».

الرابع:

* ١٩٤٨ ــ حديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال (رحمة لهم)، قالوا: إنك تواصل يا رسول الله! قال: «إني لست كهيئتكم، إني يطعمني ربي ويسقيني».

رواه البخاري في الصوم عن عثمان بن أبي شيبة ــ ومحمد ــ وهو ابن سلام ــ وفي الأيمان (والنذور) عن محمود بن غيلان ــ ومسلم في الصوم عن إسحاق بن إبراهيم ــ وعثمان بن أبي شيبة ــ والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم ــ أربعتهم عن عبدة به[(١٥٧)].

* * *

الخامس:

قال مسلم في الحج:

* ١٩٤٩ ــ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، موافين لهلال ذي الحجة، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل، فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة» قالت: فكان من القوم من أهل بعمرة، ومنهم من أهل بالحج، قالت: فكنت أنا ممن أهل بعمرة، فخرجنا حتى قدمنا مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، لم أحل من عمرتي، فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: «دعي

(١٥٧) رواه البخاري في الصوم باب «الوصال ومن قال ليس في الليل صيام» ــ ورواه مسلم في الصوم باب «النهي عن الوصال في الصوم».

عمرتك، وانقضي رأسك، وامتشطي، وأهلي بالحج» قالت: ففعلت. فلما كانت ليلة الحصبة، وقد قضى الله حجنا، أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر، فأردفني وخرج بي إلى التنعيم، فأهللت بعمرة، فقضى الله حجنا وعمرتنا.

ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم.

ورواه البخاري في الحج عن محمد بن سلام، عن عبدة به (١٥٨).

* * *

السادس:

قال مسلم في النكاح:

* ١٩٥٠ ــ وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة؛ أنها كانت تقول: أما تستحيي امرأة تهب نفسها لرجل؟ حتى أنزل الله عز وجل: ﴿ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾ فقلت: إن ربك ليسارع لك في هواك.

ورواه البخاري في النكاح (تعليقاً) عقيب حديث محمد بن فضيل: رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة، عن هشام به. وابن ماجه فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة به (١٥٩).

* * *

(١٥٨) رواه مسلم في الحج حديث (١١٥)، باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج» ــ ورواه البخاري في الحج على ما قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:١٧٥)، ولم نجده ــ ورواه ابن ماجة في الحج أيضاً باب «العُمرة من التنعيم».

(١٥٩) رواه مسلم في النكاح، حديث رقم (٥٠) باب «جواز هبتها نوبتها لضرتها» ــ ورواية البخاري للحديث تعليقاً في النكاح باب «هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد؟» ــ ورواه ابن ماجة في النكاح باب «التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم».

السابع:

* ١٩٥١ ــ حديث «الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء».

رواه مسلم في الطب عن إسحاق بن إبراهيم ــ والترمذي فيه عن هارون بن إسحاق(١٦٠).

قال المزي: والنسائي فيه (الطب، الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم ــ كلاهما عن عبدة به، وقال الترمذي: صحيح.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الثامن:

قال مسلم في الفضائل:

* ١٩٥٢ ــ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير. قالا: حدثنا عبدة ووكيع عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله، فينتقم لله عز وجل.

ورواه الترمذي في الشمائل عن هارون بن إسحاق ــ والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن عبدة به(١٦١).

* * *

(١٦٠) رواه مسلم في كتاب الطب باب «لكل داء دواء واستحباب التداوي» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في تبريد الحمَّى بالماء».

(١٦١) رواه مسلم في الفضائل باب «مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله» ــ ورواه الترمذي في الشمائل باب «ما جاء في خُلق رسول الله صلى الله عليه وسلم».

التاسع:

قال مسلم في الصلاة:

* ١٩٥٣ ــ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عَبْدة بن سليمان، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، يوتر من ذلك بخمس، لا يجلس في شيء إلا في آخرها.

ورواه النسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم ــ عن عبدة به. وابن ماجه فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة به ــ مختصراً (١٦٢).

* * *

العاشر:

* ١٩٥٤ ــ حديث: أن يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن المجن. رواه الشيخان عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبدة به (١٦٣).

* * *

الحادي عشر:

قال البخاري في الأدب:

(١٦٢) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة»، ورواه النسائي من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:١٧٦) ــ وابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في كم يصلي بالليل؟».

(١٦٣) رواه البخاري في الحدود باب «قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ وفي كم يقطع؟» ــ ورواه مسلم في الحدود باب «حد السرقة ونصابها».

* ١٩٥٥ ــ حدثنا محمد، حدثنا عبدة، أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فكيف بنسبي؟ فقال حسان: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين». وعن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت: لا تسبه، فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وأعاده في المغازي وفي المناقب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبدة به.

ورواه مسلمٌ في الفضائل عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبدة به (١٦٤).

* * *

الثاني عشر:

قال البخاري في المغازي:

* ١٩٥٦ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام، عن أبيه قال: «ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت: لا تسبه، فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت عائشة: استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين، قال: كيف بنسبي؟ قال:

(١٦٤) رواه البخاري في الأدب، حديث (٦١٥٠)، باب «هجاء المشركين». فتح الباري (١٠:٥٤٦)، وأعاده البخاري في المغازي باب «حديث الإفك» ــ وفي المناقب أيضاً باب «من أحب أن لا يَسُبَّ نسبه» ــ ورواه مسلم في الفضائل باب «فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه».

لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين».

ورواه الشيخان جميعاً في المغازي والمناقب، والأدب، ومسلم في الفضائل بهذا الإسناد (١٦٥).

* * *

الثالث عشر:

قال البخاري في الأدب:

* ١٩٥٧ ــ حدثنا محمد قال: أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأعرف غضبك ورضاك. قالت: قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: إنك إذا كنت راضية قلت بلى وربِّ محمد، وإذا كنت ساخطة قلت لا وربِّ إبراهيم، قالت: قلت: أجل، لا أهجر إلا اسمك»

ورواه مسلم في الفضائل عن محمد بن عبد الله بن نمير عن عبدة به (١٦٦).

* * *

الرابع عشر:

قال مسلم في المغازي:

(١٦٥) رواه البخاري في المغازي، حديث (٤١٤٥) باب «حديث الإفك». فتح الباري (٧:٤٣٦) ــ وأعاده في المناقب باب «من أحَبَّ أن لا يسب نسبه» ــ وفي الأدب باب «هجاء المشركين» ــ ورواه مسلم في الفضائل باب «فضائل حسان بن ثابت».

(١٦٦) رواه البخاري في الأدب حديث (٦٠٧٨) في باب «ما يجوز من الهُجران لمن عصى». فتح الباري (١٠:٧٩٧) ــ ورواه مسلم في الفضائل باب «فضل عائشة».

* ١٩٥٨ ــ وحدثنا علي بن الحسين بن سليمان الكوفي، حدثنا عبدة عن هشام، أخبرني أبي عن عائشة، أن سعداً قال، وتحجّر كلمه للبرء، فقال: اللهم! إنك تعلم أن ليس أحد أحب إليّ أن أجاهد فيك، من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه. اللهم! فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني أجاهدهم فيك. اللهم! فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم. فإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها. فانفجرت من لبَّته. فلم يرعهم (وفي المسجد معه خيمة من بني غفار) إلا والدم يسيل إليهم. فقالوا: يا أهل الخيمة! ما هذا الذي يأتينا من قبلكم! فإذا سعد جرحه يغذُّ دماً: فانفجر من ليلته. فما زال يسيل حتى مات. وزاد في الحديث قال: فذاك حين يقول الشاعر:

ألا يا سعد سعد بني معاذ فما فعلت قريظة والنَّضير
لعمرك إن سعد بني معاذ غداة تحمَّلوا لَهو الصَّبور
تركتم قدركم لا شيء فيها وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم أبو حباب أقيموا، قينقاع، ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالاً كما ثقلت بميطان الصخور

ورواه البخاري في الجهاد، عن محمد ــ هو ابن سلام ــ، عن عبدة ابن سليمان به (١٦٧).

* * *

الخامس عشر:

قال مسلم في التفسير:

(١٦٧) رواه مسلم في المغازي باب «جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحُسن على حكم حاكم عدل أهل للحكم» ــ وقال المزي في تحفة الأشراف (١٢:١٧٧): رواه البخاري في الجهاد عن محمد بن سلام، ولم نجده.

* ١٩٥٩ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، في قوله: ﴿ وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهنَّ ما كتب لهنّ وترغبون أن تنكحوهنَّ ﴾. قالت: أنزلت في اليتيمة: تكون عند الرجل فتشركه في ماله. فيرغب عنها أن يتزوجها. ويكره أن يزوجها غيره. فيشركه في ماله، فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره.

ورواه البخاري في النكاح عن محمد بن سلام، عن عبدة به (١٦٨).

* * *

السادس عشر:

قال مسلم في التفسير:

* ١٩٦٠ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة: ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً ﴾ [٤/النساء/١٢٨] الآية. قالت: أنزلت في المرأة تكون عند الرجل، فتطول صحبتها، فيريد طلاقها. فتقول: لا تطلّقني، وأمسكني، وأنت في حلٍّ مني. فنزلت هذه الآية.

ورواه البخاري في النكاح، عن محمد بن سلام، عن عبدة به (١٦٩).

* * *

السابع عشر:

قال البخاري في اللباس:

(١٦٨) رواه مسلم في التفسير حديث رقم (٨) بكتاب التفسير ــ ورواه البخاري في النكاح عن محمد بن سلام على ما قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:١٧٧)، ولم نجده.

(١٦٩) رواه مسلم في التفسير حديث رقم (١٣) من كتاب التفسير ــ ورواه البخاري في النكاح على ما قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:١٧٧)، وليس عنده.

* ١٩٦١ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدة، حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه، «عن عائشة رضي الله عنها قالت: هلكت قلادة لأسماء، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالاً، فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء، فصلوا وهم على غير وضوء، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله آية التيمُّم».

زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة «استعارت من أسماء».

وأعاده البخاري في التفسير عن محمد ــ هو ابن سلام ــ كلاهما عن عبدة به. وأبو داود في الطهارة عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبدة ــ نحوه: بعث أسيد بن حضير وأناساً معه في طلب قلادة[١٧٠].

* * *

الثامن عشر:

* ١٩٦٢ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان، ويقول: «تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان».

رواه البخاري في الصوم عن محمد ــ هو ابن سلام ــ والترمذي فيه (الصوم) عن هارون بن إسحاق ــ كلاهما عن عبدة به. وقال الترمذي: حسن صحيح[١٧١].

* * *

(١٧٠) رواه البخاري في اللباس حديث (٥٨٨٢) باب «إستعارة القلائد». فتح الباري (١٠: ٣٣٠) ــ وأعاده في التفسير ــ تفسير سورة النساء باب «وإن كنتم مرضى أو على سفر. الآية» ــ ورواه أبو داود في الطهارة باب «التيمم».

(١٧١) رواه البخاري في الصوم باب «تَحَرِّي ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في الصوم عن الميت».

التاسع عشر:

قال الترمذي في الدعوات:

* ١٩٦٣ ـــ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وعذاب القبر، وفتنة القبر، ومن شرّ فتنة الغنى، ومن شرّ فتنة الفقر، ومن شرّ فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وأنق قلبي من الخطايا كما أنقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم».

قال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه البخاري في الدعوات، عن محمد بن سلام، عن عبدة به[١٧٢].

* * *

العشرون:

* ١٩٦٤ ـــ حديث: إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق»... الحديث.

في ترجمة عروة، عن ابن عمر.

* * *

(١٧٢) رواه الترمذي في كتاب الدعوات حديث (٣٤٩٥) باب «الإستعاذة من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الغنى والفقر مع دعاء غسل الخطايا»، ص (٥:٥٢٥) ـــ ورواه البخاري في الدعوات على ما قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:١٧٨) عن محمد بن سلام، ولم أجده عند البخاري.

الحادي والعشرون:

* ١٩٦٥ ـــ حديث: كانت وسادة النبي صلى الله عليه وسلم من أدم حشوها ليف.

رواه مسلم في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة ـــ والترمذي في الزهد عن هناد ـــ كلاهما عن عبدة به. وقال الترمذي: صحيح(١٧٣).

* * *

الثاني والعشرون:

* ١٩٦٦ ـــ حديث: إن كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهراً ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء.

رواه مسلم في آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن عمرو الناقد ـــ والترمذي في الزهد عن هارون بن إسحاق ـــ كلاهما عن عبدة به، وقال الترمذي: صحيح(١٧٤).

* * *

الثالث والعشرون:

* ١٩٦٧ ـــ حديث: تزوَّجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست، وبنى بي وأنا بنت تسع.

---

(١٧٣) رواه مسلم في اللباس باب «التواضع في اللباس والإقتصاد على الغليط منه» ـــ رواه الترمذي في الزهد منه باب «قوله في القيرام: إنه يذكرني الدنيا. وصفة وسائده صلى الله عليه وسلم».

(١٧٤) رواه مسلم في الزهد والرقائق باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» ـــ والترمذي في الزهد باب «أحاديث عائشة وأنس وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة في عسرة معيشتهم وحديث العنبر عن جابر».

رواه مسلم في النكاح عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبدة به. وزاد: وكنت ألعب بالبنات(١٧٥).

* * *

الرابع والعشرون:

قال مسلم في الصلاة:

* ١٩٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً. فصلوا بصلاته قياماً. فأشار إليهم: أن اجلسوا، فجلسوا. فلما انصرف قال: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلّى جالساً فصلوا جلوساً».

ورواه ابن ماجه في الصلاة أيضاً بهذا الإسناد(١٧٦).

* * *

الخامس والعشرون:

قال مسلم في السلام:

* ١٩٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان وابن نمير عن هشام. ح وحدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطفيتين، فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل.

---

(١٧٥) رواه مسلم في النكاح باب «تزويج الأب البكر الصغيرة».

(١٧٦) رواه مسلم في الصلاة حديث رقم (٨٢) من الكتاب باب «إئتمام المأموم بالإمام» ـ ورواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء إنما جعل الإمام ليؤتم به».

وروواه ابن ماجه في الطب عن أبي بكر بن أبي شيبة به[١٧٧].

* * *

السادس والعشرون:

* ١٩٧٠ — حديث: إنما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال: «إن صاحب هذا ليُعذّب وإن أهله يبكون عليه»... الحديث — وفيه قصة.

في ترجمة عروة، عن ابن عمر — وقد تقدّم.

* * *

السابع والعشرون:

قال الترمذي في الطهارة:

* ١٩٧١ — حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعبدة وأبو معاوية عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: لا، إنما ذلك عرق، وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلّي».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١٧٧) رواه مسلم في كتاب الحيوان من أبواب السلام حديث رقم (١٢٧) باب «في قتل ذي الطُفيتين والحيات والجنّان» — ورواه ابن ماجة في كتاب الطب باب «قتل ذي الطُفيتين».

ورواه النسائي في الطهارة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة به [178].

* * *

الثامن والعشرون:

قال الترمذي في الصوم:

* ١٩٧٢ — حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، عن عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر؟ وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك وأبي سعيد، وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء، وحمزة بن عمر والأسلمي.

قال أبو عيسى: حديث عائشة أن حمزة بن عمرو سأل النبي صلى الله عليه وسلم، حديث حسن صحيح.

ورواه النسائي في الصيام عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة به [179].

* * *

(١٧٨) رواه الترمذي في كتاب الطهارة حديث (١٢٥) في باب «المستحاضة»، ص (٢١٧:١) — ورواه النسائي في الطهارة باب «ذكر الأقراء».

(١٧٩) رواه الترمذي في الصوم، حديث (٧١١) باب «ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر»، ص (٨٢:٣)، ورواه النسائي في الصيام باب «ذكر الإختلاط على هشام ابن عروة فيه».

التاسع والعشرون:

قال البخاري في الرقاق:

* ١٩٧٣ ــ حدثني صدقة، أخبرنا عبدة عن هشام، عن أبيه «عن عائشة قالت: كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه: متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول: إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم» قال هشام: يعني موتهم (١٨٠).

* * *

الثلاثون:

قال البخاري في الطلاق:

* ١٩٧٤ ــ حدثني عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح)، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها، فتزوجت آخر، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها، وأنه ليس معه إلا مثل هدبة. فقال: لا، حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك» (١٨١).

* * *

الحادي والثلاثون:

قال البخاري في الإيمان:

(١٨٠) رواه البخاري في الرقاق حديث (٦٥١١) باب «سكرات الموت». فتح الباري (٣٦١:١١).

(١٨١) رواه البخاري في الطلاق، حديث (٥٣١٧) باب «إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً غيره فلم يمسها». فتح الباري (٤٦٤:٩).

* ١٩٧٥ ــ حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا عبدة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون. قالوا: إنّا لسنا كهيئتك يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول: إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا»(١٨٢).

* * *

الثاني والثلاثون:

وقال في الصلاة:

* ١٩٧٦ ــ حدثنا محمد قال: أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية، فذكرت له ما رأت فيها من الصور، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح ــ أو الرجل الصالح ــ بنوا على قبره مسجداً، وصوّروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله»(١٨٣).

* * *

الثالث والثلاثون:

وقال في النكاح:

* ١٩٧٧ ــ حدثنا محمد، أخبرنا عبدة عن هشام، عن أبيه، «عن

---

(١٨٢) رواه البخاري في كتاب الإيمان حديث رقم (٢٠) باب «قول النبي ﷺ: أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل قلب». فتح الباري (١: ٧٠).

(١٨٣) رواه البخاري في الصلاة حديث (٤٣٤) باب «الصلاة في البيعة». فتح الباري (١: ٥٣١).

عائشة ﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى﴾ قالت: هي اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع» (١٨٤).

* * *

الرابع والثلاثون:

وقال في الجهاد:

* ١٩٧٨ ــ حدثنا محمد، أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل، فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال: وضعت السلاح؟ فوالله ما وضعته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين؟ قال: هاهنا ــ وأومأ إلى بني قريظة ــ قالت: فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم» (١٨٥).

* * *

الخامس والثلاثون:

وقال في الأيمان والنذور:

* ١٩٧٩ ــ حدثني محمد، أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا أمة

---

(١٨٤) رواه البخاري في النكاح حديث (٥٠٩٨) باب «لا يتزوج أكثر من أربع». فتح الباري (٩:١٣٩).

(١٨٥) رواه البخاري في الجهاد حديث (٢٨١٣) باب «الغسل بعد الحرب والغبار». فتح الباري (٦:٣٠).

محمد، والله لو تعلمون ما أعلم، لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً» (١٨٦).

* * *

السادس والثلاثون:

* ١٩٨٠ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما.

رواه مسلم في الصلاة عن عمرو الناقد، عن عبدة به (١٨٧).

* * *

السابع والثلاثون:

* ١٩٨١ ــ حديث: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

رواه مسلم في اللباس عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبدة به. وأخرجه أيضاً بهذا الإسناد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء ــ وهو المشهور، وحديث عائشة غريب (١٨٨).

* * *

الثامن والثلاثون:

قال مسلم في الفضائل:

* ١٩٨٢ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام بن

---

(١٨٦) رواه البخاري في الأيمان والنذور حديث (٦٦٣١) باب «كيف كانت يمين النبي؟». فتح الباري (١١:٥٢٣).

(١٨٧) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر والحس عليهما».

(١٨٨) رواه مسلم في اللباس باب «النهي عن التزوير في اللباس وغيره والمتشبع بما لم يعطى».

عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة، بنت خويلد، ببيت في الجنّة (١٨٩).

* * *

التاسع والثلاثون:

قال مسلم في الحج:

* ١٩٨٣ ـ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قدمنا المدينة وهي وبيئة. فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى أصحابه قال: «اللهم! حبِّب إلينا المدينة كما حبّبت مكة أو أشدّ، وصحِّحها، وبارك لنا في صاعها ومدِّها، وحوّل حمّاها إلى الجحفة» (١٩٠).

* * *

الأربعون:

وقال في الجنائز:

* ١٩٨٤ ـ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبدة ووكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنيّة كانت لعبد الله بن أبي بكر. ثم نزعت عنه وكفِّن في ثلاثة أثواب سحول يمانية، ليس فيها عمامة ولا قميص، فرفع عبد الله الحلّة فقال: أكفن فيها.

---

(١٨٩) رواه مسلم في الفضائل حديث رقم (٧٣) من الكتاب، باب «فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها».

(١٩٠) رواه مسلم في الحج حديث (٤٨٠)، باب «الترغيب في سكنى المدينة والصّبر على لؤوائها».

ثم قال: لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكفن فيها! فتصدق بها [191].

* * *

الحادي والأربعون:

وقال في اللباس:

* ١٩٨٥ ــ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر، وقد سترت على بابي درنوكاً فيه الخيل ذوات الأجنحة، فأمرني فنزعته [192].

* * *

الثاني والأربعون:

* ١٩٨٦ ــ وبه في الفضائل، قالت عائشة: أبواك، والله! من ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح﴾ [193].

* * *

الثالث والأربعون:

* ١٩٨٧ ــ وبه في آخر الكتاب (التفسير) في قوله تعالى: ﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ [194].

* * *

(١٩١) رواه مسلم في الجنائز باب «في كفن الميت».

(١٩٢) رواه مسلم في اللباس باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلباً ولا صورة».

(١٩٣) رواه مسلم في الفضائل باب «من فضائل طلحة والزبير».

(١٩٤) رواه مسلم في التفسير حديث رقم (١١).

الرابع والأربعون:

قال الترمذي في الصلاة:

* ١٩٨٨ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان الكلاني عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ينعس لعلّه يذهب يستغفر فيسب نفسه».

وقال أبو عيسى: حسن صحيح (١٩٥).

* * *

الخامس والأربعون:

وقال في الصوم:

* ١٩٨٩ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه. فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة. وترك عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

وفي الباب عن ابن مسعود، وقيس بن سعد وجابر بن سمرة، وابن عمر ومعاوية.

قال أبو عيسى: والعمل عند أهل العلم على حديث عائشة. وهو

---

(١٩٥) رواه الترمذي في الصلاة، حديث (٣٥٥) باب «ما جاء في الصلاة عند النعاس»، ص (٢:٨٦).

حديث صحيح. لا يرون صيام يوم عاشوراء واجباً، إلا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل(١٩٦).

* * *

السادس والأربعون:

* ١٩٩٠ ـ وبه في الاستئذان كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه (وقال: حسن صحيح)(١٩٧).

* * *

السابع والأربعون:

وقال في كتاب الشمائل:

* ١٩٩١ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه(١٩٨).

* * *

الثامن والأربعون:

قال النسائي في الصلاة:

---

(١٩٦) رواه الترمذي في كتاب الصوم، حديث (٧٥٣) باب «ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء»، ص (٣:١١٨).

(١٩٧) رواه الترمذي في الإستئذان باب «أحب العمل ما ديم عليه وإن قل».

(١٩٨) رواه الترمذي في الشمائل باب «ما جاء في صوم رسول الله ﷺ» ص (١٥٢) من كتاب الشمائل للترمذي المطبوع على حاشية البيجوري على الشمائل.

* ١٩٩٢ ــ أخبرنا محمد بن آدم عن عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء السودان يلعبون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فدعاني فكنت أطلع إليهم من فوق عاتقه فما زلت أنظر إليهم حتى كنت أنا التي انصرفت(١٩٩).

* * *

التاسع والأربعون:

وقال فيه (الصلاة):

* ١٩٩٣ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عبدة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فأطال القيام جداً ثم ركع فأطال الركوع جداً ثم رفع فأطال القيام جداً وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جلى عن الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا واذكروا الله عز وجل وقال: يا أمّة محمد إنه ليس أحد أغير من الله عز وجل أن يزني عبده أو أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً(٢٠٠).

* * *

الخمسون:

وقال في الحج:

---

(١٩٩) رواه النسائي في الصلاة (٣:١٩٥)، باب «اللعب بين يدي الإمام يوم العيد».

(٢٠٠) رواه النسائي في الصلاة (٣:١٥٢) باب «كيف الخطبة في الكسوف».

* ١٩٩٤ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبدة وأبو معاوية قالا: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت البيت فبنيته على أساس إبراهيم عليه السلام وجعلت له خلفاً فإن قريشاً لما بنت البيت استقصرت (٢٠١).

* * *

الحادي والخمسون:

* ١٩٩٥ ــ حديث: في قوله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ نزلت في الدعاء.

قال المزي: رواه في التفسير (في الكبرى) عن هارون بن إسحاق، عن عبدة به.

قال المزي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الثاني والخمسون:

قال ابن ماجه في النكاح:

* ١٩٩٦ ــ حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما غرت على امرأة قط، ما غرت على خديجة مما رأيت من ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب. يعني من

---

(٢٠١) رواه النسائي في الحج (٥:٢١٥) باب «بناء الكعبة».

ذهب. قاله ابن ماجه (٢٠٢).

* * *

عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال ابن ماجه في الطلاق:

* ١٩٩٧ ــ حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، حدثنا عبيد ابن القاسم، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أدخلت عليه. فقال: «لقد عذت بمعاذ» فطلقها. وأمر أسامة أو أنساً، فمتعها بثلاثة أثواب رازقيّة (٢٠٣).

* * *

قال البزار:

* ١٩٩٨ ــ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختّم في يمينه، وقبض والخاتم في يمينه (٢٠٤).

(٢٠٢) رواه ابن ماجة في النكاح (١٩٩٧) في باب «الغيرة»، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢٠٣) رواه ابن ماجة في الطلاق حديث (٢٠٣٧) في باب «متعة الطلاق»، ص (١:٦٥٧)، وجاء في الزوائد: في إسناده عبيد بن القاسم، قال ابن معين فيه: كان كذاباً خبيثاً، وقال صالح بن محمد: كذاب، كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: ممن يروي الموضوعات عن الثقات، حَدَّث عن هشام بن عروة نسخة موضوعة، وضعفه البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي وغيرهم.

(٢٠٤) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٩١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٥٣): رواه البزار وفيه عُبيد بن القاسم، وهو متروك.

وقال:

* ١٩٩٩ ــ حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا عبيد بن القاسم، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رفع الحديث قال: لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين، كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب (٢٠٥).

* * *

عثام بن علي العامري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٠٠ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تضوّر من الليل قال: «لا إله إلا الله»...

رواه النسائي في النعوت (الكبرى) عن عمر بن عبد العزيز بن عمران ابن أيوب بن مقلاص المصري ــ وفي اليوم والليلة عن زكريا بن يحيى، عن علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ــ كلاهما عن يوسف بن عدي، عن عثام بن علي به.

* * *

عثمان بن عثمان الغطفاني، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٠٠١ ــ حدثنا أحمد بن بكار أبو هانىء الباهلي، حدثنا عثمان ابن عثمان الغطفاني، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يذهب عني مذمة الرضاع؟

(٢٠٥) رواه البزار. كشف الأستار (١٩٥٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٨٣): رواه البزار، وفيه عُبيد بن القاسم، وهو كذاب.

قال: غرة عبد أو أمة (٢٠٦).

* * *

عثمان بن فرقد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البخاري في البيوع:

* ٢٠٠٢ ـ وحدثني محمد بن سلام قال: سمعت عثمان بن فرقد قال: سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه، أنه «سمع عائشة رضي الله عنها تقول: ﴿ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله: إن كان فقيراً أكل منه بالمعروف» (٢٠٧).

وقال في المغازي (تعليقاً):

* ٢٠٠٣ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة عن هشام، عن أبيه قال: «ذهبت أسب حسان عند عائشة» وقال محمد: حدثنا عثمان ابن فرقد سمعت هشاماً عن أبيه قال: «سببت حسان، وكان ممن كثر عليها فقالت: لا تسبه، فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت عائشة: استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين، قال: كيف بنسبي؟ قال: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين» (٢٠٨).

* * *

(٢٠٦) رواه البزار. كشف الأستار (١٤٤٥)، وقال الهيثمي في المجمع (٤: ٢٦٢): رواه البزار عن أحمد بن بكار الباهري ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢٠٧) رواه البخاري في البيوع، باب «من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن...» فتح الباري (٤: ٤٠٦).

(٢٠٨) رواه البخاري في المغازي تعليقاً، باب «حديث الإفك». فتح الباري (٧: ٤٣٦).

عطَّاف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٠٠٤ ــ حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا زكريا بن منظور، حدثني عطاف، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع ــ أحسبه قال ــ: ما لم ينزل القدر، وإن الدعاء ليلقى البلاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة(٢٠٩).

* * *

عقبة بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٠٥ ــ حديث: أن سودة لما كبرت وهبت يومها لعائشة.

رواه مسلم وابن ماجة جميعاً في النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عقبة بن خالد به(٢١٠).

* ٢٠٠٦ ــ حديث أم زرع ــ بطوله.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أبي عقبة خالد بن عقبة ابن خالد السكوني، عن أبيه به ــ موقوف، وآخره مرفوع. قد تقدم الكلام عليه في ترجمة عباد بن منصور، عن هشام بن عروة.

* * *

(٢٠٩) رواه البزار. كشف الأستار (٢١٦٥)، وقال الهيثمي في المجمع (٧:٢٠٩): رواه البزار، وفيه زكريا بن المنظور، وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور.

(٢١٠) رواه مسلم في النكاح باب «جواز هبتها نوبتها لضرتها» ــ وابن ماجة فيه باب «المرأة تهب يومها لصاحبتها».

العلاء (أبو قطبة بن العلاء)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٠٠٧ ــ حدثنا حميد، حدثنا قطبة بن العلاء، حدثني أبي، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من طلب محامد الناس بمعاصي الله، عاد حامده له ذاماً (٢١١).

* * *

علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البخاري في النكاح:

* ٢٠٠٨ ــ حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: «خرجت سودة بنت زمعة ليلاً فرآها عمر فعرفها فقال: إنك والله يا سودة ما تخفين علينا، فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى، وإن في يده لعرقاً، فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول: قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن».

رواه مسلم في الاستئذان عن سويد بن سعيد ــ كلاهما عن علي بن مسهر به (٢١٢).

---

(٢١١) رواه البزار. كشف الأستار (٣٥٦٨)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٢٥): رواه البزار من طريق قطبة بن العلاء عن ابيه، وكلاهما ضعيف.

(٢١٢) أخرجه البخاري في النكاح حديث (٥٢٣٧) باب «خروج النساء لحوائجهن». فتح الباري (٩:٣٣٧) ــ ورواه مسلم في الإستئذان باب «إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان».

قال البخاري في الطلاق:

* ٢٠٠٩ ـــ حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى، وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن، فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس، فغرت، فسألت عن ذلك، فقيل لي: أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل، فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة، فقلت: أما والله لنحتالن له، فقلت لسودة بنت زمعة: إنه سيدنو منك، فاذا دنا منك فقولي: أكلت مغافير، فانه سيقول لك: لا، فقولي له: ما هذه الريح التي أجد منك؟ فانه سيقول لك: سقتني حفصة شربة عسل، فقولي له: جرست نحله العرفط، وسأقول ذلك. وقولي أنت يا صفية ذاك. قالت: تقول سودة: فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أبادئه بما أمرتني به فرقاً منك. فلما دنا منها قالت له سودة: يا رسول الله، أكلت مغافير قال: لا. قالت: فما هذه الريح التي أجد منك؟ قال: سقتني حفصة شربة عسل. فقالت: جرست نحله العرفط. فلما دار إلي قلت له نحو ذلك. فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك. فلما دار إلى حفصة قالت: يا رسول الله ألا أسقيك منه؟ قال: لا حاجة لي فيه. قالت: تقول سودة: والله لقد حرمناه، قلت لها: اسكتي».

ورواه البخاري في النكاح مختصراً عن فروة بن أبي المغراء ـــ ومسلم في الطلاق عن سويد بن سعيد ـــ كلاهما عن علي بن مسهر به [٢١٣].

---

(٢١٣) رواه البخاري في الطلاق حديث (٥٢٦٨) باب «لمَ تحرم ما أحل الله لك». فتح الباري (٩: ٣٧٤-٣٧٥)، ورواه البخاري أيضاً في النكاح باب «دخول الرجل على =

* ٢٠١٠ ــ حديث: استأذنت هالة بنت خويلد ــ أخت خديجة بنت خويلد ــ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة.

رواه البخاري في فضل خديجة (المناقب تعليقاً) عن إسماعيل بن الخليل ــ ومسلم في الفضائل عن سويد بن سعيد ــ كلاهما عن علي بن مسهر به (٢١٤).

* * *

قال البخاري في المناقب:

* ٢٠١١ ــ حدثني فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج، فوعكت فتمزق شعري، فوفى جُميمةً، فأتتني أمي أم رومان ــ واني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي ــ فصرخت بي فأتيتها، لا أدري ما تريد بي، فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار، وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي. ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي، ثم أدخلتني الدار، فاذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن: على الخير والبركة، وعلى خير طائر. فأسلمتني إليهن، فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى، فأسلمتني إليه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين».

= نسائه في اليوم، ومسلم في الطلاق باب «وجوب الكفارة على من حَرَّم امرأته ولم ينوي الطلاق».

(٢١٤) رواه البخاري في المناقب باب «تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها» ــ ومسلم في الفضائل باب «فضائل خديجة أم المؤمنين».

رواه ابن ماجه في النكاح عن سويد بن سعيد(٢١٥).

* ٢٠١٢ ــ حديث: إنما كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدماً حشوه ليف.

رواه مسلم والترمذي في اللباس عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر به. وقال الترمذي: صحيح. (٢١٦)

* * *

قال مسلمٌ في الطهارة:

* ٢٠١٣ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل بدأ فغسل يديه... الحديث. رواه مسلم والنسائي جميعاً في الطهارة عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر به (٢١٧).

* * *

قال البخاري في فضائل القرآن:

* ٢٠١٤ ــ حدثنا بشر بن آدم، أخبرنا علي بن مسهر، أخبرنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد، فقال: يرحمه الله، لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا»(٢١٨).

* * *

(٢١٥) رواه البخاري في المناقب حديث (٣٨٩٤)، باب «تزويج النبي ﷺ عائشة وقدومها المدينة، وبنائه عليها». فتح الباري (٧:٢٢٣) ــ ورواه ابن ماجة في النكاح باب «نكاح الصغار يزوجهن غير الآباء».

(٢١٦) رواه مسلم في اللباس باب «التواضع في اللباس والإقتصاد على الغليظ منه».

(٢١٧) رواه مسلم في الطهارة باب «نجاسة الدم وكيفية غسله» ــ والنسائي فيه باب «الوضوء مرة مرة».

(٢١٨) رواه البخاري في فضائل القرآن حديث (٥٠٤٢) باب «من لم يَرَى بأساً أن يقول: سورة البقرة، وسورة كذا وكذا». فتح الباري (٩:٨٧).

قال البخاري في الجنائز:

* ٢٠١٥ ــ حدثنا فروة، حدثنا علي عن هشام بن عروة، عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه، فبدت لهم قدم، ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم، فما وجدوا أحداً يعلم ذلك حتى قال لهم عروة: لا والله، ما هي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه(٢١٩).

* * *

* ٢٠١٦ ــ وبه في الحج.

كان الناس يطوفون في البيت عراة إلا الحمس، قال هشام: فأخبرني أبي، عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ قال: كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات(٢٢٠).

* * *

وقال في البيوع:

* ٢٠١٧ ــ حدثنا فروة بن أبي المغراء، أخبرنا علي بن مسهر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار، فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهراً، فخبر به أبو بكر فقال: ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث. فلما دخل عليه قال لأبي بكر: أخرج من عندك. قال: يا رسول

---

(٢١٩) رواه البخاري في الجنائز باب «ما جاء في فضل النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما». فتح الباري (٣:٢٥٥).

(٢٢٠) رواه البخاري في الحج باب «الوقوف بعرفه».

الله، إنما هما ابنتاي، يعني عائشة وأسماء. قال: أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج؟ قال: الصحبة يا رسول الله. قال: الصحبة قال: يا رسول الله، إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج، فخذ إحداهما. قال: قد أخذتها بالثمن» (٢٢١).

* * *

وقال في النكاح:

* ٢٠١٨ ــ حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم، فأتتني أمي فأدخلتني الدار، فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى» (٢٢٢).

* * *

وقال في الأيمان والنذور:

* ٢٠١٩ ــ حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم، فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم، فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم، فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بأبيه، فقال أبي: أبي، قالت: فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه، فقال حذيفة: غفر الله لكم، قال عروة: فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى

---

(٢٢١) رواه البخاري في البيوع حديث (٢١٣٨) باب «إذا اشترى متاعاً أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض». فتح الباري (٤:٣٥١).

(٢٢٢) رواه البخاري في النكاح حديث (٥١٦٠) باب «البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران». فتح الباري (٩:٢٢٤).

لقي الله» (٢٢٣).

✽ ✽ ✽

✽ ٢٠٢٠ ــ وبه في الطب: أنها كانت تأمر بالتلبية، وتقول: هو البغيض النافع ــ موقوف (٢٢٤).

✽ ✽ ✽

وقال في بدء الخلق:

✽ ٢٠٢١ ــ حدثنا فروة، حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ قال: كل ذلك. يأتيني الملك أحياناً في مثل صلصلة الجرس، فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وهو أشده علي، ويتمثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني، فأعي ما يقول» (٢٢٥).

✽ ✽ ✽

وقال في المناقب:

✽ ٢٠٢٢ ــ حدثني فروة بن أبي المغراء، أخبرنا علي بن مسهر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب، وكان لها حفش في المسجد، قال: فكانت تأتينا فتحدث عندنا، فاذا فرغت من حديثها قالت:

---

(٢٢٣) رواه البخاري في الأيمان والنذور حديث (٦٦٦٨) باب «إذا حنث ناسياً في الأيمان». فتح الباري (١١:٥٤٩).

(٢٢٤) رواه البخاري في الطب باب «التلدينة للمريض».

(٢٢٥) رواه البخاري في بدء الخلق حديث (٣٢١٥) باب «ذكر الملائكة صلوات الله عليهم». فتح الباري (٦:٣٠٤).

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا　　ألا إنه من بلدة الكفر نجاني

فلما أكثرت قالت لها عائشة: وما يوم الوشاح؟ قالت: خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم، فسقط منها، فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحماً، فأخذت. فاتهموني به، فعذبوني، حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي، فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برءوسنا، ثم ألقته فأخذوه، فقلت لهم: هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة» (٢٢٦).

* * *

قال مسلم في الصلاة:

* ٢٠٢٣ ــ وحدثنيه علي بن حجر، حدثنا علي (يعني ابن مسهر)، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر، إذا سمع الأذان، ويخففهما (٢٢٧).

* * *

وقال في الزكاة:

* ٢٠٢٤ ــ وحدثنا علي بن حجر، عن علي بن مسهر، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة؛ أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن أمي افتلتت نفسها ولم توص، وأظنها لو تكلمت تصدقت، أفلها أجر، إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم» (٢٢٨).

* * *

(٢٢٦) رواه البخاري في المناقب حديث (٣٨٣٠) باب «أيام الجاهلية». فتح الباري (٧: ١٨٠).

(٢٢٧) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب ركعتي الفجر والحس عليهما».

(٢٢٨) رواه مسلم في الزكاة باب «وصول الصدقة عن الميت إليه الحديث رقم (٥١).

وقال في الجنائز:

* ٢٠٢٥ ـ وحدثني علي بن حجر السعدي، أخبرنا علي بن مسهر، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، قالت: أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر، ثم نزعت عنه، وكفن في ثلاثة أثواب سحول يمانية، ليس فيها عمامة ولا قميص، فرفع عبد الله الحلة فقال: أكفن فيها. ثم قال: لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكفن فيها! فتصدق بها(٢٢٩).

* * *

وقال في القضاء:

* ٢٠٢٦ ـ حدثني علي بن حجر السعدي، حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخلت هند بنت عتبة، إمرأة أبي سفيان، على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل شحيح، لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني، إلا ما أخذت من ماله بغير علمه، فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذي من ماله بالمعروف، ما يكفيك ويكفي بنيك»(٢٣٠).

* * *

* ٢٠٢٧ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال: «وأنا وأنا».

---

(٢٢٩) رواه مسلم في الجنائز حديث رقم (٤٦) باب «في كفن الميت».

(٢٣٠) رواه مسلم في القضاء حديث رقم (٧) باب «قضية هند».

رواه أبو داود في الصلاة، عن إبراهيم بن مهدي، عن علي بن مسهر به (٢٣١).

* * *

* ٢٠٢٨ ــ حديث: كنت ألعب بالبنات... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن علي بن حجر، عن علي ابن مسهر به.

* * *

* ٢٠٢٩ ــ حديث «إني لأعرف إذا كنت عني راضية»... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) بإسناد الذي قبله.

ورواه الطبراني، قال:

* ٢٠٣٠ ــ حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي، حدثنا منجاب ابن الحارث، حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت غضبى» قلت: وبم تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: «إذا كنت عني راضية فحلفت قلت: لا ورب محمد، وإذا كنت غضبى فحلفت قلت: لا ورب ابراهيم» قلت: أجل يا رسول الله إنما أهجر اسمك (٢٣٢).

* * *

(٢٣١) رواه أبو داود في الصلاة باب «ما يقول إذا سمع المؤذن».

(٢٣٢) رواه الطبراني (٢٣:٤٦)، حديث رقم (١٢١)، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى كثيرة وأنظر فهرس أطراف الأحاديث.

قال الطبراني:

* ٢٠٣١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير فقالت: لا تدفنني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع ألا أزكى أبداً(٢٣٣).

* * *

عمر بن حبيب العدوي القاضي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال ابن ماجه في النكاح:

* ٢٠٣٢ ـ حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا عمر بن حبيب القاضي، قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: كنت ألعب بالبنات وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان يسرب إلي صواحباتي يلاعبنني(٢٣٤).

* * *

عمر بن حفص (أبو حفص) المعيطي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٣٣ ـ حدثنا عمر بن حفص أبو حفص المعيطي قال: حدثنا

(٢٣٣) رواه الطبراني (٢٣:١٧)، حديث (٣٣)، وقد تقدم هذا المتن عند البخاري، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٢٣٤) رواه ابن ماجة في النكاح حديث (١٩٨٢) باب «حسن معاشرة النساء»، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف لأن فيه عمر بن حبيب العدوي قاضي البصرة: متفق على تضعيفه، وكذبه ابن معين.

وقال السندي: أصل الحديث ثابت بلا ريب.

هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تكتنين؟ قالت: بمن أكتني؟ قال: اكتني بابنك عبد الله يعني ابن الزبير، قال: فكانت تكنى بأم عبد الله.

تفرّد به.

* * *

* ٢٠٣٤ ــ حدثنا عمر أبو حفص المعيطي قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم ولم أبدن فقال للناس: تقدموا فتقدموا ثم قال لي: تعالي حتى أسابقك فسابقته فسبقته فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت خرجت معه في بعض أسفاره فقال للناس: تقدموا فتقدموا ثم قال: تعالي حتى أسابقك فسابقته فسبقني فجعل يضحك وهو يقول هذه بتلك.

تفرّد به (٢٣٥).

* * *

عمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٣٥ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان.

---

(٢٣٥) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:١٨٦-٢٦٤)، وإسنادهما صحيح.

□ عمر بن حفص المعيطي: روى عنه الإمام أحمد بن حنبل، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في تعجيل المنفعة رقم (٧٦٩).

رواه الترمذي في البيوع عن يحيى بن خلف، عن عمر بن علي المقدمي به. وقال: حسن غريب، واستغرب محمد بن إسماعيل هذا من حديث عمر بن علي، (قلت: لمحمد تراه تدليساً؟ قال: لا). ورواه مسلم ابن خالد الزنجي وجرير، عن هشام. وحديث جرير تدليس لم يسمعه من هشام(٢٣٦).

* * *

* ٢٠٣٦ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح.

رواه الترمذي في الاستئذان عن أبي بكر بن نافع البصري، عن عمر ابن علي المقدمي به. قال: وربما قال عمر بن علي: عن هشام، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ــ ولم يذكر «عائشة» (٢٣٧).

* * *

قال ابن ماجة في النكاح:

* ٢٠٣٧ ــ حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا عمر بن علي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أنها قالت: نزلت هذه الآية: والصلح خير، في رجل كانت تحته امرأة قد طالت صحبتها، وولدت منه أولاداً، فأراد أن يستبدل بها، فراضته على أن تقيم عنده ولا يقسم لها (٢٣٨).

* * *

* ٢٠٣٨ ــ حديث «إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه ثم لينصرف».

(٢٣٦) رواه الترمذي في البيوع باب «ما جاء فيمن يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيباً».

(٢٣٧) رواه الترمذي في الإستئذان باب «ما جاء في تغيير الأسماء».

(٢٣٨) رواه ابن ماجة في النكاح (١٩٧٤) باب «المرأة تهب يومها لصاحبتها».

رواه ابن ماجه في الصلاة عن عمر بن شبة بن عبيدة النميري، عن عمر بن علي به. وعن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمر بن قيس، عن هشام بن عروة نحوه (٢٣٩).

* * *

عمر بن قيس المكي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٣٩ ــ حديث «إذا صلى أحدكم فأحدث»... الحديث.

في الترجمة التي قبل هذه.

* * *

عمران بن أبي الفضل الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٤٠ ــ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا اسماعيل بن عياش عن عمران بن أبي الفضل الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أن يوجد منه ريح يتأذى منها.

تفرّد به (٢٤٠).

---

(٢٣٩) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في من أحدث في الصلاة، كيف ينصرف؟».

(٢٤٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٤٩)، وإسناده ضعيف:

□ عمران بن أبي الفضل الأيلي: وَهّاه أحمد، ويحيى، وغيرهما، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً.

وقال ابن حبان: روى عنه أهل الشام، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عَدي: الضعف على رواياته بين. تعجيل المنفعة الترجمة (٨١٤).

عمرو بن الحارث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٤١ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء من أعلى مكة.

رواه البخاري في الحج وفي المغازي عن أحمد؛ عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به (٢٤١).

رواه حاتم بن إسماعيل [البخاري] ووهيب بن خالد [البخاري]، عن هشام بن عروة، عن أبيه ــ مرسلاً، وسيأتي.

* * *

عنبسة بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٠٤٢ ــ حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني، حدثنا يعقوب بن عبد الله، حدثنا عنبسة بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه (٢٤٢).

* * *

عنبسة بن عبد الواحد القرشي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال أبو داود في الطهارة:

---

(٢٤١) رواه البخاري في كتاب الحج باب «من أين يخرج من مكة؟».

(٢٤٢) رواه البزار. كشف الأستار (١٥٤٥)، وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسنده إلا يعقوب.

وقال الهيثمي في المجمع (٤:٢٩٦): رواه البزار... ورجاله ثقات.

* ٢٠٤٣ ــ حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان أحدهما أكبر من الآخر فأوحي إليه في فضل السواك «أن كبر» أعط السواك أكبرهما، قال أحمد ــ هو ابن حزم ــ قال لنا أبو سعيد ــ هو ابن الأعرابي ــ: هذا مما تفرد به أهل المدينة (٢٤٣).

قال المزي: عنبسة بن عبد الواحد هذا من الثقات، وعنبسة بن عبد الواحد القرشي من الضعفاء المتروكين.

* * *

عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٤٤ ــ حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها (٢٤٤).

رواه البخاري في الهبة عن مسدد ــ وأبو داود في البيوع عن علي بن بحر بن بري ــ وعبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ــ والترمذي في البر (والصلة) عن يحيى بن أكثم ــ وعلي بن خشرم ــ قال المزي: وفي الشمائل عن علي بن خشرم ــ وغير واحد، كلهم عن عيسى بن يونس به. وقال البخاري: لم يذكر محاضر ولا وكيع: «عن عائشة». وقال

(٢٤٣) رواه أبو داود في الطهارة حديث رقم (٥٠) باب «في الرجل يَسَّاك بسواك غيره»، ص (١:١٣).

(٢٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٩٠)، وإسناده صحيح.

الترمذي: حسن صحيح غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عيسى (٢٤٥).

قال المزي: الشمائل لم يذكره أبو القاسم.

* * *

أحاديث أخر من رواية عيسى بن يونس، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الطب:

* ٢٠٤٥ ــ حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام، عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها قالت: سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله. حتى إذا كان ذات يوم ــ أو ذات ليلة ــ وهو عندي، لكنه دعا ودعا ثم قال: يا عائشة، أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه؟ أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ فقال: مطبوب. قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم. قال: في أي شيء؟ قال: في مشط ومشاطة، وجف طلع نخلة ذكر. قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذروان. فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه. فجاء فقال: يا عائشة، كأن ماءها نقاعة الحناء، وكأن رءوس نخلها رؤوس الشياطين. قلت: يا رسول الله أفلا

(٢٤٥) رواه البخاري في الهبة باب «المكافأة في الهبة» ــ وأبو داود في البيوع باب «قبول الهدايا» ــ والترمذي في البر والصلة باب «ما جاء في قبول الهدية والمكافأة».

استخرجته؟ قال: قد عافاني الله، فكرهت أن أثير على الناس فيه شراً. فأمر بها فدفنت» تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام. وقال الليث وابن عيينة عن هشام «في مشط ومشاطة»، ويقال: المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط، والمشاطة من مشاطة الكتان.

وأعاده في صفة إبليس (بدء الخلق) عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس به. قال (في الطب تعليقاً): وتابعه ابن أبي الزناد وأبو أسامة وأبو ضمرة عن هاشم. وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة. وقال في الدعوات ــ تعليقاً ــ: زاد عيسى بن يونس والليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا... وساق الحديث. ورواه النسائي في الطب (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس نحوه: سحر النبي صلى الله عليه وسلم، سحره رجله من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم[٢٤٦].

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الثاني:

قال مسلمٌ في الطب:

* ٢٠٤٦ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقية «أذهب الباس. رب الناس. بيدك الشفاء. لا كاشف له إلا أنت»[٢٤٧].

---

(٢٤٦) رواه البخاري في الطب (٥٧٦٣) باب «السحر». فتح الباري (١٠:٢٢١) ــ وأعاده في كتاب بدء الخلق باب «صفة إبليس وجنوده».

(٢٤٧) رواه مسلم في الطب باب «إستحباب رقية المريض».

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن إسحاق بن إبراهيم، عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس به.

* * *

الثالث:

قال البخاري في الشهادات:

* ٢٠٤٧ ــ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون، أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في المسجد فقال: رحمه الله، لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا» وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة «تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي، فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال: يا عائشة، أصوت عباد هذا؟ قلت: نعم. قال: اللهم ارحم عباداً».

وأعاده في فضائل القرآن مختصراً بهذا الإسناد (٢٤٨).

* * *

الرابع:

قال مسلمٌ في الطهارة:

* ٢٠٤٨ ــ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم. فأتي

(٢٤٨) رواه البخاري في الشهادات حديث (٢٦٥٥) باب «شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره». فتح الباري (٥:٢٦٤) ــ وأعاده في فضائل القرآن مختصره باب «نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا؟».

بصبي فبال عليه. فدعا بماء. فأتبعه بوله ولم يغسله(٢٤٩).

* * *

الخامس:

قال أبو داود في الصلاة:

* ٢٠٤٩ ــ حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر» (٢٥٠).

* * *

السادس:

قال النسائي في الصلاة:

٢٠٥٠ ــ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عيسى بن يونس قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى جالساً، حتى دخل في السن فكان يصلي وهو جالس يقرأ، فإذا غبر من السورة ثلاثون أو أربعون آية، قام فقرأ بها ثم ركع(٢٥١).

* * *

السابع:

* ٢٠٥١ ــ وبه في الحج (الكبرى) المحصب ليس بسنة، إنما هو

(٢٤٩) رواه مسلم في الطهارة باب «التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة».

(٢٥٠) رواه أبو داود في الصلاة حديث (١٥٤٣) باب «في الإستعاذة»، ص (٢:٩١).

(٢٥١) رواه النسائي في الصلاة (٣:٢٢٠) باب «كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً؟ وذكر اختلاف الناقلين على عائشة في ذلك».

منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه.

* * *

الثامن:

* ٢٠٥٢ ــ وبه في التفسير (في الكبرى) في قوله تعالى: ﴿ يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ﴾.

* * *

فرات الأسدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٠٥٣ ــ حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا يوسف بن بهلول، حدثنا فرات الأسدي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي حواري، وحواري الزبير[٢٥٢].

* * *

الفضل بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال الترمذي في المناقب:

* ٢٠٥٤ ــ حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما حسدت أحداً ما حسدت خديجة، وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعدما ماتت، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

---

(٢٥٢) رواه البزار كشف الأستار (٢٥٩٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:١٥١): رواه البزار، ورجاله ثقات.

قال: هذا حديث حسن(٢٥٣).

من قصب. قال: إنما يعني به قصب اللؤلؤ.

ورواه النسائي في المناقب (الكبرى) بهذا الإسناد.

* * *

فليح بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٥٥ ــ حديث الإفك.

رواه البخاري في الشهادات عن أبي الربيع سليمان بن داود، عن فليح بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعبد الله ابن الزبير مثله(٢٥٤).

ذكره عقيب حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب وغيره، عن عائشة.

* * *

ليث بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٥٦ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا الليث عن هشام، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجدات، لا يجلس بينهن حتى يجلس في الخامسة ثم يسلم.

(تفرد به)(٢٥٥).

* * *

(٢٥٣) رواه الترمذي في المناقب حديث (٣٨٧٦) باب «فضل خديجة رضي الله عنها»، ص (٥:٧٠٢).

(٢٥٤) رواه البخاري في الشهادات باب «تعديل النساء بعضهن بعضاً».

(٢٥٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٦٤)، وإسناده صحيح.

أحاديث أخر من رواية ليث بن سعد، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في فضل خديجة (المناقب):

* ٢٠٥٧ ــ حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا الليث قال: كتب إلي هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة، هلكت قبل أن يتزوجني، لما كنت أسمعه يذكرها، وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب، وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن» (٢٥٦).

* * *

الثاني:

قال البخاري (تعليقاً) في صفة إبليس (بدء الخلق):

* ٢٠٥٨ ــ حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سحر النبي صلى الله عليه وسلم». وقال الليث: كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن عائشة قالت: «سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله، حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال: أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي؟ أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال أحدهما للآخر: ما وجع الرجل؟ فقال: مطبوب. قال: ومن

---

(٢٥٦) رواه البخاري في المناقب (٣٨١٦) باب «تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها». فتح الباري (٧:١٣٣).

طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم. قال: فيما ذا؟ قال: في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر. قال: فأين هو؟ قال: في بئر ذروان. فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رجع فقال لعائشة حين رجع: نخلها كأنه رؤوس الشياطين. فقلت: استخرجته؟ فقال: لا. أما أنا فقد شفاني الله، وخشيت أن يثير ذلك على الناس شراً. ثم دفنت البئر» (٢٥٧).

* * *

الثالث:

قال مسلم في الصوم:

* ٢٠٥٩ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها قالت: سأل حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن الصيام في السفر؟ فقال: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر» (٢٥٨).

* * *

مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٦٠ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة، ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين (٢٥٩).

---

(٢٥٧) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق (٣٢٦٨) باب «صفة إبليس وجنوده». فتح الباري (٦:٣٣٤).

(٢٥٨) رواه مسلم في الصوم حديث (١٠٣) باب «التخير في الصوم والفطر في السفر».

(٢٥٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٧)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة) عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود في الصلاة عن القعنبي، والنسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن قتيبة، ثلاثتهم عن مالك به(٢٦٠).

* * *

* ٢٠٦١ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس. وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحياناً يأتيني يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول، قالت عائشة: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وأن جبينه ليتفصد عرقاً(٢٦١).

رواه البخاري في بدء الوحي عن عبد الله بن يوسف، والترمذي في المناقب عن إسحاق بن موسى، عن معن، كلاهما عن مالك به، وقال الترمذي: حسن صحيح. والنسائي في الصلاة عن الحارث بن مسكين، وفيه (الصلاة)، وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن سلمة، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به(٢٦٢).

* * *

(٢٦٠) رواه البخاري في كتاب الصلاة باب «ما يقرأ في ركعتي الفجر» ــ وأبو داود في الصلاة باب «في صلاة الليل».

(٢٦١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٥٦)، وإسناده صحيح.

(٢٦٢) رواه البخاري في بدء الوحي باب «كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ» ــ والترمذي في المناقب باب «ما جاء كيف ينزل الوحي على رسول الله ﷺ» ــ والنسائي في الصلاة باب «جامع ما جاء في القرآن».

* ٢٠٦٢ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة بصاقاً أو مخاطاً أو نخامة فحكه(٢٦٣).

رواه البخاري في الصلاة (في موضع وحده) عن عبد الله بن يوسف، في موضعين، وعن إسماعيل، ومسلم فيه (الصلاة) عن قتيبة، ثلاثتهم عن مالك به(٢٦٤).

* * *

* ٢٠٦٣ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك، فصلى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً، فأشار إليهم أن اجلسوا، فلما انصرف قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً(٢٦٥).

رواه البخاري في الصلاة، عن عبد الله بن يوسف، وفي التقصير (الصلاة) عن قتيبة، وفي السهو (الصلاة) عن إسماعيل، ورواه أبو داود في الصلاة، عن القعنبي، أربعتهم عن مالك به(٢٦٦).

* * *

(٢٦٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٤٨)، وإسناده صحيح.

(٢٦٤) رواه البخاري في الصلاة باب «حق البذاق باليد من المسجد» ــ ومسلم فيه باب «النهي عن البصاق في المسجد ثم الصلاة وغيرها».

(٢٦٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٤٨)، وإسناده صحيح.

(٢٦٦) رواه البخاري في الصلاة باب «إنما جعل الإمام ليؤتم به» ــ وفي باب «صلاة القاعد» ــ وفي أبواب السهو باب «الإشارة في الصلاة» ــ ورواه أبو داود في الصلاة أيضاً باب «الإمام يصلي من قعود».

* ٢٠٦٤ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهي وبيئة ذكر أن الحمى صرعتهم، فمرض أبو بكر، وكان إذا أخذته الحمى يقول:

كل امريء مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

قالت: وكان بلال إذا أخذته الحمى يقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادٍ وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأمية بن خلف كما أخرجونا من مكة، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقوا: قال: «اللهم حبِّب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم صححها وبارك لنا في صاعها ومدها، وانقل حمّاها إلى الجحفة»(٢٦٧).

رواه البخاري (في المرضى) عن إسماعيل، وفي الهجرة (المناقب) عن عبد الله بن يوسف، وفي الطب (لا، بل في المرضى) عن قتيبة.

قال المزي: رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن هارون بن عبد الله، عن معن، وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، خمستهم عن مالك به(٢٦٨).

---

(٢٦٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٦٠)، وإسناده صحيح.

(٢٦٨) رواه البخاري في كتاب المرضى باب «من دعى برفع الوباء والحُمَّى» ــ وفي المناقب باب «قدوم النبي ﷺ وأصحابه المدينة» ــ وفي المرضى أيضاً باب «عيادة النساء الرجال».

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٠٦٥ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعداً حتى أسن، فكان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام، فقرأ نحواً من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع(٢٦٩).

رواه البخاري في الصلاة عن عبد الله بن يوسف، عن مالك به(٢٧٠).

* * *

* ٢٠٦٦ ــ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه(٢٧١).

رواه البخاري في الرقاق، عن قتيبة، عن مالك به(٢٧٢).

* * *

أحاديث أخر من رواية مالك بن أنس، عن هشام، عن عروة، عنها:

الأول:

قال البخاري في الطهارة:

---

(٢٦٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٨)، وإسناده صحيح.

(٢٧٠) رواه البخاري في الصلاة باب «إذا صلى قاعداً ثم صَحَّ أو وجد خفةً تمم ما بقي».

(٢٧١) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٦)، وإسناده صحيح.

(٢٧٢) رواه البخاري في الرقاق باب «القصد والمداومة على العمل».

* ٢٠٦٧ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه»[٢٧٣].

ورواه مسلم في الصلاة عن قتيبة ــ وأبو داود في الصلاة عن القعنبي ــ كلاهما عن مالك به[٢٧٤].

* * *

الثاني:

قال البخاري في الصلاة:

* ٢٠٦٨ ــ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: «خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام ــ وهو دون القيام الأول ــ ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم سجد فأطال السجود، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى، ثم انصرف وقد انجلت الشمس، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال: يا أمة

---

(٢٧٣) رواه البخاري في الطهارة حديث رقم (٢١٢) باب «الوضوء من النوم ومن لم يرى من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءاً». فتح الباري (١:٣١٣).

(٢٧٤) رواه مسلم في الصلاة باب «أمر من نعس في صلاته أو إستعجم عليه القرآن...» وأبو داود فيه باب «النعاس في الصلاة».

محمد، والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته. يا أمة محمد، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

ورواه مسلم والنسائي جميعاً في الصلاة عن قتيبة، عن مالك به(٢٧٥).

* * *

الثالث:

قال البخاري في الطهارة:

* ٢٠٦٩ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله إني لا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما ذلك عرق وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي».

ورواه أبو داود في الطهارة، عن القعنبي ــ والنسائي في الطهارة، عن قتيبة ــ كلاهما عن مالك به(٢٧٦).

* * *

(٢٧٥) رواه البخاري في الصلاة حديث (١٠٤٤) باب «الصدقة في الكسوف». فتح الباري (٢:٥٢٩) ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الكسوف» والنسائي باب «نوع آخر منه عن عائشة».

(٢٧٦) رواه البخاري في الطهارة حديث (٣٠٦) باب «الإستحاضة». فتح الباري (١:٤٠٩) ــ ورواه أبو داود في الطهارة باب «من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة» ــ والنسائي فيه «الفرق بين دم الحيض والإستحاضة».

الرابع:

قال البخاري في الحج:

* ٢٠٧٠ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: «قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ــ وأنا يومئذ حديث السن ــ أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ فلا أرى على أحد شيئاً أن لا يطوف بهما. فقالت عائشة: كلا، لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار، كانوا يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فأنزل الله تعالى ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام «ما أتم الله حج امرىء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة».

وأعاده في التفسير بهذا الإسناد، ورواه أبو داود في الحج عن القعنبي، وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، كلاهما عن مالك به. والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك به[٢٧٧].

* * *

(٢٧٧) رواه البخاري في الحج حديث (١٧٩٠) باب «يفعل في العمرة ما يفعل في الحج». فتح الباري (٣:٦١٤) وأعاده في تفسير سورة البقرة باب «إن الصفا والمروة من شعائر الله» ــ ورواه أبو داود في الحج باب «أمر الصفا والمروة».

الخامس:

قال البخاري في الصلاة:

* ٢٠٧١ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه: مروا أبا بكر يصلي بالناس، قالت عائشة: قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فمر عمر فليصل للناس. فقالت عائشة: فقلت لحفصة قولي له: إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس. ففعلت حفصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه، إنكن لأنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل بالناس. فقالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيب منك خيراً»(٢٧٨).

وأعاده البخاري في الاعتصام (وفي الصلاة أيضاً)، عن إسماعيل بن أبي أويس، والترمذي في المناقب عن إسحاق بن موسى، عن معن، والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم ــ ثلاثتهم عن مالك به. وقال الترمذي: حسن صحيح(٢٧٩).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

السادس:

قال البخاري في الطهارة:

(٢٧٨) رواه البخاري في الصلاة حديث (٦٧٩) باب «أهل العلم والفضل أحق بالإمامة». فتح الباري (٢:١٦٤).

(٢٧٩) أعاده البخاري أيضاً في الصلاة باب «إذا بكي الإمام في الصلاة» ــ والترمذي في المناقب باب «مروا بأبي بكر فليصل بالناس».

* ٢٠٧٢ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا مالك عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض.

وأعاده في اللباس عن عبد الله بن يوسف، ورواه الترمذي في الشمائل عن إسحاق بن موسى، عن معن، والنسائي في الطهارة وفي الاعتكاف (الكبرى) عن قتيبة، ثلاثتهم عن مالك به(٢٨٠).

* * *

السابع:

قال البخاري في الصوم:

* ٢٠٧٣ ــ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه».

ورواه أبو داود في الصوم أيضاً بهذا الإسناد(٢٨١).

* * *

الثامن:

قال البخاري في النكاح:

(٢٨٠) رواه البخاري في الطهارة حديث (٢٩٥) باب «غسل الحائض رأس زوجها وترجيله». فتح الباري (١:٤٠١) وأعاده في اللباس باب «ترجيل الحائض زوجها» ــ ورواه الترمذي في الشمائل باب «ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ» ــ والنسائي في الطهارة باب «غسل الحائض رأس زوجها».

(٢٨١) رواه البخاري في الصوم حديث (٢٠٠٢) باب «صيام عاشوراء». فتح الباري (٤:٢٤٤) ــ ورواه أبو داود في الصوم باب «في صوم يوم عاشوراء».

* ٢٠٧٤ ــ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أمة محمد، ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني. يا أمة محمد، لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

ورواه النسائي في الصلاة عن قتيبة (والنعوت، الكبرى) عن محمد ابن سلمة، عن ابن القاسم، كلاهما عن مالك به. وهو مختصر من حديث الكسوف (٢٨٢).

* * *

التاسع:

قال البخاري في الجنائز:

* ٢٠٧٥ ــ حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة».

ورواه النسائي في الجنائز عن قتيبة، عن مالك به (٢٨٣).

* * *

العاشر:

قال البخاري في الوصايا:

---

(٢٨٢) رواه البخاري في النكاح (٥٢٢١) باب «الغيرة». فتح الباري (٩: ٣١٩) ــ ورواه النسائي في الصلاة باب «نوع آخر منه عن عائشة».

(٢٨٣) رواه البخاري في الجنائز حديث (١٢٧٣) باب «الكفن في الثياب البيض». فتح الباري (٣: ١٤٠) ــ ورواه النسائي في الجنائز باب «كفن النبي صلى الله عليه وسلم».

* ٢٠٧٦ ــ حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أمي افتلتت نفسها، وأراها لو تكلمت تصدقت، أفأتصدق عنها؟ قال: نعم، تصدق عنها».

ورواه النسائي في الوصايا عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك به(٢٨٤).

* * *

الحادي عشر:

قال البخاري في الصوم:

* ٢٠٧٧ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم «أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أأصوم في السفر؟ ــ وكان كثير الصيام ــ فقال: إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

ورواه النسائي في الصيام عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك به(٢٨٥).

* * *

(٢٨٤) رواه البخاري في الوصايا (٢٩٦٠) باب «ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه، وقضاء النذور عن الميت». فتح الباري (٥:٣٨٨-٣٨٩) ــ ورواه النسائي في الوصايا باب «إذا مات فجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه؟».

(٢٨٥) رواه البخاري في الصوم (١٩٤٣) باب «الصوم في السفر والإفطار». فتح الباري (٣:١٧٩) ــ ورواهذ النسائي في الصيام باب «ذكر الإختلاف على هشام بن عروة فيه».

الثاني عشر:

قال البخاري في الطهارة:

* ٢٠٧٨ ـــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه، فدعا بماء فاتبعه إياه.

ورواه النسائي في الطهارة عن قتيبة، عن مالك به[٢٨٦].

* * *

الثالث عشر:

قال البخاري في الطهارة:

* ٢٠٧٩ ـــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن هشام، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه، ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره، ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه، ثم يفيض على جلده كله.

ورواه النسائي في الطهارة عن قتيبة، عن مالك به[٢٨٧].

* * *

الرابع عشر:

قال البخاري في البيوع:

---

(٢٨٦) رواه البخاري في الطهارة حديث (٢٢٢) باب «بول الصبيان». فتح الباري (١:٣٢٥) ـــ ورواه النسائي في الطهارة باب «بول الصبي الذي لم يأكل الطعام».

(٢٨٧) رواه البخاري في الطهارة حديث (٢٤٨) باب «الوضوء قبل الغسل». فتح الباري (١:٣٦٠) ـــ ورواه النسائي في الطهارة باب «ذكر وضوء الجنب قبل الغسل».

٢٠٨٠ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «جاءتني بريرة فقالت: كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية، فأعينيني. فقلت: إن أحب أهلك أن أعدها لهم، ويكون ولاؤك لي فعلت. فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم، فأبوا ذلك عليها، فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم، فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: خذيها واشترطي لهم الولاء، فإنما الولاء لمن أعتق. ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط، قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق».

وأعاده في الشروط عن إسماعيل، عن مالك به(٢٨٨).

* * *

الخامس عشر:

قال البخاري في الجنائز:

* ٢٠٨١ ــ حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية،

(٢٨٨) رواه البخاري في البيوع حديث (٢١٦٨) باب «إذا إشترط شروطاً في البيع لا تَحِل». فتح الباري (٤: ٣٧٦) وأعاده في الشروط باب «الشروط في الولاء».

وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها. فرفع رأسه فقال: أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً ثم صوروا فيه تلك الصورة، أولئك شرار الخلق عند الله»(٢٨٩).

* * *

السادس عشر:

قال البخاري في الصلاة:

* ٢٠٨٢ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن، فكان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع(٢٩٠).

* * *

السابع عشر:

قال البخاري في النكاح:

* ٢٠٨٣ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي، فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك، فقال:

---

(٢٨٩) رواه البخاري في الجنائز (١٣٤١) باب «بناء المسجد على القبر». فتح الباري (٢٠٨:٣).

(٢٩٠) رواه البخاري في الصلاة (١١١٨) باب «إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تمَّمَ ما بقي». فتح الباري (٥٨٩:٢).

إنه عمك فاذني له، قال: فقلت: يا رسول الله، إنما أرضعتني المرأة، ولم يرضعني الرجل، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه عمك فليلج عليك، قالت عائشة: وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب. قالت عائشة: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة(٢٩١).

* * *

الثامن عشر:

* ٢٠٨٤ ـ حديث: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض نسائه وهو صائم، ثم ضحكت. البخاري في الصوم عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك به(٢٩٢).

* * *

التاسع عشر:

قال البخاري في الصلاة (تعليقاً):

* ٢٠٨٥ ـ قال: وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كانت عندي امرأة من بني أسد، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هذه؟ قلت: فلانة، لا تنام الليل ـ تذكر من صلاتها ـ فقال: مه، عليكم ما تطيقون من الأعمال، فإن الله لا يمل حتى تملوا»(٢٩٣).

* * *

(٢٩١) رواه البخاري في النكاح (٥٢٣٩) باب «ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع». فتح الباري (٩:٣٣٨).

(٢٩٢) رواه البخاري في الصوم باب «القبلة للصائم».

(٢٩٣) رواه البخاري في الصلاة تعليقاً حديث (١١٥١) باب «ما يكره من التشديد في العبادة». فتح الباري (٣:٣٦).

العشرون:

قال أبو داود في الحج:

* ٢٠٨٦ ـ حدثنا القعنبي، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقيل: إنها قد حاضت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلها حابستنا» فقالوا: يا رسول الله، إنها قد أفاضت، فقال: «فلا إذاً» (٢٩٤).

* * *

الحادي والعشرون:

* ٢٠٨٧ ـ حديث «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا».

رواه أبو داود في الصلاة عن القعنبي، عن مالك، وهو مختصر من حديث الكسوف (٢٩٥).

* * *

الثاني والعشرون:

* ٢٠٨٨ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل وأنا من إناء واحد، نغترف منه جميعاً.

رواه النسائي في الطهارة عن قتيبة، عن مالك به (٢٩٦).

* * *

(٢٩٤) رواه أبو داود في الحج (٢٠٠٣) باب «الحائض تخرج بعد الإفاضة». ص (٢:٢٠٨).

(٢٩٥) رواه أبو داود في الصلاة باب «الصدقة فيها».

(٢٩٦) رواه النسائي في الطهارة باب «إغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد».

الثالث والعشرون:

قال النسائي في الطهارة:

* ٢٠٨٩ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا أشهب عن مالك أن ابن شهاب وهشام بن عروة حدثاه، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بالعمرة، فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة، ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال: هذه مكان عمرتك.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث غريب من حديث مالك، عن هشام ابن عروة لم يروه أحد إلا أشهب(٢٩٧).

وأعاده فيه (الطهارة، الكبرى) وفي الحج (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أشهب، عن مالك، عن ابن شهاب وهشام ابن عروة، كلاهما عن عروة به. وقال عقيب حديث يونس، «غريب من حديث مالك عن هشام، لم يروه إلا أشهب». وقال عقيب حديث ابن عبد الحكم: «لم يقل أحد: عن مالك، عن هشام غير أشهب».

* * *

الرابع والعشرون:

* ٢٠٩٠ — حديث «يا أمة محمد! والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم

(٢٩٧) رواه النسائي في الطهارة (١٣٢:١) باب «ذكر الأمر بذلك للحائض عند الإغتسال للإحرام».

قليلاً ولبكيتم كثيراً».

رواه النسائي في الرقائق (في الكبرى) عن قتيبة، وعن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، كلاهما عن مالك به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم. وهو مختصر من حديث الكسوف.

* * *

الخامس والعشرون:

قال الطبراني:

* ٢٠٩١ ــ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيتك في المنام مرتين، أرى رجلاً يحملك في سرقة من حرير فيقول: هذه زوجتك، فاكشفها فإذا هي أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه»(٢٩٨).

السادس والعشرون:

قال البزار:

* ٢٠٩٢ ــ حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا محمد بن الحسن بن

---

(٢٩٨) رواه الطبراني (٢٣: ٣٠)، حديث رقم (٤٣)، وإسناده ضعيف:

□ عبد العزيز بن محمد بن زبالة المدني: قال ابن حبان في المجروحين (٢: ١٣٨): يروي عن المدنيين الثقات الأشياء الموضوعات المعضلات، كان ممن يتصور له الشيء فيعرض عليه ويخيل له فيحدث به حتى تصل الإحتجاج به. وذكر هذا الذهبي في ميزان الإعتدال (٢: ٦٣٤).

زبالة، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحت البلاد بالسيف، وفتحت المدينة بالقرآن (٢٩٩).

* * *

السابع والعشرون:

قال أبو يعلى:

* ٢٠٩٣ ــ حدثنا عبد الأعلى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: ما أبالي صليت في الحجر أو في البيت (٣٠٠).

* * *

مالك بن سعير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وهو مالك بن سعير بن خمس التميمي الكوفي:

قال البخاري في تفسير سورة المائدة:

* ٢٠٩٤ ــ حدثنا علي بن سلمة، حدثنا مالك بن سعير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أنزلت هذه الآية ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ في قول الرجل: لا والله وبلى والله» (٣٠١).

* * *

(٢٩٩) رواه البزار. كشف الأستار (١١٨٠)، وقال: تفرد به ابن زبالة وقد تُكُلم بسبب هذا وغيره.

وقال الهيثمي في المجمع (٣:٢٩٨): فيه محمد بن حسن بن زبالة، وهو ضعيف.

(٣٠٠) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في المجمع (٣:٢٤٧)، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣٠١) رواه البخاري في تفسير سورة المائدة حديث (٤٦١٣) باب «لا يآخذكم الله باللغو في أيمانكم». فتح الباري (٨:٢٧٥).

* ٢٠٩٥ ــ حديث: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ نزلت في الدعاء.

رواه البخاري في الدعوات عن علي، عن مالك بن سعير به. «علي» هذا قال أبو مسعود في الحديث الأول: «هو ابن سلمة» وقال في الحديث الثاني: «يقال هو ابن سلمة»(٣٠٢).

* * *

* ٢٠٩٦ ــ حديث: أغار قوم على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم.

رواه النسائي في المحاربة عن محمد بن عبد الله الخلنجي، عن مالك بن سعير به(٣٠٣).

* * *

* ٢٠٩٧ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمساجد أن تبنى في الدور وأن تطهر وتطيب.

رواه ابن ماجه في الصلاة عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وأحمد بن الأزهر، كلاهما عن مالك بن سعير به(٣٠٤).

* * *

محاضر بن المورع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٠٩٨ ــ حديث في قبول الهدية.

(٣٠٢) رواه البخاري في الدعوات باب «ما يقول إذا نام؟».

(٣٠٣) رواه النسائي في المحاربة باب «ذكر إختلاف طلحة بن مسرط ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث».

(٣٠٤) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «تطهير المساجد وتطييبها».

في ترجمة عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

* * *

قال أبو داود في الذبائح:

* ٢٠٩٩ ــ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، ح وحدثنا القعنبي، عن مالك، ح وحدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سليمان بن حبان ومحاضر، المعنى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ولم يذكرا عن حماد ومالك، عن عائشة، أنهم قالوا: يا رسول الله، إن قوماً حديثو عهد بالجاهلية يأتون بلحمان لا ندري أذكروا اسم الله عليها أم لم يذكروا أفنأكل منها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سموا [الله] وكلوا» (٣٠٥).

* * *

محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٠٠ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن اسحق، قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: دخلت على خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارث بن الاوقص السلمية، وكانت عند عثمان بن مظعون، قالت: فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذاذة هيئتها، فقال لي: يا عائشة، ما أبذ هيئة خويلة، قالت: فقلت: يا رسول الله، امرأة لا زوج لها يصوم النهار ويقوم الليل، فهي كمن لا زوج لها، فتركت نفسها واضاعتها، قالت: فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون فجاء. فقال: يا عثمان أرغبة

(٣٠٥) رواه أبو داود في الذبائح حديث (٢٨٢٩)، باب «ما جاء في أكل اللحم لا يدرى أذُكِر إسم الله عليه أم لا؟» ص (٣:١٠٤).

عن سنتي، قال: فقال: لا والله يا رسول الله، ولكن سنتك أطلب، قال: فإني أنام وأصلي وأصوم وأفطر وأنكح النساء، فاتق الله يا عثمان، فإن لأهلك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً، وإن لنفسك عليك حقاً، فصم وافطر وصل ونم [(٣٠٦)].

رواه أبو داود في الصلاة، عن عبيد الله بن سعد، عن عمه ــ وهو يعقوب بن إبراهيم بن سعد ــ، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق به [(٣٠٧)].

* * *

* ٢١٠١ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن مسلم الزهري، وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما، حدثني عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كانت بريرة عند عبد فعتقت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بيدها [(٣٠٨)].

رواه أبو داود في الطلاق عن عبد العزيز بن يحيى الحراني، عن محمد ابن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، وعن أبان بن صالح، عن مجاهد، وعن هشام بن عروة، عن أبيه به [(٣٠٩)].

* * *

* ٢١٠٢ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أتت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أو امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى رسول الله صلى الله عليه

(٣٠٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٦٨)، وإسناده صحيح.

(٣٠٧) رواه أبو داود في الصلاة باب «ما يؤمر به من القصد في الصلاة».

(٣٠٨) رواه الإمام أحمد (٦:٢٦٩)، وإسناداه صحيحان.

(٣٠٩) رواه أبو داود في الطلاق باب «حتى متى يكون لها الخيار؟».

وسلم تستأذنه على أبي رافع قد ضربها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي رافع: مالك ولها يا أبا رافع، قال: تؤذيني يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بم آذيتيه يا سلمى؟ قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيء ولكنه أحدث وهو يصلي فقلت له: يا أبا رافع إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ، فقام فضربني فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول: يا أبا رافع، إنها لم تأمرك إلا بخير.

تفرد به(٣١٠).

* ٢١٠٣ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم الحولاء بنت تويت فقيل له: يا رسول الله، إنها تصلي بالليل صلاة كثيرة فإذا غلبها النوم ارتبطت بحبل فتعلقت به، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلتصل ما قويت على الصلاة فإذا نعست فلتنم.

تفرد به(٣١١).

* ٢١٠٤ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الأعراب جزوراً أو جزائر، بوسق من تمر

---

(٣١٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٧٢).

(٣١١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦٨).

الذخرة وتمر الذخرة العجوة، فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته والتمس له التمر فلم يجده، فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: يا عبد الله، إنا قد ابتعنا منك جزوراً أو جزائر بوسق من تمر الذخرة، فالتمسناه فلم نجده قال: فقال الأعرابي: واغدراه، قالت: فنهمه الناس وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ثم عاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عبد الله، إنا ابتعنا منك جزائرك ونحن نظن أن عندنا ما سمينا لك، فالتمسناه فلم نجده فقال الأعرابي: واغدراه، فنهمه الناس وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً، فلما رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه: اذهب إلى خويلة بنت حكيم بن أمية فقل لها: رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك: إن كان عندك وسق من تمر الذخرة فاسلفيناه حتى نؤديه إليك إن شاء الله، فذهب إليها الرجل ثم رجع الرجل فقال: قالت: نعم هو عندي يا رسول الله، فابعث من يقبضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل: اذهب به فاوفه الذي له قال: فذهب به فأوفاه الذي له قالت: فمر الأعرابي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه فقال: جزاك الله خيراً، فقد أوفيت وأطيبت قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون.

تفرد به (٣١٢).

---

(٣١٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦٨).

أحاديث أخر من رواية محمد بن إسحاق، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال أبو داود في الطب:

* ٢١٠٥ ــ حدثنا محمد بن يحيى [بن فارس]، حدثنا نوح بن يزيد ابن سيار، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أرادت أمي أن تسمني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم أقبل عليها بشيء مما تريد، حتى أطعمتني القثاء بالرطب، فسمنت عليه كأحسن السمن.

ورواه النسائي في الوليمة (الكبرى) عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن إسحاق بن منصور السلولي، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به(٣١٣).

* * *

* ٢١٠٦ ــ حديث: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث.

رواه أبو داود في ترجمة سليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة.

* * *

محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٠٧ ــ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تعير النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله

(٣١٣) تفرد به أبو داود في الطب حديث (٣٩٠٣) باب «في السمنة»، ص (٤:١٥).

عليه وسلم قالت: ألا تستحي المرأة أن تعرض نفسها بغير صداق، فنزل أو قال: فأنزل الله عز وجل ﴿ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك﴾ قالت: إني أرى ربك عز وجل يسارع لك في هواك (٣١٤).

في ترجمة عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

* ٢١٠٨ ــ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ قال: أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، ثم يفصم عني وقد وعيت، وأحياناً يأتيني ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول (٣١٥).

رواه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن عبد الله ابن نمير، وأبي كريب، كلاهما عن محمد بن بشر به (٣١٦).

* * *

* ٢١٠٩ ــ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن الحبشة لعبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعاني فنظرت من فوق منكبه حتى شبعت (٣١٧).

---

(٣١٤) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٥٨)، وإسناده صحيح.
(٣١٥) رواه أحمد في موضع الحديث السابق، وإسناده صحيح.
(٣١٦) رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ باب «عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي».
(٣١٧) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٣٣)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في العيدين (الصلاة) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن بشر به[318].

* * *

* ٢١١٠ ــ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بصواحبي يلعبن معي[319].

رواه مسلم في الفضائل بالإسناد المتقدم[320].

* * *

أحاديث أخر من رواية محمد بن بشر، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال مسلم في الطهارة:

* ٢١١١ ــ وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة وابن بشر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أنها استعارت من أسماء قلادة، فهلكت. فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً من أصحابه في طلبها. فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء، فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه، فنزلت آية التيمم. فقال أسيد بن حضير: جزاك الله خيراً، فوالله! ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً، وجعل

(٣١٨) رواه مسلم في العيدين من أبواب الصلاة باب «الرخصة في اللعب الذي لا معفية فيه من أيام العيد».

(٣١٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٣٣)، وإسناده صحيح.

(٣٢٠) رواه مسلم في الفضائل باب «في فضل عائشة رضي الله عنها».

للمسلمين فيه بركة (٣٢١).

* * *

الثاني:

وقال في الزكاة:

* ٢١١٢ ــ وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن أمي افتلتت نفسها ولم توص. وأظنها تكلمت تصدقت، أفلها أجر، إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم» (٣٢٢).

وأعاده مسلم في الوصايا بهذا الإسناد.

* * *

الثالث:

وقال في الأدب:

* ٢١١٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها، إلا قص الله بها من خطيئته» (٣٢٣).

* * *

(٣٢١) أخرجه مسلم في الطهارة باب «التيمم».

(٣٢٢) رواه مسلم في الزكاة، حديث (٥١)، باب «وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه» ــ وأعاده في الوصايا باب «وصول ثواب الصدقات إلى الميت».

(٣٢٣) رواه مسلم في الأدب، حديث (٤٨) باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحوه حتى الشوكة يشاكها».

محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البخاري في الجنائز:

* ٢١١٤ ــ حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر قال: أخبرني هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أمي افتلتت نفسها، وأظنها لو تكلمت تصدقت، فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟ قال: نعم»(٣٢٤).

* * *

* ٢١١٥ ــ حديث: أن ابن أم مكتوم كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو أعمى.

رواه مسلم في الصلاة عن أبي كريب، عن خالد بن مخلد، عن محمد ابن جعفر به(٣٢٥).

* * *

محمد بن حازم أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١١٦ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: طلق رجل امرأته، فتزوجت زوجاً غيره فدخل بها وكان معه مثل الهدبة، فلم يقربها إلا هبة واحدة، لم يصل منها إلى شيء

---

(٣٢٤) رواه البخاري في الجنائز حديث (١٣٨٨) باب «موت الفجأة البغتة». فتح الباري (٣:٢٥٤).

(٣٢٥) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز آذان الأعمى إذا كان معه بصير».

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت: أحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحلي لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته(٣٢٦).

رواه البخاري في الطلاق عن محمد، عن أبي معاوية به. ومسلم في النكاح عن أبي كريب، عن أبي معاوية، نحو حديث أبي أسامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتزوجها الرجل فيطلقها فتزوج رجلاً آخر فيطلقها(٣٢٧).

* * *

* ٢١١٧ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان ضجاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه بالليل من أدم محشوا ليفاً(٣٢٨).

رواه مسلم في اللباس عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية به. وأبو داود فيه (اللباس) عن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن منيع، كلاهما عنه نحوه، كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه ليف(٣٢٩).

* * *

(٣٢٦) أخرجه الإمام أحمد (٢٢٩:٦)، وإسناده صحيح.

(٣٢٧) رواه البخاري في الطلاق باب «من قال لإمرأته: أنت علي حرام» ــ ورواه مسلم في النكاح باب «لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها ثم يطلقها وتنقضي عدتها».

(٣٢٨) أخرجه الإمام أحمد (٤٨:٦)، وإسناده صحيح.

(٣٢٩) رواه مسلم في اللباس باب «التواضع في اللباس والإقتصار على الغليظ منه» ــ وأبو داود فيه باب «في الفُرُش».

* ٢١١٨ ــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادماً له قط، ولا امرأة له قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا نيل منه شيء قط، فينتقمه من صاحبه إلا أن يكون لله عز وجل، فإن كان لله انتقم له ولا عرض عليه أمران إلا أخذ بالذي هو أيسر إلا أن يكون إثماً فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه(٣٣٠).

رواه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي معاوية به(٣٣١).

* * *

* ٢١١٩ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء حمزة الأسلمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إني رجل أسرد الصوم أفأصوم في السفر قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شئت فصم وإن شئت فأفطر(٣٣٢).

رواه مسلم في الصوم، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به(٣٣٣).

* * *

* ٢١٢٠ ــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر قالت: فعلقت على بابي قراماً فيه الخيل أولات الاجنحة قالت: فلما رآه

(٣٣٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٢٩)، وإسناده صحيح.

(٣٣١) رواه مُسلمُ في فضائل النبي ﷺ باب «مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله».

(٣٣٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٦)، وإسناده صحيح.

(٣٣٣) رواه مسلم في الصوم باب «التخيير في الصوم والفطر في السفر».

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انزعيه(٣٣٤).

رواه النسائي في الزينة عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية به(٣٣٥).

* ٢١٢١ ـ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: ان نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه كان أسمح لخروجه صلى الله عليه وسلم(٣٣٦).

رواه ابن ماجه في الحج، عن هناد وعلي بن محمد، كلاهما عن أبي معاوية به(٣٣٧).

* * *

* ٢١٢٢ ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم، وأنه أتي بصبي فبال عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صبوا عليه الماء صباً.

تفرد به.

* * *

* ٢١٢٣ ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت امرأة تدخل عليها تذكر من اجتهادها قال: فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أحب الدين إلى الله عز وجل ما

---

(٣٣٤) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٢٩)، وإسناده صحيح.

(٣٣٥) رواه النسائي في الزينة باب «التصاوير».

(٣٣٦) رواه أحمد (٦: ٢٣٠)، وإسناده صحيح.

(٣٣٧) رواه ابن ماجة في الحج باب «نزول المُحَصَّب».

دووم عليه وإن قل.

تفرد به.

* * *

* ٢١٢٤ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة فأعطاها أبا جهمة، وأخذ انبجانية له فقالوا: يا رسول الله! إن الخميصة هي خير من الانبجانية قال: فقال: إني كنت أنظر إلى علمها في الصلاة.

تفرد به.

* * *

* ٢١٢٥ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام، حدثنا عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بدن وثقل يقرأ ما شاء الله عز وجل وهو جالس، فإذا غبر من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأها ثم سجد.

تفرد به(٣٣٨).

* * *

* ٢١٢٦ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما ثقل أبو بكر قال: أي يوم هذا؟ قلنا: يوم الاثنين قال: فأي يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قلنا: قبض يوم الاثنين قال: فإني أرجو ما بيني وبين الليل قالت: وكان عليه ثوب فيه ردع من مشق فقال: إذا أنا مت فاغسلوا ثوبي هذا، وضموا إليه ثوبين

(٣٣٨) الأحاديث الأربعة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٦)، وأسانيدهم صحيحة.

جديدين، فكفنوني في ثلاثة أثواب، فقلنا: أفلا نجعلها جدداً كلها قال: فقال: لا إنما هو للمهلة قالت: فمات ليلة الثلاثاء.

تفرد به(٣٣٩).

* * *

أحاديث أخر من رواية أبي معاوية محمد بن حازم، عن هشام، عن أبيه عروة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في تفسير سورة البقرة:

* ٢١٢٧ ــ حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا محمد بن حازم، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة، وكانوا يسمون الحمس، وكان سائر العرب يقفون بعرفات. فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها، ثم يفيض منها، فذلك قوله تعالى: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾».

ورواه مسلم في الحج عن يحيى بن يحيى، وأبو داود فيه (المناسك) عن هناد بن السري، والنسائي فيه (المناسك) وفي التفسير (في الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية الضرير به(٣٤٠).

* * *

(٣٣٩) رواه الإمام أحمد (٦:٤٥)، متفرداً به وإسناده صحيح.

(٣٤٠) رواه البخاري في تفسير سورة البقرة باب «ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس» حديث (٤٥٢٠). فتح الباري (٨:١٨٦) ــ ورواه مسلم في الحج باب «الوقوف وقول الله تعالى: «ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس» ورواه أبو داود في المناسك باب «الوقوف بعرفه» ــ والنسائي فيه باب «رفع اليدين في الدعاء في عرفه».

الثاني:

قال البخاري في الطهارة:

* ٢١٢٨ ـ حدثنا محمد قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إني امرأة استحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا. إنما ذلك عرق، وليس بحيض. فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي» قال: وقال أبي: «ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت».

ورواه مسلم في (الطهارة) عن يحيى بن يحيى، والترمذي فيه (الطهارة) عن هناد بن السري، والنسائي فيه (الطهارة) عن إسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية الضرير به، وقال الترمذي: حسن صحيح [٣٤١].

* * *

الثالث:

قال البخاري في الحج (تعليقاً):

* ٢١٢٩ ـ حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس

---

(٣٤١) رواه البخاري في الطهارة حديث (٢٢٨) باب «غسل الدم». فتح الباري (١:٣٣١) ـ ورواه مسلم فيه باب «الإستحاضة وغسلها وصلاتها» ـ والترمذي فيه باب «الإستحاضة» ـ والنسائي فيه باب «ذكر الأقراء».

إبراهيم عليه السلام، فإن قريشاً استقصرت بناءه، وجعلت له خلفاً».

وروواه مسلم فيه (الحج) عن يحيى بن يحيى، والنسائي فيه (المناسك) عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن أبي معاوية به(٣٤٢).

* * *

الرابع:

قال البخاري في الأدب:

* ٢١٣٠ ــ حدثنا محمد، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم، وكان لي صواحب يلعبن معي، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقّمعن منه، فيسربّهن إليّ فيلعبن معي».

وروواه مسلم في الفضائل، عن أبي كريب، عن أبي معاوية به. حديث أبي كريب أغفله أبو مسعود(٣٤٣).

* * *

الخامس:

قال البخاري في الدعوات:

* ٢١٣١ ــ حدثنا محمد، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم

(٣٤٢) رواه البخاري في الحج تعليقاً عقب الحديث (١٥٨٥) ــ باب «فضل مكة وبنيانها». فتح الباري (٣:٤٣٩) ــ ورواه مسلم فيه باب «نقض الكعبة وبنائها» ــ والنسائي في المناسك باب «بناء الكعبة».

(٣٤٣) رواه البخاري في الأدب (٦١٣٠) باب «الإنبساط إلى الناس». فتح الباري (١٠:٥٢٦) ــ وقال المزي: رواه مسلم في الفضائل عن أبي كريب، ولم نجده.

يقول: «اللهم، إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. اللهم، إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال. اللهم، اغسل قلبي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم، إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم».

ورواه مسلم في الدعوات أيضاً، عن أبي كريب، عن أبي معاوية به (٣٤٤).

* * *

السادس:

قال البخاري في النكاح:

* ٢١٣٢ ــ حدثنا ابن سلام، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها في قوله: ﴿ ويستفتونك في النساء، قل الله يفتيكم فيهن ﴾ إلى آخر الآية، قال: هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله، فيرغب عنها أن يتزوجها، ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله، فيحبسها، فنهاهم الله عن ذلك.

ورواه النسائي في التفسير (في الكبرى)، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية به (٣٤٥).

* * *

(٣٤٤) رواه البخاري في الدعوات حديث (٦٣٧٧) باب «التعوذ من فتنة الفقر». فتح الباري (١١:١٨١-١٨٢)، ورواه مسلم في الدعوات باب «التعوذ من شر الفتن وغيرها».

(٣٤٥) رواه البخاري في النكاح (٥١٣١) باب «إذا كان الولي هو الخاطب». فتح الباري (٩:١٨٨).

السابع:

قال مسلم في النكاح:

* ٢١٣٣ ــ وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة، ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له)، حدثنا عبدة (هو ابن سليمان) عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين.

ورواه النسائي في النكاح أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية به(٣٤٦).

* * *

الثامن:

قال مسلم في الأدب:

* ٢١٣٤ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها، إلا قص الله بها من خطيئته».

ورواه النسائي في الطب (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية به(٣٤٧).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٣٤٦) رواه مسلم في النكاح حديث رقم (٧٠) باب «تزويج الأب البكر الصغيرة» ــ ورواه النسائي في النكاح باب «إنكاح الرجل إبنته الصغيرة».

(٣٤٧) رواه مسلم في الأدب باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها».

التاسع:

قال أبو داود في الطهارة:

* ٢١٣٥ ــ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، أخبرنا أبو معاوية، ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عبدة، المعنى واحد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير وأناساً معه في طلب قلادة أضلتها عائشة، فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له، فأنزلت آية التيمم، زاد ابن نفيل فقال لها أسيد [بن حضير]: يرحمك الله، ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله للمسلمين ولك فيه فرجاً.

ورواه النسائي في الطهارة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية به(٣٤٨).

* * *

العاشر:

* ٢١٣٦ ــ حديث: ﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ﴾... الحديث.

رواه البخاري في النكاح، عن محمد بن سلام، عن أبي معاوية به(٣٤٩).

* * *

الحادي عشر:

قال البخاري في الحج:

---

(٣٤٨) رواه أبو داود في الطهارة حديث (٣١٧) باب «التيمم»، ص (١:٨٦) ــ ورواه النسائي في الطهارة باب «فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد».

(٣٤٩) رواه البخاري في النكاح باب «لا تنكح المرأة على عمتها».

* ٢١٣٧ ـــ حدثنا محمد بن سلام، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة، فقال لنا: من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل، ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة، فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة. قالت: فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بحج، وكنت ممن أهل بعمرة، فأظلني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ارفضي عمرتك، وانفضي رأسك وامتشطي، وأهلي بالحج. فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم، فأهللت بعمرة مكان عمرتي»(٣٥٠).

* * *

الثاني عشر:

وقال في المغازي:

* ٢١٣٨ ـــ حدثنا محمد، حدثنا أبو معاوية عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم﴾ قالت لعروة: يا ابن أختي، كان أبواك منهم: الزبير وأبو بكر. لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا، قال: من يذهب في إثرهم؟ فانتدب منهم سبعون رجلاً. قال: كان فيهم أبو بكر والزبير(٣٥١).

* * *

(٣٥٠) رواه البخاري في الحج حديث (١٧٨٣) باب «العمرة ليلة الحسبة وغيرها». فتح الباري (٣:٦٠٥).

(٣٥١) رواه البخاري في المغازي حديث (٤٠٧٧) باب «الذين استجابوا لله وللرسول». فتح الباري (٧:٣٧٣).

الثالث عشر:

وقال في التعبير:

* ٢١٣٩ ــ حدثنا محمد، أخبرنا أبو معاوية، أخبرنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أريتك قبل أن أتزوجك مرتين: رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير، فقلت له: اكشف، فكشف، فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله يمضه، ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير، فقلت: اكشف، فكشف، فإذا هي أنت، فقلت: إن يك هذا من عند الله يمضه»(٣٥٢).

* * *

الرابع عشر:

وقال في النكاح:

* ٢١٤٠ ــ حدثنا محمد بن سلام، أخبرنا أبو معاوية عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً...﴾ قالت: هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها، فيريد طلاقها ويتزوج غيرها، تقول له: أمسكني ولا تطلقني، ثم تزوج غيري، فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي، فذلك قوله تعالى: ﴿فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحاً، والصلح خير﴾»(٣٥٣).

* * *

(٣٥٢) رواه البخاري في تعبير الرؤيا حديث (٧٠١٢) باب «ثياب الحرير في المنام». فتح الباري (١٢:٣٩٩).

(٣٥٣) رواه البخاري في النكاح باب «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً». فتح الباري (٩:٣٠٤).

الخامس عشر:

قال مسلم في الجنائز:

* ٢١٤١ ـ حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب (واللفظ ليحيى)، (قال يحيى: أخبرنا. وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية[٣٥٤]، من كرسف[٣٥٥]، ليس فيها قميص ولا عمامة[٣٥٦]. أما الحلة فإنما شبه على الناس فيها، أنها اشتريت له ليكفن فيها. فتركت الحلة. وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية، فأخذها عبد الله بن أبي بكر، فقال: لأحبسنها حتى أكفن فيها نفسي، ثم قال: لو رضيها الله عز وجل لنبيه لكفنه فيها، فباعها وتصدق بثمنها[٣٥٧].

* * *

السادس عشر:

قال مسلم في الصلاة:

* ٢١٤٢ ـ وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو كريب جميعاً، عن أبي معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تلعبان بدف، وتغنيان بما تقاولت به

---

(٣٥٤) (سحولية): هي ثياب بيض نقية لا تكون إلا من القطن، وقال آخرون: منسوبة إلى سحول مدينة باليمن تحمل منها هذه الثياب.

(٣٥٥) من قرسُف: القرسُف هو القطن.

(٣٥٦) ليس فيها قميص ولا عمامةٌ «معناه»: لم يكفن في قميص ولا عمامة، وإنما كُفِّنَ في ثلاثة أثواب غيرهما، ولم يكن مع الثلاثة شيء آخر.

(٣٥٧) رواه مسلم في الجنائز حديث (٤٥)، باب «في كفن الميت»، ص (٢:٦٤٩-٦٥٠).

الأنصار، يوم بعاث، قالت: وليستا بمغنيتين، فقال أبو بكر: أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وذلك في يوم عيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر! إن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا»(٣٥٨).

* * *

السابع عشر:

قال مسلم في الفضائل:

* ٢١٤٣ ــ حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب، جميعاً عن أبي معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم إلا على خديجة، وإني لم أدركها. قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذبح الشاة فيقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة» قالت، فأغضبته يوماً فقلت: خديجة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني قد رزقت حبها»(٣٥٩).

* * *

الثامن عشر:

قال مسلم في الصلاة:

* ٢١٤٤ ــ وحدثنا ابن نمير، حدثنا عبدة وأبو معاوية عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد، فقال: «رحمه الله، لقد أذكرني آية كنت أنسيتها»(٣٦٠).

(٣٥٨) رواه مسلم في العيدين من أبواب الصلاة باب «الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد».

(٣٥٩) رواه مسلم في الفضائل باب «فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها».

(٣٦٠) رواه مسلم في الصلاة حديث (٢٢٥) باب «الأمر بتعهد القرآن وكراهة قوله: نسيت آية كذا وكذا، وجواز قول: أنسيتها».

التاسع عشر:

قال مسلم في الحيوان:

* ٢١٤٥ ــ وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وذي الطفيتين(٣٦١). فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل(٣٦٢).

* * *

العشرون:

قال مسلم في الصلاة:

* ٢١٤٦ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، قالت: ذكر بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أولئك، إذا كان فيهم الرجل الصالح، فمات، بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور. أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»(٣٦٣).

* * *

الحادي والعشرون:

وقال فيه (الصلاة):

---

(٣٦١) «ذو الطُفْيتين»: قال العلماء: هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية».

(٣٦٢) رواه مسلم في كتاب الحيوان من أبواب السلام باب «قتل الحيات وغيرها»، حديث (١٢٧)، ص (١٧٥٢).

(٣٦٣) رواه مسلم في الصلاة باب «النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد».

* ٢١٤٧ ــ قال: وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، في قوله عز وجل: ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ قال: نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة. فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن. فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به. فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك، ولا تخافت بها عن أصحابك، أسمعهم القرآن، ولا تجهر ذلك الجهر، وابتغ بين ذلك سبيلاً، يقول بين الجهر والمخافتة (٣٦٤).

* * *

الثاني والعشرون:

وقال في الألفاظ:

* ٢١٤٨ ــ وحدثناه أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي، ولكن ليقل: لقست نفسي» (٣٦٥).

* * *

الثالث والعشرون:

وقال في الطهارة:

* ٢١٤٩ ــ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله

(٣٦٤) رواه مسلم في الصلاة باب «التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية».

(٣٦٥) رواه مسلم في كتاب الألفاظ من الأدب باب «كراهة قول الإنسان خَبُسَتْ نفسي».

عليه وسلم، إذا اغتسل من الجنابة، يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله، فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء، فيدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ[٣٦٦]، حفن[٣٦٧] على رأسه ثلاث حفنات، ثم أفاض على سائر جسده، ثم غسل رجليه[٣٦٨].

* * *

الرابع والعشرون:

وقال في الصلاة:

* ٢١٥٠ ــ وحدثنا يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) قال: حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فأطال القيام جداً، ثم ركع فأطال الركوع جداً، ثم رفع رأسه فأطال القيام جداً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع جداً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام فأطال القيام، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع رأسه فقام، فأطال القيام، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس، فخطب الناس فحمد

---

(٣٦٦) إستبرأ: أي أوصل البلل إلى جميعه.

(٣٦٧) «حفن»: أي أخذ الماء بيديه جميعاً.

(٣٦٨) رواه مسلم في كتاب الحيض من أبواب الطهارة باب «صفة غسل الجنابة»، حديث (٣٥) ص (١:٢٥٣).

الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الشمس والقمر من آيات الله، وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فكبروا، وادعوا الله وصلوا وتصدقوا، يا أمة محمد! إن من أحد أغير من الله [٣٦٩] أن يزني عبده أو تزني أمته. يا أمة محمد! والله! لو تعلمون ما أعلم [٣٧٠] لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً، ألا هل بلغت؟». وفي رواية مالك «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله» [٣٧١].

* * *

الخامس والعشرون:

وقال في الصوم:

* ٢١٥١ ــ حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، ح وحدثنا سهل بن عثمان، أخبرنا حفص بن غياث، جميعاً عن هشام. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) قالا: حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان [٣٧٢].

* * *

(٣٦٩)　«أغير من الله»: معناه ليس أحد أمنع من المعاصي من الله تعالى، ولا أشد كراهة لها منه سبحانه وتعالى.

(٣٧٠)　«لو تعلمون ما أعلم»: معناه لو تعلمون من عظم إنتقام الله تعالى من أهل الجرائم وشدة عقابه، وأهوال القيامة وما بعدها، كما علمت، وترون النار كما رأيت في مقام هذا، وفي غيره ــ لبكيتم كثيراً، ولقل ضحككم لفكركم فيما علمتموه.

(٣٧١)　رواه مسلم في صلاة الكسوف من أبواب الصلاة باب «صلاة الكسوف الحديث الأول من الباب»، ص (٢:٦١٨).

(٣٧٢)　رواه مسلم في كتاب الصوم حديث (٤) باب «إعتكاف العشر الأواخر من رمضان».

السادس والعشرون:

وقال في الحج:

* ٢١٥٢ ــ حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قال: قلت لها: إني لأظن رجلاً، لو لم يطف بين الصفا والمروة، ما ضره. قالت: لم؟ قلت: لأن الله تعالى يقول: ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾. إلى آخر الآية. فقالت: ما أتم الله حج امرىء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة، ولو كان كما تقول لكان: فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، وهل تدري فيما كان ذاك؟ إنما كان ذاك أن الأنصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر، يقال لهما: إساف ونائلة، ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة، ثم يحلقون، فلما جاء الإسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما، للذي كانوا يصنعون في الجاهلية، قالت: فأنزل الله عز وجل، إن الصفا والمروة من شعائر الله، إلى آخرها، قالت: فطافوا(٣٧٣).

* * *

السابع والعشرون:

وبه في النكاح:

* ٢١٥٣ ــ حديث: «استأذن عليها أبو القعيس... الحديث»(٣٧٤).

---

(٣٧٣) رواه مسلم في الحج الحديث (٢٥٩) باب «بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به».

(٣٧٤) رواه مسلم في النكاح باب «تحريم الرضاع من ماء الفحل».

الثامن والعشرون:

* ٢١٥٤ ـ وبه في آخر الكتاب (التفسير) أمروا أن يستغفروا لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم.

* * *

التاسع والعشرون:

* ٢١٥٥ ـ حديث: إنما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال: «إن صاحب هذا ليعذب، وإن أهله ليبكون عليه».

في ترجمة عروة، عن ابن عمر.

* * *

الثلاثون:

قال الترمذي في الزهد:

* ٢١٥٦ ـ حدثنا هناد أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير، فأكلنا منه ما شاء الله، ثم قلت للجارية كليه، فكالته فلم يلبث أن فني، قالت: فلو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، ومعنى قولها شطر: تعني شيئاً(٣٧٥).

* * *

الحادي والثلاثون:

* ٢١٥٧ ـ حديث: جاءت هند بنت عتبة فقالت: إن زوجي أبا

(٣٧٥) رواه الترمذي في الزهد حديث (٢٤٦٧) باب «حديث عائشة: تُوفي رسول الله ﷺ وعندنا شطر من شعير»، ص (٤:٦٤٣).

سفيان رجل ممسك شحيح ... الحديث.

ورواه النسائي في القضاء (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية به.

* * *

الثاني والثلاثون:

قال النسائي في الوصايا:

* ٢١٥٨ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام وهو ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة ابنة محمد، يا صفية بنت عبد المطلب، يا بني عبد المطلب، لا أغني عنكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم[٣٧٦].

وأعاده في التفسير (في الكبرى).

قال المزي: التفسير لم يذكره أبو القاسم.

* * *

الثالث والثلاثون:

* ٢١٥٩ ـ وبه: قال المزي: في الطب (الكبرى) وفي اليوم والليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود فيقول: «امسح البأس رب الناس!» ... الحديث.

قال المزي: الطب لم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٣٧٦) رواه النسائي في الوصايا (٦: ٢٥٠)، باب «إذا أوصى لعشيرته الأقربين».

الرابع والثلاثون:

* ٢١٦٠ ــ حديث: لا تحرم المصة ولا المصتان.

في ترجمة عروة بن الزبير، عن أخيه عبد الله بن الزبير.

* * *

الخامس والثلاثون:

قال الطبراني:

* ٢١٦١ ــ حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ما رأيت امرأة كانت أعلم بطب ولا نفقة، ولا بشعر من عائشة[٣٧٧].

* * *

السادس والثلاثون:

قال البزار:

* ٢١٦٢ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا ورقة، فإني رأيت له جنة، أو جنتين[٣٧٨].

* * *

محمد بن ربيعة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال النسائي في الوصايا:

---

(٣٧٧) رواه الطبراني (٢٣:١٨٢)، حديث (٢٩٤)، وإسناده صحيح.

(٣٧٨) رواه البزار. كشف الأستار (٢٧٥٠)، وإسناده صحيح.

* ٢١٦٣ ــ أخبرنا محمد بن الوليد الفحام قال: حدثنا محمد بن ربيعة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سعداً يعوده فقال له سعد: يا رسول الله أوصي بثلثي مالي قال: لا، قال: فأوصي بالنصف قال: لا، قال: فأوصي بالثلث قال: نعم الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم فقراء يتكفَّفون(٣٧٩).

* * *

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٦٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: حدثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً له قط ولا امرأة له قط ولا ضرب بيده إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء فانتقمه من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله عز وجل فينتقم لله عز وجل وما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ بأيسرهما إلا أن يكون مأثماً فإن كان مأثماً كان أبعد الناس منه.

تفرَّد به (٣٨٠).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال البخاري في البيوع:

---

(٣٧٩) رواه النسائي في الوصايا (٦:٢٤٣) باب «الوصية بالثلث».

(٣٨٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٣١)، وإسناده صحيح.

* ٢١٦٥ ـ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «إن قوماً قالوا يا رسول الله إن قوماً يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمّوا الله عليه وكلوه» (٣٨١).

* * *

الثاني:

قال الترمذي في الحج:

* ٢١٦٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت قريش ومن كان على دينها، وهم الحمس، يقفون بالمزدلفة، يقولون: نحن قطين الله. وكان من سواهم يقفون بعرفة. فأنزل الله تعالى: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: ومعنى هذا الحديث أن أهل مكة كانوا لا يخرجون من الحرم. وعرفة خارج من الحرم. وأهل مكّة كانوا يقفون بالمزدلفة ويقولون: نحن قطين الله، يعني سكان الله. ومن سوى أهل مكة كانوا يقفون بعرفات. فأنزل الله تعالى: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾، والحمس هم أهل الحرم (٣٨٢).

* * *

(٣٨١) رواه البخاري في البيوع حديث (٢٠٥٧) باب «من لم يرى الوساوس ونحوها من المشبهات». فتح الباري (٤:٢٩٤).

(٣٨٢) رواه الترمذي في الحج حديث (٨٨٤) باب «ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها» ص: (٣:٢٢٢).

الثالث:

وقال في الزهد:

* ٢١٦٧ ــ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي موسى وابن عباس قال: حديث عائشة حديث حسن غريب، هكذا روى بعضهم عن هشام بن عروة نحو هذا، وروى بعضهم عن هشام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً لم يذكر فيه عن عائشة(٣٨٣).

* * *

الرابع:

قال البزار:

* ٢١٦٨ ــ حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم خيركم لأهله(٣٨٤).

* * *

(٣٨٣) رواه الترمذي في كتاب الزهد حديث (٢٣١٠) باب «ما جاء في إنذار النبي ﷺ قومه»، ص (٢٣١٠).

(٣٨٤) رواه البزار. كشف الأستار (١٤٨١)، وقد تقدم هذا المتن في الصحاح والمسانيد من طرق أخرى عن عائشة.

محمد بن عجلان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال النسائي في الصوم:

* ٢١٦٩ ـ أخبرني عمرو بن هشام قال: حدثنا محمد بن سلمة عن ابن عجلان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن حمزة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أصوم في السفر فقال: إن شئت فصم وإن شئت فأفطر(٣٨٥).

* * *

محمد بن فضيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٧٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: انكسفت الشمس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع قبل أن يسجد فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام الثانية ثم فعل مثل ما فعل في الركعة الأولى غير أن أول قيامه أطول من آخره وأول ركوعه أطول من آخره فقضى صلاته وقد تجلت الشمس.

تفرَّد به (٣٨٦).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال البخاري في النكاح:

---

(٣٨٥) رواه النسائي في الصوم (٤:١٨٧) باب «ذكر الإختلاف على هشام بن عروة فيه».

(٣٨٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٣٢)، وإسناده صحيح.

* ٢١٧١ ــ حدثنا محمد بن سلام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا هشام، عن أبيه، قال: «كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم، فقالت عائشة: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل؟ فلما نزلت ﴿ترجىء من تشاء منهنَّ﴾ قلت: يا رسول الله، ما أرى ربك إلا يسارع في هواك».

رواه أبو سعيد المؤدِّب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، يزيد بعضهم على بعض (٣٨٧).

* * *

الثاني:

قال مسلم في النكاح:

* ٢١٧٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتزوجها الرجل، فيطلقها، فتتزوج رجلاً، فيطلقها قبل أن يدخل بها. أتحل لزوجها الأول؟ قال: «لا، حتى يذوق عسيلتها» (٣٨٨).

* * *

الثالث:

قال أبو داود في الأدب:

* ٢١٧٣ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، ح

(٣٨٧) رواه البخاري في النكاح حديث (٥١١٣) باب «هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد؟». فتح الباري (٩:١٦٤).

(٣٨٨) رواه مسلم في النكاح باب «لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره...».

حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة، زاد يوسف: ويحنكهم، ولم يذكر بالبركة (٣٨٩).

* * *

محمد بن الوليد الزبيدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٧٤ ــ حديث: اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم.

تقدم في ترجمة سعيد بن أبي سعيد الزبيدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

مسلم بن خالد الزنجي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٧٥ ــ حدثنا اسحاق بن عيسى قال: حدثني مسلم عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رجلاً ابتاع غلاماً فاستغله ثم وجد أو رأى به عيباً فرده بالعيب فقال البائع غلة عبدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الغلة بالضمان (٣٩٠).

---

(٣٨٩) رواه أبو داود في الأدب (٥١٠٦)، باب «الصبي يُولد فيؤذن في أذُنه». ص (٤:٣٢٨).

(٣٩٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٨٠)، وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي، قال فيه البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:٢٦٠): ليس بشيء، يكتب حديثه ولا يحتج به، يعرف وينكر.

وقد نقل عن ابن معين توثيقه. تاريخ ابن معين (٢:٥٦١-٥٦٢)، ونقل الذهبي عن ابن معين أنه قال مرة: ثقة، ومرة: لا بأس به، ومرة: ضعيف. =

رواه أبو داود في البيوع عن إبراهيم بن مروان بن محمد الدمشقي، عن أبيه ــ والترمذي (في البيوع تعليقاً: روى مسلم بن خالد الزنجي به). وابن ماجه في التجارات عن هشام بن عمار ــ كلاهما عن مسلم بن خالد الزنجي به. وقال أبو داود: هذا إسناد ليس بذاك[(٣٩١)].

* * *

* ٢١٧٦ ــ حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الغلة بالضمان.

تفرَّد به[(٣٩٢)].

* * *

حديث آخر:

* ٢١٧٧ ــ حديث: «اللهم! أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة».

رواه ابن ماجه في السنة عن أبي عبيد محمد بن عبيد المديني، عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، عن الزنجي بن خالد به[(٣٩٣)].

= وانظر الضعفاء الكبير للعقيلي (٤:١٥٠)، ميزان الاعتدال (٤:١٠٢)، تهذيب التهذيب (١٠:١٢٨).

(٣٩١) رواه أبو داود في البيوع باب «فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً» ــ والترمذي في البيوع باب «ما جاء فيمن يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيباً» ــ وابن ماجة في التجارات باب «الخراج بالضمان».

(٣٩٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١٦)، وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي وقد تبين حاله في الحاشية (٣٩٠).

(٣٩٣) رواه ابن ماجة في المقدمة باب «فضل عمر رضي الله عنه».

مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢١٧٨ ــ حدثنا عباس بن يزيد، حدثنا بشر بن السري، حدثنا مصعب بن ثابت، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرهقوا القبلة (٣٩٤).

* * *

معمر بن راشد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٧٩ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلّى بالناس فأطال القراءة، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون ركوعه الأول، ثم رفع رأسه فسجد سجدتين، ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم انصرف، فقال: «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنها آيتان من آيات الله عز وجل، فإذا رأيتم ذلك فتصدقوا وصلّوا» (٣٩٥).

رواه البخاري في الخسوف (الصلاة) عن عبد الله بن محمد، عن

---

(٣٩٤) رواه البزار. كشف الأستار (٥٨٨)، وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا مصعب، ولا عنه إلا بشر.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٥٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله موثقون.

(٣٩٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٦٨)، وإسناده صحيح.

هشام بن يوسف، عن معمر به(٣٩٦).

رواه أيضاً عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

* ٢١٨٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن لي زوجاً ولي ضرة وإني أتشبع من زوجي أقول أعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور(٣٩٧).

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر به. والمحفوظ حديث هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر(٣٩٨).

كذلك رواه جماعة، عن هشام بن عروة، وقد مضى.

* * *

* ٢١٨١ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: كيف يأتيك الوحي يا نبي الله قال: يأتيني أحياناً له صلصلة كصلصلة الجرس فينفصم عني وقد وعيت وذلك أشده علي ويأتيني أحياناً في صورة

(٣٩٦) رواه البخاري في الخسوف من أبواب الصلاة باب «لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته».

(٣٩٧) رواه الإمام أحمد (٦:١٦٧)، وإسناده صحيح.

(٣٩٨) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٢١١).

الرجل أو قال الملك فيخبرني فأعي ما يقول.

تفرَّد به.

* ٢١٨٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت ألعب باللعب فيأتيني صواحبي فإذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فررن منه فيأخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيردهن إليّ.

تفرَّد به.

* ٢١٨٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اكتني أنت أم عبد الله فكان يقال لها أم عبد الله حتى ماتت ولم تلد قط.

تفرَّد به.

* ٢١٨٤ ــ حدثنا ابراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح عن معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض مسند ظهره إليّ قالت: فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده سواك فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت السواك فطيبته ثم دفعته إليه فجعل يستن به فثقلت يده وثقل علي وهو يقول اللهم في الرفيق الأعلى اللهم في الرفيق الأعلى مرتين قالت: ثم قبض تقول عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين سحري ونحري.

تفرَّد به.

* ٢١٨٥ ــ حدثنا ابراهيم بن خالد عن رباح، عن معمر، عن هشام

ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر يرى أنه يأتي ولا يأتي فأتاه ملكان فجلس أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال أحدهما للآخر: ما باله قال: مطبوب قال: من طبه قال: لبيد بن الأعصم قال: فيم قال: في مشط ومشاطة في جف طلعة ذكر في بئر ذروان تحت رعوفة فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فقال: أي عائشة ألم ترين أن الله أفتاني فيم استفتيته فأتى البئر فأمر به فأخرج فقال: هذه البئر التي أريتها والله كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين فقالت عائشة لو أنك كأنها تعني أن يتنشر قال: أما والله قد عافاني الله وأنا أكره أن أثير على الناس منه شراً.

تفرَّد به.

* ٢١٨٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة حسنة الهيئة فقال: من هذه فقلت: هذه فلانة بنت فلان يا رسول الله هي لا تنام الليل فقال: مه مه خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وأحب العمل إلى الله عز وجل ما داوم عليه صاحبه وإن قل.

تفرَّد به[٣٩٩].

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال مسلم في الحج:

(٣٩٩) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:١٦٣-١٦٦، ١٥١، ٢٠٠، ٦٣، ١٩٩)، وأسانيدها كلها صحيحة.

* ٢١٨٧ ــ وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب. فقالت: يا رسول الله! إني أريد الحج، وأنا شاكية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «حجّي، واشترطي أن محلّي حيث حبستني».

ورواه النسائي فيه (المناسك) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر به[٤٠٠].

رواه معمر أيضاً عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقد مضى.
وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ضباعة، وقد مضى.

* * *

الثاني:

قال أبو داود في اللباس:

* ٢١٨٨ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث، فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة، فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو عند بعض نسائه، وهو ينعت امرأة، فقال: إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا أرى هذا يعلم ما هاهنا، لا يدخلنَّ عليكن هذا» فحجبوه[٤٠١].

(٤٠٠) رواه مسلم في الحج باب «جواز إشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه حديث (١٠٥) ــ ورواه النسائي في المناسك باب «كيف يقول إذا اشترط؟».

(٤٠١) رواه أبو داود في اللباس حديث (٤١٠٧) باب «في قوله: غير أولي الأربة»، ص (٤: ٦٢).

وقد تقدّم بعضه في ترجمة عبد الرحمن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة وفيه قولهم (رضي الله عنهن) يا رسول الله إنه إذن يموت من الجوع، فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل في كل جمعة مرتين فيسأل ثم يرجع، وقد تقدّم أيضاً في ترجمة معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وفيه خلاف غير ذلك مذكور في ترجمته عن الزهري، عن عروة.

* * *

الثالث:

* ٢١٨٩ ــ حديث: نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة، وهي بنت ست سنوات أو سبع... الحديث.

في ترجمة معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

الرابع:

قال الطبراني:

* ٢١٩٠ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه [أو غيره] قال: سقط عقد عائشة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم نفراً يبتغونه فأدركهم الصبح وليس معهم [ماء، فصلوا بغير طهور، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم] فنزل التيمم، [قال معمر: وأخبرني أيوب قال: مر أبو بكر بعائشة فقال: حبست الناس وعنيتيهم قال معمر: وقال هشام عن أبيه وقاله أيوب أيضاً:] فلما نزل التيمم سر [بذلك] أبو بكر وقال: ما علمتك لمباركة، ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله للمسلمين فيه خيراً(٤٠٢).

* * *

(٤٠٢) رواه الطبراني (٢٣:٤٩)، حديث رقم (١٣٠)، والحديث في مصنف عبد الرزاق (٨٧٩)، وإسناده صحيح.

الخامس:

وقال:

* ٢١٩١ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن [عروة عن] عائشة قالت: والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم من بين أذنه وعاتقه، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا الذي أنصرف فأقدر وأقدر الجارية الحديثة السن الحريصة للهو(٤٠٣).

* * *

السادس:

وقال:

* ٢١٩٢ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، وهشام بن عروة، عن عروة، قال: دخل أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعند عائشة قينتان تغنيان في أيام منى، والنبي صلى الله عليه وسلم مضطجع مسجى ثوبه على وجهه، فقال أبو بكر: أعند رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا؟ فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه ثم قال: «دعهن يا أبا بكر فإنها أيام عيد»(٤٠٤).

* * *

(٤٠٣) رواه الطبراني (٢٣:١٧٩)، حديث (٢٨٢)، والحديث في مصنف عبد الرزاق (١٩٧٢١)، وإسناده صحيح، وقد تقدم هذا المتن عند الإمام أحمد والبخاري ومسلم والنسائي، وأنظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٤٠٤) رواه الطبراني (٢٣:١٨٠)، حديث رقم (٢٨٥)، وهو في مصنف عبد الرزاق (١٩٧٣٥)، وقد تقدم هذا المتن من رواية الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

السابع:

وقال:

* ٢١٩٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك، وتزوج عائشة قريباً من موت خديجة(٤٠٥).

* * *

مهدي بن ميمون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢١٩٤ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت: كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم.

تفرَّد به.

* ٢١٩٥ ـ حدثنا يونس وحسن قالا: حدثنا مهدي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها سئلت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت: كان يخيط ثوبه ويخصف نعله قالت: وكان يعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم.

تفرَّد به(٤٠٦).

* * *

(٤٠٥) رواه الطبراني (١٧:٢٣)، حديث رقم (٢٩)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٤٠٠٣)، وإسناده صحيح.

(٤٠٦) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:١٢١-٢٦٠)، وإسناداهما صحيحان.

حديث آخر:

قال مسلم في الصلاة:

* ٢١٩٦ ـــ وحدثني أبو الربيع الزهراني، أخبرنا حماد (يعني ابن زيد)، ح قال وحدثنا حسن بن الربيع، حدثنا مهدي بن ميمون ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن نمير، جميعاً عن هشام بن عروة ح وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً، حتى إذا كبر قرأ جالساً، حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية، قام فقرأهنَّ، ثم ركع [٤٠٧].

* * *

نجيح أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـــ وهو نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر المدني المعروف بالسندي:

* ٢١٩٧ ـــ حدثنا سريج، حدثنا أبو معشر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بقي عشر من رمضان شد مئزره واعتزل أهله.

تفرَّد به [٤٠٨].

* * *

(٤٠٧) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعلى بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً».

(٤٠٨) تفرد به الإمام أحمد (٦٦:٦).

حديثان آخران:

الأول:

قال أبو داود في الأطعمة:

* ٢١٩٨ ــ حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه في صنيع الأعاجم، وأنهسوه فإنه أهنأ وأمرأ» [قال أبو داود: وليس هو بالقوي] (٤٠٩).

وقال النسائي (في الصيام): أبو معشر له أحاديث مناكير، منها هذا، ومنها حديث أبي هريرة «ما بين المشرق والمغرب قبلة».

* * *

الثاني:

قال البزار:

* ٢١٩٩ ــ حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أسيد بن زيد، أخبرني أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل عدة بريرة عدة الحرة (٤١٠).

* * *

---

(٤٠٩) رواه أبو داود في الأطعمة (٣٧٧٨) باب «في أكل اللحم» ص (٣:٣٤٩) ــ ورواه النسائي في الصيام باب «ذكر الإختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم».

(٤١٠) رواه البزار. كشف الأستار (١٥١٨)، وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو معشر.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٠) وقال: رواه البزار، وفيه حميض بن الربيع: وثقه أحمد وغيره، وضعفه جماعة.

النضر بن شميل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البخاري في الطب:

* ٢٢٠٠ ــ حدثني أحمد بن أبي رجاء، حدثنا النضر عن هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي «عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول: أمسح الباس، رب الناس، بيدك الشفاء، لا كاشف له إلا أنت» (٤١١).

* * *

وقال في النكاح:

* ٢٢٠١ ــ حدثني أحمد بن أبي رجاء، حدثنا النضر عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت: «ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها، وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب» (٤١٢).

* * *

* ٢٢٠٢ ــ وبه في الرقاق: كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه ليف (٤١٣).

* * *

(٤١١) رواه البخاري في كتاب الطب حديث (٥٧٤٤) باب «رقية النبي ﷺ». فتح الباري (١٠:٢٠٦).

(٤١٢) رواه البخاري في النكاح حديث (٥٢٢٩) باب «غيرة النساء ووجدهن». فتح الباري (٩:٣٢٦).

(٤١٣) رواه البخاري في الرقاق باب «كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا؟».

وقال في التفسير:

* ٢٢٠٣ ـ حدثنا أحمد بن أبي رجاء، حدثنا النضر عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها «أن أباها كان لا يحنث في يمين، حتى أنزل الله كفارة اليمين، قال أبو بكر: لا أرى يميناً أرى غيرها خيراً منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير»(٤١٤).

* * *

قال النسائي في الذبائح:

* ٢٢٠٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا النضر بن شميل قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن ناساً من الأعراب كانوا يأتونا بلحم ولا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذكروا اسم الله عز وجل عليه وكلوا(٤١٥).

ورواه في النعوت (في الكبرى) عن النضر بن شميل به.

* * *

نعيم بن مورع، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية، حدثنا أشعث بن سعيد (ح) وحدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا نعيم بن مورع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رفعت الحديث، قالت: نبات الشعر في

---

(٤١٤) رواه البخاري في كتاب التفسير حديث (٤٦١٤) ـ باب «تفسير سورة المائدة باب «لا يآخذكم الله في اللغو في أيمانكم». فتح الباري (٨:٢٧٥).

(٤١٥) رواه النسائي في الذبائح (٧:٢٣٧) باب «ذبيحة من لم يعرف».

الأنف، أمان، من الجذام[٤١٦].

* * *

هريم بن سفيان البجلي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢٠٦ ـ حدثنا أسود قال: حدثنا هريم بن سفيان البجلي عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء اعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتقبلون الصبيان قال: والله ما نقبلهم قال: لا أملك إن كان الله عز وجل نزع منك الرحمة.

تفرّد به[٤١٧].

* * *

هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢٠٧ ـ حدثنا هشام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: والله لقد كان يأتي على آل محمد شهر ما نختبز فيه قال: فقلت: يا أم المؤمنين فما كان يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً كان لهم شيء من

---

(٤١٦) رواه البزار. كشف الأستار (٣٠٣٠)، وقال: لا نعلم أحداً رواه وأسنده إلا أشعث، وهو أبو الربيع الثمان، ونُعيم، لا نعلم رواه غيرهما، إلا ألين منهما، وهما لينا الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع (٥:٩٩): رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني في الأوسط، وفيه أبو الربيع الثمان، وهو ضعيف.

(٤١٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٧٠)، وإسناده صحيح:

□ هُرَيْم بن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١١:٣٠)، وأنظر ترجمته أيضاً في الجرح والتعديل (٤:٢:١١٧)، وثقات ابن شاهين الترجمة (١٤٧٣).

لبن يهدون منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرَّد به[٤١٨].

* * *

* ٢٢٠٨ ــ حدثنا روح قال: حدثنا هشام بن حسان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها.

تفرَّد به[٤١٩].

* * *

حديث آخر:

* ٢٢٠٩ ــ حديث: قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فتشرع فيه جميعاً.

البخاري في الطهارة وفي الاعتصام عن محمد بن بشار، عن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان به[٤٢٠].

* * *

همام بن يحيى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢١٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة حدثته أنها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه

---

(٤١٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٤٤)، وإسناده صحيح.

(٤١٩) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٥٧)، وإسناده صحيح.

(٤٢٠) رواه البخاري في كتاب الإعتصام بالسنة باب «ما ذكر النبي ﷺ وحب على إتفاق أهل العلم وما أجمع عليه علماء مكة والمدينة».

وسلم من إناء واحد يغرف قبلها وتغرف قبله.

تفرَّد به.

* * *

* ٢٢١١ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة قال: حدثني أبي أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد فإذا استيقظ تسوّك ثم توضأ ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين فيسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس إلا في الخامسة ولا يسلم إلا في الخامسة.

تفرَّد به.

* * *

* ٢٢١٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه بين سحري ونحري قالت: فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيب منها.

تفرَّد به.

* * *

* ٢٢١٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي أن عائشة قالت له: يا ابن أختي إن أبا عبد الرحمن يعني ابن عمر أخطأ سمعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً يعذب في قبره بعمله وأهله يبكون عليه وانها والله ما تزر وازرة وزر أخرى.

تفرَّد به (٤٢١).

* * *

(٤٢١) الأحاديث الأربعة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٣٠-١٢٣، ١٢١، ٩٥)، وأسانيدهم كلهم صحيحة.

حديث آخر:

* ٢٢١٤ ــ حديث: كان الناس عمال أنفسهم فقيل لهم: لو اغتسلتم!

رواه البخاري في البيوع (تعليقاً). ورواه همام، عن هشام به(٤٢٢).

* * *

وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢١٥ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة ووكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال وكيع: قال: لا قال يحيى: ليس ذلك الحيض إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قال يحيى: قلت لهشام: اغسل واحد تغتسل وتوضأ عند كل صلاة قال: نعم(٤٢٣).

رواه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وأبي كريب ــ والترمذي فيه (الطهارة) عن هناد بن السري ــ والنسائي فيه (الطهارة) عن إسحاق بن إبراهيم ــ وابن ماجه فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وعلي بن محمد ــ خمستهم عن وكيع به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٤٢٤).

* * *

(٤٢٢) رواه البخاري في كتاب البيوع تعليقاً باب «كسب الرجل وعمله بيده».

(٤٢٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٩٤)، وإسناده صحيح.

(٤٢٤) رواه مسلم في الطهارة باب «المستحاضة وغسلها وصلاتها» ــ والترمذي في باب =

* ٢٢١٦ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم(٤٢٥).

رواه البخاري في الدعوات عن يحيى بن موسى ــ ومسلم فيه (الدعوات) عن أبي كريب ــ وابن ماجه فيه (الدعوات) عن علي بن محمد ــ ثلاثتهم عن وكيع به(٤٢٦).

* * *

* ٢٢١٧ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني وولدي ما يكفيني إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم قال: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف(٤٢٧).

رواه في الأحكام (القضاء) عن محمد بن عبد الله بن نمير ــ وأبي

= «المستحاضة» ــ والنسائي فيه باب «ذكر الأقراء» ــ وابن ماجة في الطهارة أيضاً باب «ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها قبل أن يستمر بها الدم».

(٤٢٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٧)، وإسناده صحيح.

(٤٢٦) رواه البخاري في الدعوات باب «الإستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة القبر» ــ ومسلم فيه باب «التعوذ من شر الفتن وغيرها» ــ وابن ماجة فيه باب «ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٤٢٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٦)، وإسناده صحيح.

كريب ــ والنسائي في القضاة عن إسحاق بن إبراهيم ــ وابن ماجه في التجارات عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وعلي بن محمد ــ وأبي عمر الضرير ــ ستتهم عن وكيع به(٤٢٨).

* * *

* ٢٢١٨ ــ حدثنا وكيع عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن فيه مأثم.

* ٢٢١٩ ــ حدثنا وكيع عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً قط ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله(٤٢٩).

رواه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ ومحمد بن عبد الله بن نمير ــ والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم ــ ثلاثتهم عن وكيع به. وابن ماجه في النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة به. رواه علي بن هاشم، عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقد مضى(٤٣٠).

* * *

(٤٢٨) رواه مسلم في كتاب الأحكام باب «قضية هند» ــ والنسائي في القضاة باب «قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه» ــ وابن ماجة في التجارات باب «ما للمرأة من مال زوجها».

(٤٢٩) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦: ٢٠٩، ٢٠٦)، وإسنادهما صحيح.

(٤٣٠) رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ باب «مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله... ورواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢: ٢١٤) ــ وابن ماجة في النكاح باب «ضرب النساء».

* ٢٢٢٠ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن بريرة أتتها وهي مكاتبة قد كاتبها أهلها على تسع أواق فقالت لها: إن شاء أهلك عددتها لهم عدة واحدة وكان الولاء لي فأتت أهلها فذكرت ذلك لهم وأبوا إلا أن يشترطوا الولاء لهم فذكرته عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: افعلي ففعلت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه قال: ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله قال: كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل كتاب الله أحق وشرطه أوثق والولاء لمن أعتق.

* ٢٢٢١ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط (٤٣١).

رواه مسلم في العتق عن أبي كريب ــ وابن ماجه في الأحكام عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وعلي بن محمد ــ ثلاثتهم عن وكيع به(٤٣٢).

* * *

* ٢٢٢٢ ــ حدثنا يحيى عن هشام، قال أبي ووكيع، حدثنا هشام المعنى قال: حدثني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوّروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة قال أبي: قال

---

(٤٣١) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦: ٢١٣، ٢٠٦) وإسنادهما صحيح.

(٤٣٢) رواه مسلم في كتاب العتق باب «إنما الولاء لمن أعتق» ــ وابن ماجة في الأحكام باب «المكاتب».

وكيع: إنهم تذاكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت أم سلمة وأم حبيبة كنيسة رأينها في أرض الحبشة [٤٣٣].

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، كلاهما عن وكيع به [٤٣٤].

* * *

* ٢٢٢٣ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي [٤٣٥].

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن وكيع به [٤٣٦].

* * *

* ٢٢٢٤ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر [٤٣٧].

رواه مسلم في الصلاة عن عمرو الناقد، عن وكيع به [٤٣٨].

* * *

(٤٣٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥١)، وإسناده صحيح.

(٤٣٤) رواه مسلم في الصلاة باب «النهي عن بناء المساجد على القبور وإتخاذ الصور فيها والنهي عن إتخاذ القبور مساجد».

(٤٣٥) رواه الإمام أحمد (٦:٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(٤٣٦) رواه مسلم في الصلاة باب «أوقات الصلوات الخمس».

(٤٣٧) مسند أحمد (٦:٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(٤٣٨) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر والحس عليهما».

* ٢٢٢٥ ـ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم.

* ٢٢٢٦ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم [٤٣٩].

رواه مسلم في الإيمان عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع به [٤٤٠].

* * *

* ٢٢٢٧ ـ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة [٤٤١].

رواه مسلم في الصلاة عن أبي كريب، عن وكيع به [٤٤٢].

* * *

* ٢٢٢٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرتني عائشة، قالت: خرجنا مع رسول

---

(٤٣٩) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:١٣٦، ١٨٧) وإسنادهما صحيح.

(٤٤٠) رواه مسلم في الإمام باب «قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين».

(٤٤١) رواه الإمام (٦:٢١٣)، وإسناده صحيح.

(٤٤٢) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة».

الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أحبَّ أن يهلّ بعُمْرةٍ فليهل، ومن أَحَبَّ أن يهل بحجة فليهل، فلولا أني أهديت أهللت بعمرة». قالت: فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهلّ بحجة. وكنت مِمَّن أهلَّ بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: دعي عمرتك واغتسلي وأهلي بالحجّ، ففعلت، فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم، فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها. قال عروة: فقضى الله عز وجل حجها وعمرتها. ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة (٤٤٣).

رواه مسلمٌ في الحجّ، عن أبي كريب، عن وكيع به.

ورواه ابن ماجه في الطهارة مختصراً، عن عليّ بن محمد وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن وكيع به. ولفظه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ــ وكانت حائضاً ــ: «انقضي رأسك واغتسلي» (٤٤٤).

* * *

* ٢٢٢٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت على بابي درنوكاً فيه الخيل أولات الأجنحة قالت: فهتكه (٤٤٥).

رواه مسلم في اللباس، عن أبي كريب، عن وكيع به (٤٤٦).

---

(٤٤٣) رواه الإمام أحمد (٦:١٩١)، وإسناده صحيح.

(٤٤٤) رواه مسلم في الحج باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج».

(٤٤٥) رواه الإمام أحمد (٦:٢٠٨)، وإسناده صحيح.

(٤٤٦) رواه مسلم في اللباس باب «لا تدخل الملائكة بيت فيه كلب ولا صورة».

* ٢٢٣٠ ــ حدثنا يحيى ووكيع عن هشام المعنى قال يحيى: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت: كان يبدأ بيديه فيغسلهما قال وكيع: يغسل كفيه ثلاثاً ثم يتوضأ وضوأه للصلاة ثم يخلل أصول شعر رأسه حتى إذا ظن أنه قد استبرأ البشرة اغترف ثلاث غرفات فصبهن على رأسه ثم أفاض على سائر جسده قال ابن نمير: غرف بيديه ملء كفيه ثلاثاً (٤٤٧).

رواه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به (٤٤٨).

* * *

* ٢٢٣١ ــ حدثنا وكيع عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة معلمة وكان يعرض له علمها في الصلاة فأعطاها أبا جهم وأخذ كساء له(٤٤٩) انبجانياً.

رواه مسلم في الصلاة بالإسناد المتقدم (٤٥٠).

* * *

* ٢٢٣٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

* ٢٢٣٣ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن

(٤٤٧) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٢)، وإسناده صحيح.

(٤٤٨) رواه مسلم في الطهارة باب «صفة غسل الجنابة».

(٤٤٩) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٠٨)، وإسناده صحيح.

(٤٥٠) رواه مسلم في الصلاة باب «كراهة الصلاة في ثوب له أعلام».

عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت [٤٥١].

رواه مسلم في الصلاة بإسناد الذي قبله [٤٥٢].

* * *

* ٢٢٣٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالساً بعد ما دخل في السن حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأ ثم ركع [٤٥٣].

رواه مسلم في الصلاة بالإسناد المتقدم [٤٥٤].

* * *

* ٢٢٣٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام وابن نمير عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان [٤٥٥].

رواه مسلم في الصوم بالإسناد المتقدم [٤٥٦].

* * *

* ٢٢٣٦ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن

(٤٥١) الحديثان أخرجها الإمام أحمد (٦: ٢٠٥، ١٩٢)، وإسنادهما صحيح.

(٤٥٢) رواه مسلم في الصلاة باب «الإعتراض بين يدي المصلي».

(٤٥٣) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(٤٥٤) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعلي بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً».

(٤٥٥) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(٤٥٦) رواه مسلم في الصوم باب «فضل ليلة القدر والحس على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها».

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة.

* * *

* ٢٢٣٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض كرسف يعني قطناً قالت: ليس في كفنه قميص ولا عمامة(٤٥٧).

رواه مسلم في الجنائز بالإسناد المتقدم(٤٥٨).

* * *

* ٢٢٣٨ ـ حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: ذكر لها حديث ابن عمر ان الميت يعذب ببكاء الحي قال: وهل أبو عبد الرحمن كما وهل يوم قليب بدر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انه ليعذب وأهله يبكون عليه يعني الكافر(٤٥٩).

رواه مسلم في الجنائز بالإسناد المتقدم(٤٦٠).

* * *

* ٢٢٣٩ ـ حدثنا يحيى ووكيع، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بقتل ذي الطفيتين يقول: إنه يصيب الحبل ويلتمس البصر(٤٦١).

(٤٥٧) الحديثان أخرجها الإمام أحمد (٦: ٢١٤، ٢٠٣)، وإسنادهما صحيح.

(٤٥٨) رواه مسلم في الجنائز باب «في كفن الميت».

(٤٥٩) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٠٩)، وإسناده صحيح.

(٤٦٠) رواه مسلم في الجنائز باب «الميت يعذب ببكاء أهله عليه».

(٤٦١) مسند أحمد (٦: ٦٢)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي في الحج عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع به(٤٦٢).

* * *

* ٢٢٤٠ ــ حدثنا يحيى ووكيع، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بصبي ليحنكه فأجلسه في حجره فبال عليه فدعا بماء فاتبعه إياه قال وكيع: فاتبعه إياه ولم يغسله.

* ٢٢٤١ ــ حدثنا وكيع عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فاتبعه الماء ولم يغسله(٤٦٣).

رواه ابن ماجه في الطهارة عن علي بن محمد وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن وكيع به(٤٦٤).

* * *

* ٢٢٤٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أنها كانت ترجل شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض.

* ٢٢٤٣ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدني رأسه إلي وهو مجاور وهو معتكف وأنا في حجرتي فاغسله وأرجله وأنا حائض(٤٦٥).

رواه ابن ماجه في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وفيه

---

(٤٦٢) رواه النسائي في الحج باب «ما يقتل في الحرم من الدواب».

(٤٦٣) الحديثان أخرجها الإمام أحمد (٦:٥٢، ٢١٠)، وإسناداهما صحيحان.

(٤٦٤) رواه ابن ماجة في الطهارة باب «ما جاء في بول الصبي الذي لم يُطْعَم».

(٤٦٥) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٢٠٨، ٢٠٤)، وإسنادهما صحيح.

(الطهارة) وفي الصوم عن علي بن محمد ـ كلاهما عن وكيع به[٤٦٦].

* * *

* ٢٢٤٤ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ليس نزول المحصب بالسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه[٤٦٧].

رواه ابن ماجه في الحج عن هناد بن السري وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع به[٤٦٨].

* * *

* ٢٢٤٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حك بزاقاً في المسجد[٤٦٩].

رواه ابن ماجه في الصلاة عن علي بن محمد، عن وكيع به[٤٧٠].

* * *

* ٢٢٤٦ ـ حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس ركعات لا يجلس إلا في آخرهن.

تفرّد به[٤٧١].

* * *

(٤٦٦) رواه ابن ماجة في الطهارة باب «في الحائض كيف يغتسل؟».

(٤٦٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٧)، وإسناده صحيح.

رواه ابن ماجة في الحج باب «نزول المحصب».

(٤٦٨) مسند أحمد (٦:١٣٨)، وإسناده صحيح.

(٤٦٩) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «كراهية النخامة في المسجد».

(٤٧٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٠٥)، وإسناده صحيح.

(٤٧١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٠٢)، وإسناده صحيح.

* ٢٢٤٧ ـ حدثنا يحيى، حدثنا هشام ووكيع عن هشام المعنى قال: أخبرني أبي عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإنه إذا صلى وهو ينعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه.

تفرّد به [(٤٧٢)].

* * *

* ٢٢٤٨ ـ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: ان حمزة الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر وكان رجلاً يسرد الصوم فقال: أنت بالخيار إن شئت فصم وإن شئت فافطر.

تفرّد به.

* ٢٢٤٩ ـ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: يا رسول الله اني كنت أسرد الصوم فأصوم في السفر قال: إن شئت فصم وإن شئت فافطر.

تفرّد به [(٤٧٢)].

* * *

* ٢٢٥٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه وهو صائم ثم ضحكت.

تفرّد به [(٤٧٣)].

* * *

(٤٧٢) تفرد بهما الإمام أحمد (٦: ٢٠٧، ١٩٣)، وإسنادهما صحيح.

(٤٧٣) مسند أحمد (٦: ٢٠٧)، وإسناده صحيح.

* ٢٢٥١ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ آية فقال: رحمه الله لقد ذكرني آية كنت أنسيتها.

تفرّد به.

* ٢٢٥٢ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ آية فقال: رحمه الله لقد أذكرني آية كنت نسيتها.

تفرّد به(٤٧٤).

* * *

* ٢٢٥٣ ــ حدثنا وكيع عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أجد.

تفرّد به(٤٧٥).

* * *

* ٢٢٥٤ ــ حدثنا وكيع عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني لأعرفك إذا كنت غضبى وإذا كنت راضية إذا غضبت قلت: لا ورب ابراهيم وإذا رضيت قلت: لا ورب محمد.

تفرد به.

* * *

(٤٧٤) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦:٣٨، ٦٢)، وإسنادهما صحيح.

(٤٧٥) رواه الإمام أحمد (٦:٢٠٧)، وإسناده صحيح.

* ٢٢٥٥ ــ حدثنا وكيع عن هشام، عن رجل من ولد الزبير، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري قال: أنت أم عبد الله.

تفرّد به.

* * *

* ٢٢٥٦ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي. قال وكيع: الغثيان.

تفرّد به.

* * *

* ٢٢٥٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت.

تفرّد به.

* * *

* ٢٢٥٨ ــ حدثنا وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت الحبشة يلعبون يوم عيد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أطلع من عاتقه فانظر إليهم فجاء أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعها.

تفرّد به.

* * *

* ٢٢٥٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة قالت:

كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم محشواً ليفاً.

تفرّد به (٤٧٦).

* * *

أحاديث أخر من رواية وكيع بن الجراح، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

* ٢٢٦٠ ــ حديث «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء».

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وابن ماجه فيه (الصلاة) عن علي بن محمد ــ كلاهما عن وكيع به (٤٧٧).

* * *

الثاني:

* ٢٢٦١ ــ حديث «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

رواه مسلم في اللباس عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع به (٤٧٨).

* * *

(٤٧٦) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد تفرد بإخراجهم (٦:٢١٣، ٢١٣، ٢٠٩، ٢٠٨، ١٨٦، ٢٠٧)، والإسناد واحد، وهو إسناد صحيح.

(٤٧٧) رواه مسلم في الصلاة باب «كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين» ــ وابن ماجة فيه باب «إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء».

(٤٧٨) رواه مسلم في اللباس باب «النهي عن التزوير في اللباس وغيره»، والمتشبع بما لم يعطى».

الثالث:

* ٢٢٦٢ ــ حديث: عن عائشة في قوله تعالى: ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ نزلت في الدعاء.

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به[٤٧٩].

* * *

الرابع:

* ٢٢٦٣ ــ حديث «إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه».

رواه أبو داود في الأدب عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن وكيع به[٤٨٠].

* * *

الخامس:

قال البخاري في النكاح:

* ٢٢٦٤ ــ حدثنا يحيى، حدثنا وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: «﴿ وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن ﴾ قالت: هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل ــ لعلها ان تكون شريكته في ماله، وهو أولى بها ــ فيرغب عنها أن ينكحها، فيعضلها لمالها، ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها»[٤٨١].

* * *

(٤٧٩) رواه مسلم في الصلاة باب «التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة».

(٤٨٠) رواه أبو داود في الأدب باب «النهي عن سب الموتى».

(٤٨١) رواه البخاري في النكاح (٥١٢٨) باب «من قال: لا نكاح إلا بولي». فتح الباري (١٨٣:٩).

وهيب بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢٦٥ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: رأيتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول: هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول: ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه (٤٨٢).

رواه البخاري في تزويج عائشة (المناقب)، عن معلى بن أسد، عن وهيب به (٤٨٣).

* * *

* ٢٢٦٦ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط.

تفرّد به (٤٨٤).

* * *

* ٢٢٦٧ ــ حدثنا وهيب، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر له حتى كان يخيل إليه أنه يصنع الشيء ولم يصنع حتى إذا كان ذات يوم رأيته يدعو فقال: شعرت ان الله عز وجل قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقال: أتاني رجلان فقعد

---

(٤٨٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٢٨)، وإسناده صحيح.

(٤٨٣) رواه البخاري في المناقب باب «تزويج النبي ﷺ عائشة وقدومها المدينة وبناءه بها».

(٤٨٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٩٦)، وإسناده صحيح.

أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما: ما وجع الرجل قال الآخر: مطبوب قال: من طبه قال: لبيد بن الأعصم: قال فيماذا قال: في مشط ومشاطة وجب أو جف طلعه ذكر قال: فأين هو قال: في ذي أروان قال: فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر عائشة قال: وكأن نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فقلت: يا رسول الله فأخرجته للناس فقال: أما الله عز وجل فقد شفاني وخشيت أن أثوّر على الناس منه شراً.

تفرّد به (٤٨٥).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال البخاري في الجنائز:

* ٢٢٦٨ ــ حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال: في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة. وقال لها: في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: يوم الاثنين. قال: فأي يوم هذا؟ قالت: يوم الاثنين. قال: أرجو فيما بيني وبين الليل. فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه، به ردع من زعفران فقال: اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما. قلت: إن هذا خلق. قال: إن الحي أحق

---

(٤٨٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٩٦)، وإسناده صحيح.

بالجديد من الميت، إنما هو للمهلة. فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء، ودفن قبل أن يصبح»(٤٨٦).

* * *

الثاني:

وقال في النكاح:

* ٢٢٦٩ ــ حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسع سنين، قال هشام: وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين(٤٨٧).

* * *

الثالث:

وقال في الدعوات:

* ٢٢٧٠ ــ حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب عن هشام بن عروة، عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اللهم أغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب

---

(٤٨٦) رواه البخاري في الجنائز حديث (١٣٨٧) باب «موت يوم الإثنين». فتح الباري (٣:٢٥٢).

(٤٨٧) رواه البخاري في النكاح حديث (٥١٣٤)، باب «تزويج الأب إبنته من الإمام». فتح الباري (٩:١٩٠).

الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب» (٤٨٨).

* * *

الرابع:

وقال في الأطعمة (تعليقاً):

* ٢٢٧١ ـ حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء».

قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام: «إذا وضع العشاء» (٤٨٩).

* * *

الخامس:

قال أبو داود في الصلاة:

* ٢٢٧٢ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة فيسلم، قال أبو داود: رواه ابن نمير عن هشام، نحوه (٤٩٠).

* * *

(٤٨٨) رواه البخاري في كتاب الدعوات (٦٣٦٨) باب «التعوذ من المأثم والمغرم». فتح الباري (١١:١٧٦).

(٤٨٩) رواه البخاري في الأطعمة تعليقاً بعد الحديث (٥٤٦٥)، باب «إذا حضر العِشاء فلا يعجل عن عَشاءه». فتح الباري (٩:٥٨٤).

(٤٩٠) رواه أبو داود في الصلاة (١٣٣٨) باب «في صلاة الليل». ص (٢:٣٩).

السادس:

وقال في الحج:

* ٢٢٧٣ ــ حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، ح وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ ح، وحدثنا موسى، حدثنا وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة، فلما كان بذي الحليفة قال: «من شاء أن يهل بحج فليهل، ومن شاء أن يهل بعمرة فليهل بعمرة» قال موسى في حديث وهيب: «فاني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة» وقال في حديث حماد بن سلمة: «وأما أنا فأهل بالحج فان معي الهدي» ثم اتفقوا: فكنت فيمن أهل بعمرة، فلما كان في بعض الطريق حضت، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيك»؟ قلت: وددت أني لم أكن خرجت العام، قال: «ارفضي عمرتك، وانقضي رأسك، وامتشطي» قال موسى: «وأهلي بالحج» وقال سليمان: «واصنعي ما يصنع المسلمون في حجهم» فلما كان ليلة الصدر أمر ــ [يعني] رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ عبد الرحمن فذهب بها إلى التنعيم، زاد موسى: فأهلت بعمرة مكان عمرتها وطافت بالبيت فقضى الله عمرتها وحجها، قال هشام: ولم يكن في شيء من ذلك هدي، [قال أبو داود]: زاد موسى في حديث حماد بن سلمة: فلما كانت ليلة البطحاء طهرت عائشة رضي الله عنها(٤٩١).

* * *

السابع:

وقال في العتق:

(٤٩١) رواه أبو داود في الحج حديث (١٧٧٨) باب «في إفراد الحج ص (٢:١٥٢).

* ٢٢٧٤ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاءت بريرة لتستعين في كتابتها، فقالت: إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية، فأعينيني، فقالت: إن أحب أهلك أن أعدها عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذهبت إلى أهلها، وساق الحديث نحو الزهري، زاد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في آخره «ما بال رجال يقول أحدهم: أعتق يا فلان والولاء لي، إنما الولاء لمن أعتق»(٤٩٢).

* * *

الثامن:

قال أبو يعلى:

* ٢٢٧٥ ـ حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا وهيب، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت على أبي بكر، فرأيت به الموت، فقلت: هيج هيج.

من لا يزال دمعه مقنعاً فانه مرة مدفوق

فقال: لا تقولي ذلك، ولكن قولي: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾(٤٩٣).

* * *

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢٧٦ ـ حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه،

(٤٩٢) رواه أبو داود في كتاب العتق حديث (٣٩٣٠) باب «في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة»، ص (٣:٢١، ٢٢).

(٤٩٣) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٠) وعَزَاه إلى أبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح.

عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوماً يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكانت قريش تصومه في الجاهلية فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء.

تفرّد به (٤٩٤).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٢٢٧٧ — حديث عن عائشة: في قوله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قالت: نزلت في الدعاء.

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به(٤٩٥).

* * *

الثاني:

قال مسلمٌ في الصلاة:

* ٢٢٧٨ — وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد، فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فوضعت رأسي، على

(٤٩٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٢)، وإسناده صحيح.

(٤٩٥) رواه مسلم في الصلاة باب «التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الإجهار والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة».

منكبه، فجعلت أنظر إلى لعبهم، حتى كنت أنا التي أنصرف عن النظر إليهم (٤٩٦).

* * *

الثالث:

وقال في الفضائل:

* ٢٢٧٩ ــ حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال حسان: يا رسول الله! ائذن لي في أبي سفيان. قال: «كيف بقرابتي منه؟» قال: والذي أكرمك! لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير. فقال حسان:

وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم. ووالدك العبد

قصيدته هذه (٤٩٧).

* * *

الرابع:

* ٢٢٨٠ ــ حديث: إن نزول الأبطح ليس بسنة، ونزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه.

رواه ابن ماجه في الحج عن هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة به (٤٩٨).

* * *

(٤٩٦) رواه مسلم في الصلاة باب «الرخصة في اللعب الذي لا معفية فيه في أيام العيد»، ص (٢:٦٠٩).

(٤٩٧) رواه مسلم في الفضائل باب «فضائل حسان بن ثابت حديث (١٥٦)، ص (٣٩٤).

(٤٩٨) رواه ابن ماجة في الحج باب «نزول المحصب».

يحيى بن أبي زكريا أبو مروان الغساني الواسطي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البخاري في الجنائز:

* ٢٢٨١ ـ وحدثني محمد بن حرب، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام، عن عروة، عن عائشة قالت: «إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه: أين أنا اليوم، أين أنا غداً؟ استبطاء ليوم عائشة. فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري، ودفن في بيتي»(٤٩٩).

* * *

وقال في الاعتصام:

* ٢٢٨٢ ـ حدثني محمد بن حرب، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام، عن عروة «عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي، ما علمت عليهم من سوء قط». وعن عروة قال: «لما أخبرت عائشة بالأمر قالت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي؟ فأذن لها وأرسل معها الغلام. وقال رجل من الأنصار: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا، سبحانك هذا بهتان عظيم(٥٠٠).

* * *

(٤٩٩) رواه البخاري في الجنائز باب «ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما». فتح الباري (٣:٢٥٥).

(٥٠٠) رواه البخاري في كتاب الإعتصام بالسنة حديث (٧٢٧٠) باب «قول الله تعالى: «وأمرهم شورى بينهم». فتح الباري (١٣:٣٤٠).

وقال في الديات:

* ٢٢٨٣ ـ وحدثني محمد بن حرب، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا ـ يعني الواسطي ـ عن هشام، عن عروة «عن عائشة رضي الله عنها قالت: صرخ إبليس يوم أحد في الناس: يا عباد الله أخراكم، فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان، فقال حذيفة: أبي أبي، فقتلوه، فقال حذيفة: غفر الله لكم. قال: وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف» (٥٠١).

وقال في الهبة (تعليقاً):

* ٢٢٨٤ ـ قال البخاري في الهبة (تعليقاً):

قال أبو مروان، عن هشام، عن عروة: «كان الناسُ يتحرون بهداياهم يوم عائشة» (٥٠٢).

* * *

يحيى بن سعيد الأموي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢٨٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأتي بصواحبي فكن إذا رأين رسول الله صلى الله عليه

---

(٥٠١) رواه البخاري في الدّيات باب «العقوبة في الخطأ بعد الموت». فتح الباري (٢١١:١٢).

(٥٠٢) رواه البخاري في كتاب الهبة باب «من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض». فتح الباري (٢٠٦:٥).

وسلم ينقمعن منه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن إلي يلعبن معي.

تفرّد به[٥٠٣].

* * *

حديث آخر:

قال الترمذي في تفسير سورة عبس:

* ٢٢٨٦ ــ بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي. حدثني أبي قال: هذا ما عرضنا على هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: أنزل ﴿عبس وتولى﴾ في ابن أم مكتوم الأعمى، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني، وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول: أترى بما تقول بأساً، فيقال: لا، ففي هذا أنزل.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أنزل ﴿عبس وتولى﴾ في ابن أم مكتوم ولم يذكر فيه عن عائشة[٥٠٤].

* * *

يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٢٨٧ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة

(٥٠٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٣٤)، وإسناده صحيح.

(٥٠٤) رواه الترمذي في تفسير سورة عيسى حديث (٣٣٣١)، ص (٥:٤٣٢).

قالت: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع(٥٠٥).

رواه البخاري في الصلاة عن محمد بن مثنى ــ ومسلم فيه (الصلاة) عن زهير بن حرب ــ كلاهما عن يحيى بن سعيد به(٥٠٦).

* * *

* ٢٢٨٨ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة قالت: كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة(٥٠٧).

رواه البخاري في الجنائز عن مسدد ــ وأبو داود فيه (الجنائز) عن أحمد بن حنبل ــ كلاهما عن يحيى بن سعيد به(٥٠٨).

* * *

* ٢٢٨٩ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل صوم رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه(٥٠٩).

(٥٠٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٢)، وإسناده صحيح.

(٥٠٦) رواه البخاري في الصلاة باب «قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره» ــ ومسلم فيه باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعلي بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً».

(٥٠٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٢)، وإسناده صحيح.

(٥٠٨) رواه البخاري في الجنائز باب «الكفن بغير قميص» ــ وأبو داود فيه باب «في الكفن».

(٥٠٩) مسند أحمد (٦:١٥٠)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في أيام الجاهلية (المناقب) عن مسدد ــ وفي التفسير عن محمد بن مثنى ــ والنسائي في الصوم (الكبرى) وفي التفسير (في الكبرى) عن عبيد الله بن سعيد ــ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به(٥١٠).

* * *

* ٢٢٩٠ ــ حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها فلانة لامرأة فذكرت من صلاتها فقال: مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله عز وجل حتى تملوا ان أحب الدين إلى الله ما داوم عليه صاحبه(٥١١).

رواه البخاري في الإيمان عن محمد بن مثنى ــ ومسلم في الصلاة عن زهير بن حرب ــ والنسائي فيها (الإيمان الصلاة) عن شعيب بن يوسف النسائي ــ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به(٥١٢).

* * *

* ٢٢٩١ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط(٥١٣).

(٥١٠) رواه البخاري في المناقب باب «أيام الجاهلية» ــ وفي تفسير سورة البقرة باب «يا أيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام» ــ ورواه النسائي في الصوم والتفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢: ٢٢٠).

(٥١١) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٥١)، وإسناده صحيح.

(٥١٢) رواه البخاري في الإيمان باب «الحرص على الحديث» ــ ومسلم في الصلاة باب «أمر من نعس فيه أو استعجم عليه القرآن...» والنسائي بالإيمان باب «أَحَبُّ الدين إلى الله عز وجل» ــ وفي الصلاة باب «الإختلاف على عائشة في إحياء الليل».

(٥١٣) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٠)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في الصلاة عن مسدد ـــ والنسائي فيه (الصلاة) عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد ـــ كلاهما عن يحيى بن سعيد به(٥١٤).

* * *

* ٢٢٩٢ ـــ حدثنا يحيى عن هشام قال: حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وأنا معترضة فيما بينه وبين القبلة على الفراش فإذا أراد أن يوتر أيقظني(٥١٥).

رواه البخاري في الصلاة وفي الوتر (الصلاة) عن مسدد ـــ والنسائي في الصلاة عن عبيد الله بن سعيد ـــ كلاهما عن يحيى بن سعيد به(٥١٦).

* * *

* ٢٢٩٣ ـــ حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام قال: حدثني أبي قال: أخبرتني عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم(٥١٧).

رواه البخاري في الصوم عن محمد بن المثنى ـــ والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن عبيد الله بن سعيد ـــ كلاهما عن يحيى بن سعيد به(٥١٨).

* * *

---

(٥١٤) رواه البخاري في الصلاة باب «ما يُصَلَّى بعد العصر من الفوائت وغيرها» ـــ والنسائي فيه باب «الرخصة في الصلاة بعد العصر».

(٥١٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٠)، وإسناده صحيح.

(٥١٦) رواه البخاري في الصلاة باب «خلف النائم» ـــ وفي الوتر من أبواب الصلاة باب «إيقاظ النبي ﷺ أهله بالوتر» ـــ والنسائي في الصلاة باب «الرخصة في الصلاة خلف النائم».

(٥١٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٢)، وإسناده صحيح.

(٥١٨) رواه البخاري في الصوم باب «القُبلة للصائم» ـــ والنسائي في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٢٢٠).

* ٢٢٩٤ ــ حدثنا يحيى ووكيع عن هشام، عن أبيه قال يحيى: قال: أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت: يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني وولدي ما يكفينا إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم قال: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف (٥١٩).

رواه البخاري في النفقات عن محمد بن المثنى ــ والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ــ كلاهما عن يحيى بن سعيد به (٥٢٠).

* * *

* ٢٢٩٥ ــ حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال: حدثني أبي قال: أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه الناس في مرضه يعودونه فصلى بهم جالساً فجعلوا يصلون قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال: انما جعل الامام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وان صلى جالساً فصلوا جلوساً.

* ٢٢٩٦ ــ حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه الناس في مرضه يعودونه فصلى بهم جالساً فجعلوا يصلون قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال: انما جعل الامام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً (٥٢١).

---

(٥١٩) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٠)، وإسناده صحيح.

(٥٢٠) رواه البخاري في النفقات باب «إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف».

(٥٢١) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦: ١٩٤، ٥٥١)، وإسناداهما صحيحان.

رواه البخاري في الطب عن محمد بن المثنى.

قال المزي: رواه النسائي فيه (الطب، الكبرى) عن عمرو بن علي — كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم(٥٢٢).

* * *

* ٢٢٩٧ — حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة أن امرأة من بني قريظة طلقها زوجها فتزوجها رجل آخر منهم فطلقها فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: انما معه مثل هدبتي هذه فقال: لا حتى تذوقي عسيلته أو يذوق عسيلتك هشام شك(٥٢٣).

رواه البخاري في الطلاق عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد به(٥٢٤).

* * *

* ٢٢٩٨ — حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثنا أبي قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء(٥٢٥).

رواه البخاري في الصلاة عن مسدد، عن يحيى بن سعيد به. وقال في

---

(٥٢٢) رواه البخاري في الطب باب «الحجم في السفر والإحرام».

(٥٢٣) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٩٣)، وإسناده صحيح.

(٥٢٤) رواه البخاري في الطلاق باب «إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجها بعد العدة زوجاً غيره فلم يمسها».

(٥٢٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٥١)، وإسناده صحيح.

الأطعمة (تعليقاً) عقيب حديث الثوري. قال يحيى بن سعيد: «إذا وضع» (٥٢٦).

* * *

* ٢٢٩٩ — حدثنا يحيى قال: حدثنا هشام بن عروة قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: جاء حمزة بن عمرو الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني كنت أصوم يعني أسرد الصوم أفأصوم في السفر؟ قال: إن شئت فصم وإن شئت فافطر (٥٢٧).

رواه البخاري في الصوم بالإسناد المتقدم (٥٢٨).

* * *

* ٢٣٠٠ — حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثني أبي عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر ويقول: التمسوها في العشر الأواخر يعني ليلة القدر (٥٢٩).

رواه البخاري في الصوم عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد به (٥٣٠).

* * *

* ٢٣٠١ — حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثني أبي عن عائشة

---

(٥٢٦) رواه البخاري في الصلاة باب «إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة» — وفي الأطعمة باب «إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه».

(٥٢٧) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٠٢)، وإسناده صحيح.

(٥٢٨) رواه البخاري في الصوم باب «الصوم في السفر والإفطار».

(٥٢٩) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٠)، وإسناده صحيح.

(٥٣٠) رواه البخاري في الصوم باب «تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر».

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في المسجد فيصغي إلي رأسه صلى الله عليه وسلم فأرجله وأنا حائض (٥٣١).

رواه البخاري في الصوم بالإسناد المتقدم (٥٣٢).

* * *

* ٢٣٠٢ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الحمى أو شدة الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء (٥٣٣).

رواه البخاري في الطب بالإسناد المتقدم (٥٣٤).

* * *

* ٢٣٠٣ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام قال يحيى: املاه علي هشام قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل فلولا أني أهديت أهللت بعمرة قالت: فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان

---

(٥٣١) مسند أحمد (٦: ٥٠).

(٥٣٢) رواه البخاري في الصوم باب «الحائض ترجل المعتكف».

(٥٣٣) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٠)، وإسناده صحيح.

(٥٣٤) رواه البخاري في الطب باب «الحُمَّى من فيح جهنم».

عمرتها فقضى الله عز وجل حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة (٥٣٥).

رواه البخاري في الحج بالإسناد المتقدم (٥٣٦).

* * *

* ٢٣٠٤ ــ حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثني أبي عن عائشة قالت: سحر النبي صلى الله عليه وسلم فيخيل إليه أنه قد صنع شيئاً ولم يصنعه (٥٣٧).

رواه البخاري في الجزية بالإسناد المتقدّم (٥٣٨).

* * *

* ٢٣٠٥ ــ حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: كان يأتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ما يوقدون فيه ناراً ليس إلا التمر والماء إلا أن نؤتى باللحم (٥٣٩).

رواه البخاري في الرقاق بالإسناد المتقدّم (٥٤٠).

* * *

* ٢٣٠٦ ــ حدثنا يحيى قال: أخبرنا هشام قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ان أمي افتلت

(٥٣٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩١)، وإسناده صحيح.

(٥٣٦) رواه البخاري في الحج باب «الإعتمار بعد الحج بغير هَدْي».

(٥٣٧) مسند أحمد (٦:٥٠).

(٥٣٨) رواه البخاري في كتاب الجزية باب «هل يُعفى عن الرُّقى إذا سُحر؟».

(٥٣٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٠)، وإسناده صحيح.

(٥٤٠) رواه البخاري في الرقاق باب «كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا؟».

نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر ان أتصدق عنها قال: نعم (٥٤١).

رواه مسلم في الزكاة وفي الوصايا عن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد به (٥٤٢).

* * *

* ٢٣٠٧ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام يعني ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسمح لخروجه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزله (٥٤٣).

رواه أبو داود في الحج، عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد (٥٤٤).

* * *

* ٢٣٠٨ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول: امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا يكشف الكرب إلا أنت (٥٤٥).

قال المزي: رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى به. ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٥٤١) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٥١)، وإسناده صحيح.

(٥٤٢) رواه مسلم في الزكاة باب «وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه» ــ وفي الوصايا باب «وصول ثواب الصدقات إلى الميت».

(٥٤٣) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٩٠)، وإسناده صحيح.

(٥٤٤) رواه أبو داود في الحج باب «التحصيب».

(٥٤٥) مسند أحمد (٦: ٥٠)، وإسناده صحيح.

* ٢٣٠٩ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد اغترف أنا وهو منه.

تفرّد به (٥٤٦).

* * *

* ٢٣١٠ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس لا يجلس إلا في الخامسة فيسلم.

تفرّد به.

* * *

* ٢٣١١ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه مروا أبا بكر يصلي بالناس قلت: ان أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء قال: مروا أبا بكر فقلت لحفصة: قولي ان أبا بكر لا يسمع الناس من البكاء فلو أمرت عمر فقال صواحب يوسف: مروا أبا بكر يصلي بالناس فالتفت إلي حفصة فقالت: لم أكن لأصيب منك خيراً.

تفرّد به.

* * *

* ٢٣١٢ ــ حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: كنت أفتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها

---

(٥٤٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٩٣)، وإسناده صحيح.

ثم يقيم عندنا ولا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم.

تفرّد به.

* * *

* ٢٣١٣ ــ حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صفية قالوا: حاضت قال: أحابستنا هي قالوا: انها قد أفاضت قال: فلا إذاً.

تفرّد به.

* * *

* ٢٣١٤ ــ حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثني أبي عن عائشة قالت: جاءني عمي من الرضاعة يستأذن علي بعدما ضرب الحجاب قلت: لا آذن حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ليلج عليك عمك قلت: انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو عمك فليلج عليك.

تفرّد به.

* * *

* ٢٣١٥ ــ حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثني أبي عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست.

تفرّد به[٥٤٧].

* * *

(٥٤٧) الأحاديث الستة تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦: ٥٠، ٢٠٢، ١٩١، ٢٠٢، ١٩٤، ٥١)، وإسنادها صحيح.

* ٢٣١٦ ــ حدثنا يحيى قال: حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ الذي هو أيسر.

تفرّد به (٥٤٨).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٢٣١٧ ــ حديث: كانت عائشة تصوم أيام منى، وكان أبوها يصومها.

رواه البخاري في الصوم (تعليقاً): وقال لي محمد بن المثنى، عن يحيى ابن سعيد به (٥٤٩).

* * *

الثاني:

* ٢٣١٨ ــ حديث عن عائشة: في قوله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قالت: نزلت في الدعاء.

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن شعيب بن يوسف، عن يحيى به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٥٤٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٩١)، وإسناده صحيح.

(٥٤٩) رواه البخاري في الصوم باب «صيام أيّام التشريق».

الثالث:

قال البخاري في الصلاة:

* ٢٣١٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور، فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة».

وأعاده البخاري في هجرة الحبشة (المناقب) عن محمد بن المثنى ــ ومسلم في الصلاة عن زهير بن حرب ــ والنسائي فيه (الصلاة) عن يعقوب بن إبراهيم ــ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به[٥٥٠].

* * *

الرابع:

قال البخاري في الأيمان والنذور:

* ٢٣٢٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي «عن عائشة رضي الله عنها ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو﴾ قال قالت: أنزلت في قوله: لا والله، وبلى والله»[٥٥١].

---

(٥٥٠) رواه البخاري في الصلاة حديث (٤٢٧) باب «هل تُنْبَش قبور مُشْركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد؟» فتح الباري (١:٥٢٣-٥٢٤)، وأعاده البخاري في المناقب باب «هجرة الحبشة» ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «النهي عن بناء المساجد على القبور وإتخاذ الصُور فيها والنهي عن إتخاذ القبور مساجد» ــ والنسائي فيه باب «النهي عن إتخاذ القبور مساجد».

(٥٥١) رواه البخاري في الأيمان والنذور حديث (٦٦٦٣) باب «لا يآخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يآخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم». فتح الباري (١١:٥٤٧).

وروواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن شعيب بن يوسف، عن يحيى بن سعيد به.

* * *

الخامس:

وقال في بدء الخلق:

* ٢٣٢١ ـــ حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن هشام قال: حدثني أبي عن عائشة قالت: «أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال: إنه يصيب البصر ويذهب الحبل» (٥٥٢).

السادس:

وقال في العقيقة:

* ٢٣٢٢ ـــ حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه، فبال عليه، فأتبعه الماء» (٥٥٣).

* * *

السابع:

قال النسائي في الطهارة:

(٥٥٢) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق حديث (٣٣٠٩) باب «خُير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال». فتح الباري (٦:٣٥١).

(٥٥٣) رواه البخاري في العقيقة حديث (٥٤٦٨) باب «تسمية المولود غَدَاةَ يولد لمن لم يَعُقْ عنه، وتحنيكه». فتح الباري (٩:٥٨٧)، وقد ورد في تحفة الأشراف (١٢:٢٢٢) أنه من رواية محمد بن المسنى، ثم قال: كلاهما عن يحيى بن سعيد به، والذي وجدناه فقط من رواية مُسَدَّدْ عن يحيى.

* ٢٣٢٣ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: أنبأنا يحيى قال: أنبأنا هشام ابن عروة قال: حدثني أبي قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة أنه كان يغسل يديه ويتوضأ ويخلل رأسه حتى يصل إلى شعره ثم يفرغ على سائر جسده(٥٥٤).

* * *

الثامن:

قال البزار:

* ٢٣٢٤ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل وعبد الله بن شبيب، قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إني لأعجب ممن يأكل الغراب، فقد أذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله، وسماه فاسقاً، والله ما هو من الطيبات(٥٥٥).

* * *

يحيى بن عبد الله بن سالم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

يحيى بن عمير، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

قال البزار:

---

(٥٥٤) رواه النسائي في الطهارة (١: ١٣٥) باب «تخليل الجُنب رأسه».

(٥٥٥) رواه البزار. كشف الأستار (١٢١٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٤: ٤٠): رواه البزار ورجاله ثقات.

* ٢٣٢٥ ـــ حدثنا معمر بن سهل، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا يحيى بن عمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعرابي جزوراً بوسق من تمر العجوة (٥٥٦).

* * *

يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال ابن ماجه في الأطعمة:

* ٢٣٢٦ ـــ حدثنا أبو بشر، بكر بن خلف، حدثنا يحيى بن محمد ابن قيس المدني، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلوا البلح بالتمر، كلوا الخلق بالجديد فإن الشيطان يغضب ويقول: بقي ابن آدم حتى آكل الخلق بالجديد!» (٥٥٧).

ورواه النسائي في الوليمة (في الكبرى)، عن محمد بن عمر المقدمي، عن أبي زكير يحيى بن محمد بن قيس به.

---

(٥٥٦) رواه البزار. كشف الأستار (١٣١٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:١٠٠): رواه أحمد، والبزار وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه أبو بشر الأملوكي؛ ضعفه ابن معين.

(٥٥٧) رواه ابن ماجة في الأطعمة (٣٣٣٠)، باب «أكل البلح بالتمر»، وجاء في الزوائد: في إسناده أبو زكريا يحيى بن محمد: ضَعَّفَه ابن معين وغيره، وقال ابن عزي: أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث.

قال السِمْرِيّ: وقد عُدَّ هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث، وقال النسائي: إنه حديث مُنكر.

قال النسائي: هذا منكر.

* * *

يحيى بن يمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٣٢٧ ــ حديث: إن كنا لنمكث شهراً ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء.

رواه مسلم في آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن عمرو الناقد، عنه به(٥٥٨).

* * *

يعقوب بن الوليد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٣٢٨ ــ حديث «من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة».

رواه ابن ماجه في الصلاة عن أحمد بن منيع، عن يعقوب بن الوليد المدني به(٥٥٩).

* * *

يعلى بن شبيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال الترمذي في الطلاق:

* ٢٣٢٩ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا يعلى بن شبيب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كان الناس، والرجل يطلق امرأته

(٥٥٨) رواه مسلم في الزهد والرقائق باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

(٥٥٩) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء».

ما شاء أن يطلقها، وهي امرأته إذا ارتجعها وهي في العدة، وإن طلقها مائة مرة أو أكثر، حتى قال رجل لامرأته: والله! لا أطلقك فتبيني مني، ولا آويك أبداً. قالت: وكيف ذاك؟ قال: أطلقك. فكلما همت عدتك أن تنقضي راجعتك.

فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فأخبرتها، فسكتت عائشة حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم، حتى نزل القرآن: ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾.

قالت عائشة: فاستأنف الناس الطلاق مستقبلاً، من كان طلق ومن لم يكن طلق.

حدثنا أبو كريب، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، نحو هذا الحديث بمعناه. ولم يذكر فيه (عن عائشة).

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث يعلى بن شبيب[٥٦٠].

* * *

يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال مسلم في الإيمان:

* ٢٣٣٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيع ويونس ابن بكير، قالا: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما نزلت: ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(٥٦٠) رواه الترمذي في الطلاق (١١٩٢) باب «قوله: الصلاة مرتان». ص (٣:٤٨٨).

على الصفا فقال: «يا فاطمة بنت محمد! يا صفية بنت عبد المطلب! يا بني عبد المطلب! لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم» (٥٦١).

* * *

قال ابن ماجه في الأطعمة:

* ٢٣٣١ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: كانت أمي تعالجني للسمنة، تريد أن تدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما استقام لها ذلك حتى أكلت القثاء بالرطب، فسمنت كأحسن سمنة (٥٦٢).

* * *

يونس بن يزيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال أبو داود في الصلاة:

* ٢٣٣٢ ــ حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا خالد بن نزار، حدثني القاسم بن مبرور، عن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى، ووعد الناس يوماً يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فكبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز

---

(٥٦١) رواه مسلم في الإيمان حديث (٣٥٠) باب «قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين»، ص (١:٩٢).

(٥٦٢) رواه ابن ماجة في الأطعمة (٣٣٢٤) باب «القثّاء والرّطب يجمعان». ص (٢:١١٠٤).

وجل، ثم قال: «إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه، ووعدكم أن يستجيب لكم» ثم قال: «﴿ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ﴾ لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين» ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطينه، ثم حول إلى الناس ظهره، وقلب ــ أو حول ــ رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال: «أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأني عبد الله ورسوله» قال أبو داود: وهذا حديث غريب إسناده جيد، أهل المدينة يقرأون (مالك يوم الدين) وإن هذا الحديث حجة لهم (٥٦٣).

* * *

أبو أسامة، عن هشام، هو حماد بن أسامة، تقدم

* * *

أبو بكر المديني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٣٣٣ ــ حديث «إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم».

رواه ابن ماجه في الصوم عن محمد بن يحيى الأزدي، عن موسى بن داود، وخالد بن أبي يزيد، كلاهما عن أبي بكر المديني به (٥٦٤).

(٥٦٣) رواه أبو داود في الصلاة (١٣٧٣) باب «رفع اليدين في الإستسقاء»، ص (١: ٣٠٤).

(٥٦٤) رواه ابن ماجة في الصوم باب «فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذن».

وقد تقدم كلام الترمذي عليه في ترجمة أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة.

* * *

أبو أويس ـ هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، عن هشام، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٣٤ ـ حدثنا حسين قال: حدثنا أبو أويس قال: حدثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها اشترت نمطاً فيه تصاوير فأرادت أن تصنعه حجلة، فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأرته إياه وأخبرته أنها تريد أن تصنعه حجلة، فقال لها: اقطعيه وسادتين، قالت: ففعلت فكنت أتوسدهما ويتوسدهما النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٥٦٥).

* * *

أبو خالد الأحمر، عن هشام ـ هو سليمان بن حيان، تقدم

* * *

أبو سعيد المؤدب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ واسم أبي سعيد المؤدب، محمد بن مسلم بن أبي الوضاح:

* ٢٣٣٥ ـ حديث: كانت خولة بنت حكيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة: أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها؟... الحديث.

في ترجمة محمد بن فضيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

(٥٦٥) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١١٢).

أبو المثنى المديني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، واسم أبي المثنى هذا، سليمان بن يزيد بن قنفذ الكعبي الخزاعي:

* ٢٣٣٦ ــ حديث «ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم».

رواه الترمذي في الأضاحي عن أبي عمرو مسلم بن عمرو الحذاء المديني، وابن ماجه فيه (الأضاحي) عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، كلاهما عن عبد الله بن نافع الصائغ، عن أبي المثنى به، وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام إلا من هذا الوجه، وأبو المثنى اسمه سليمان بن يزيد(٥٦٦).

* * *

أبو معاوية، عن هشام ــ هو محمد بن حازم، تقدم ــ

* * *

أبو معشر، عن هشام ــ هو نجيح الذي تقدم ــ

* * *

أبو هاشم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٣٣٧ ــ حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب ــ يعني أبا العلاء القصاب ــ، عن أبي هاشم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً، فإذا أراد الركوع قام فقرأ قدر عشر آيات أو ما شاء الله ثم ركع.

تفرد به(٥٦٧).

* * *

(٥٦٦) رواه الترمذي في الأضاحي باب «ما جاء في فضل الأضحية»، وابن ماجة فيه باب «ثواب الأضحية».

(٥٦٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٣).

رجل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٣٣٨ ــ حديث: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبة.

رواه أبو داود في الطهارة عن أبي كريب، عن إسحاق بن منصور السلولي، عن حماد بن سلمة، عن رجل، عن هشام بن عروة به. وعن موسى بن إسماعيل، عن حماد، قال: أخبرني صاحب لي، عن هشام بن عروة أن عائشة ــ منقطع.

قال المزي: رواه حوثرة بن أشرس، عن حماد بن سلمة، عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (٥٦٨).

* * *

التعليق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

قال البخاري في الصلاة:

* ٢٣٣٩ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثنا ابن شهاب عن عروة، عن عائشة «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف قال: اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم، وائتوني بأنبجانية أبي جهم، فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي». وقال هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة، فأخاف أن تفتنني» (٥٦٩).

---

(٥٦٨) رواه أبو داود في الطهارة باب «الوضوء في أهمية الطُهُرْ».

(٥٦٩) رواه البخاري في الصلاة حديث (٣٧٣) باب «إذا صلى في ثوب له أعلام». فتح الباري (١:٤٨٢).

وأخرجه مسلم من حديث وكيع، عن هشام بن عروة. وأخرجه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، وقد مضى.

* * *

هلال الوزان، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٤٠ ــ حدثنا هاشم، حدثنا أبو معاوية ــ يعني شيبان ــ، عن هلال بن أبي حميد الأنصاري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه: لعن الله اليهود والنصارى، فإنهم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، قالت: ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً.

* ٢٣٤١ ــ حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه: لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، قال: وقالت عائشة: لولا ذلك أبرز قبره، ولكنه خشي أن يتخذ مسجداً.

* ٢٣٤٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا هلال ابن أبي حميد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه: لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قال: قالت: ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً (٥٧٠).

---

(٥٧٠) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٨٠، ٢٥٥، ١٢١)، وأسانيدها صحيحة.

رواه البخاري في موضعين من الجنائز عن موسى بن إسماعيل، وفي المغازي، عن الصلت بن محمد، كلاهما عن أبي عوانة، وفي الجنائز أيضاً عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، كلاهما عن هلال الوزان به. ومسلم في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، كلاهما عن هاشم ابن القاسم، عن شيبان به (٥٧١).

* * *

حديث آخر:

* ٢٣٤٣ ــ حديث: ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم إلا وإحداهما تمر. وفي حديث وكيع: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر.

رواه البخاري في الرقاق عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن إسحاق الأزرق، ومسلم في آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن أبي كريب، عن وكيع، كلاهما عن مسعر، عن هلال بن حميد به (٥٧٢).

* * *

وهب بن كيسان أبو نعيم، عن عروة، عن عائشة:

قال النسائي في النكاح:

(٥٧١) رواه البخاري في الجنائز باب «ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما» ــ وفي المغازي باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» ــ وفي الجنائز أيضاً باب «ما يكره من إتخاذ المساجد على القبور» ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «النهي عن بناء المساجد على القبور وإتخاذ الصور فيها والنهي عن إتخاذ القبور مساجد».

(٥٧٢) رواه البخاري في الرقاق باب «كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدُنيا» ــ ومسلم في الزهد والرقائق باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

* ٢٣٤٤ ــ أخبرنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبي عن أيوب، عن وهب بن كيسان، عن عروة، عن عائشة أن أخا أبي القعيس استأذن على عائشة بعد آية الحجاب، فأبت أن تأذن له فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ائذني له فإنه عمك، فقلت: إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل، فقال: إنه عمك فليلج عليك(٥٧٣).

* * *

يحيى بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٣٤٥ ــ حدثنا بشر بن شعيب قال: فحدثني أبي قال: قال محمد: وأخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول: قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليسوا بشيء، فقالوا: يا رسول الله! إنهم يحدثون أحياناً بالشيء يكون حقاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة (٥٧٤).

رواه البخاري في التوحيد عن أحمد بن صالح، عن عنبسة بن خالد، عن يونس بن يزيد، وفيه (التوحيد) وفي الطب عن علي بن عبد الله، عن هشام بن يوسف، عن معمر، وفي الأدب عن محمد بن سلام، عن مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، ثلاثتهم عن الزهري، عن يحيى بن عروة به. (وقال في الطب عقبه: قال علي: قال عبد الرزاق، عن معمر: مرسل، ثم

(٥٧٣) رواه النسائي في النكاح (١٠٣:٦) باب «لبن الفحل».

(٥٧٤) أخرجه الإمام أحمد (٨٧:٦)، وإسناده صحيح.

بلغني أنه أسنده). ومسلم في الطب عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر به. وعن سلمة بن شبيب، عن الحسن بن أعين، عن معقل بن عبيد الله، عن الزهري به. وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن محمد بن عمرو اليافعي، عن ابن جريج به (٥٧٥).

* * *

يحيى بن أبي كثير، اليمامي عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٤٦ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فخرجت فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء، فقال لي: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله قالت: قلت: ظننت أنك أتيت بعض نسائك، فقال: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب (٥٧٦).

رواه الترمذي في الصوم عن أحمد بن منيع، وابن ماجه في الصلاة عن عبدة بن عبد الله، وأبي بكر محمد بن عبد الملك، وهو ابن زنجويه، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير به. وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث الحجاج، وسمعت محمداً يضعف

---

(٥٧٥) رواه البخاري في التوحيد باب «قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوزوا حناجرهم» ــ وفي الطب باب «الكهانة» ــ وفي الأدب باب «قول الرجل للشيء: ليس بشيء، وهو ينوي أنه ليس بحق» ــ ورواه مسلم في الطب باب «تحريم الكهانة وإتيان الكهان».

(٥٧٦) رواه الإمام أحمد (٢٣٨:٦)، وإسناده صحيح.

هذا الحديث. وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج لم يسمع من يحيى (٥٧٧).

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢٣٤٧ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، والحسين بن مهدي، ومحمد بن الليث ــ واللفظ للحسين ــ قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا (٥٧٨).

* * *

يزيد بن رومان أبو روح، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٤٨ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد ابن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرحم من وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله (٥٧٩).

رواه البخاري في الأدب عن سعيد بن أبي مريم، عن سليمان بن

(٥٧٧) رواه الترمذي في الصوم باب «ما جاء في ليلة النصف من شعبان» ــ وابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في ليلة النصف من شعبان».

(٥٧٨) رواه البزار. كشف الأستار (٣٥٦٦)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٢٣): رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف.

(٥٧٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٦٢)، وإسناده صحيح.

بلال، ومسلم فيه (الأدب) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، كلاهما عن معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان به (٥٨٠).

* * *

* ٢٣٤٩ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا يزيد بن رومان عن عروة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: يا عائشة! لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم، فأدخلت فيه ما أخرج منه، وألزقته بالأرض وجعلت له بابين: باباً شرقياً، وباباً غربياً، فإنهم عجزوا عن بنائه فبلغت به أساس إبراهيم عليه السلام (٥٨١).

رواه البخاري في الحج عن بيان بن عمرو، والنسائي فيه (المناسك) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن يزيد بن رومان به (٥٨٢).

* * *

* ٢٣٥٠ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان عن عروة، عن عائشة قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى أن يطرحوا في القليب، فطرحوا فيه إلا ما كان من أمية بن خلف، فإنه انتفخ في درعه فملأها فذهبوا يحركوه، فتزايل فأقروه وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة، فلما ألقاهم في القليب وقف

---

(٥٨٠) رواه البخاري في الأدب باب «من وصل وصله الله» ــ ومسلم فيه باب «صلة الرحم وتحريم قطيعتها».

(٥٨١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٣٩)، وإسناده صحيح.

(٥٨٢) رواه البخاري في الحج باب «فضل مكة وبنيانها».

عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أهل القليب! هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً، فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقاً، قال: فقال له أصحابه: يا رسول الله! أتكلم قوماً موتى قال: فقال لهم: لقد علموا أن ما وعدتهم حق قالت عائشة: والناس يقولون: لقد سمعوا ما قلت لهم، وإنّما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد علموا.

(تفرد به) (٥٨٣).

* * *

أحاديث أخر من رواية يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الهبة:

* ٢٣٥١ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة: «ابن أختي، إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. فقلت: يا خالة، ما كان يعيشكم؟ قالت: الأسودان التمر والماء. إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا» (٥٨٤).

رواه مسلم في آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن يحيى بن يحيى،

---

(٥٨٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٧٦).

(٥٨٤) أخرجه البخاري في كتاب الهبة حديث (٢٥٦٧) ـ باب «الهبة، وفضلها، والتحريض عليها». فتح الباري (٥:١٩٧).

عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن يزيد بن رومان به(٥٨٥).

* * *

الثاني:

* ٢٣٥٢ ـــ حديث.: كان زوج بريرة عبداً.

رواه مسلم في العتق عن محمد بن مثنى، وابن بشار، والنسائي في الطلاق، عن إسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن المغيرة بن سلمة أبي هشام المخزومي، عن وهيب بن خالد، عن عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن رومان به(٥٨٦).

* * *

الثالث:

قال الترمذي في المناقب:

* ٢٣٥٣ ـــ حدثنا الحسن بن صباح البزار، حدثنا زيد بن حباب عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، أخبرنا يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها، فقال: يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: أما شبعت، أما شبعت؟ قالت: فجعلت أقول لا، لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر، قال: فارفض الناس

---

(٥٨٥) رواه مسلم في الزهد، والرقائق، باب «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر».

(٥٨٦) رواه مسلم في كتاب العتق ـــ باب «إنما الولاء لمن أعتق» ـــ والنسائي في الطلاق ـــ باب «خيار الأمة تُعتق وزوجها مملوك».

عنها: قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر. قالت: فرجعت.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه(٥٨٧).

ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن عبد الله بن محمد الضعيف، عن زيد بن حباب، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، عن يزيد بن رومان به.

* * *

الرابع:

* ٢٣٥٤ ــ حديث: لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور.

رواه أبو داود في الجهاد عن محمد بن عمرو الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان به، موقوف(٥٨٨).

* * *

الخامس:

* ٢٣٥٥ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل البطيخ بالرطب.

قال المزي: رواه الترمذي في الشمائل عن محمد بن يحيى، عن محمد

(٥٨٧) رواه الترمذي في المناقب، حديث (٣٦٩١) ــ باب «قوله ﷺ: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر» ــ ورواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢: ٢٣٠).

(٥٨٨) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في النور يُرى عند قبر الشهيد».

ابن عبد العزيز الرملي، عن عبد الله بن يزيد بن الصلت، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان به. تابعه صالح بن مسمار، عن محمد بن عبد العزيز. ورواه محمد بن مسلم بني وارة، عن محمد بن عبد العزيز فزاد فيه «الزهري» بين يزيد بن رومان وعروة، وقد مضى (٥٨٩).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في السماع.

* * *

السادس:

* ٢٣٥٦ ــ حديث: كنت ألعب بالبنات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه النسائي في عشرة النساء عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، عن وهيب بن خالد، عن عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن رومان به.

* * *

السابع:

* ٢٣٥٧ ــ حديث «كنت لك كأبي زرع لأم زرع»، مختصر.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن خالد بن عقبة بن خالد السكوني، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن يزيد بن رومان به.

قال المزي: المحفوظ حديث هشام بن عروة، عن أخيه عثمان بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

(٥٨٩) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

الثامن:

* ٢٣٥٨ ــ حديث «الحرب خدعة».

رواه ابن ماجه في الجهاد عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان به (٥٩٠).

* * *

التاسع:

قال النسائي في الصوم:

* ٢٣٥٩ ــ أخبرنا محمد بن يزيد الآدمي قال: حدثنا معن عن خارجة بن سليمان، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصيام جنة من النار، فمن أصبح صائماً فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل: إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (٥٩١).

* * *

العاشر:

قال البزار:

* ٢٣٦٠ ــ حدثنا معمر بن سهل، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن نصر، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(٥٩٠) رواه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «الخديعة في الحرب».

(٥٩١) رواه النسائي في الصوم (١٦٧:٤)، باب «ذكر الإختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة، في فضل الصائم».

بعث رجلاً مصدقاً يقال له ابن اللتبية فصدق، ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ما تركت لكم حقاً ولقد أهدي إلي، فقبلت الهدية، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فقال: إني أبعث رجالاً على الصدقة فيأتي أحدهم فيقول: والله ما تعديت ولا تركت لكم حقاً، ولكن أهدي إلي فقبلت الهدية، ألا جلس ذلك في حفش أمه فينظر من هذا الذي يهدي له، إياكم وأن يأتي أحدكم على عاتقه ببعير له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى نظر إلى بياض إبطيه (٥٩٢).

* * *

يزيد بن عبد الله بن خصيفة، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٦١ ــ حديث «لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة إلا قص أو كفر بها عنه».

رواه مسلم في الأدب عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن مالك، عن يزيد بن خصيفة به (٥٩٣).

قال المزي: رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن قتيبة بن سعيد، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن بشر بن عمر، كلاهما عن مالك نحوه: «ما يصيب المؤمن من وصب حتى الشوكة إلا قص الله بها أو كفر بها من خطاياه».

---

(٥٩٢) رواه البزار. كشف الأستار (٨٩٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٣: ٨٥): رواه البزار، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو ضعيف.

(٥٩٣) رواه مسلم في الأدب ــ باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك أو حتى الشوكة يشاكها».

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٦٢ ــ حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب قال: وقال حيوة: أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد، وينظر في سواد ويبرك في سواد، فأتي به ليضحي به ثم قال: يا عائشة! هلمي المدية ثم قال: استحديها بحجر، ففعلت، ثم أخذها وأخذ الكبش فاضجعه، ثم ذبحه، وقال: بسم الله، اللهم، تقبل من محمد وآل محمد، ومن أمة محمد ثم ضحى به صلى الله عليه وسلم (٥٩٤).

رواه مسلم في الأضاحي عن هارون بن معروف، وأبو داود فيه (الضحايا) عن أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن ابن قسيط به (٥٩٥).

* * *

* ٢٣٦٣ ــ حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قام حتى تتفطر رجلاه، قالت

---

(٥٩٤) أخرجه الإمام أحمد (٧٨:٦)، وإسناده صحيح.

(٥٩٥) رواه مسلم في الأضاحي ــ باب «إستحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير» ــ وأبو داود فيه ــ باب «ما يستحب من الضحايا».

عائشة: يا رسول الله! أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: يا عائشة! أفلا أكون عبداً شكوراً(٥٩٦).

رواه مسلم في التوبة عن هارون بن معروف، وهارون بن سعيد الأيلي، كلاهما عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن ابن قسيط به(٥٩٧).

* * *

* ٢٣٦٤ ــ حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط حدثه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلاً قالت: فغرت عليه قالت: فجاء فرأى ما أصنع فقال: مالك يا عائشة؟ أغرت قالت: فقلت: ومالي أن لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفأخذك شيطانك؟ قالت: يا رسول الله! أو معي شيطان قال: نعم، قلت: ومع كل إنسان قال: نعم قلت: ومعك يا رسول الله، قال: نعم ولكن ربي عز وجل، أعانني عليه حتى أسلم(٥٩٨).

رواه مسلم في التوبة عن هارون بن سعيد الأيلي بإسناد الذي قبله، كلها عن ابن وهب، عن أبي صخر سوى الحديث الأول(٥٩٩).

* * *

(٥٩٦) رواه الإمام أحمد (٦: ١١٥)، وإسناده صحيح.

(٥٩٧) رواه مسلم في التوبة ــ باب «إكثار الأعمال والإجتهاد في العبادة».

(٥٩٨) رواه الإمام أحمد (٦: ١١٥)، وإسناده صحيح.

(٥٩٩) أخرجه مسلم في التوبة ــ باب «تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسانٍ قرنيه».

حديث آخر:

* ٢٣٦٥ ــ حديث: مات النبي صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين. رواه مسلم في آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن أبي الطاهر بن السرح وهارون بن سعيد الأيلي، كلاهما عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن يزيد بن قسيط به [٦٠٠].

* * *

يزيد بن عبد الملك بن أسامة بن الهاد، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٦٦ ــ حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل ــ يعني ابن فضالة ــ قال: حدثني يزيد بن الهاد أن عروة بن الزبير كان يحدث، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر ركع ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على جنبه الأيمن.

(تفرد به) [٦٠١].

* * *

يزيد (لم يسمه أحمد)، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٦٧ ــ حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب قال حيوة: أخبرني سالم أنه عرض هذا الحديث على يزيد فعرفه أن عروة بن الزبير قال: أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما ميت مات وعليه صيام فليصمه عنه وليه.

---

(٦٠٠) رواه مسلم في الزهد والرقائق ــ باب «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر».

(٦٠١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٣٢)، وإسناده صحيح.

(تفرد به) (٦٠٢).

* * *

يعقوب بن عتبة، عن عروة، عن عائشة:

قال الطبراني:

* ٢٣٦٨ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم حين رجع من المسجد فاضطجع في حجري، فدخل علي رجل من آل أبي بكر وفي يده سواك أخضر قالت: فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده نظراً، فعرفت أنه يريده، فقلت: يا رسول الله! تحب أن أعطيك هذا السواك؟ قال: «نعم» قالت: فأخذته فمضغته له حتى ألينه ثم أعطيته إياه فاستن به كأشد ما رأيته يستن بسواك قبله، ثم وضعه، ووجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري، فذهبت أنظر في وجهه فإذا بصره قد شخص وهو يقول: «بل الرفيق الأعلى من الجنة» فقلت: خيرت فاخترت والذي بعثك بالحق، قالت: وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٠٣).

* * *

وقال البزار:

* ٢٣٦٩ ــ حدثنا سلمة بن شبيب والحضر بن مهل قالا: حدثنا

---

(٦٠٢) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٦٩).

(٦٠٣) رواه الطبراني (٢٣: ٣٣-٣٤)، حديث رقم (٨٠)، وقد تقدم هذا المتن عند البخاري في كتاب المغازي ــ باب «مرض رسول الله ﷺ ووفاته من رواية ابن أبي مليكة»، عن عائشة رضي الله عنها.

محمد بن الحسن المدني، حدثنا سليمان بن بلال، عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، عن يعقوب بن عتبة، عن عروة، عن عائشة رحمة الله عليها قالت: لما توفي عبد الله بن أبي بكر بكي عليه، فخرج أبو بكر رضي الله عنه فقال: إني أعتذر إليكم من شأن أولاء، إنهن حديث عهد بجاهلية، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي [٦٠٤].

* * *

أبو بكر بن حفص، عن عروة، عن عائشة ـ وهو أبو بكر عبد الله ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص:

* ٢٣٧٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما يقطع الصلاة قال: فقلنا الحمار والمرأة، قال: فقالت عائشة: إن المرأة إذا لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي قال شعبة: بينه وبين القبلة فيما أظن.

* ٢٣٧١ ـ حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو بكر بن حفص قال: سمعت عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما تقولون يقطع الصلاة قال: يقولون: يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار، قالت: لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنازة [٦٠٥].

---

(٦٠٤) رواه البزار. كشف الأستار (٨٠٢)، وقال الهيثمي في المجمع (١٦:٣): رواه البزار، وأبو يعلى، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف.

(٦٠٥) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (١٢٦:٦، ١٣٤)، وإسناداهما صحيحان.

رواه مسلم في الصلاة عن عمرو بن علي، عن غندر، عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص به[٦٠٦].

* * *

حديث آخر:

* ٢٣٧٢ ــ حديث: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد.

رواه البخاري في الطهارة عن أبي الوليد، عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص به[٦٠٧].

* * *

أبو بكر بن صخير، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٧٣ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا شريك عن أبي بكر ابن صخير، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حرموا من الرضاعة ما تحرموا من الولادة.

(تفرد به)[٦٠٨].

* * *

(٦٠٦) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الإعتراض بين يدي المصلي».

(٦٠٧) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسل ان لم يكن على يده قذر غير الجنابة؟».

(٦٠٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٧٢)، وأبو بكر بن صخير هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي، وقد ينسب إلى جده، وإسم أبي الجهم: سخير، قال فيه ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الزبير بن بكّار: كان فقيهاً. مترجم في التهذيب (١٢:٢٦)، وفي تعجيل المنفعة الترجمة رقم (١٢٤٠).

أبو حازم، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٧٤ ــ حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف عن أبي حازم، عن عروة بن الزبير، أنه سمع عائشة تقول: كان يمر بنا هلال، وهلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال: قلت: يا خالة، فعلى أي شيء كنتم تعيشون قالت: على الأسودين التمر والماء.

(تفرد به).

* * *

* ٢٣٧٥ ــ حدثنا علي بن عياش، وحسين بن محمد قالا: حدثنا محمد بن مطرف قال: حدثنا أبو حازم قال حسينٌ: عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان يمر برسول الله صلى الله عليه وسلم هلال، وهلال، وهلال ما يوقد في بيت من بيوته نار، قلت: يا خالة على أي شيء كنتم تعيشون قالت: على الأسودين التمر والماء. قال حسين: انه سمع عائشة تقول: انه كان يمر بنا هلال، وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت: يا خالة، مثله (٦٠٩).

(تفرد به).

* * *

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٧٦ ــ حدثنا يحيى عن هشام، يعني الدستوائي قال: حدثنا

(٦٠٩) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد (٦: ٧١، ٨٦)، وأبو حازم هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤: ١٤٣)، والراوي عنه: محمد بن مطرف بن داود، أبو غسَّان المدني، أحد العلماء الأثبات: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٩: ٤٦١).

يحيى عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

* ٢٣٧٧ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف قال: أخبرنا الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم.

* ٢٣٧٨ ــ حدثنا عبد الملك بن عمر وقال: حدثنا هشام عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم(٦١٠).

رواه النسائي في الصوم عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث؛ وعن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد؛ كلاهما عن هشام الدستوائي ــ وعن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن أبي الحسن هارون ابن إسماعيل الخزاز، عن علي بن المبارك ــ كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به.

قال المزي: روي عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

رجل ــ لم يسم ــ، عن عروة، عن عائشة:

* ٢٣٧٩ ــ حديث: كتبت عائشة إلى معاوية: أما بعد فاتق الله، فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً.

---

(٦١٠) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٩٣، ٢٤١، ٢٥٢)، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى عن عائشة، وانظر فهارس الأطراف.

قال المزي: رواه النسائي في المواعظ (في الكبرى) عن سويد عن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن عروة به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

رجل من آل المعلى عن عروة بن الزبير، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٣٨٠ ــ حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن رجل أحسبه من آل المعلى، عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بطحان على بركة من برك الجنة (٦١١).

* * *

١٤٦ ــ عروة المزنيُّ ــ ولم ينسب ــ، عن عائشة ــ
ومنهم من قال: «عن عروة» ولم ينسبه
ومنهم من قال: «عن عروة بن الزبير»

* ٢٣٨١ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة: قلت لها من هي إلا أنت قال: فضحكت (٦١٢).

(٦١١) رواه البزار. كشف الأستار (١٢٠٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:١٤): رواه البزار، وفيه راوٍ لم يسمَّ.

(٦١٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢١٠)، وضعّف البخاري هذا الحديث.

رواه أبو داود في الطهارة عن إبراهيم بن مخلد الطالقاني، عن عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش قال: حدثنا أصحاب لنا، عن عروة المزني به. وعن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة ــ ولم ينسبه ــ به. قال أبو داود، عن الثوري: أنه قال: ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني. قال: وقال يحيى القطان لرجل: احك عني، هذا الحديث شبه لا شيء. والترمذي فيه (الطهارة) عن قتيبة وهناد وأبي كريب وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان وأبي عمار، ستتهم عن وكيع به. وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يضعِّف هذا الحديث، وقال: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة. وابن ماجه فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع به ــ وقال: «عروة بن الزبير»(٦١٣).

* * *

* ٢٣٨٢ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال: لا اجتنبي الصلاة أيام محيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة ثم صلي وإن قطر الدم على الحصير وقد قال وكيع اجلسي أيام أقرائك ثم اغتسلي.

* ٢٣٨٣ ــ حدثنا علي بن هاشم، حدثنا الأعمش عن حبيب، عن عروة، عن عائشة قالت: أتت فاطمة بنت أبي حبيش النبي صلى الله عليه

---

(٦١٣) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «الوضوء من القُبلة»، والترمذي فيه ــ باب «ترك الوضوء من القُبلة» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «الوضوء من القبلة».

وسلم فقالت: إني استحضت فقال: دعي الصلاة أيام حيضك ثم اغتسلي وتوضئي عند كل صلاة وإن قطر على الحصير.

* ٢٣٨٤ ــ حدثنا علي بن هشام بن البريد في سنة سبع وسبعين عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة قالت: أتت فاطمة بنت أبي حبيش النبي فقالت: يا رسول الله إني استحضت قال: دعي الصلاة أيام حيضك ثم اغتسلي وتوضئي عند كل صلاة وإن قطر على الحصير.

* ٢٣٨٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير(٦١٤).

رواه أبو داود في الطهارة عن عثمان، عن وكيع، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة ــ ولم ينسبه ــ به. قال: وقد ضعف يحيى ــ يعني القطان ــ هذا الحديث أيضاً. وابن ماجه فيه (الطهارة) بإسناد الذي قبله(٦١٥).

* * *

حديثان آخران من رواية عروة المزني، عن عائشة:

الأول:

* ٢٣٨٦ ــ حديث: ابن عمر في اعتمار النبي صلى الله عليه وسلم

(٦١٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٠٤، ٤٢، ٢٦٢، ١٣٧)، على التوالي حسب الورود هنا، وقد ضعّف يحيى القطّان هذا الحديث على ما سيأتي في الحاشية التالية.

(٦١٥) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «من قال: تغتسل من طُهر إلى طُهر» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في المستحاضة».

في رجب، فقالت عائشة: ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم إلا وهو معه، وما اعتمر في رجب قط.

رواه الترمذي وابن ماجه جميعاً في الحج عن أبي كريب، عن يحيى ابن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة به، وقال: غريب، سمعت محمداً يقول: حبيب لم يسمع من عروة (٦١٦).

* * *

الثاني:

قال الترمذي في الدعوات:

* ٢٣٨٧ ـ حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية بن هشام عن حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. قال: سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً، والله أعلم (٦١٧).

١٤٧ ـ عروة بن المغيرة بن شعبة، عن عائشة
عن عائشة

* ٢٣٨٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن ابراهيم بن

(٦١٦) رواه الترمذي في الحج ـ باب «ما جاء في عمرة رجب» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «العمرة في رجب».

(٦١٧) رواه الترمذي في الدعوات، حديث (٣٤٨٠) ـ باب «دعاء اللهم عافني في جسدي»، صفحة (٥:٥١٨).

ميمون قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن عائشة أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر رجل عنده فقال: بئس عبد الله وأخو العشيرة ثم دخل عليه فأقبل عليه بوجهه حتى ظننا أن له عنده منزلة.

تفرَّد به (٦١٨).

* * *

عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي، عن عائشة ــ ولم يسمع منها

في ترجمة حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن سعد بن هشام، عن عائشة ــ

* * *

١٤٨ ــ عطاء بن أبي رباح المكي، عن عائشة

إبراهيم بن ميمون الصائغ، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٣٨٩ ــ حديث: عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللغو في اليمين ــ وهو كلام الرجل في بيته: «لا والله! وبلى والله!».

---

(٦١٨) رواه الإمام أحمد (٦:١٧٣)، ورجال الإسناد ثقات:

□ إبراهيم بن ميمون الكوفي الراوي عن أبي الأحوص الجُشمي، وعنه شعبة: قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (١:١٧٣).

□ أبو الأحوص الجشمي هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي: وثقه ابن معين، وابن حبان، وابن سعد، والنسائي، وغيرهم. مترجم في التهذيب (٨:١٦٩).

□ عروة بن المغيرة بن شعبة: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب.

رواه أبو داود في الأيمان والنذور عن حميد بن مسعدة، عن حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ به. وقال: روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات، عن إبراهيم الصائغ ــ موقوفاً على عائشة(٦١٩).

وكذلك رواه الزهري وعبد الملك بن أبي سليمان ومالك بن مغول، عن عطاء، عن عائشة ــ موقوفاً.

* * *

جعفر بن محمد الصادق، عن عطاء، عن عائشة:

قال مسلم في الاستسقاء:

* ٢٣٩٠ ــ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن جعفر (وهو ابن محمد) عن عطاء بن أبي رباح؛ أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم، عرف ذلك في وجهه، وأقبل وأدبر. فإذا مطرت، سرّ به، وذهب عنه ذلك. قالت عائشة: فسألته. فقال: «إني خشيت أن يكون عذاباً سلط على أمتي». ويقول: إذا رأى المطر «رحمة»(٦٢٠).

* * *

حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٣٩١ ــ حدثنا وكيع عن سفيان، عن حبيب يعني ابن أبي

(٦١٩) رواه أبو داود في الأيمان والنذور ــ باب «لغو اليمين».

(٦٢٠) رواه مسلم في الإستسقاء من أبواب الصلاة ــ باب «التعوذ عن رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر» صفحة (٢: ٦١٦).

ثابت، عن عطاء عن عائشة قالت: سرق لي ثوب فجعلت أدعو عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تسبِّخي عنه؟

* ٢٣٩٢ ــ حدثنا وكيع مرة أخرى قال: حدثنا سفيان عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة أنه سرق ثوب لها فدعت على صاحبها فقال: ألا تسبِّخي عنه؟

* ٢٣٩٣ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة قالت: سرقها سارق فدعت عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تسبِّخي عنه؟[٦٢١].

رواه أبو داود في الصلاة عن عثمان بن أبي شَيبة، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت به. وفي الأدب عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت بمعناه.

قال المزي: رواه النسائي في القطع (السرقة، الكبرى) عن عمرو عن علي، عن يحيى، عن سفيان به. وعن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء به ــ مرسلاً[٦٢٢].

قال المزي: حديث النسائي في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٦٢١) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:١٣٦)، (٦:١٣٦) أيضاً، (٦:٤٥)، والإسناد صحيح:

□ حبيب بن أبي ثابت: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٢:١٧٨).

(٦٢٢) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الدعاء» ــ وفي الأدب ــ باب «فيمن دعى على من ظلمه».

حجاج، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٣٩٤ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا حجاج عن عطاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتنب ثم ينام فإذا قام اغتسل وخرج ورأسه يقطر ثم يصوم بقية ذلك اليوم.

تفرَّد به (٦٢٣).

* * *

حسين بن ذكوان المعلم، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٣٩٥ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن ذكوان عن عطاء، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تزوج المرأة لثلاث لمالها وجمالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يدك.

تفرَّد به (٦٢٤).

* * *

حديث آخر:

* ٢٣٩٦ ـ حديث: «من فطر صائماً كان له مثل أجره»... الحديث.

رواه النسائي في الصوم عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن حسين به. رواه عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، وقد مضى.

* * *

(٦٢٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٢)، وإسناده صحيح:
□ الحجاج بن أرطاة، هو ثقة، ويزيد هو ابن هارون.

(٦٢٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٢)، وإسناده صحيح.

عائذ، عن عطاء، عن عائشة:

قال أبو يعلى:

* ٢٣٩٧ — حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا حسين — يعني الجعفي — عن ابن السماك، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات في هذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب. وقيل: أدخل الجنة». قالت: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يباهي بالطائفين» (٦٢٥).

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٣٩٨ — حديث: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا».

رواه مسلم في المغازي عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عنه به (٦٢٦).

* * *

عبد الله بن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٣٩٩ — حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك».

---

(٦٢٥) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في المجمع (٣:٢٠٨): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح، وإسناد أبي يعلى فيه عائذ بن نسير، وهو ضعيف.

(٦٢٦) رواه مسلم في المغازي — باب «المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد».

رواه أبو داود في الحج عن الربيع بن سليمان المؤذن، عن الشافعي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة به. وقال الشافعي: كان سفيان ربما قال: «عن عطاء، عن عائشة»، وربما قال: «عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة» (٦٢٧).

* * *

قال أبو داود في الطهارة:

* ٢٤٠٠ ــ حدثنا النفيلي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قد كان يكون لإحدانا الدّرع فيه تحيض وفيه تصيبها الجنابة، ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصعه بريقها (٦٢٨).

* * *

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن عطاء، عن عائشة:

قال البخاري في المغازي:

* ٢٤٠١ ــ حدثنا إسحاق بن يزيد، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح قال: «زرت عائشة مع عبيد بن عمير، فسألها عن الهجرة فقالت: لا هجرة اليوم، كان المؤمن يفرُّ أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه، فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام، فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء، ولكن جهاد ونية».

---

(٦٢٧) رواه أبو داود في الحج ــ باب «المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها».

(٦٢٨) رواه أبو داود في الطهارة، حديث (٣٦٤) ــ باب «طواف القارن»، صفحة (١:١٠٠).

وأعاده في الهجرة (المناقب) بهذا الإسناد (٦٢٩).

* * *

* قال ابن ماجه في الجنائز:

* ٢٤٠٢ ــ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما بها قال لها: «لا تبتئسي على حميمك، فإن ذلك من حسناته» (٦٣٠).

* * *

عبد الكريم، عن عطاء، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٤٠٣ ــ حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن صبيح الحراني، حدثنا محمد بن موسى بن أعين، حدثنا خطاب بن القاسم قاضي حرّان، حدثنا عبد الكريم عن عطاء عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى إلا يوم فتح مكة (٦٣١).

* * *

(٦٢٩) رواه البخاري في المغازي (٤٣١٢)، باب «وقال الليث: حدثني يونس». فتح الباري (٨:٢٥)، وأعاده في المناقب ــ باب «هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة».

(٦٣٠) رواه ابن ماجة في الجنائز (١٤٥١) ــ باب «ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع». صفحة (١:٤٦٧)، وجاء في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، والوليد بن مسلم وإن كان يدلّس، فقد صرح بالتحديث، فزال ما يُخشى.

(٦٣١) رواه البزار. كشف الأستار (٦٩٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٢:٢٣٥): رواه البزار، ورجاله موثقون، وفي بعضهم كلام لا يضر.

عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٠٤ ــ حدثنا ابن نمير عن عبد الملك، عن عطاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تصيبه الجنابة من الليل وهو يريد الصيام فينام ويستيقظ ويصبح جنباً فيفيض عليه من الماء ثم يتوضأ.

* ٢٤٠٥ ــ حدثنا يحيى عن عبد الملك، حدثنا عطاء عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تصيبه الجنابة من الليل وهو يريد الصوم فيغتسل بعدما يطلع الفجر ثم يتم صيامه[٦٣٢].

قال المزي: رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمد بن إسماعيل

(٦٣٢) الحديثان في مسند أحمد (٦: ٢٣٠، ٢٠٣)، وإسناده صحيح:

□ عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي كوفيٌّ، ثقة، ثبتٌ في الحديث، ويقال: إنَّ سفيان الثوري كان يسميه: الميزان، وكان راوية عن عطاء بن أبي رباح المكّي.

ضعفه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣: ٣١)، فردَّ ذلك ابن حبان، فقال: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة، وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت عدالته بأوهام في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري، وابن جريج، وشعبة لأنهم أهل حفظٍ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين، حتى لا يهموا في الروايات، بل الإحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صح أنه وَهِمَ فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك إستحقَّ الترك حينئذٍ.

وانظر ترجمته أيضاً في:

ــ تاريخ ابن معين (٢: ٣٧١).

ــ التاريخ الكبير (٣: ١: ٤١٧).

ــ ثقات ابن حبان (٧: ٩٧).

ــ ثقات العجلي الترجمة (١٠٣٢).

ــ تهذيب التهذيب (٦: ٣٩٦).

ابن إبراهيم وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، كلاهما عن إسحاق الأزرق ـ وعن القاسم بن زكريا، عن حسين بن علي، عن زائدة ـ كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان به.

قال المزي: حديث إسحاق الأزرق في رواية أبي علي الأسيوطي وحمزة ابن محمد ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٤٠٦ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أترجع نساؤك بحجة وعمرة وارجع أنا بحجة ليس معها عمرة فأقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وأمرها فخرجت إلى التنعيم وخرج معها أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر فأحرمت بعمرة ثم أتت البيت فطافت به وبين الصفا والمروة وقصرت فذبح عنها بقرة.

تفرَّد به (٦٣٣).

* * *

* ٢٤٠٧ ـ حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد.

تفرَّد به (٦٣٤).

* * *

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٠٨ ـ حدثنا معاذ، حدثنا ابن جريج عن عطاء، عن عائشة

(٦٣٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٦٥)، والإسناد صحيح.

(٦٣٤) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:١٧٠)، والإسناد صحيح.

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة يعني الغيم تلون وجهه وتغير ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه قالت: فذكرت له عائشة بعض ما رأت منه فقال: وما يدريني لعله كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم (٦٣٥).

رواه البخاري في بدء الخلق عن مكي بن إبراهيم ــ والترمذي في التفسير عن عبد الرحمن بن الأسود البصري، عن محمد بن ربيعة ــ والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن محمد بن يحيى بن أيوب المروزي، عن حفص بن غياث ــ وفي الصلاة عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق، عن معاذ بن معاذ ــ أربعتهم عن ابن جريج به، وقال الترمذي: حسن (٦٣٦).

* * *

* ٢٤٠٩ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: وزعم عطاء أن عائشة قالت: ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله عز وجل له أن ينكح ما شاء قلت: عمن تأثر هذا قال: لا أدري حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يقول ذلك.

تفرَّد به (٦٣٧).

* * *

(٦٣٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٤٠)، وإسناده صحيح.

(٦٣٦) رواه البخاري في: كتاب بدء الخلق ــ باب «ما جاء في قوله تعالى: وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته» ــ ورواه الترمذي في تفسير سورة الأحقاف ــ والنسائي في التفسير، وفي الصلاة من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (١٢: ٢٣٩).

(٦٣٧) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٠١)، وإسناده صحيح.

* ٢٤١٠ ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن عائشة أنها أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنها انهما شرعا جميعاً وهما جنب في إناء واحد.

تفرَّد به(٦٣٨).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٢٤١١ ـ حديث: إنما انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة.

رواه البخاري في الجهاد عن علي بن عبد الله، عن سفيان، عن عمرو وابن جريج، سمعا عطاء، قال: ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة ـ وهي مجاورة بثبير... فذكره(٦٣٩).

* * *

الثاني:

* ٢٤١٢ ـ حديث: كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال، لا تخالطهم.

رواه البخاري في الحج: قال لي عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء: إذ منع (ابن) هشام النساء الطواف

---

(٦٣٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٨)، وإسناده صحيح.

(٦٣٩) رواه البخاري في كتاب الجهاد ـ باب «لا هجرة بعد الفتح».

مع الرجال... فذكره(٦٤٠).

* * *

الثالث:

قال مسلم في الاستسقاء:

* ٢٤١٣ ــ وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال: «اللهم! إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به. وأعوذ بك من شرّها، وشرّ ما فيها، وشرّ ما أرسلت به» قالت: وإذا تخيّلت السماء، تغير لونه، وخرج ودخل، وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سري عنه. فعرفت ذلك في وجهه. قالت عائشة: فسألته، فقال: «لعله، يا عائشة! كما قال قوم عاد: فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا».

ورواه الترمذي في الدعوات عن أبي عمرو عبد الرحمن بن الأسود البصري، عن محمد بن ربيعة، عن ابن جريج به، وقال: حسن. والنسائي في اليوم والليلة عن ابن السرح به. عن إسحاق بن منصور، عن عثمان بن عمر، عن ابن جريج به. وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاذ بن معاذ، عن ابن جريج به(٦٤١).

* * *

(٦٤٠) رواه البخاري في الحج تعليقاً ــ باب «طواف النساء مع الرجال».

(٦٤١) رواه مسلم في كتاب الإستسقاء ــ باب «التعوذ عند رؤية الريح» ــ ورواه الترمذي في الدعوات ــ باب «ما جاء ما يقول إذا هاجت الريح» ــ وابن ماجة في الدعاء ــ باب «ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر».

عثمان، عن عطاء، عن عائشة:

قال أبو يعلى:

* ٢٤١٤ ــ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت محمد بن عثيم أبا ذر الحضرمي قال: حدثني عثيم، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانسل فظننت إنما انسل إلى بعض نسائه، فخرجت غيرى، فإذا أنا به ساجداً كالثوب الطريح، فسمعته يقول: سجد لك سوادي وخيالي، آمن بك فؤادي رب هذه يدي، وما جنيت على نفسي، يا عظيم يرجى لكل عظيم فاغفر الذنب العظيم. قالت: فرفع رأسه فقال: ما أخرجك؟

قالت: ظناً ظننته. قال: إن بعض الظن إثم، فاستغفري الله، إن جبريل أتاني فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعت، فقوليها في سجودك، فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر ــ أظنه قال ــ له (٦٤٢).

* * *

عمرو بن دينار المكي، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤١٥ ــ حدثنا سفيان، حدثنا عمرو عن عطاء، عن عائشة قالت: ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء (٦٤٣).

---

(٦٤٢) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٨)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن عطاء الخرساني: وثقه دحيم، وضعفه البخاري ومسلم، وابن معين، وغيرهم.

(٦٤٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤١)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي في التفسير عن ابن أبي عمر ـــ والنسائي في النكاح عن محمد بن منصور ـــ كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٦٤٤).

رواه ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

حديث آخر:

* ٢٤١٦ ـــ حديث: إنما انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة.

في الترجمة التي قبل هذه

* * *

قتادة، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤١٧ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن قتادة، عن عطاء، عن عائشة قالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا عن يمينه وعن شماله مضطجعة.

تفرَّد به.

* * *

* ٢٤١٨ ـــ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن عطاء، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة

(٦٤٤) رواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب، والنسائي في النكاح ـــ باب «ما افترض الله عزَّ وجل على رسوله عليه السلام وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قربةً إليه».

عن يمينه وعن شماله.

تفرَّد به[٦٤٥].

* * *

قيس بن سعد المكي، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤١٩ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً ثم يصوم. وفي حديث النضر بن شميل: كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم يومه ذلك.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أبي داود الحراني، عن أبي عاصم ــ وعن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل ــ كلاهما عن هشام ــ وهو ابن حسان ــ، عن قيس بن سعد به.

رواه زائدة، عن هشام، قال: حدثنا عطاء ــ ولم يذكر قيس بن سعد، وسيأتي ــ. قال النسائي: زائدة أثبت من أبي عاصم ومن النضر بن شميل، وحديث النضر أولى بالصواب.

* * *

كثير بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٤٢٠ ــ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا

(٦٤٥) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:١٤٦، ٩٥)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى كثيرة، وانظر فهرس الأطراف.

عبيد الله بن موسى عن كثير بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة، قلت: وهذه المساجد التي في طريق مكة؟ قال: وتلك(٦٤٦).

* * *

ليث بن أبي سليم الكوفي، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٢١ ــ حدثنا هاشم، حدثنا شيبان عن ليث، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفطر الحاجم والمحجوم.

* ٢٤٢٢ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفطر الحاجم والمحجوم(٦٤٧).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن خالد ــ وهو ابن عبد الله الواسطي ــ وعن أبي بكر بن علي، عن خلف بن سالم، عن أبي النضر ــ وهو هاشم بن القاسم ــ، عن أبي معاوية ــ وهو شيبان بن عبد الرحمن ــ كلاهما عن ليث به ــ مرفوعاً. وعن إبراهيم بن يعقوب، عن الحسن بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمن ــ وعن أبي بكر بن علي، عن عياش النرسي، عن عبد الواحد بن زياد ــ كلاهما عن ليث به ــ موقوفاً.

(٦٤٦) رواه البزار. كشف الأستار (٤٠٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٢:٨): رواه البزار، والطبراني في الأوسط باختصار، وفيه كثير بن عبد الرحمن، ضعفه العقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٦٤٧) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٥٨، ١٥٧)، على التوالي حسب الورود هنا، وليث بن أبي سليم الكوفي، تقدم مراراً، والإسناد حسن.

قال المزي: روى عن عطاء، عن ابن عباس ــ؛ وعن عطاء، عن أبي هريرة ــ وعن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة، وقد مضى ــ. قال المزي: حديث خلف بن سالم في رواية أبي علي الأسيوطي وحمزة بن محمد الكناني ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢٤٢٣ ــ حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، حدثنا محمد بن عمران ابن محمد بن أبي ليلى، حدثنا حفص، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله: هذا الطعن، قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: تشبه الدمَّل، تخرج في الآباط، والمراق، وفيه تذكية أعمالهم، وهو لكلِّ مسلم شهادة(٦٤٨).

* * *

مبارك بن حسَّان، عن عطاء، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٤٢٤ ــ حدثنا عمر بن شيبة، حدثنا موسى يعني ابن إسماعيل، حدثنا مبارك بن حسان، عن عطاء، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله: أي الدعاء أفضل؟ قال: دعاء المرء لنفسه(٦٤٩).

* * *

(٦٤٨) رواه البزار. كشف الأستار (٣٠٤١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣١٤): رواه أحمد، وأبو يعلى والطبراني في الأوسط...، ورجال أحمد ثقات، وبقية الأسانيد حسان.

(٦٤٩) رواه البزار. كشف الأستار (٣١٧٣)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:١٥٢): رواه البزار بإسنادين، واحدهما جيد.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٢٥ ــ حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة قال: حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء، قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع.

تفرَّد به (٦٥٠).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ٢٤٢٦ ــ حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يلبي عن شبرمة. قال: «وما شبرمة؟». فذكر قرابة، فقال: «أحججت عن نفسك؟». قال: لا. قال: «فاحجج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة» (٦٥١).

* * *

المغيرة بن زياد الموصلي، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٢٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا مغيرة بن زياد، عن عطاء، عن

(٦٥٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٣٣)، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، وقد وثق.

(٦٥١) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٨٢-٢٨٣): فيه ابن أبي ليلى، وفيه كلام، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤:٣٣٦)، وقال: هذا إسناد صحيح، وليس في هذا الباب أصح منه.

عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر.

تفرَّد به(٦٥٢).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال الترمذي في الصلاة:

* ٢٤٢٨ ــ حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا المغيرة بن زياد عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنَّة بنى الله له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر».

قال: وفي الباب عن أم حبيبة، وأبي هريرة، وأبي موسى، وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه.

ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

ورواه النسائي فيه (الصلاة) عن حسين بن منصور بن جعفر ــ وعن أحمد بن يحيى، عن محمد بن بشر ــ وابن ماجه فيه (الصلاة)

(٦٥٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٣٥)، وإسناده صحيح:

□ المغيرة بن زياد البجلي الموصلي، أبو هشام: صدوق، له أوهام، وثقه العجلي بالترجمة (١٦١٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧:٤٦٢)، مترجم في التهذيب (١٠:٢٥٨).

عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ ثلاثتهم عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن المغيرة بن زياد به(٦٥٣).

* * *

الثاني:

قال البزار:

* ٢٤٢٩ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا المغيرة بن زياد عن عطاء، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر فيتم الصلاة ويقصر(٦٥٤).

* * *

الثالث:

قال أبو يعلى:

* ٢٤٣٠ ــ حدثنا نصر بن علي، أخبرنا ابن داود، عن المغيرة بن زياد، عن عطاء، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بواحدة(٦٥٥).

* * *

(٦٥٣) رواه الترمذي في الصلاة حديث (٤١٤) ــ باب «ما جاء فيمن صلَّى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السُّنة، وما له من الفضل»، صفحة (٢٧٣:٢) ــ ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «ثواب من صلَّى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة...»، ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة».

(٦٥٤) رواه البزار. كشف الأستار (٦٨٢)، وقال الهيثمي في المجمع (١٥٧:٢): رواه البزار، وفيه المغيرة بن زياد، واختلف في الإحتجاج به.

(٦٥٥) رواه أبو يعلى في مسنده، ولم يورده الهيثمي في مجمع الزوائد، وفي إسناده المغيرة بن زياد، وقد تقدم ذكره في الحاشية (٦٥٢).

النعمان بن المنذر، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٣١ ــ حديث: سئلت عائشة: هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب؟ قالت: لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء.

رواه أبو داود في الصلاة عن محمود بن خالد، عن محمد بن شعيب، عن النعمان بن المنذر به. تابعه نعيم بن حماد، عن يحيى بن حمزة؛ ومحمد ابن يزيد البصري، عن النعمان بن المنذر. ورواه محمد بن هاشم البعلبكي، عن محمد بن شعيب، عن النعمان بن المنذر، عن سليمان بن موسى، عن عطاء (٦٥٦).

* * *

هشام بن حسان، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٣٢ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم.

رواه النسائي في الصوم عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن حسين ابن علي الجعفي، عن زائدة، عن هشام، قال: حدثنا عطاء... فذكره. قد تقدم الكلام عليه في ترجمة قيس بن سعد، عن عطاء، عن عائشة.

* * *

يحيى بن قيس، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٣٣ ــ حدثنا محمد بن بكر البرساني قال: أخبرنا يحيى بن قيس قال: أخبرني عطاء قال: أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه

(٦٥٦) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «النهي عن الكلام في الصلاة».

وسلم لم يدخل عليها بعد صلاة العصر إلا ركع عندها ركعتين.

تفرَّد به (٦٥٧).

* * *

يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن عائشة:

* ٢٤٣٤ ـ حدثنا عبيدة قال: حدثني يزيد بن أبي زياد عن عطاء ابن رباح قال: أتين نسوة من أهل حمص عائشة فقالت لهن عائشة: لعلكن من النساء اللواتي يدخلن الحمامات فقلن لها: إنا لنفعل فقالت لهن عائشة: أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله.

تفرَّد به (٦٥٨).

* * *

١٤٩ ـ عطاء بن يسار المدني القاصُّ، عن عائشة

* ٢٤٣٥ ـ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عامر قالا: حدثنا زهير بن محمد عن شريك بن نمر، عن عطاء بن يسار أن عائشة قالت: كان رسول

(٦٥٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٣)، وإسناده صحيح:

□ يحيى بن قيس: هو السَّبأي اليماني: روى عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وثمامة ابن شرحيل، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. مترجم في التهذيب (١١:٢٦٥).

(٦٥٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٦٧)، وإسناده حسن:

□ يزيد بن أبي زياد هو مولى بني هاشم: كوفي، قال العجلي: جائز الحديث. تاريخ الثقات الترجمة (١٨٤٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧:٦٢٢)، ولما كبر تغير، وصار يتلعن، وكان شيعياً، ترجمته في التاريخ الكبير (٤:٢:٣٣٣)، وتقريب التهذيب (٢:٣٦٥).

الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا كانت ليلة عائشة إذا ذهب ثلثا الليل إلى البقيع فيقول: السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين فإنا وإياكم وما توعدون غدا مؤجلون ــ قال أبو عامر: تؤجلون ــ وإنا إن شاء الله بكم لاحقون (٦٥٩).

رواه مسلم في الجنائز عن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب وقتيبة، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار به.

قال المزي: رواه أبو داود فيه (الجنائز) عن القعنبي وقتيبة، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن شريك نحوه. والنسائي فيه (الجنائز) وفي اليوم والليلة (الكبرى) عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر ــ نحوه: قلّ ما كانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يخرج من آخر الليل إلى البقيع... فذكره (٦٦٠).

قال المزي: حديث أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٤٣٦ ــ حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عبد الله بن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار قال: جاء رجل فوقع في علي وفي عمار رضي الله تعالى عنهما عند عائشة فقالت: أما علي فلست قائلة لك فيه شيئاً وأما عمار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يخير

(٦٥٩) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٨٠).

(٦٦٠) رواه مسلم في الجنائز ــ باب «ما يقال عند دخول القبور، والدعاء لأهلها» ــ ورواه النسائي في الجنائز أيضاً ــ باب «الأمر بالإستغفار للمسلمين».

بين أمرين إلا اختار أرشدهما (٦٦١).

رواه الترمذي في المناقب عن القاسم بن دينار الكوفي، عن عبيد الله ابن موسى، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن بي ثابت، عن عطاء ابن يسار به. وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه. والنسائي فيه (المناقب، الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى به. وابن ماجه في السنة (المقدمة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى به. وعن علي بن محمد وعمرو بن عبد الله، كلاهما عن وكيع، عن عبد العزيز بن سياه به (٦٦٢).

* * *

* ٢٤٣٧ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عطاء بن يسار، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً دلهم على باب الرفق.

تفرَّد به (٦٦٣).

* * *

* ٢٤٣٨ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيته، كاشفاً عن ساقيه، فاستأذن أبو بكر... الحديث.

في ترجمة سليمان بن يسار، عن عائشة.

* * *

---

(٦٦١) رواه الإمام أحمد (٦:١١٦).

(٦٦٢) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب عمَّار بن ياسر» ــ وابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل عمار بن ياسر».

(٦٦٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٤).

١٥٠ ــ عكرمة ــ مولى عبد الله بن عباس ــ، عن عائشة

* ٢٤٣٩ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد عن عكرمة، عن عائشة قالت: اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الصفرة والحمرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي(٦٦٤).

رواه البخاري في الطهارة عن إسحاق الواسطي، عن خالد بن عبد الله ــ وعن مسدد، عن معتمر ــ وفيه (الطهارة) وفي الصوم عن قتيبة، عن يزيد بن زريع ــ ثلاثتهم عن خالد الحذاء، عن عكرمة به. وأبو داود في الصوم عن محمد بن عيسى ــ وقتيبة ــ والنسائي في الاعتكاف (الكبرى) عن قتيبة ــ وأبي الأشعث العجلي ــ ومحمد بن عبد الله بن بزيع ــ وابن ماجه في الصوم عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عفان بن مسلم ــ خمستهم عن يزيد بن زريع به(٦٦٥).

* * *

* ٢٤٤٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمارة يعني ابن أبي حفصة، عن عكرمة، عن عائشة أنها قالت: كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان عمانيان أو قطريان فقالت له عائشة: إن هذين ثوبان غليظان ترشح فيهما فيثقلان عليك وإن فلاناً قد جاءه بر فابعث إليه يبيعك ثوبين إلى الميسرة قال: قد عرفت ما يريد محمد إنما يريد أن يذهب

---

(٦٦٤) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٣١)، وإسناده صحيح.

(٦٦٥) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «الإعتكاف للمستحاضة» ــ وفي الصوم ــ باب «إعتكاف المستحاضة» ــ ورواه أبو داود في الصوم ــ باب «المستحاضة تعتكف» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «المستحاضة تعتكف».

بثوبي أي لا يعطيني دراهمي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة: أراه قال: قد كذب لقد عرفوا أني أتقاهم لله عز وجل أو قال أصدقهم حديثاً وآداهم للامانة (٦٦٦).

رواه الترمذي والنسائي جميعاً في البيوع عن عمرو بن علي، عن يزيد ابن زريع، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وسمعت محمد بن فراس البصري يقول: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: سئل شعبة يوماً عن هذا الحديث فقال: لست أحدثكم حتى تقوموا إلى حرمي بن عمارة فتقبّلوا رأسه. قال: وحرمي في القوم (٦٦٧).

* * *

* ٢٤٤١ ــ حدثنا روح، حدثنا أبان بن صمعة، حدثنا عكرمة قال: حدثتني عائشة أنها كانت تغتسل مع النبي صلى الله عليه وسلم في إناء واحد (٦٦٨).

رواه ابن ماجه في الطهارة، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن داود بن شبيب، عن حبيب بن أبي حبيب، عن عمرو بن هرم، عن عكرمة به (٦٦٩).

* * *

* ٢٤٤٢ ــ حدثنا عبيدة بن حميد قال: حدثني عبد العزيز بن رفيع

(٦٦٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٤٧)، وإسناده صحيح.

(٦٦٧) رواه الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل» ــ والنسائي فيه ــ باب «البيع إلى الأجل المعلوم».

(٦٦٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٥٥).

(٦٦٩) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحدٍ».

عن عكرمة قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي القدر فيأخذ الذراع منها فيأكلها ثم يصلي ولا يتوضأ (٦٧٠).

تفرَّد به.

* * *

* ٢٤٤٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن حبيب بن شهيد، عن عكرمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ولكم في رسول الله أسوة حسنة.

تفرَّد به (٦٧١).

* * *

* ٢٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن أبي عبد الله، حدثنا اسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه يدعو حتى أسمع: اللهم إنما أنا بشر فلا تعاقبني بشتم رجل من المسلمين إن آذيته.

تفرَّد به.

* ٢٤٤٥ ـ حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا حماد عن سماك، عن عكرمة أن عائشة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي في إزار ورداء فاستقبل القبلة وبسط يده وقال: اللهم إنما أنا بشر فأي عبد من عبادك ضربت أو آذيت فلا تعاقبني فيه.

تفرَّد به.

---

(٦٧٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦٦)، وإسناده صحيح.

(٦٧١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٩٢)، وإسناده صحيح.

* ٢٤٤٦ ــ حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا حماد عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة أنها قالت: قال بهز إن عائشة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في إزار ورداء فاستقبل القبلة وبسط يديه فقال: اللهم إنما أنا بشر فأي عبد من عبادك ضربت أو آذيت فلا تعاقبني به قال: بهز فيه.

تفرَّد به.

* ٢٤٤٧ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بيتي في إزار ورداء فاستقبل القبلة وبسط يده ثم قال: اللهم إنما أنا بشر فأي عبد من عبادك شتمت أو آذيت فلا تعاقبني فيه.

تفرَّد به.

* ٢٤٤٨ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة زعم أنه سمعه منها انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رافعاً يديه يقول: اللهم إني بشر فلا تعاقبني أيما رجل من المؤمنين آذيته وشتمته فلا تعاقبني فيه.

تفرَّد به.

* ٢٤٤٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا اسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه يدعو حتى أني لاسأم له مما يرفعهما يدعو اللهم فإنما أنا بشر فلا تعذبني بشتم رجل شتمته أو آذيته.

تفرَّد به. (٦٧٢)

* * *

أحاديث أخر من رواية عكرمة، عن عائشة:

الأول:

* ٢٤٥٠ ـــ حديث: لما فتحت خيبر قلنا: الآن نشبع من التمر.

رواه البخاري في المغازي عن محمد بن بشار، عن حرمي بن عمارة عن أبي حفصة، عن شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة به (٦٧٣).

* * *

الثاني:

* ٢٤٥١ ـــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها، وتزوجها.

رواه ابن ماجه في النكاح عن حبيش بن مبشر، عن يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة به (٦٧٤).

* * *

الثالث:

قال البخاري في اللباس:

* ٢٤٥٢ ـــ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، أخبرنا أيوب

(٦٧٢) الأحاديث الستة تفرد بها الإمام أحمد بالمسند (٦: ١٦٠)، (٦: ١٨٠، ١٣٣، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٢٥) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٦٧٣) رواه البخاري في المغازي ـــ باب «غزوة الرجيع ...».

(٦٧٤) رواه ابن ماجة في النكاح ـــ باب «الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها».

عن عكرمة «أن رفاعة طلّق امرأته، فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي، قالت عائشة: وعليها خمار أخضر، فشكت إليها، وأرتها خضرة بجلدها. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ والنساء ينصر بعضهنَّ بعضاً ـــ قالت عائشة: ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها. قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ومعه ابنان له من غيرها، قالت: والله مالي إليه من ذنب، إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه ـــ وأخذت هدبة من ثوبها ـــ فقال: كذبت والله يا رسول الله، إني لأنفضها نفض الأديم، ولكنها ناشز تريد رفاعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن كان ذلك لم تحلِّي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك. قال وأبصر معه ابنين له فقال: بنوك هؤلاء؟ قال: نعم. قال: هذا الذي تزعمين ما تزعمين؟ فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب» (٦٧٥).

* * *

الرابع:

* ٢٤٥٣ ـــ حديث: خرج النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون وأنا أطلع من خوخة... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى)، عن محمد بن خلف العسقلاني، عن آدم بن أبي إياس، عن إسرائيل، عن قرظة، عن عكرمة به (٦٧٦).

* * *

(٦٧٥) رواه البخاري في اللِّباس (٥٨٢٥) ـــ باب «الثياب الخضر». فتح الباري (٢٨١:١٠).

(٦٧٦) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢٤٤:١٢).

١٥١ ـ علقمة بن قيس النخعي أبو شبل الكوفي، عن عائشة

* ٢٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كانت ديمة.

* ٢٤٥٥ ـ حدثنا جرير عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع كان عمله ديمة.

* ٢٤٥٦ ـ حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئاً قالت: لا كان عمله ديمة وأيكم كان يطيق ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيق.

* ٢٤٥٧ ـ حدثنا يحيى عن سفيان قال: حدثني منصور، عن ابراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئاً من الأيام قالت: لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق.

* ٢٤٥٨ ـ حدثنا زياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور، عن ابراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخص شيئاً من الأيام قالت: لا وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل[٦٧٧].

(٦٧٧) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٤، ٤٣، ١٨٩، ٥٥، ٢٧٨)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

رواه البخاري في الرقاق عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير ــ وفي الصوم عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان ــ كلاهما عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة به. ومسلم في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم وزهير ابن حرب، كلاهما عن جرير به. وأبو داود في الصلاة عن عثمان به. والترمذي في الشمائل عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان به[٦٧٨].

قال المزي: النسائي في الرقاق (في الكبرى) عن الحسين بن حريث، عن جرير به.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٤٥٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابراهيم أن علقمة وشريح بن أرطاة كانا عند عائشة فقال أحدهما: سلها عن القبلة للصائم فقال أحدهما: لا أرفث عند أم المؤمنين فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم وكان أملككم لاربه.

* ٢٤٦٠ ــ حدثنا سفيان عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة خرج علقمة وأصحابه حجاجاً فذكر بعضهم الصائم يقبل ويباشر فقام رجل منهم قد قام سنتين وصامها هممت أن آخذ قوسي فاضربك بها قال:

---

(٦٧٨) رواه البخاري في الرقاق ــ باب «القصد والمداومة على العمل» ــ وفي الصوم ــ باب «هل يخصُّ شيئاً من الأيام؟»، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «ما يؤمر به من القصد في الصلاة» ــ والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في صوم رسول الله ﷺ» ــ والنسائي في الرقائق من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (١٢:٢٤٥).

فكفوا حتى تأتوا عائشة فدخلوا على عائشة فسألوها عن ذلك فقالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وكان أملككم لاربه قالوا: يا أبا شبل سلها قال: لا أرفث عندها اليوم فسألوها فقالت: كان يقبل ويباشر وهو صائم.

* ٢٤٦١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج قال: أخبرنا شعبة عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم.

* ٢٤٦٢ ــ حدثنا عبيدة، حدثنا منصور عن ابراهيم، عن علقمة، عن عائشة قال بعضنا: أن هذا أخبرنا عنك أنك قلت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم قالت: أجل ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لاربه.

* ٢٤٦٣ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان أملككم لاربه.

* ٢٤٦٤ ــ حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم وكان أملككم لاربه[٦٧٩].

رواه مسلم في الصوم عن علي بن حجر وزهير بن حرب، كلاهما عن سفيان بن عيينة ــ وعن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر، عن

(٦٧٩) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٦، ٤٠، ١٧٢، ٢٦٦، ٤٢، ٢٠١) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

شعبة ــ كلاهما عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة به. والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن محمد بن منصور الجواز ــ من أهل مكة، ثقة ــ والحسين بن حريث ــ فرقهما ــ كلاهما عن سفيان به. وعن تميم بن المنتصر، عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم به (٦٨٠).

وباقي طرقه في ترجمة الأعمش [مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ــ وفي ترجمة المغيرة [النسائي]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ــ وفي ترجمة شريح بن أرطاة [النسائي]، عن عائشة.

* * *

* ٢٤٦٥ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء ابن السائب عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وبيصة وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

تفرَّد به.

* ٢٤٦٦ ــ حدثنا روح قال: حدثنا حماد عن عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أيام وهو محرم.

تفرَّد به (٦٨١).

* * *

(٦٨٠) رواه مسلم في الصوم ــ باب «النهي عن الوصال في الصوم» ــ وباب «بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته».

(٦٨١) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد بالمسند (٦:١٣٠، ١٨٦)، وإسناداهما صحيحان.

حديث آخر من رواية علقمة بن قيس، عن عائشة:

* ٢٤٦٧ ــ حديث في حت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

في ترجمة أبي معشر زياد بن كليب، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢٤٦٨ ــ حدثنا هلال بن بشر، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا أبو عامر الخزاز (ح) وحدثناه محمد بن معمر، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن سيار، عن الشعبي، عن علقمة، قال: قيل لعائشة رحمة الله عليها: إن أبا هريرة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة عذبت في هرة، قال: فقالت عائشة: إن المرأة كانت كافرة (٦٨٢).

* * *

١٥٢ ــ علقمة بن وقاص الليثي المدني، عن عائشة

* ٢٤٦٩ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد يعني ابن عمرو عن محمد ابن ابراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي قال: سألت عائشة قال: قلت: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين وهو

(٦٨٢) رواه البزار. كشف الأستار (٣٥٠٦)، وقال: لا نعلم روى علقمة عن أبي هريرة إلاَّ هذا.

وقال الهيثمي: أخرجته لقول عائشة، وحديث أبي هريرة في الصحيح.

جالس فقالت: كان يقرأ فيها وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع (٦٨٣).

رواه مسلمٌ في الصلاة عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد ابن بشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص به (٦٨٤).

* * *

* ٢٤٧٠ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، عن عائشة أنها قالت: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يحرم وحين يحل.

تفرّد به (٦٨٥).

* ٢٤٧١ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص قال: أخبرتني عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس قالت: فسمعت وئيد الأرض ورائي يعني حس الأرض قالت: فالتفت فاذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحرث بن أوس يحمل مجنه قالت: فجلست إلى الأرض فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه فانا أتخوف على أطراف سعد قالت: وكان سعد من أعظم الناس وأطولهم قالت: فمر وهو يرتجز ويقول:

لبث قليلاً يدرك الهيجا جمل ما أحسن الموت إذا حان الأجل

قالت: فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين وإذا فيهم

(٦٨٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٣٧)، وإسناده صحيح.

(٦٨٤) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً».

(٦٨٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٣٧)، وإسناده صحيح.

عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه سبغة له يعني مغفراً فقال عمر: ما جاء بك لعمري والله انك لجريئة وما يؤمنك أن يكون بلاء أو يكوت تحوز قالت: فما زال يلومنـي حتى تمنيت أن الأرض انشقت لي ساعتئذ فدخلت فيها قالت: فرفع الرجل السبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله فقال: يا عمر ويحك انك قد أكثرت منذ اليوم وأين التحوز أو الفرار إلا إلى الله عز وجل قالت: ويرمي سعداً رجل من المشركين من قريش يقال له ابن العرقة بسهم له فقال له: خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكحله فقطعه فدعا الله عز وجل سعد فقال: اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة قالت: وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية قالت: فرقي كلمه وبعث الله عز وجل الريح على المشركين فكفى الله عز وجل المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً فلحق أبو سفيان ومن معه بتهامة ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فوضع السلاح وأمر بقبة من أدم فضربت على سعد في المسجد قالت: فجاءه جبريل عليه السلام وان على ثناياه لنقع الغبار فقال: أقد وضعت السلاح والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح أخرج إلى بني قريظة فقاتلهم قالت: فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته وأذن في الناس بالرحيل أن يخرجوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على بني غنم وهم جيران المسجد حوله فقال: من مر بكم فقالوا: مر بنا دحية الكلبي وكان دحية الكلبي تشبه لحيته وسنه ووجهه جبريل عليه السلام فقالت: فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمساً وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء قيل لهم: انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر فأشار إليهم أنه الذبح قالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: انزلوا على حكم سعد بن معاذ فنزلوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ فأتي به على حمار عليه اكاف من ليف قد حمل عليه وحف به قومه فقالوا: يا أبا عمر وحلفاؤك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت قالت: وأني لا يرجع إليهم شيئاً ولا يلتفت إليهم حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه فقال: قد أنا لي أن لا أبالي في الله لومة ثم قال: قال أبو سعيد: فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قوموا إلى سيدكم فانزلوه فقال عمر: سيدنا الله عز وجل قال: أنزلوه فأنزلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم: قال سعد: فاني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وتقسم أموالهم وقال يزيد ببغداد: ويقسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وحكم رسوله قالت: ثم دعا سعد قال: اللهم ان كنت أبقيت على نبيك صلى الله عليه وسلم من حرب قريش شيئاً فأبقني لها وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك قالت: فانفجر كلمه وكان قد برىء حتى ما يرى منه إلا مثل الخرص ورجع إلى قبته التي ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة: فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر قالت: فوالذي نفس محمد بيده اني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر وأنا في حجرتي وكانوا كما قال الله عز وجل: رحماء بينهم قال علقمة: قلت: أي أمه فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ قالت: كانت عينه لا تدمع على أحد ولكنه كان إذا وجد فانما هو آخذ بلحيته.

تفرّد به (٦٨٦).

* * *

(٦٨٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٤١)، وإسناده صحيح.

أحاديث أخر من رواية علقمة بن وقاص، عن عائشة:

الأول:

* ٢٤٧٢ ــ حديث الإفك ــ بطوله. في ترجمة الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

الثاني:

* ٢٤٧٣ ــ حديث عن عائشة، قالت: ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى.

في ترجمة الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

الثالث:

* ٢٤٧٤ ــ حديث: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة يستشيرهما في فراق أهله... الحديث. كذلك أيضاً في ترجمة سعيد بن المسيب عن عائشة وكلها طرف من حديث الإفك.

الرابع:

قال أبو داود في الصلاة:

* ٢٤٧٥ ــ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات، ثم أوتر بسبع ركعات، وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما، فاذا أراد أن يركع قام فركع ثم سجد، قال أبو داود: روى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي [عن محمد بن عمرو] مثله قال فيه: قال علقمة بن

وقاص: يا أمتاه، كيف كان يصلي الركعتين؟ فذكر معناه.

وروى عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الطحان، عن محمد ابن عمرو نحوه (٦٨٧).

* * *

١٥٣ ــ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عائشة

* ٢٤٧٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن علي بن حسين، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

* ٢٤٧٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن علي بن حسين، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم (٦٨٨).

رواه مسلم في الصوم عن محمد بن بشار ــ والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن محمد بن مثنى ــ وابن بشار ــ كلاهما عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن علي بن الحسين به (٦٨٩).

* * *

حديث آخر:

* ٢٤٧٨ ــ حديث: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب

(٦٨٧) رواه أبو داود في الصلاة (١٣٥١) ــ باب «في صلاة الليل»، صفحة (٢:٤٣).

(٦٨٨) الحديثان في مسند أحمد (٦:٢١٥، ٢٨١)، على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

(٦٨٩) رواه مسلم في الصوم ــ باب «بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته».

أحداً، ولا يطوى له ثوب.

رواه ابن ماجة في اللباس عن عبد القدوس بن محمد الحبحابي، عن بشر بن عمر، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن علي بن الحسين به (٦٩٠).

* * *

علي بن داود ــ أبو المتوكل الناجي ــ، عن عائشة:

يأتي في الكُنى.

* * *

١٥٤ ــ عمر بن الخطاب، عن عائشة

* ٢٤٧٩ ــ حديث التخيير.

تقدم التنبيه عليه في ترجمة عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة.

* * *

١٥٥ ــ عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة

* ٢٤٨٠ ــ حديث: أن أباه أرسله إلى عائشة يسألها عن الجنب يصبح هل يصوم؟... الحديث.

في ترجمة أبيه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة.

* * *

١٥٦ ــ عمر بن عبد العزيز، عن عائشة

* ٢٤٨١ ــ حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أسامة

(٦٩٠) رواه ابن ماجة في اللباس ــ باب «لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم».

ابن زيد قال: حدثني زبان بن عبد العزيز قال: حدثني عمر بن عبد العزيز عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة وأنا في البيت فيفصل عن الشفع والوتر بتسليم يسمعناه.

تفرّد به.

* ٢٤٨٢ ــ حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت ان عراك بن مالك حدث عن عمر بن عبد العزيز أن عائشة قالت: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن ناساً يكرهون أن يستقبلوا القبلة بفروجهم فقال: أو قد فعلوها حولوا مقعدي قبل القبلة.

تفرّد به(٦٩١).

* * *

١٥٧ ــ عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، عن عائشة

قال ابن ماجة في الطهارة:

* ٢٤٨٣ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد؛ قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن عمرو بن سعيد، عن عائشة؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فاختبأت مولاة لها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «حاضت؟» فقالت: نعم. فشق لها من عمامته، فقال: «اختمري بهذا»(٦٩٢).

* * *

(٦٩١) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد بالمسند (٨٣:٦، ٢٢٧)، والحديثان مرسلان لأن عمر بن عبد العزيز لم يسمع من عائشة، فقد ولد سنة ثلاث وستين، وتوفيت عائشة رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين.

(٦٩٢) رواه ابن ماجه في الطهارة، حديث (٦٥٤)، باب «إذا حاضت الجارية لم تصلّ إلاّ =

١٥٨ ــ عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني، عن عائشة

* ٢٤٨٤ ــ حدثنا يحيى عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة ذبحوا شاة قلت: يا رسول الله ما بقي إلا كتفها قال: كلها قد بقي إلا كتفها(٦٩٣).

رواه الترمذي في الزهد عن ابن بشار، عن يحيى القطان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة به، وقال: صحيح(٦٩٤).

* * *

* ٢٤٨٥ ــ حدثنا يحيى بن زكريا قال: حدثني أبي عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كنت إذا طمثت شددت علي إزاراً ثم أدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم شعاره ولكنه كان أملككم لإربه.

* ٢٤٨٦ ــ حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا اسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض ويدخل معي في لحافي وأنا حائض ولكنه كان أملككم لإربه.

* ٢٤٨٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا اسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي

= بخمار» صفحة (١:٢١٤)، وجاء في الزوائد: في إسناده عبد الكريم، وهو ابن المخارق: ضعّفه الإمام أحمد، وغيره، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه.

(٦٩٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٠)، وإسناده صحيح.

(٦٩٤) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «قوله في الشاة: بقي كلها غير كتفها».

ميسرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان أملككم لاربه.

* ٢٤٨٨ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة قال: قالت أم المؤمنين عائشة: ان كنت لأتزر ثم ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه وأنا حائض.

* ٢٤٨٩ ـ حدثنا اسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض كان أملككم لاربه.

* ٢٤٩٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن أم المؤمنين أنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كانت احدانا حائضاً أن تتزر ثم تدخل معه في لحافه [٦٩٥].

رواه النسائي في الطهارة عن قتيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل به [٦٩٦].

* * *

حديث آخر من رواية أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن عائشة:

* ٢٤٩١ ـ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه.

---

(٦٩٥) الأحاديث الستة في مسند أحمد (٦: ١٦٠، ١١٣، ٢٠٦، ١٨٢، ٢٠٤، ١٧٢)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٦٩٦) رواه النسائي في الطهارة ـ باب «مباشرة الحائض».

رواه الترمذي في الصوم عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة به. وقال: حسن صحيح، وأبو ميسرة اسمه عمرو بن شرحبيل (٦٩٧).

* * *

١٥٩ ــ عمرو بن العاص بن وائل السهمي، عن عائشة

* ٢٤٩٢ ــ حديث: أن عائشة تخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن يوسف بن حماد المعني، عن سفيان بن حبيب، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي قيس ــ مولى عمرو بن العاص ــ، عن عمرو بن العاص به ــ وفيه قصة وحديث أم سلمة.

* * *

١٦٠ ــ عمرو بن غالب الهمداني الكوفي، عن عائشة

* ٢٤٩٣ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قال: انتهيت إلى عائشة أنا وعمار والاشتر فقال عمار: السلام عليك يا أمتاه فقالت: السلام على من اتبع الهدى حتى أعادها عليها مرتين أو ثلاثاً ثم قال: أما والله انك لأمي وان كرهت قالت: من هذا معك قال: هذا الأشتر قالت: أنت الذي أردت أن تقتل

(٦٩٧) رواه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في مباشرة الصائم».

ابن أختي قال: نعم قد أردت ذلك وأراده قالت: أما لو فعلت ما أفلحت أما أنت يا عمار فقد سمعت أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل دم امرىء مسلم إلا من ثلاثة إلا من زنا بعدما أحصن أو كفر بعدما أسلم أو قتل نفساً فقتل بها.

* ٢٤٩٤ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان واسرائيل عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قال: جاء عمار ومعه الأشتر يستأذن على عائشة قال: يا أمّه فقالت: لست لك بأم قال: بلى وان كرهت قالت: من هذا معك قال: هذا الأشتر قالت: أنت الذي أردت قتل ابن أختي قال: قد أردت قتله وأراد قتلي قالت: أما لو قتلته ما أفلحت أبداً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل دم امرىء مسلم إلا احدى ثلاثة رجل قتل فقتل أو رجل زنى بعدما أحصن أو رجل ارتد بعد إسلامه.

* ٢٤٩٥ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب أن عائشة قالت للأشتر: أنت الذي أردت قتل ابن أختي قال: قد حرصت على قتله وحرص على قتلي قالت: أو ما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم رجل إلا رجل ارتد أو ترك الاسلام أو زنى بعدما أحصن أو قتل نفساً بغير نفس.

* ٢٤٩٦ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم امرىء مسلم إلا رجل قتل فقتل أو رجل زنى بعدما أحصن أو رجل ارتد بعد إسلامه (٦٩٨).

(٦٩٨) الأحاديث الأربعة في مسند أحمد (٦:٥٨، ٢٠٥، ١٨١، ٢١٤)، على التوالي، وأسانيدها صحيحة: =

رواه النسائي في المحاربة عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن سفيان — وعن هلال بن العلاء، عن حسين بن عياش، عن زهير — كلاهما عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عائشة به. رفعه سفيان ولم يرفعه زهير(٦٩٩).

* * *

١٦١ — عمرو بن ميمون الأودي الكوفي، عن عائشة

* ٢٤٩٧ — حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

* ٢٤٩٨ — حدثنا حماد بن خالد الخياط قال: حدثنا أبو بكر النهشلي وأبو المنذر قال: حدثني أبو بكر عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم قال أبو المنذر: في رمضان.

* ٢٤٩٩ — حدثنا عفان قال: حدثنا أبو بكر النهشلي قال: حدثنا زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل في رمضان وهو صائم.

* ٢٥٠٠ — حدثنا هاشم قال: حدثنا شيبان عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون قال: سألت عائشة عن الرجل يقبل وهو صائم

= □ عمرو بن غالب الهمداني الكوفي: ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه النسائي، وقال الذهبي: ما حدث عنه سوى أبي إسحاق، مترجم في التهذيب (٨:٨٨).

(٦٩٩) رواه النسائي في المحاربة — باب «ذكر ما يحل به دم المسلم».

قالت: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم.

* ٢٥٠١ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك عن السدي، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم.

* ٢٥٠٢ ــ حدثنا إسحاق قال: أخبرنا شريك عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم(٧٠٠).

رواه مسلم في الصوم عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن أبي الأحوص ــ وعن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن أبي بكر النهشلي ــ كلاهما عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون به. وأبو داود فيه (الصوم) عن أبي توبة الربيع بن نافع ــ والترمذي فيه (الصوم) عن قتيبة ــ وهناد ــ ثلاثتهم عن أبي الأحوص به، وقال الترمذي: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن قتيبة به. وابن ماجة فيه (الصيام) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح القهستاني، كلاهما عن أبي الأحوص به(٧٠١).

* * *

١٦٢ ــ عمران بن حطان السدوسي، عن عائشة

* ٢٥٠٣ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حرب قال: حدثنا يحيى

---

(٧٠٠) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٦٢، ٢٥٦، ١٣٠، ٢٥٨، ١٥٤، ٢٢٠) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٧٠١) رواه مسلم في الصوم ــ باب «بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته» ــ وأبو داود فيه ــ باب «القبلة للصائم» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في القبلة للصائم».

عن عمران بن حطان أن أم المؤمنين عائشة أخبرته قال أبي وأبو عامر: حدثنا هشام عن يحيى، عن عمران بن حطان أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع في بيته ثوباً فيه تصليب إلا قضبه قال عبد الصمد في حديثه: قال: وقد كان خالط ثيابنا الحرير.

* ٢٥٠٤ ــ حدثنا يحيى عن هشام وعبد الصمد، عن يحيى، عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع في بيته ثوباً فيه تصليب إلا قضبه.

* ٢٥٠٥ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا هشام عن يحيى، عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا قضبه (٧٠٢).

رواه البخاري في اللباس عن معاذ بن فضالة، عن هشام ــ وأبو داود فيه (اللباس) عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد ــ كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حطان به. والنسائي في الزينة (الكبرى) عن إسماعيل بن مسعود الجحدري، عن خالد بن الحارث، عن هشام به(٧٠٣).

* * *

* ٢٥٠٦ ــ حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا حميد بن مهران عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حطان السدوسي عن عائشة أنها سألت

(٧٠٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٥٢)، (٦:٥٢)، (٦:٢٣٧)، على التوالي حسب الورود هنا وأسانيدها صحيحة.

(٧٠٣) رواه البخاري في اللباس ــ باب «نقض الصور» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الصليب في الثوب».

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله أعلى النساء جهاد قال: الحج والعمرة هو جهاد النساء.

تفرّد به (٧٠٤).

* * *

* ٢٥٠٧ ــ حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عمرو بن العلاء الشني عن عبد القيس قال: حدثني صالح بن سريج، حدثني عمران بن حطان قال: دخلت علي عائشة فذاكرتها حتى ذكرنا القاضي فقالت عائشة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في تمرة قط.

تفرّد به (٧٠٥).

* * *

١٦٣ ــ عوف بن الحارث بن الطفيل ــ رضيع عائشة ــ عن عائشة

* ٢٥٠٨ ــ حدثنا أبو عامر، حدثنا سعيد بن مسلم قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير قال: حدثني عوف بن الحرث بن الطفيل أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله عز وجل طالباً.

* ٢٥٠٩ ــ حدثنا الخزاعي وأبو سعيد قالا: حدثنا سعيد بن مسلم ابن يانك قال: حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عوف بن الحرث قال

(٧٠٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٥)، وإسناده صحيح.

(٧٠٥) تفرد به الإمام أحمد بالموضع السابق.

الخزاعي ابن أخي عائشة لأمها عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله عز وجل طالباً (٧٠٦).

رواه النسائي في الرقائق (في الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي ــ وابن ماجة في الزهد عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد ــ كلاهما عن سعيد بن مسلم بن يانك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عوف به.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

حديث آخر:

* ٢٥١٠ ــ حديث: أن ابن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة: لتنتهين أو لأحجرن عليها... الحديث. في ترجمته، عن المسور بن مخرمة.

* * *

١٦٤ ــ عياض بن عروة ــ ويقال: عروة بن عياض ــ عن عائشة

* ٢٥١١ ــ حديث: أفطر الحاجم والمحجوم.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن إبراهيم بن يعقوب، عن الحسن ابن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن ليث بن أبي سليم، عن

(٧٠٦) الحديثان في مسند أحمد (٦:١٥١، ٧٠).

عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عياض بن عروة به ـــ (قولها).

* * *

١٦٥ ـــ العيزار بن حريث، عن عائشة

* ٢٥١٢ ـــ حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا يونس بن عمر عن العيزار بن حريث، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ويصلي وعليه طرف اللحاف وعلى عائشة طرفه ثم يصلي.

تفرّد به(٧٠٧).

* * *

١٦٦ ـــ عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، عن عائشة

* ٢٥١٣ ـــ حديث «لو يعلم الناس ما في هاتين الصلاتين لأتوهما ولو حبواً» ـــ لفظ أبان بن يزيد. وفي حديث الأوزاعي: «لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبواً».

قال المزي: رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد ـــ وابن ماجة فيه (الصلاة) عن دحيم، عن الوليد، عن الأوزاعي ـــ كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة به(٧٠٨).

قال المزي: روى عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس، عن

---

(٧٠٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٣٢).

(٧٠٨) رواه النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٢٥٠)، ورواه ابن ماجة فيه ـــ باب «صلاة العشاء والفجر في جماعة».

عائشة، وسيأتي.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢٥١٤ ــ حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني عيسى بن طلحة، عن عائشة قالت: حدثني أبي قال: لما انصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم، كنت أول من فاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلت أنظر إلى رجل يقاتل بين يديه، فقلت: كن طلحة، قال: ثم نظرت فإذا أنا بإنسان خلفي كأنه طائر، فلم أشعر أن أدركني، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح، وإذا طلحة بين يديه صريعاً، قال: دونكم أخوكم فقد أوجب، فتركناه، وأقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا قد أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه سهمان، فأردت أن أنزعها، فما زال أبو عبيدة يسألني ويطلب إلي حتى تركته، فنزع أحد السهمين، وأزم عليه بأسنانه فقلعه، وابتدرت إحدى ثنيتيه، ثم لم يزل يسألني ويطلب إلي أن أدعه ينزع الآخر، فوضع ثنيته على السهم، وأزم عليه كراهية أن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تحول، فنزعه، وابتدرت ثنيته أو إحدى ثنيتيه، قال: فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا (٧٠٩).

(٧٠٩) رواه البزار. كشف الأستار (١٧٩١)، وقال الهيثمي في المجمع (١١٢:٦): رواه البزار، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك.

١٦٧ ــ غضيف بن الحارث السكوني ــ ويقال: الثمالي ــ، عن عائشة

* ٢٥١٥ ــ حدثنا وكيع عن سفيان، عن برد، عن عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحرث، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما أوتر قبل أن ينام وربما أوتر بعد أن ينام وربما اغتسل قبل أن ينام وربما نام قبل أن يغتسل من الجنابة.

* ٢٥١٦ ــ حدثنا اسماعيل قال: أخبرنا برد بن سنان عن عبادة ابن نسي، عن غضيف بن الحرث قال: قلت لعائشة: أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره قالت: ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت: الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت: أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر في أول الليل أو في آخره قالت: ربما أوتر في أول الليل وربما أوتر في آخره قلت: الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت: أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن أو يخافت به قالت: ربما جهر به وربما خافت قلت: الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة (٧١٠).

رواه أبو داود في الطهارة عن مسدد، عن معتمر ــ وعن أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن علية ــ والنسائي فيه (الطهارة) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد ــ وعن عمرو بن هشام الحراني، عن

(٧١٠) الحديثان في مسند أحمد ٦:١٣٨، ١٤٧)، وغُضيف بن الحارث الثمالي: مختلف في صحبته، وذكره العجلي في تاريخ الثقات، كما وثقه الدارقطني، وغيره». مترجم في التهذيب (٨:٢٤٨).

مخلد بن يزيد، عن سفيان ــ أربعتهم عن أبي العلاء برد بن سنان، عن عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحارث به. وابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن علية ــ ببعضه: أكان يجهر بالقرآن أو يخافت(٧١١)؟

* * *

١٦٨ ــ فروة بن نوفل الأشجعي الكوفي، عن عائشة

* ٢٥١٧ ــ حدثنا حسين قال: حدثنا شيبان عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل أنه قال: سألت عائشة قلت: أخبريني بشيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به لعلي أدعو الله به فينفعني الله به قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

* ٢٥١٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن حصين، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل قال: قلت لعائشة: اخبريني بدعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان يكثر أن يقول: اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

* ٢٥١٩ ــ حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي قال: حدثنا منصور عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل قال: قلت: يا أم المؤمنين حدثيني بشيء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يدعو اللهم اني أعوذ بك من

(٧١١) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في الجنب يؤخر الغسل» ــ والنسائي فيه ــ باب «الإغتسال أول الليل» ــ وباب «ذكر الإغتسال أول الليل» ــ وابن ماجة ــ باب «ما جاء في القراءة في صلاة الليل من كتاب الصلاة».

شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

* ٢٥٢٠ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال يعني ابن يساف، عن فروة بن نوفل، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

* ٢٥٢١ ــ حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل قال: قلت لعائشة: أخبريني ببعض دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

* ٢٥٢٢ ــ حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا حصين عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل قال: سألت عائشة عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان يقول: اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملته نفسي.

* ٢٥٢٣ ــ حدثنا شريك، حدثنا وكيع عن أبي إسحاق، عن فروة ابن نوفل، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل(٧١٢).

رواه مسلم في الدعوات عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، عن منصور ــ وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، عن حصين ــ كلاهما عن

---

(٧١٢) الأحاديث السبعة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٧٨، ١٠٠، ٢٧٨ أيضاً، ٢١٣، ٢٥٧، ٣١، ١٣٩) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل به. وعن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن ابن أبي عدي ــ وعن محمد بن عمرو بن جبلة، عن غندر ــ كلاهما عن شعبة، عن حصين به. وعن عبد الله بن هاشم، عن وكيع، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال بن يساف به. وأبو داود في الصلاة عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير به. والنسائي فيه (الصلاة) عن إسحاق بن إبراهيم به. وفي الاستعاذة عن محمد بن قدامة، عن جرير به. وعن هناد، عن أبي الأحوص، عن حصين به، وابن ماجة في (الدعاء) عن أبي بكر بن أبي شيبة به. روى عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال، عن عائشة، وسيأتي (٧١٣).

* * *

١٦٩ ــ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عمته عائشة

أسامة بن زيد الليثي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٢٤ ــ حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا القاسم بن محمد قال: سمعت عائشة أم المؤمنين تقول: ان بريرة كانت مكاتبة لاناس من الأنصار، فأردت أن أبتاعها فأمرتها أن تأتيهم فتخبرهم أني أريد أن أبتاعها فأعتقها، فقالوا: إن جعلت لنا ولاءها

(٧١٣) رواه مسلم في الدعوات ــ باب «التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «في الإستعاذة» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «التعوذ في الصلاة» ــ وأعاده النسائي في الإستعاذة ــ باب «الإستعاذة من شر ما عمل، وذكر الإختلاف على هلال» ــ ورواه ابن ماجة في الدعاء ــ باب «ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم».

ابتعناها منها، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق، ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرجل يفور بلحم فقال: من أين لك هذا؟ قلت: أهدته لنا بريرة وتصدق به عليها فقال: هذا لبريرة صدقة ولنا هدية قالت: وكانت تحت عبد فلما أعتقها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اختاري فإن شئت أن تمكثي تحت هذا العبد وان شئت أن تفارقيه.

* ٢٥٢٥ ــ حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد، عن القاسم، عن عائشة أن بريرة كانت مكاتبة وكان زوجها مملوكاً فلما أعتقت خيرت.

* ٢٥٢٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هو لها صدقة تعني بريرة ولنا هدية (٧١٤).

رواه ابن ماجة في الطلاق عن علي بن محمد، عن وكيع، عن أسامة ابن زيد به (٧١٥).

* * *

* ٢٥٢٧ ــ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا أسامة بن زيد الليثي عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: فرضت الصلاة ركعتين فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الحضر وترك صلاة السفر على نحوها.

تفرد به (٧١٦).

* * *

(٧١٤) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:١٨٠، ٢٠٩، ٢٠٧)، على التوالي حسب الورود هنا.

(٧١٥) رواه ابن ماجة في الطلاق ــ باب «خيار الأمة إذا أعتقت».

(٧١٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٣٤).

حديث آخر:

* ٢٥٢٨ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة، عن محمود بن غيلان، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن أسامة بن زيد به. رواه أبو أسامة، عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

أفلح بن حميد ــ مولى الأنصار ــ، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٢٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا أفلح عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلدها وأشعرها ثم وجهها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل(٧١٧).

رواه البخاري في الحج عن أبي نعيم، عن القعنبي، ومسلم وأبو داود جميعاً فيه (الحج، مسلم) عن القعنبي، والنسائي فيه (المناقب) عن أحمد ابن حرب، عن القاسم بن يزيد، وعن عمرو بن علي، عن وكيع، وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حماد بن خالد الخياط، خمستهم عن أفلح بـن حميد به(٧١٨).

* * *

(٧١٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٧٨)، وإسناده صحيح.

(٧١٨) رواه البخاري في الحج ــ باب «من أشعر وقلد بذي الحليفة، ثم أحرم» وأعاده في باب «إشعار البُدن» ــ ورواه مسلم في الحج ــ باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الكَريّ» ــ ورواه النسائي في المناسك ــ باب «تقليد الإبل» ــ وباب «إشعار الهدي» ــ وابن ماجة في المناسك ــ باب «إشعار البدن».

* ٢٥٣٠ ــ حدثنا وكيع، حدثنا أفلح عن القاسم، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج[٧١٩].

رواه البخاري في الحج عن أبي نعيم، وعن محمد بن بشار، عن أبي بكر الحنفي، ومسلم فيه (الحج) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن إسحاق ابن سليمان، والنسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن هناد بن السري، عن حاتم بن إسماعيل، أربعتهم عن أفلح بن حميد به[٧٢٠].

* * *

* ٢٥٣١ ــ حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة وقال: حدثنا أفلح عن القاسم، عن عائشة وقال: حدثنا سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وقال في حديث منصور ونحن جنبان[٧٢١].

رواه البخاري ومسلم جميعاً في الطهارة عن القعنبي، عن أفلح بن حميد به[٧٢٢].

* * *

* ٢٥٣٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن

(٧١٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٧)، وإسناده صحيح.

(٧٢٠) رواه البخاري في الحج ــ باب «قول النبي ﷺ: العقيق وادٍ مبارك»، وباب «قول الله تعالى: الحج أشهر معلومات» ــ ورواه مسلم في الحجّ ــ باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج».

(٧٢١) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٢)، وإسناده صحيح.

(٧٢٢) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها ان لم يكن على يده قذرٌ غير الجنابة؟» ــ ورواه مسلم في الطهارة ــ باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد».

عائشة، وأفلح عن القاسم، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن صفية فقال: أحابستنا هي قالوا: يا رسول الله! إنها قد كانت أفاضت قال: فلا اذا[٧٢٣].

رواه البخاري في الحج (تعليقاً): وقال أفلح به. ومسلم فيه (الحج) عن القعنبي، عن أفلح بن حميد به[٧٢٤].

* * *

* ٢٥٣٣ ـ حدثنا وكيع، حدثنا أفلح عن القاسم، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين عند الاحرام[٧٢٥].

رواه مسلم في الحج عن القعنبي، عن أفلح به[٧٢٦].

* * *

* ٢٥٣٤ ـ حدثنا حماد، حدثنا أفلح عن القاسم، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح وهو جنب فيغتسل ويصوم يومه.

* ٢٥٣٥ ـ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال: أخبرني أفلح عن القاسم، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقع أهله ثم أصبح فاغتسل وصلى وصام يومه ذلك.

---

(٧٢٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٧)، وإسناده صحيح.

(٧٢٤) رواه البخاري في الحج تعليقاً على ما قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:٢٥٤)، ولم نجده في: فتح الباري المطبوع، ورواه مسلم في الحج ـ باب «وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض».

(٧٢٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٧)، وإسناده صحيح.

(٧٢٦) رواه مسلم في الحج ـ باب «الطيب للمحرم عند الإحرام».

* ٣٥٣٦ ــ حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا أفلح عن القاسم، عن عائشة قالت: وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ثم نام وهو جنب حتى أصبح ثم اغتسل وصام يومه(٧٢٧).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حماد بن خالد، كلاهما عن أفلح به. وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي، عن أفلح به ــ مرسلاً ــ لم يذكر «عائشة». رواه عمر بن أيوب الموصلي، عن أفلح، عن القاسم، عن ابن مسعود وعائشة.

* * *

أحاديث أخر من رواية أفلح، عن القاسم، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الحج:

* ٢٥٣٧ ــ حدثنا أبو نعيم، حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «نزلنا المزدلفة، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس ــ وكانت امرأة بطيئة ــ فأذن لها، فدفعت قبل حطمة الناس، وأقمنا حتى أصبحنا نحن، ثم دفعنا بدفعه، فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به».

ورواه مسلم في الحج عن القعنبي، عن أفلح بن حميد به(٧٢٨).

* * *

(٧٢٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٥٦، ٢٥٧، ٢٢١).

(٧٢٨) رواه البخاري في الحج حديث (١٦٨١) ــ باب «من قدم ضَعَفَةَ أهله بليل فيقفون =

الثاني:

* ٢٥٣٨ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق.

رواه أبو داود في الحج عن هشام بن بهرام المدائني، عن المعافى بن عمران، عن أفلح بن حميد به. والنسائي فيه (المناسك) عن عمرو بن منصور، عن هشام بن بهرام به. وعن محمد بن عبد الله بن عمار، عن أبي هاشم محمد بن علي، عن المعافى نحوه(٧٢٩).

* * *

الثالث:

قال أبو داود في الحج:

* ٢٥٣٩ ــ حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن أفلح، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أحرمت من التنعيم بعمرة، فدخلت فقضيت عمرتي، وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت، وأمر الناس بالرحيل، قالت: وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به ثم خرج(٧٣٠).

الرابع:

وقال فيه:

= بالمزدلفة ويدعون». فتح الباري (٥٢٧:٣) ــ ورواه مسلم في الحج ــ باب «إستحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى».

(٧٢٩) رواه أبو داود في الحج ــ باب «في المواقيت» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «ميقات أهل المصر» ــ وباب «ميقات أهل العراق».

(٧٣٠) رواه أبو داود في الحج، حديث (٢٠٠٥) ــ باب «طواف الوداع، صفحة (٢٠٨:٢-٢٠٩).

* ٢٥٤٠ ــ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بكر ــ يعني الحنفي ــ حدثنا أفلح، عن القاسم، عن عائشة قالت: خرجت معه ــ تعني مع النبي صلى الله عليه وسلم ــ في النفر الآخر فنزل المحصب [قال أبو داود: ولم يذكر ابن بشار قصة بعثها إلى التنعيم، في هذا الحديث] قالت: ثم جئته بسحر فأذن في أصحابه بالرحيل، فارتحل، فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج، ثم انصرف متوجهاً إلى المدينة(٧٣١).

* * *

أيمن بن نابل المكي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٤١ ــ حديث: قلت: يا رسول الله! اعتمرتم ولم أعتمر، فقال: «يا عبد الرحمن! اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم».

رواه البخاري في الحج عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن أيمن ابن نابل به. والنسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أيمن، نحوه: أنها قالت: يا رسول الله! تخرج نساؤك بعمرة وحجة وأنا أخرج بحجة، فقال: «يا عبد الرحمن!... فذكره(٧٣٢).

* * *

أيوب السختياني، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٤٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: حدثنا أيوب عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالهدي ثم لا يصنع ما يصنع المحرم.

---

(٧٣١) رواه أبو داود في الحج، حديث (٢٠٠٦) ــ باب «طواف الوداع»، صفحة (٢:٢٠٩).

(٧٣٢) رواه البخاري في الحج ــ باب «الحج على الرحل».

* ٢٥٤٣ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدي فافتل قلائدها بيدي ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال (٧٣٣).

رواه مسلم في الحج عن علي بن حجر ويعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن إسماعيل بن علية، عن أيوب قال: سمعت القاسم وأبا قلابة، كلاهما عن عائشة به (٧٣٤).

* * *

* ٢٥٤٤ ــ حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب قال: سمعت القاسم يقول: قالت عائشة: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه (٧٣٥).

رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن ابن علية، عن أيوب قال: سمعت القاسم... فذكره (٧٣٦).

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، وسيأتي. وعن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

(٧٣٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٢٩، ٢١٦)، وإسناداهما صحيحان.

(٧٣٤) رواه مسلم في الحج ــ باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب».

(٧٣٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢١٦).

(٧٣٦) رواه النسائي في الحج من السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢: ٢٥٥).

* ٢٥٤٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن أيوب، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الغيث قال: اللهم صيباً هنيئاً.

تفرد به[(٧٣٧)].

* * *

بكير، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٤٦ ــ حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا بكير عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: جعلت على باب بيتي ستراً فيه تصاوير فلما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل نظر إليه فهتكه قالت: فأخذته فقطعت منه نمرقتين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفقهما.

تفرد به[(٧٣٨)].

* * *

ثابت بن عبيد الأنصاري، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٤٧ ــ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الملك ابن حميد بن أبي غنية عن ثابت بن عبيد، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناوليني الخمرة من المسجد قلت: إني حائض قال: إن حيضتك ليست في يدك.

* ٢٥٤٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

(٧٣٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٦)، وإسناده صحيح.

(٧٣٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٣)، وإسناده حسن.

وسلم: ناوليني الخمرة من المسجد قالت: قلت: إني حائض قال: إن حيضتك ليست في يدك.

* ٢٥٤٩ ــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت: فقلت: إني حائض فقال: إن حيضتك ليست في يدك.

* ٢٥٥٠ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: سليمان الأعمش أخبرني عن ثابت قال: سمعت القاسم، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ناوليني الخمرة قالت: إني حائض قال: إنها ليست في يدك.

* ٢٥٥١ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان وعبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان المعني عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: ناوليني الخمرة قالت: فقلت: إني حائض فقال: إنها ليست في يدك فناولته(٧٣٩).

رواه مسلم في الطهارة، عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، وعن أبي كريب، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حجاج بن أرطاة وعبد الملك بن أبي غنية، ثلاثتهم عن ثابت بن عبيد به. وأبو داود فيه (الطهارة) عن مسدد، عن أبي معاوية به. والترمذي فيه (الطهارة) عن قتيبة، عن عبيدة

(٧٣٩) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:١١٤، ٤٥، ٢٢٩، ١٠١، ١٧٣)، على التوالي حسب الورود هُنا، وأسانيدها صحيحة.

ابن حميد، عن الأعمش به، وقال: حسن. والنسائي فيه (الطهارة) عن قتيبة به. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به(٧٤٠).

قال أبو مسعود: إنما أخرج حجاج لأنه مقرن في الحديث لا أنه احتج به.

* * *

* ٢٥٥٢ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حماد عن ثابت، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيلة حتى يكون مثل أحد.

تفرد به(٧٤١).

* * *

الحكم بن عبد الله، عن القاسم، عن عائشة:

قال البزار:

* ٢٥٥٣ ــ حدثنا أحمد بن أبان القرشي، حدثنا أنس بن عياض، حدثنا يونس بن يزيد، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال لي أبي، رضي الله عنه، ألا أعلمك دعاء، علمنيه

(٧٤٠) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الحائض تُناوِلُ من المسجد» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد» ــ والنسائي فيه ــ باب «إستخدام الحائض».

(٧٤١) تفرد به الإمام أحمد(٦: ٢٥١)، وإسناده صحيح.

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقال: كان عيسى صلى الله عليه وسلم يعلمه الحواريين، لو كان عليك دين، مثل أحد، لقضاه الله عنك، قلت: بلى، قال: قولي: اللهم فارج الهم، وكاشف الكرب، مجيب دعوة المضطر، رحمان الدنيا والآخرة، أنت رحماني، فارحمني، برحمة تغنيني بها عمن سواك(٧٤٢).

* * *

حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٥٤ ـــ حدثنا ابن نمير وروح المعنى قالا: حدثنا حنظلة عن القاسم بن محمد قال روح: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت عائشة تقول: كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات يوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة(٧٤٣).

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة) عن عبيد الله بن موسى، ومسلم في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وأبو داود فيه (الصلاة) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، والنسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن محمد بن سلمة المرادي، عن عبد الله بن وهب، أربعتهم عن حنظلة به(٧٤٤).

* * *

(٧٤٢) رواه البزار. كشف الأستار (٣١٧٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:١٨٦): رواه البزار، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي، وهو متروك.

(٧٤٣) أخرجه الإمام أحمد (٩:١٦٥)، وإسناده صحيح.

(٧٤٤) رواه البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة، باب «كيف كان صلاة النبي ﷺ، وكم كان النبي ﷺ يُصلي من الليل؟»، ورواه مسلم في الصلاة ـــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة» ـــ ورواه أبو داود فيه ـــ باب «في صلاة الليل».

حديث آخر:

* ٢٥٥٥ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه، فبدأ بشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر، ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه.

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي جميعاً في الطهارة عن محمد بن المثنى، عن أبي عاصم، عن حنظلة بن أبي سفيان به(٧٤٥).

* * *

خالد بن أبي عمران، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٥٦ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني ابن لهيعة ويحيى ابن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن خالد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن.

تفرد به.

* ٢٥٥٧ ــ حدثنا موسى بن داود الأشيب قالا: حدثنا ابن لهيعة، وإسحاق بن عيسى قال: حدثني ابن لهيعة قال الأشيب: حدثنا خالد بن أبي عمران عن القاسم، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضع رأسه في حجرها وهي حائض فيقرأ القرآن.

تفرد به.

* * *

(٧٤٥) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «من بدء بالحلاب والطيب عند الغسل» ــ ومسلم فيه ــ باب «صفة غُسل الجنابة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الغسل من الجنابة» ــ والنسائي فيه ــ باب «إستبراء العشرة في الغُسل من الجنابة».

* ٢٥٥٨ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثنا ابن لهيعة ويحيى ابن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة قالوا: الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم أعلم قال: الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس حكمهم لأنفسهم.

تفرد به.

* * *

* ٢٥٥٩ ــ حدثنا حسن ويحيى بن إسحاق قالا: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة قالوا: الله ورسوله أعلم قال: الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم.

تفرد به.

* * *

* ٢٥٦٠ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن خالد ابن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة قال: يا عائشة أما عند ثلاث فلا أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا وأما عند تطاير الكتب فأما أن يعطي بيمينه أو يعطي بشماله فلا، وحين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم ويتغيظ عليهم ويقول: ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة وكلت بمن ادعى مع الله إلهاً آخر ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب

ووكلت بكل جبار عنيد قال: فينطوي عليهم ويرمي بهم في غمرات ولجهنم جسر أدق من الشعر وأحد من السيف عليه كلاليب وحسك يأخذون من شاء الله والناس عليه كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب والملائكة يقولون رب سلم رب سلم فناج مسلم ومخدوش مسلم ومكور في النار على وجهه.

تفرد به(٧٤٦).

* * *

داود بن الحصين، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٦١ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي، أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داود بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: السواك مطيبة للفم مرضاة للرب وفي الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قالوا: يا رسول الله! وما السام قال: الموت.

تفرد به(٧٤٧).

* * *

ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٦٢ ـ قرأت على عبد الرحمن مالك قال: وحدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم بن

(٧٤٦) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٦٨، ٧٢، ٦٩، ٦٧، ١١٠)، على التوالي حسب الورود هنا، والإسناد فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن.

(٧٤٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٤٦).

محمد، عن عائشة أنها قالت كانت في بريرة ثلاث سنن: إحدى السنن الثلاث أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها: الولاء لمن أعتق ودخل النبي صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألم أر برمة فيها لحم فقالوا: بلى يا رسول الله، ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هو لها صدقة وهو لنا هدية.

* ٢٥٦٣ ــ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن ربيعة، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن أعتق(٧٤٨).

رواه البخاري في النكاح عن عبد الله بن يوسف، وفي الطلاق عن إسماعيل بن عبد الله، كلاهما عن مالك، عن ربيعة به. وفي الأطعمة عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة، عن القاسم، قال: كان في بريرة ثلاث سنن: أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها... فذكره. ومسلم في الزكاة وفي العتق عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، والنسائي في الطلاق عن محمد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم ــ كلاهما عن مالك به(٧٤٩).

* * *

(٧٤٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٨، ١٦١)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٧٤٩) رواه البخاري في النكاح ــ باب «الحرَّة تحت العبد» ــ وفي الطلاق ــ باب «لا يكون بيع الأمة طلاقاً» ــ وفي الأطعمة ــ باب «الأدم» ــ ورواه مسلم في الزكاة ــ باب «إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم ولبني المطلب» ــ وفي العتق ــ باب «إنما الولاء لمن أعتق» ــ ورواه النسائي في الطلاق ــ باب «خيار الأمة».

* ٢٥٦٤ — حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني المنكدر بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج.

تفرد به (٧٥٠).

* * *

أحاديث أخر:

قال البخاري في الشهادات:

* ٢٥٦٥ — حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود — وأفهمني بعضه أحمد —، حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه. قال الزهري: وكلهم حدثني طائفة من حديثها — وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصاً — وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضاً. زعموا أن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه. فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب، فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه. فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل، فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست

(٧٥٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٧).

صدري، فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي، فحبسني ابتغاؤه. فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافاً لم يثقلن ولم يغشهن اللحم، وإنما يأكلن العلقة من الطعام، فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل وساروا، فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش، فجئت منزلهم وليس فيه أحد، فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي. فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فأتاني، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حتى أناخ راحلته فوطىء يدها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة، فهلك من هلك. وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول. فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهراً، والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك، ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض، إنما يدخل فيسلم ثم يقول: كيف تيكم؟ لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقمت، فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا، لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريباً من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه. فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي، فعثرت في مرطها فقالت: تعس مسطح. فقلت لها: بئس ما قلت، أتسبين رجلاً شهد بدراً؟ فقالت: يا هنتاه، ألم تسمعي ما قالوا؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً على مرضي. فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسلم فقال: كيف تيكم؟ فقلت: ائذن لي إلى أبوي ـــ قالت: وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما ـــ فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيت أبوي، فقلت لأمي: ما يتحدث به الناس؟ فقالت: يا بنية، هوني على نفسك الشأن، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها. فقلت: سبحان الله، ولقد يتحدث الناس بهذا؟ قالت: فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم. ثم أصبحت، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم، فقال أسامة: أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيراً. وأما علي بن أبي طالب فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال: يا بريرة هل رأيت فيها شيئاً يريبك؟ فقالت بريرة: لا والذي بعثك بالحق، إن رأيت منها أمراً أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، وقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معي. فقام سعد بن معاذ فقال: يا رسول الله، والله أنا أعذرك منه، إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك. فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ـــ وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية ـــ فقال: كذبت لعمر الله، والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك. فقام أسيد بن الحضير فقال:

كذبت لعمر الله، والله لنقتلنه، فانك منافق تجادل عن المنافقين. فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر. فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت. وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتي ويوماً حتى أظن أن البكاء فالق كبدي. قالت: فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي، فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها، وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء. قالت: فتشهد ثم قال: يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا، فان كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فان العبد إذ اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، وقلت لأبي: أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: والله لا أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. قالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن، فقلت: إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به، وإن قلت لكم: إني بريئة ــ والله يعلم إني بريئة ــ لا تصدقونني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر ــ والله يعلم أني بريئة ــ لتصدقني. والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إذ قال: ﴿ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾. ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله. ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحياً، ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري، ولكني كنت أرجو

أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا تبرئني، فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي، فأخذه ما يأخذه من البرحاء، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات. فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي: يا عائشة أحمدي الله، فقد برأك الله. قالت لي أمي: قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: لا والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله. فأنزل الله تعالى [١١ النور]: ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾ الآيات. فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه — وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه — والله لا أنفق على مسطح بشيء أبداً بعد أن قال لعائشة، فأنزل الله تعالى [٢٢ النور]: ﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا — إلى قوله — غفور رحيم ﴾ فقال أبو بكر: بلى والله، إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح الذي كان يجرى عليه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال: يا زينب ما علمت؟ ما رأيت؟ فقالت: يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً. قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع».

قال: وحدثنا فليح عن هشام بن عروة، عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله.

قال: وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله(٧٥١).

* * *

(٧٥١) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات حديث (٢٦٦١)، باب «تعديل النساء بعضهن بعضاً»، وهو حديث الإفك الطويل الذي تقدم ذكره مراراً، والإشارة إليه في =

الثاني:

* ٢٥٦٦ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ــ وهي معترضة بينه وبين القبلة ــ فإذا بقي الوتر أيقظها فأوترت.

رواه مسلم في الصلاة عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة به(٧٥٢).

* * *

الثالث:

قال النسائي في النكاح:

* ٢٥٦٧ ــ أخبرنا أحمد بن يحيى أبو الوزير قال: سمعت ابن وهب قال: أخبرني سليمان عن يحيى وربيعة عن القاسم، عن عائشة قالت: أمر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة فأرضعته وهو رجل قال ربيعة: فكانت رخصة لسالم(٧٥٣).

* * *

الرابع:

* ٢٥٦٨ ــ حديث «أعلنوا هذا النكاح وأضربوا عليه بالغربال».

رواه ابن ماجة في النكاح عن نصر بن علي الجهضمي والخليل بن

= روايات أخرى كثيرة، وانظر مادة: حديث الإفك في فهرس أطراف الأحاديث، وهذا الحديث في فتح الباري(٥:٢٦٩-٢٧٢).

(٧٥٢) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وان الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة».

(٧٥٣) رواه النسائي في النكاح (٥:١٠٥) ــ باب «رضاع الكبير».

عمرو، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن خالد بن الياس، عن ربيعة به[٧٥٤].

* * *

ربيعة بن عطاء بن يعقوب ــ مولى ابن سباع ــ، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٦٩ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما ــ يعني الوسادتين اللتين قطعتها من الستر.

رواه مسلم في اللباس عن هارون بن معروف ــ والنسائي في الزينة عن وهب بن بيان ــ كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير ــ وهو ابن الأشج ــ، عن ربيعة بن عطاء به ــ في آخر حديث بكير ابن الأشج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها نصبت ستراً فيه تصاوير[٧٥٥].

(حديث مسلم) أغفله خلف وأبو مسعود.

* * *

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٧٠ ــ حدثنا يزيد عن إبراهيم بن سعد قال: أخبرني أبي عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد.

---

(٧٥٤) رواه ابن ماجة في النكاح ــ باب «إعلان النكاح».

(٧٥٥) رواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب، ولا صورة» ــ والنسائي في الزينة ــ باب «التصاوير».

* ٢٥٧١ ــ حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن ابراهيم، عن القاسم بن محمد سئل عن رجل أوصى بثلاث مساكن له فقال القاسم: يخرج ذاك حتى يجعل في مسكن واحد وقد سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

* ٢٥٧٢ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد ابن ابراهيم سمع القاسم قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

* ٢٥٧٣ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني عبد الله بن جعفر الزهري من آل المسور بن مخرمة، عن سعد بن ابراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صنع أمراً من غير أمرنا فهو مردود.

* ٢٥٧٤ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد (٧٥٦).

رواه البخاري في الصلح عن يعقوب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به. قال: ورواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم. ومسلم في الأقضية عن محمد بن الصباح البزاز، وعبد الله بن عون الخزاز، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به. وعن إسحاق

(٧٥٦) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤٠، ٢٥٦، ١٨٠، ٧٣، ٢٧٠)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

ابن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن أبي عامر العقدي، عن عبد الله بن جعفر الزهري، عن سعد بن إبراهيم قال: سألت القاسم بن محمد عن رجل له مساكن فأوصى بثلث كل مسكن منها... فذكره. وأبو داود في السنة عن محمد بن الصباح البزاز به. وعن محمد بن عيسى، عن عبد الله ابن جعفر القرشي وإبراهيم بن سعد به. وابن ماجة فيه (المقدمة) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، عن إبراهيم بن سعد به [٧٥٧].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٢٥٧٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا الحسن بن سهل الحناط، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي (ح).

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين، وبنى علي في شوال، فأي نسائكم كان أحظى مني؟ وكانت تستحب أن تدخل نساؤها في شوال [٧٥٨].

* * *

(٧٥٧) رواه البخاري في كتاب الصلح ـ باب «إذا اصطلحوا على صُلح جورٍ فالصلح مردود» ـ ومسلم في الأقضية ـ باب «نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور» ـ وأبو داود في السُّنّة ـ باب «في لزوم السُّنة» ـ وابن ماجة في المقدمة ـ باب «تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليط على من عارضه».

(٧٥٨) رواه الطبراني (٢٣:٢٨)، حديث رقم (٦٩)، وإسناده صحيح.

سعد بن سعيد الأنصاري، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٧٦ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا سعد بن سعيد عن القاسم ابن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومها وان قل(٧٥٩).

رواه مسلم في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عنه به (٧٦٠).

* * *

سماك بن حرب الكوفي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٧٧ ــ حديث: أنها قالت: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه.

قال المزي: رواه النسائي في الزينة عن قتيبة بن سعد، عن أبي عوانة، عن سماك [ابن حرب] به(٧٦١).

وقال: هذا خطأ، والصواب الذي بعده ــ يعني حديث ذفرة أم عبد الرحمن بن أذينة، عن عائشة، وسيأتي.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية.

* * *

صالح بن كيسان، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٧٨ ــ حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابراهيم بن سعد عن

(٧٥٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٦٥)، وإسناده صحيح.

(٧٦٠) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره».

(٧٦١) رواه النسائي في الزينة ــ باب «ذكر ما يُكلَّف أصحاب الصور يوم القيامة».

صالح بن كيسان، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابتسطوها.

تفرّد به[٧٦٢].

* * *

طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٧٩ ـ حدثنا ابن ادريس قال: سمعت عبيد الله بن عمرو، أخبرنا مالك بن أنس عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نذر أن يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر أن يعصي الله عز وجل فلا يعصه.

* ٢٥٨٠ ـ حدثنا عبد الرحمن عن مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نذر أن يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر أن يعصي الله جل وعز فلا يعصه.

* ٢٥٨١ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نذر أن يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر أن يعصي الله عز وجل فلا يعصه.

* ٢٥٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن ادريس قال: أخبرنا مالك بن أنس قال: سمعت عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

قال أبو عبد الرحمن: حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد ما

---

(٧٦٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١١٦).

سمعته إلا من أبي عن ابن نمير وطلحة بن عبد الملك رجل من أهل أيلة.

قال أبو عبد الرحمن: قال أصحاب الحديث: ليس هذا بالكوفة انما هذا عن ابن نمير، عن عبيد الله يعني العمري فقلت لهم: امضوا إلى أبي خيثمة فإن سماعهم بالكوفة واحد من ابن نمير فذهبوا فأصابوه (٧٦٣).

رواه البخاري في النذور (والأيمان) عن أبي نعيم ــ وأبي عاصم (فرقهما) ــ وأبو داود فيه (الأيمان والنذور) عن القعنبي ــ ثلاثتهم عن مالك، عن طلحة بن عبد الملك به. والترمذي فيه (النذور والأيمان) عن قتيبة، عن مالك به. وعن الحسن بن علي الخلال، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن طلحة به، وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (الأيمان والنذور، الكبرى) عن قتيبة به. وعن عمرو بن علي، عن يحيى، عن مالك به. وعن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن عبيد الله ابن عمر به. وابن ماجة في الكفارات عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن عبيد الله بن عمر به (٧٦٤).

قال المزي: روى عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن أبان، عن القاسم، عن عائشة. ورواه علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير وأيوب، عن القاسم، عن عائشة.

* * *

(٧٦٣) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٤١)، (٦:٣٦، ٢٢٤، ٢٢٤ أيضاً) على التوالي حسب الورود هنا.

(٧٦٤) رواه البخاري في الأيمان والنذور، باب «النذر في الطاعة» ــ وباب «النذر فيما لا يملك، وفي معصيته» ــ وأبو داود في الأيمان والنذور ــ باب «ما جاء في النذر في المعصية» ــ والترمذي فيه ــ باب «من نَذَرَ أن يطيع الله فليطعه» ــ وابن ماجه في الكفَّارات ــ باب «النذر في المعصية».

عاصم بن عبيد الله العمري، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٨٣ ــ حدثنا يحيى عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل على وجهه.

* ٢٥٨٤ ــ حدثنا يحيى عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل على وجهه.

* ٢٥٨٥ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن عاصم ابن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت قالت: فرأيت دموعه تسيل على خديه يعني عثمان قال عبد الرحمن: وعيناه تهراقان أو قال: وهو يبكي (٧٦٥).

رواه أبو داود في الجنائز عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن عاصم ابن عبيد الله به. والترمذي فيه (الجنائز) عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان بمعناه، وقال: حسن صحيح. وابن ماجة فيه (الجنائز) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن سفيان به (٧٦٦).

* * *

(٧٦٥) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٤٣، ٥٥، ٢٠٦).

(٧٦٦) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في تقبيل الميت» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في تقبيل الميت».

* ٢٥٨٦ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريف عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت: قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فظننت أنه يأتي بعض نسائه فاتبعته فأتى المقابر ثم قال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا بكم لاحقون اللهم لاتحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم قالت: ثم التفت فرآني فقال: ويحها لو استطاعت ما فعلت. قال: ذكره شريك مرة أخرى عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

تفرّد به(٧٦٧).

* * *

عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن عائشة:

* ٢٥٨٧ ـ حدثنا أبو قطن قال: حدثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما أغسل.

قال أبو قطن: قالت مرة: أثره وقالت مرة: مكانه.

تفرّد به(٧٦٨).

* * *

* ٢٥٨٨ ـ حدثنا روح قال: حدثنا عباد بن منصور قال: سمعت القاسم بن محمد ويوسف بن ماهك وعطاء يذكرون عن عائشة أنها قالت: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احلاله وعند احرامه.

---

(٧٦٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٧٦).

(٧٦٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦٣).

تفرّد به (٧٦٩).

* * *

* ٢٥٨٩ ــ حدثنا اسماعيل قال: حدثنا عباد بن منصور قال: قلت للقاسم بن محمد: امرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبن أخوي افترى اني أتزوجها فقال: لا أبوك أبوها قال: ثم حدث حديث أبي القعيس فقال: ان أبا القعيس أتى عائشة يستأذن عليها فلم تأذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: يا رسول الله ان أبا قعيس جاء يستأذن علي فلم آذن له فقال: هو عمك فليدخل عليك فقلت: انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال: هو عمك فليدخل عليك.

تفرّد به (٧٧٠).

* * *

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٩٠ ــ حدثنا عفان قال حماد يعني ابن سلمة قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ حتى فرغ منها قال: قد سماهم الله عز وجل فاذا رأيتموهم فاحذروهم.

* ٢٥٩١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا يزيد بن ابراهيم عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن النبي

(٧٦٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٦).

(٧٧٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٧).

صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية: هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله أوفهم فاحذرهم.

* ٢٥٩٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ حتى إذا فرغ منها قال: قد سماهم الله عز وجل فاذا رأيتموهم فاحذروهم (٧٧١).

رواه البخاري في التفسير ومسلم في العلم وأبو داود في السنة جميعاً عن القعنبي، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن ابن أبي مليكة به. والترمذي في التفسير (آل عمران) عن عبد بن حميد، عن أبي الوليد الطيالسي، عن يزيد بن إبراهيم به. و(آل عمران) عن ابن بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي عامر الخزاز ويزيد بن إبراهيم، كلاهما عن ابن أبي مليكة به ــ إلا أن أبا عامر لم يذكر «القاسم». وقال: حسن صحيح، وقد روى عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة هذا الحديث. وهكذا روى غير واحد ــ يعني عن ابن أبي مليكة ــ ولم يذكروا «القاسم»، وإنما ذكره يزيد بن إبراهيم (٧٧٢).

* * *

(٧٧١) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٤، ٢٥٦، ١٣٢) على التوالي حسب الورود هنا.

(٧٧٢) رواه البخاري في أول تفسير سورة آل عمران ــ ومسلم في العلم ــ باب «النهي عن =

* ٢٥٩٣ ــ حدثنا يحيى عن حاتم يعني ابن أبي صغيرة قال: حدثنا ابن أبي مليكة أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: انكم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلاً قالت عائشة: يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض قال: يا عائشة ان الامر أشد من أن يهمهم ذلك.

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر مثله (٧٧٣).

رواه البخاري في الرقاق عن قيس بن حفص، عن خالد ابن الحارث ــ ومسلم في آخر الكتاب في صفة الحشر (صفة الجنة والنار) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن أبي خالد الأحمر ــ وعن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد ــ ثلاثتهم عن أبي يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة به. والنسائي في الجنائز عن عمرو بن علي، عن يحيى به (٧٧٤).

قال المزي: وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث به. وابن ماجة في الزهد عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

= اتّباع متشابه القرآن والتحذير من متّبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن» حديث رقم (١) صفحة (٢٠٥٣:٤) ــ ورواه أبو داود في السُّنة ــ باب «مجانبة أهل الأهواء» ــ والترمذي في أول تفسير سورة آل عمران.

(٧٧٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٥٣:٦).

(٧٧٤) أخرجه البخاري في الرقاق ــ باب «كيف الحشر؟» ــ ومسلم في آخر الكتاب في صفة الحشر ــ باب «فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة» ــ والنسائي في الجنائز ــ باب «البعث» ــ وابن ماجة في الزهد ــ باب «ذكر البعث».

قال المزي: حديث محمد بن عبد الأعلى ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٥٩٤ ــ حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال: حدثني ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج أقرع بين نسائه[٧٧٥].

رواه البخاري في النكاح عن أبي نعيم، عن عبد الواحد بن أيمن، عن ابن أبي مليكة به. ومسلم في الفضائل عن إسحاق بن إبراهيم ــ وعبد بن حميد ــ والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أحمد بن سليمان ــ ثلاثتهم عن أبي نعيم به[٧٧٦].

* * *

* ٢٥٩٥ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج وروح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن القاسم بن محمد أخبره أن عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ان سالماً لسالم مولى أبي حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال قال عبد الرزاق: وعلم ما يعلم الرجال قال: أرضعيه تحرمي عليه قال: فمكثت سنة أو قريباً منها لا أحدث به رهبة ثم لقيت القاسم فقلت: لقد حدثتني حديثاً ما حدثته بعد قال: ما هو فأخبرته قال: فحدثه عني أن عائشة أخبرتنيه[٧٧٧].

---

(٧٧٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١١٤)، وإسناده صحيح.

(٧٧٦) رواه البخاري في النكاح ــ باب «القرعة بين النساء إذا أراد سفراً» ــ ومسلم في الفضائل ــ باب «فضائل عائشة رضي الله عنها».

(٧٧٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠١).

رواه مسلم في الرضاع عن إسحاق بن إبراهيم و(محمد) بن أبي عمر، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة به. وعن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة به ــ أتم من الأول. والنسائي في النكاح عن عمرو بن علي، عن عبد الوهاب به. وعن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن ابن جريج به (٧٧٨).

* * *

* ٢٥٩٦ ــ حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد أنه أخبره مراراً أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: ما أصاب المسلم من شوكة فما فوقها فهو له كفارة.

تفرّد به (٧٧٩).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٢٥٩٧ ــ حديث: لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر: إن الميت يعذب ببكاء الحي... الحديث.

في ترجمته، عن ابن عمر.

* * *

(٧٧٨) رواه مسلم في الرضاع ــ باب «رضاعة الكبير» ــ والنسائي في النكاح ــ باب «رضاع الكبير».

(٧٧٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٧)، وإسناده صحيح.

الثاني:

قال البخاري في التفسير:

* ٢٥٩٨ ـ حدثنا مسدد عن يحيى، عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس أحد يحاسب إلا هلك، قالت: قلت: يا رسول الله جعلني الله فداءك، أليس يقول الله عز وجل: ﴿ فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾، قال: ذاك العرض يعرضون، ومن نوقش الحساب هلك».

وأعاده في الرقاق عن إسحاق بن منصور، عن روح بن عبادة ـ كلاهما عن أبي يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة به. ورواه مسلم في صفة النار (والجنة) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن يحيى به (٧٨٠).

قال المزي: رواه عثمان بن الأسود وغيره، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

عبد الله بن عون، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٥٩٩ ـ حديث: فتلت قلائدها من عهن كان عندي.

رواه البخاري في الحج عن عمرو بن علي، عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون به ـ هكذا مختصر. ومسلم فيه (الحج) عن أبي موسى محمد بن

(٧٨٠) رواه البخاري في تفسير سورة إذا السماء إنشقت ـ باب «فسوف يحاسب حساباً يسيراً». فتح الباري (٦٩٧:٨)، وأعاده في الرقاق، باب «من نُوقش الحساب عُذِّب» ـ ومسلم في صفة النار والجنة ـ باب «إثبات الحساب».

المثنى، عن حسين بن حسن، عن ابن عون به ــ أتم من الأول: أنا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا فأصبح فينا (رسول الله صلى الله عليه وسلم) حلالاً... الحديث. وأبو داود فيه (الحج) عن مسدد، عن بشر بن المفضل، عن ابن عون، عن القاسم؛ وعن إبراهيم (زعم) أنه سمعه منهما جميعاً ــ ولم يحفظ حديث هذا من حديث هذا، ولا حديث هذا من حديث هذا ــ قالا: قالت أم المؤمنين: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدي فأنا فتلت قلائدها... فذكره. والنسائي فيه (المناسك) عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حسين بن حسن به (٧٨١).

* * *

* ٢٦٠٠ ــ حديث: أنها قالت: يا رسول الله! أيصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد؟... الحديث.

في ترجمة إبراهيم النخعي، عن عائشة ــ وفي ترجمة عبد الله بن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

* ٢٦٠١ ــ حديث: من زعم أن محمداً رأى ربه بعيني رأسه فقد أعظم على الله الفرية، ولكن رأى جبريل في صورته وخلقه ساداً ما بين الأفق.

رواه البخاري في بدء الخلق عن محمد بن عبد الله بن إسماعيل

(٧٨١) رواه البخاري في الحج ــ باب «القلائد من العهن» ــ ومسلم فيه ــ باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ــ وأبو داود في الحج ــ باب «من بعث بهديه وأقام» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «ما يُفعل منه القلائد؟».

ــ وهو ابن أبي الثلج ــ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون به (٧٨٢).

* * *

* ٢٦٠٢ ــ حديث «لا تنبذوا في الدباء و[لا] المزفت»... الحديث.

رواه النسائي في الأشربة (الكبرى) عن أبي داود سليمان بن سيف، عن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، عن ابن زبر به ــ ولم يسمه.

* * *

قال النسائي في الصلاة:

* ٢٦٠٣ ــ أخبرنا محمود بن خالد عن الوليد قال: حدثنا عبد الله ابن العلاء أنه سمع القاسم بن محمد بن أبي بكر أنهم ذكروا غسل يوم الجمعة عند عائشة فقالت: إنما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فإذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى بها الناس فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أو لا يغتسلون (٧٨٣).

* * *

عبد الرحمن بن عمار بن أبي زينب التيمي المدني، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٦٠٤ ــ حدثنا يحيى عن عبد الرحمن بن عمار قال أبي: وكان

(٧٨٢) رواه البخاري في بدء الخلق ــ باب «إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء: آمين فوافقت إحداهما الأخرى غُفر له ما تقدم من ذنبه».

(٧٨٣) رواه النسائي في الصلاة (٣:٩٣-٩٤)، باب «الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة».

ثقة ويقال له: ابن عمار بن أبي زينب مديني قال: سمعت القاسم بن محمد عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: فضلت الجماعة على صلاة الفذ خمساً وعشرين (٧٨٤).

رواه النسائي في الصلاة عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن عمار به. وفي نسخة: «ابن عامر» ــ وهو وهم (٧٨٥).

* * *

عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

■ أسامة بن زيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

قال ابن ماجه في اللباس:

* ٢٦٠٥ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: سترت سهوة لي، تعني الداخل، بستر فيه تصاوير فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم هتكه، فجعلت منه منبوذتين، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على إحداهما (٧٨٦).

* * *

■ أيوب السختياني، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٠٦ ــ حديث: كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت

(٧٨٤) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٤٩).

(٧٨٥) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «فضل الجماعة».

(٧٨٦) رواه ابن ماجة في اللباس حديث (٣٦٥٣) باب «الصور فيما يوطأ» صفحة (٢: ١٢٠٤)، وجاء في الزوائد: في إسناد أسامة بن زيد: متفق على تضعيفه.

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل، فأذن لها. قالت عائشة: فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة. زاد مسلم: وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام.

رواه مسلم في الحج عن إسحاق بن إبراهيم ـــ ومحمد بن مثنى ـــ والنسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن عبد الله بن محمد الضعيف ـــ ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب به(٧٨٧).

* * *

* ٢٦٠٧ ـــ طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه.

رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن عبد الله بن محمد الضعيف، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب به. رواه أيوب أيضاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـــ (ح). ورواه إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن القاسم نفسه، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

قال مسلم في الحج:

* ٢٦٠٨ ـــ وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة؛ أنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن صفية قد حاضت، قالت: طمثت صفية بنت حييٍّ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع. بعدما أفاضت طاهراً، بمثل حديث الليث(٧٨٨).

---

(٧٨٧) رواه مسلم في الحج ـــ باب «إستحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى».

(٧٨٨) رواه مسلم في الحج ـــ باب «وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض».

وروواه النسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل، عن أيوب به.

* * *

■ بكير بن عبد الله الأشج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٠٩ ــ حديث: أنها نصبت ستراً فيه تصاوير، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه، قالت: فقطعته وسادتين.

رواه مسلم في اللباس عن هارون بن معروف ــ والنسائي في الزينة عن وهب بن بيان ــ كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير به ــ وفيه حديث ربيعة بن عطاء، عن القاسم، عن عائشة: فكان يرتفق عليهما [٧٨٩].

* * *

■ حبيب بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦١٠ ــ حدثنا حسين بن محمد، حدثنا محمد بن راشد، عن حبيب بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة أنه بلغها أن ابن عمر يحدث عن أبيه عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت: يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما هما بكاذبين ولا مكذبين ولا متزيدين إنما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل من

(٧٨٩) رواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» ــ والنسائي في الزينة باب «التصاوير».

اليهود مر بأهله وهم يبكون عليه فقال: أنهم ليبكون عليه وإن الله عز وجل ليعذبه في قبره.

تفرَّد به (٧٩٠).

* * *

■ حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦١١ ــ حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال: ما يبكيك يا عائشة قلت: حضت ليتني لم أكن حججت قال: سبحان الله إنما ذاك شيء كتبه الله عز وجل على بنات آدم أنسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت قالت: فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة إلا من كان معه الهدي قالت: وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه البقرة يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء طهرت فقالت: يا رسول الله أترجع صواحبي بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بي إلى التنعيم فلبيت بعمرة (٧٩١).

رواه مسلم في الحج عن أبي أيوب سليمان بن عبد الله الغيلاني، عن بهز بن أسد ــ وأبو داود فيه المناسك عن موسى بن إسماعيل ــ كلاهما عن حماد بن سلمة به (٧٩٢).

* * *

(٧٩٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٢٨١:٦).

(٧٩١) أخرجه الإمام أحمد (٢١٩:٦)، وإسناده صحيح.

(٧٩٢) رواه مسلم في الحج ــ باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج» ــ وأبو داود في المناسك ــ باب «إفراد الحج».

* ٢٦١٢ ــ حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت سودة امرأة ثبطة ثقيلة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع قبل أن تقف فأذن لها قالت عائشة: وددت أني كنت استأذنته فأذن لي وكان القاسم يكره أن يفيض قبل أن يقف.

تفرَّد به[٧٩٣].

* * *

* ٢٦١٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد قالت: أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة قالت: كانت سودة امرأة ثبطة ثقيلة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع قبل أن تقف ولوددت أني كنت استأذنته وأذن لي وكان القاسم يكره أن يفيض حتى يقف.

تفرَّد به[٧٩٤].

* * *

* ٢٦١٤ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا حماد عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عز وجل.

تفرَّد به[٧٩٥].

* * *

(٧٩٣) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٩٤)، وإسناده صحيح.
(٧٩٤) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٣٣)، وإسناده صحيح.
(٧٩٥) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢١٩)، وإسناده صحيح.

* ٢٦١٥ ـــ حدثنا روح، قال: حدثنا مالك وصخر وحماد عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها قالت: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه قبل أن يحرم، ولحله حين يحل قبل أن يطوف بالبيت (٧٩٦).

تفرَّد به أحمد من طريق حماد وصخر، وسيأتي من رواية البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي في ترجمة مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

■ زهير بن محمد التميمي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

قال أبو داود في الإمارة:

* ٢٦١٦ ـــ حدثنا موسى بن عامر المري، حدثنا الوليد، حدثنا زهير ابن محمد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق: إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه؛ وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء: إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه»(٧٩٧).

* * *

■ سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦١٧ ـــ حدثنا وكيع قال: حدثني سفيان وعبد الرحمن قال:

---

(٧٩٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٦)، وإسناده صحيح.

(٧٩٧) رواه أبو داود في كتاب الإمارة حديث (١٩٣٢) باب «إتّخاذ الوزير»، صفحة (٣:١٣١).

حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن سودة كانت امرأة ثبطة ثقيلة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل دفعته من جمع فأذن لها قالت عائشة: وددت أني كنت استأذنته(٧٩٨).

رواه البخاري في الحج عن محمد بن كثير، عن سفيان به. ومسلم فيه (الحج) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع ـ وعن زهير بن حرب، عن عبد الرحمن ـ كلاهما عن سفيان نحو حديث قبله: وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة، وأصلي الصبح بمنى... الحديث. وابن ماجة فيه عن علي بن محمد، عن وكيع نحوه: أن سودة بنت زمعة كانت امرأة ثبطة، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تدفع من جمع قبل دفعة الناس، فأذن لها(٧٩٩).

* * *

* ٢٦١٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان قال: قال عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بنمط فيه تماثيل قالت: فنحاه قالت: واتخذت منه وسادتين وقال عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين عند احرامه وحين رمى قبل أن يزور.

* * *

(٧٩٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢١٣)، وإسناده صحيح.

(٧٩٩) رواه البخاري في الحج ـ باب «من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون» ـ ومسلم فيه ـ باب «إستحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى» ـ وابن ماجة في المناسك ـ باب «من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار».

* ٢٦١٩ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت(٨٠٠).

رواه مسلم في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان به(٨٠١).

* * *

حديث آخر:

* ٢٦٢٠ ــ حديث: قال عروة لعائشة: ألم تري إلى فلانة بنت عبد الرحمن بن الحكم طلّقها زوجها البتّة فخرجت؟ فقالت: بئس ما صنعت، فقال: ألم تسمعي إلى قول فاطمة ــ يعني بنت قيس ــ: لا سكنى لها ولا نفقة؟ فقالت: أما إنَّه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث.

رواه البخاري في الطلاق عن عمرو بن العباس ــ وعمرو بن علي ــ ومسلم فيه عن إسحاق بن منصور ــ ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به(٨٠٢).

* * *

■ سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٢١ ــ حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة خرجنا لا نرى إلا الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(٨٠٠) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢١٤، ١٨١)، وإسناداهما صحيحان.

(٨٠١) رواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».

(٨٠٢) رواه البخاري في الطلاق ــ باب «قصة فاطمة بنت قيس» ــ ومسلم فيه ــ باب «المطلّقة ثلاثاً لا نفقة لها».

* ٢٦٢٢ ـ حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة قال لها: اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت: فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر قلت: ما هذا قالوا: ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر(٨٠٣).

رواه البخاري في الطهارة عن علي بن عبد الله ـ وفي الأضاحي عن قتيبة ـ وعن مسدد ـ ومسلم في الحج عن أبي بكر بن أبي شيبة ـ وعمرو الناقد ـ وزهير بن حرب ـ ستتهم عن سفيان بن عيينة به. والنسائي في الطهارة عن إسحاق بن إبراهيم ـ وفي الحج عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ـ والحارث بن مسكين ـ وعن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم ـ وابن ماجة في الحج عن أبي بكر بن أبي شيبة ـ وعلي بن محمد ـ ستتهم عن سفيان بن عيينة به(٨٠٤).

* * *

* ٢٦٢٣ ـ حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة جاءت سهلة بنت سهيل فقالت: يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة شيئاً من دخول سالم علي فقال: أرضعيه فقالت: كيف

(٨٠٣) الحديثان في مسند أحمد (٦:٣٩)، وإسنادهما صحيح.

(٨٠٤) رواه البخاري في الطهارة ـ باب «كيف كان بدء الحيض؟» وفي الأضاحي ـ باب «من ذبح ضحية غيره» ـ وباب «الأضحية للمسافر والنساء» ـ ومسلم في الحج ـ باب «بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج» ـ والنسائي في الطهارة ـ باب «ما تفعل المحرمة إذا حاضت» ـ وفي الحج ـ باب «التسمية عند الإهلال» ـ وباب «كيف يقصر» ـ وابن ماجة في الحج ـ باب «الحائض تقضي المناسك إلاّ الطواف».

أرضعه وهو رجل كبير فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألست أعلم أنه رجل كبير ثم جاءت فقالت: ما رأيت في وجه أبي حذيفة شيئاً أكرهه [٨٠٥].

رواه مسلم في النكاح عن عمرو الناقد ــ وابن أبي عمر ــ والنسائي فيه (النكاح) عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري ــ وابن ماجة فيه (النكاح) عن هشام بن عمار ــ أربعتهم عن سفيان به [٨٠٦].

* * *

* ٢٦٢٤ ــ حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم سمع أباه يقول: سمعت عائشة تقول: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف [٨٠٧].

رواه البخاري في: الحج عن علي بن عبد الله ــ وابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ كلاهما عن سفيان به. قال علي في حديثه، عن سفيان: قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ــ وكان أفضل أهل زمانه ــ [أنه سمع أباه ــ وكان أفضل أهل زمانه ــ]... فذكره [٨٠٨].

* * *

* ٢٦٢٥ ــ حدثنا سفيان قال: قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

---

(٨٠٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٩)، وإسناده صحيح.

(٨٠٦) رواه مسلم في النكاح ــ باب «رضاعة الكبير» ــ والنسائي فيه ــ باب «رضاع الكبير» ــ وابن ماجة فيه أيضاً ــ باب «رضاع الكبير».

(٨٠٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٩)، وإسناده صحيح.

(٨٠٨) رواه البخاري في الحج ــ باب «الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة» ــ وابن ماجة في المناسك ــ باب «الطيب عند الإحرام».

يقبلها وهو صائم فسكت عني هنية ثم قال: نعم[٨٠٩].

رواه مسلم في الصوم عن علي بن حجر وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان، قال: قلت لعبد الرحمن بن القاسم: أسمعت أباك؟... فذكره. والنسائي فيه وفي عشرة النساء عن علي بن حجر به[٨١٠].

* * *

* ٢٦٢٦ ــ حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: حاضت صفية فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أحابستنا هي قلت: إنها قد أفاضت قبل ذلك قال فلا[٨١١].

رواه في الحج عن زهير بن حرب، عن سفيان به[٨١٢].

* * *

* ٢٦٢٧ ــ حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا حطت من خطيئته.

تفرَّد به[٨١٣].

* * *

(٨٠٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٩)، وإسناده صحيح.

(٨١٠) رواه مسلم في الصوم ــ باب «بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته»، والنسائي في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٢٦٨).

(٨١١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٩)، وإسناده صحيح.

(٨١٢) رواه مسلم في الحج ــ باب «وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض».

(٨١٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٣٩)، وإسناده صحيح.

أحاديث أخر من رواية سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة:

الأول:

* ٢٦٢٨ ــ حديث: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئاً ولا يتركه.

رواه مسلم في الحج عن سعيد بن منصور، عن سفيان به. والنسائي فيه عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، عن سفيان نحوه. وزاد: قالت: ولا نعلم الحاج يحله إلا الطواف بالبيت(٨١٤).

* * *

الثاني:

* ٢٦٢٩ ــ حديث: عن عائشة: أنها مشت بنعل واحدة.

في ترجمة ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

الثالث:

قال البخاري في اللباس:

* ٢٦٣٠ ــ حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم ــ وما بالمدينة يومئذ أفضل منه ــ قال: سمعت أبي قال: «سمعت عائشة رضي الله عنها: قدم رسول الله صلى الله عليه

(٨١٤) رواه مسلم في الحج ــ باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب»، والنسائي في المناسك ــ باب «هل يوجب تقليد الهدي إحراماً؟».

وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال: أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله. قالت: فجعلناه وسادة أو وسادتين».

ورواه مسلم فيه (اللباس) عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وزهير بن حرب ــ والنسائي في الزينة عن قتيبة ــ و(الكبرى) إسحاق بن إبراهيم ــ أربعتهم عن سفيان به. وفي حديث علي، عن سفيان، قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم ــ وما بالمدينة يومئذ [أحد] أفضل منه ــ... فذكره(٨١٥).

* * *

■ سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٣١ ــ حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة قال: حدثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها اشترت بريرة من ناس من الأنصار فاشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن ولى النعمة قال: وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبداً فأهدت إلى عائشة لحماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو صنعتم لنا من هذا اللحم فقالت عائشة: تصدق به على بريرة فقال: هو عليها صدقة وهو لنا هدية(٨١٦).

(٨١٥) رواه البخاري في كتاب اللباس ــ حديث (٥٩٥٤) ــ باب «ما وطىء من التصاوير». فتح الباري (١٠:٣٨٦) ــ ورواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» ــ والنسائي في الزينة ــ باب «ذكر أشد الناس عذاباً».

(٨١٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١١٥)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في العتق بتمامه وفي الزكاة بقصة الهدية عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك به. ورواه أبو داود في الطلاق عن عثمان، عن حسين بن علي والوليد بن عقبة، كلاهما عن زائدة ــ ببعضه: أن بريرة خيَّرها النبي صلى الله عليه وسلم ــ وكان زوجها عبداً. والنسائي فيه (الطلاق) وفي العتق عن القاسم بن زكريا، عن حسين بن علي ــ بتمامه(٨١٧).

* * *

■ شعبة بن الحجاج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٣٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اشتريها واعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: هذا ما تصدق به على بريرة فقال: هو لها صدقة وهو لنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن: وكان زوجها حراً قال شعبة، ثم سألته عن زوجها فقال: لا أدري(٨١٨).

رواه البخاري في الهبة عن محمد بن بشار، عن غندر ــ ومسلم في

(٨١٧) رواه مسلم في العتق ــ باب «الولاء لمن أعتق» ــ وفي الزكاة ــ باب «إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم ولبني المطلب» وأبو داود في الطلاق ــ باب «المملوكة تعتق وهي تحت حرٍ أو عبدٍ» ــ والنسائي فيه ــ باب «خيار الأمة تعتق، وزوجها مملوك».

(٨١٨) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٧٢)، وإسناده صحيح.

العتق عن أحمد بن عثمان النوفلي، عن أبي داود ــ وفيه بتمامه وفي الزكاة بقصة الهدية عن محمد بن المثنى، عن غندر ــ كلاهما عن شعبة به. والنسائي في البيوع وفي الفرائض عن محمد بن بشار به. وفي الطلاق وفي الشروط (في الكبرى) عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، عن يحيى بن أبي بكير، عن شعبة به(٨١٩).

* * *

* ٢٦٣٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة(٨٢٠).

رواه البخاري في الطهارة عن أبي الوليد، عن شعبة به ــ عقيب حديث أبي بكر بن حفص، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها. والنسائي فيه (الطهارة) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة به ــ وزاد: «من الجنابة»(٨٢١).

* * *

* ٢٦٣٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج قال:

---

(٨١٩) رواه البخاري في كتاب الهبة ــ باب «قبول الصدقة» ــ ومسلم في العتق ــ باب «إنما الولاء لمن أعتق» ــ وفي الزكاة ــ باب «إباحة الهدية للنبي ﷺ» ــ والنسائي في البيوع ــ باب «البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويبطل الشرط» ــ وفي الطلاق ــ باب «خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك».

(٨٢٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٢)، وإسناده صحيح.

(٨٢١) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «هل يُدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إن لم يكن على يده قذرٌ غير الجنابة؟» ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «ذكر إغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد».

حدثني شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه قال: كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود إلى سهوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليها فقال: أخريه عني قالت: فأخرته فجعلته وسائد [٨٢٢].

رواه مسلم في اللباس عن محمد بن مثنى، عن غندر ــ وعن إسحاق ابن إبراهيم وعقبة بن مكرم، كلاهما عن سعيد بن عامر ــ وعن إسحاق ابن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي ــ والنسائي في الصلاة عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث ــ أربعتهم عن شعبة به [٨٢٣].

* * *

* ٢٦٣٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قال: حدثني شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن امرأة مستحاضة سألت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل: إنما هو عرق عائد وأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل غسلاً واحداً وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلاً واحداً وتغتسل لصلاة الصبح غسلاً قال ابن جعفر: غسلاً واحداً [٨٢٤].

رواه أبو داود في الطهارة عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ــ والنسائي فيه عن محمد بن بشار، عن غندر ــ كلاهما عن شعبة به. رواه ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم وسمى المرأة «سهلة بنت سهيل»،

---

(٨٢٢) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٧٢)، وإسناده صحيح.

(٨٢٣) رواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير».

(٨٢٤) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٧٢)، وإسناده صحيح.

وسيأتي (٨٢٥).

* * *

* ٢٦٣٦ ــ حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم قال: سمعت أبي يحدث عن عائشة أنها قالت: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل أن يطوف بالبيت.

تفرَّد به (٨٢٦).

* * *

حديث آخر:

قال البخاري في الطلاق:

* ٢٦٣٧ ــ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: «ما لفاطمة، ألا تتقي الله؟ يعني في قولها: لا سكنى ولا نفقة».

ورواه مسلم فيه (الطلاق) عن محمد بن المثنى عن غندر، عن شعبة به (٨٢٧).

* * *

(٨٢٥) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً» ــ والنسائي فيه ــ باب «جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت».

(٨٢٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٦)، وإسناده صحيح.

(٨٢٧) رواه البخاري في الطلاق (٥٣٢٣) ــ باب «قصة فاطمة بنت قيس». فتح الباري (٩:٤٧٧)، ورواه مسلم في الطلاق ــ باب «المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها».

■ صالح بن كيسان، عن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٦٣٨ ــ حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: فجعلناهن وسادتين يعني الستر.

تفرَّد به[٨٢٨].

* * *

■ صخر بن جويرية، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٣٩ ــ حديث: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث.

في ترجمة حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

حديث آخر:

قال البخاري في آخر كتاب المغازي:

* ٢٦٤٠ ــ حدثنا محمد، حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة «دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به، فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره،

---

(٨٢٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١١٦)، وإسناده صحيح.

فأخذت السواك فقضمته ونقضته وطيبته، ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنَّ به، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنَّ استناناً قط أحسن منه، فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال: في الرفيق الأعلى، ثلاثاً. ثم قضى. وكانت تقول: مات بين حاقنتي وذاقنتي»(٨٢٩).

* * *

■ عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٤١ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الله يعني ابن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا سهر بعدها(٨٣٠).

رواه ابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم ــ وعن بندار، عن أبي عامر العقدي ــ كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي به(٨٣١).

* * *

■ عبد الله (لم يسمه أحمد)، عن عبد الرحمن، عن القاسم، عنها:

* ٢٦٤٢ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبد الله عن عبد الرحمن بن

---

(٨٢٩) رواه البخاري في المغازي (٤٤٣٨) باب «مرض النبي ﷺ ووفاته». فتح الباري (١٣٨:٨).

(٨٣٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٦٤).

(٨٣١) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «النهي عن النوم قبل صلاة العشاء، وعن الحديث بعدها».

القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: لوددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى وأرمي الجمرة من قبل أن يأتي الناس فقيل لها وكانت استأذنته قالت: نعم إنها كانت امرأة ثقيلة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها.

تفرَّد به[٨٣٢].

* * *

■ **عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:**

* ٢٦٤٣ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفأرة فاسقة والغراب فاسق.

* ٢٦٤٤ ــ حدثنا وكيع عن المسعودي عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: الحية فاسقة والعقرب فاسقة والغراب فاسق والفأرة فاسقة[٨٣٣].

رواه ابن ماجه في الصيد عن بندار، عن الأنصاري، عن المسعودي به[٨٣٤].

* * *

(٨٣٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٤).

(٨٣٣) الحديثان في مسند أحمد (٦:٢٣٨، ٢٠٩)، وفي إسنادهما المسعودي، وقد إختلط.

(٨٣٤) رواه ابن ماجة في الصيد ــ باب «الغراب».

■ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٤٥ ــ حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واغتسلنا [(٨٣٥)].

رواه الترمذي في الطهارة عن أبي موسى محمد بن المثنى ــ والنسائي في عشرة النساء (لا، بل في الطهارة،) عن عبيد الله بن سعيد ــ وابن ماجة في الطهارة عن علي بن محمد الطنافسي ــ ودحيم ــ أربعتهم عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل» [(٨٣٦)].

* * *

* ٢٦٤٦ ــ حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا اسماعيل بن عياش عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن مكاتباً لها دخل عليها ببقية مكاتبته فقالت له: أنت غير داخل على غير مرتك هذه فعليك بالجهاد في سبيل الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما خالط قلب امرىء مسلم رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار.

---

(٨٣٥) رواه الإمام أحمد (٦:١٦١)، وإسناده صحيح.

(٨٣٦) رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «إذا التقى الختانان وجب الغسل» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في وجوب الغسل إذا إلتقى الختانان».

تفرَّد به (٨٣٧).

* * *

* ٢٦٤٧ ــ حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: ان أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون.

تفرَّد به (٨٣٨).

* * *

* ٢٦٤٨ ــ حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم لا يعتزل شيئاً ولا يتركه انا لا نعلم الحرام يحله إلا الطواف بالبيت.

تفرَّد به (٨٣٩).

* * *

حديث آخر:

* ٢٦٤٩ ــ حديث: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين أحرم، ولحله حين أحل قبل أن يفيض إلى البيت.

رواه النسائي في الحج عن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني، عن عيسى ابن يونس، عن الأوزاعي به.

* * *

(٨٣٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ٨٥)، وإسناده صحيح.

(٨٣٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٨٣)، وإسناده صحيح.

(٨٣٩) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٨٥)، وإسناده صحيح.

■ **عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ــ وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون:**

* ٢٦٥٠ ــ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: كانت عائشة تقول: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نذكر إلا الحج فلما قدمنا سرف طمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال: ما يبكيك قلت: وددت أني لم أخرج العام قال: لعلك نفست يعني حضت قالت: قلت نعم، قال: إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: اجعلوها عمرة فحل الناس إلا من كان معه هدي وكان الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة قالت: ثم راحوا مهلين بالحج فلما كان يوم النحر طهرت فأرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضت يعني طفت قالت: فأتينا بلحم بقر فقلت: ما هذا قالوا: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن نسائه البقر قالت: فلما كانت ليلة الحصبة قلت: يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني على جمله قالت: فإني لأذكر وأنا جارية حديثة السن أني أنعس فتضرب وجهي مؤخرة الرحل حتى جاء بي التنعيم فأهللت بعمرة جزاء لعمرة الناس التي اعتمروا(٨٤٠).

رواه البخاري في الطهارة عن أبي نعيم ــ ومسلم في الحج عن أبي أيوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو

---

(٨٤٠) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٧٣)، وإسناده صحيح.

ــ كلاهما عن عبد العزيز بن أبي سلمة به[٨٤١].

* * *

■ عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٥١ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى وأوافي قبل أن يجيء الناس فقالوا لعائشة: واستأذنته سودة قالت: انها كانت امرأة ثقيلة ثبطة فأذن لها[٨٤٢].

رواه مسلم في الحج عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه ــ والنسائي فيه (المناسك) عن محمد بن آدم، عن عبد الرحيم بن سليمان ــ كلاهما عن عبيد الله بن عمر به[٨٤٣].

* * *

أحاديث أخر من رواية عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عنها:

الأول:

* ٢٦٥٢ ــ حديث: نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر

---

(٨٤١) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «نقض الحائض المناسك كلها إلاَّ الطواف بالبيت» ــ ومسلم في الحج باب «بيان وجوب الإحرام، وانه يجوز افراد الحج».

(٨٤٢) أخرجه الإمام أحمد (٩٨:٦)، وإسناده صحيح.

(٨٤٣) رواه مسلم في الحج ــ باب «إستحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من المزدلفة إلى منى» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى».

بالشجرة، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن تغتسل وتهل.

رواه مسلم في الحج عن هناد بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر به. ورواه أبو داود وابن ماجه جميعاً فيه عن عثمان بن أبي شيبة به(٨٤٤).

* * *

الثاني:

* ٢٦٥٣ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان.

رواه مسلم في الصوم عن سهل بن عثمان، عن عقبة بن خالد السكوني، عنه به(٨٤٥).

* * *

الثالث:

* ٢٦٥٤ ــ حديث: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم، ولحله قبل أن يفيض.

رواه النسائي في الحج عن هارون بن موسى الفروي، عن أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر به. رواه عبد الله بن نمير ويحيى بن سعيد القطان وغير واحد، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم نفسه، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

---

(٨٤٤) رواه مسلم في الحج ــ باب «إحرام النفثاء واستحباب إغتسالها للإحرام وكذا الحائض» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الحائض تهلّ بالحج» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «النفثاء والحائض تهل بالحج».

(٨٤٥) رواه مسلم في الصوم ــ باب «إعتكاف العشر الأواخر من رمضان».

الرابع:

قال البخاري في المظالم:

* ٢٦٥٥ ــ حدثني ابراهيم بن المنذر، حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «أنها كانت اتخذت على سهوة لها ستراً فيه تماثيل، فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم، فاتخذت منه نمرقتين، فكانتا في البيت يجلس عليهما»(٨٤٦).

* * *

■ عمار الدُّهني، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٥٦ ــ حديث: ذبح عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجنا بقرة بقرة.

رواه النسائي في الحج عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عمار الدهني به.

* * *

■ عمرو بن الحارث المصري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٥٧ ــ حديث: كانت إحدانا تحيض، ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغتسله، وتنضح على سائره، ثم تصلي فيه. وفي حديث حرملة: إن كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم.

---

(٨٤٦) رواه البخاري في المظالم حديث (٢٤٧٩) ــ باب «هل تكسر الدنان التي فيها الخمر؟». فتح الباري (٥:١٥٢).

رواه البخاري في الطهارة عن أصبغ بن الفرج ــ وابن ماجة فيه (الطهارة) عن حرملة بن يحيى ــ كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به[٨٤٧].

* * *

* ٢٦٥٨ ــ حديث: أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ويخبر أن عائشة قالت: كان أهل الجاهلية يقومون لها.

رواه البخاري في أيام الجاهلية (المناقب) عن يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به.

* * *

حديث آخر:

قال البخاري في التفسير:

* ٢٦٥٩ ــ حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدَّثه عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «سقطت قلادة لي بالبيداء ــ ونحن داخلون المدينة ــ فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقداً، أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال: حبست الناس في قلادة؟ في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني. ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح، فالتمس الماء فلم يوجد، فنزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ الآية. فقال أسيد بن حضير: لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر، ما أنتم إلا بركة لهم».

(٨٤٧) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «غسل دم المحيض» ــ وابن ماجه فيه ــ باب «ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب».

وأعاده في المحاربين مختصراً بهذا الإسناد (٨٤٨).

* * *

■ فليح بن سليمان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٦٠ ــ حدثنا يونس وسريج قالا: حدثنا فليح عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف نساء المؤمنين متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أو قال: لا يعرف بعضهن بعضاً (٨٤٩).

رواه البخاري في الصلاة عن يحيى بن موسى، عن سعيد بن منصور، عن فليح به (٨٥٠).

* * *

* ٢٦٦١ ــ حدثنا يونس، حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من شيء يصيب المسلم حتى الشوكة يشاكها إلا قصر من ذنوبه.

تفرَّد به (٨٥١).

* * *

(٨٤٨) رواه البخاري في التفسير (٤٦٠٨)، تفسير سورة المائدة ــ باب «فلم تجدوا ماء فتيمَّموا». فتح الباري (٨:٢٧٢)، وأعاده في كتاب المحاربين ــ باب «من أدَّب أهله أو غيره دون السلطان».

(٨٤٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٥٨)، وإسناده صحيح.

(٨٥٠) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «سرعة انطلاق النساء من الصبح، وقلة مقامهن بالمسجد».

(٨٥١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦١)، وإسناده صحيح.

■ ليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٦٢ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا زائدة عن ليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت احدانا تحيض ونطهر فلا يأمرنا بقضاء ولا نقضيه.

تفرّد به(٨٥٢).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٢٦٦٣ ــ حديث: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي قبل أن يفيض.

رواه النسائي في الحج عن قتيبة ــ وابن ماجة فيه (المناسك) عن محمد بن رمح ــ كلاهما عن ليث به(٨٥٣).

* * *

الثاني:

قال مسلم في الحج:

* ٢٦٦٤ ــ وحدثنا قتيبة (يعني ابن سعيد)، حدثنا ليث، ح وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا سفيان، ح وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا

---

(٨٥٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٧)، وإسناده صحيح.

(٨٥٣) رواه النسائي في الحج من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٢٧٥)، ورواه ابن ماجة في المناسك ــ باب «الطيب عند الإحرام».

عبد الوهاب، حدثنا أيوب، كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة؛ أنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أن صفية قد حاضت. قالت: طمثت صفية بنت حيي، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع. بعد ما أفاضت طاهراً، بمثل حديث الليث.

ورواه الترمذي والنسائي (الكبرى) جميعاً في الحج، عن قتيبة، عن ليث بن سعد به [٨٥٤].

* * *

الثالث:

قال الترمذي في الحج:

* ٢٦٦٥ ــ حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة؛ أنها قالت: فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم لم يحرم ولم يترك شيئاً من الثياب.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، قالوا: إذا قلد الرجل الهدي، وهو يريد الحج، لم يحرم عليه شيء من الثياب والطيب حتى يحرم.

وقال بعض أهل العلم: إذا قلد الرجل هديه فقد وجب عليه ما وجب على المحرم [٨٥٥].

* * *

(٨٥٤) رواه مسلم في الحج ــ باب «وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة».

(٨٥٥) رواه الترمذي في الحج حديث (٩٠٨) ــ باب «ما جاء في تقييد الهدي للمقيم».

■ ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٦٦ ــ حدثنا شجاع بن الوليد عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبي القاسم، عن عائشة قالت: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قائماً صلى قائماً واذا افتتح الصلاة قاعداً صلى قاعداً.

تفرّد به (٨٥٦).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال أبو داود في الصوم:

* ٢٢٦٧ ــ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ومحمد بن عيسى، قالا: حدثنا عبد السلام بن حرب، أخبرنا الليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قال النفيلي: قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه، وقال ابن عيسى: قالت: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف (٨٥٧).

(٨٥٦) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٦٤)، وإسناده جيد.

(٨٥٧) رواه أبو داود في الصوم حديث (٧٢:٤)، باب «المعتكف يعود المريض»، صفحة (٢: ٣٣٣).

الثاني:

* ٢٦٦٨ ــ حديث: ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة.

رواه الترمذي في اللباس عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي، عن إسحاق بن منصور السلولي الكوفي، عن هريم ــ وهو ابن سفيان البجلي ــ؛ عن ليث بن أبي سليم به. وعن أحمد بن منيع، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة. قال: وهذا أصح، وهكذا روى الثوري وغيره، عن عبد الرحمن ابن القاسم ــ موقوفاً (٨٥٨).

قال المزي: ذكره أبو القاسم في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة، وجعله من الأوهام الواقعة في أصل الترمذي ــ وليس كذلك ــ بل هو في عدة نسخ على الصواب كما ذكرنا. ولعله وقع كذلك في بعض النسخ، ثم أكد ذلك عنده قول الترمذي في الحديث الثاني «وهذا أصح»، وإنما أراد الترمذي أن الموقوف أصح من المرفوع لا أن الإسناد وقع فيه وهم كما ذكر أبو القاسم، ولهذا استشهد برواية الثوري وغيره للموقوف ــ والله أعلم.

* * *

■ مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٦٩ ــ حدثنا أبو سلمة عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج.

* ٢٦٧٠ ــ حدثنا عبد الرحمن عن مالك، عن عبد الرحمن بن

(٨٥٨) رواه الترمذي في اللباس ــ باب «ما جاء في الرخصة في المشي في النَّعل الواحدة».

القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد بالحج (٨٥٩).

رواه مسلم في الحج عن إسماعيل بن أبي أويس ــ ويحيى بن يحيى ــ وأبو داود فيه عن القعنبي ــ والترمذي فيه عن أبي مصعب ــ والنسائي فيه عن عبيد الله بن سعيد وإسحاق بن منصور، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي ــ وابن ماجة فيه (المناسك) عن هشام بن عمار ــ وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ــ ستتهم عن مالك به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٨٦٠).

* * *

* ٢٦٧١ ــ حديث: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

رواه البخاري في الحج عن عبد الله بن يوسف ــ ومسلم فيه (الحج) عن يحيى بن يحيى ــ وأبو داود فيه عن القعنبي ــ وأحمد بن يونس ــ والنسائي فيه عن قتيبة ــ خمستهم عن مالك به (٨٦١).

وقد تقدم من رواية أحمد في آخر ترجمة حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

(٨٥٩) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١٠٤، ٣٦)، وإسناداهما صحيحان.

(٨٦٠) رواه مسلم في الحج ــ باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» ــ وأبو داود في المناسك ــ باب «في إفراد الحج» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في إفراد الحج» ــ والنسائي فيه ــ باب «إفراد الحج» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «الإفراد بالحج».

(٨٦١) رواه البخاري في الحج ــ باب «الطيب عند الإحرام ويلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدّهن» ــ ومسلم في الحج ــ باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» ــ وأبو داود في المناسك ــ باب «الطيب عند الإحرام».

* ٢٦٧٢ ــ قرأت على عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفارنا حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً رأسه على فخذي فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت: فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح الناس على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته (٨٦٢).

رواه البخاري في الطهارة وفي النكاح عن عبد الله بن يوسف ــ وفي فضل أبي بكر عن قتيبة ــ وفي التفسير وفي المحاربين (مختصراً) عن إسماعيل بن أبي أويس ــ ومسلم في الطهارة عن يحيى بن يحيى ــ والنسائي فيه وفي التفسير عن قتيبة ــ أربعتهم عن مالك به (٨٦٣).

* * *

(٨٦٢) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٧٩)، وإسناده صحيح.

(٨٦٣) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «التيمم، وقول الله تعالى: فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه» ــ وفي تفسير سورة المائدة ــ باب =

حديثان آخران من رواية مالك بن أنس، عن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الحج:

* ٢٦٧٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، قال: وقال لي خليفة، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا حبيب المعلم عن عطاء، عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال: «أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة. وقدم علي من اليمن ــ ومعه هدي ــ فقال: أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا، إلا من كان معه الهدي. فقالوا: نطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر! فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لأحللت. وحاضت عائشة رضي الله عنه فنسكت المناسك كلها، غير أنها لم تطف بالبيت. فلما طهرت طافت بالبيت، قالت: يا رسول الله، تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج! فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج» (٨٦٤).

* * *

= «فلم تجدوا ماء فتيمموا» ــ وفي فضل أبي بكر من كتاب المناقب ــ باب «حدثنا الحميدي» ــ وفي المحاربين ــ باب «من أدَّب أهله أو غيره دون السلطان» ــ ورواه مسلم في الطهارة ــ باب «التيمم» ــ والنسائي فيه ــ باب «بدء التيمم».

(٨٦٤) رواه البخاري في الحج (١٦٥١) ــ باب «تقضي الحائض المناسك كلها إلاَّ الطواف بالبيت».

الثاني:

وقال فيه:

* ٢٦٧٤ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أحابستنا هي؟ قالوا: إنها قد أفاضت، قال: فلا إذاً»(٨٦٥).

* * *

■ **محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:**

* ٢٦٧٥ ــ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنما هي سهيلة بنت سهل وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بالغسل لكل صلاة فلما شق ذلك عليها أمرها أن تجمع الظهر والعصر بغسل واحد وبين المغرب والعشاء بغسل واحد وأن تغتسل للصبح.

* ٢٦٧٦ ــ حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: ان سهلة بنت سهيل بن عمرو استحيضت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأمرها بالغسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل

---

(٨٦٥) رواه البخاري في الحج (١٧٥٧) ــ باب «إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت».

والصبح بغسل [٨٦٦].

رواه أبو داود في الطهارة عن عبد العزيز بن يحيى الحراني، عن محمد ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق به. وقال: رواه ابن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه أن امرأة استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها ــ بمعناه [٨٦٧].

* * *

* ٢٦٧٧ ــ حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة لا يقف عندها [٨٦٨].

رواه أبو داود في الحج عن علي بن بحر وعبد الله بن سعيد، كلاهما عن أبي خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق به [٨٦٩].

* * *

* ٢٦٧٨ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: فحدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد، عن عائشة

---

(٨٦٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٣٩، ١١٩)، وإسناداهما صحيحان.

(٨٦٧) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل بهما غسلاً».

(٨٦٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٩٠).

(٨٦٩) رواه أبو داود في الحج ــ باب «في رمي الجمار».

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا يذكر الناس إلا الحج حتى إذا كان بسرف وقد ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه الهدي وأشراف من أشراف الناس أمر الناس أن يحلوا بعمرة إلا من ساق الهدي وحضت ذلك اليوم فدخل علي وأنا أبكي فقال: ما لك يا عائشة لعلك نفست قالت: قلت: نعم والله لوددت اني لم أخرج معكم عامي هذا في هذا السفر قال: لا تفعلي لا تقولي ذلك فانك تقضين كلما يقضي الحاج إلا انك لا تطوفين بالبيت قالت: فمضيت على حجتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فحل كل من كان لا هدي معه وحل نساؤه بعمرة فلما كان يوم النحر أتيت بلحم بقر كثير فطرح في بيتي فقلت: ما هذا قالوا: ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر حتى إذا كانت ليلة الحصبة بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي فاتتني قال أبي: وحدثنا يعقوب في موضع آخر في الحج وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فحللن بعمرة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يحل من لم يكن معه هدي وأمر من كان معه هدي من أشراف الناس أن يثبت على حرمه.

تفرّد به (٨٧٠).

* * *

* ٢٦٧٩ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي

(٨٧٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٧٣).

صلى الله عليه وسلم قالت: لما أتى قتل جعفر عرفنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن قالت: فدخل عليه رجل فقال: يا رسول الله ان النساء قد غلبننا وفتننا قال: فارجع اليهن فاسكتهن قال: فذهب ثم رجع فقال له مثل ذلك قال: يقول: وربما ضر التكلف أهله قال: فاذهب فاسكتهن فان أبين فأحث في أفواههن التراب قالت: قلت في نفسي: أبعدك الله فوالله ما تركت نفسك وما أنت بمطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: عرفت أنه لا يقدر على أن يحثو في أفواههن التراب.

تفرّد به (٨٧١).

* * *

* ٢٦٨٠ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا هريم قال: حدثني ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة الأربعاء.

تفرّد به (٨٧٢).

* * *

حديث آخر من رواية محمد بن أبي إسحاق:

قال ابن ماجة في النكاح:

* ٢٦٨١ ـ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة. وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: لقد نزلت آية

(٨٧١) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٧٦).

(٨٧٢) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١١٠).

الرجم، ورضاعة الكبير عشراً، ولقد كان في صحيفة تحت سريري. فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته، دخل داجن فأكلها [٨٧٣].

* * *

■ محمد بن مسلم، عن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٦٨٢ ــ حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الأنصار وفي البيت قربة معلقة فاختنثها وشرب وهو قائم.

تفرد به [٨٧٤].

* * *

■ محمد بن مهزم، عن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٦٨٣ ــ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن مهزم عن عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: انه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار.

تفرد به [٨٧٥].

* * *

(٨٧٣) رواه ابن ماجة في النكاح (١٩٤٤) ــ باب «رضاع الكبير»، صفحة (١:٦٢٥-٦٢٦).

(٨٧٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦١).

(٨٧٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٩)، ومحمد بن مهزّم هو العبدي الشَّعاب أبو عمرو =

■ محمد بن الوليد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

قال البخاري في المناقب (تعليقاً):

* ٢٦٨٤ ــ وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم: أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت: «شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: في الرفيق الأعلى (ثلاثاً) وقص الحديث. قالت: فما كان من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها، لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقاً فردهم الله بذلك».

«ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى، وعرفهم الحق الذي عليهم، وخرجوا به يتلون ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ــ إلى ــ الشاكرين ﴾(٨٧٦).

* * *

■ منصور بن زاذان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٨٥ ــ حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بطيب فيه مسك عند إحرامه قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت (٨٧٧).

= البصري: وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. مترجم في تعجيل المنفعة رقم (٩٨٠).

(٨٧٦) رواه البخاري في المناقب (٣٦٦٩)، باب «حدثنا الحميدي، ومحمد بن عبد الله».

(٨٧٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٨٦).

رواه مسلم في الحج عن أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن هشيم، عن منصور بن زاذان به. والترمذي فيه عن أحمد بن منيع به، وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه عن يعقوب بن إبراهيم به(878).

* * *

* ٢٦٨٦ ــ حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة قال: إنما أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لسودة بنت زمعة في الافاضة قبل الصبح من جمع لأنها كانت امرأة ثبطة(879).

رواه النسائي في الحج عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن منصور ابن زاذان به(880).

* * *

■ نافع، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

* ٢٦٨٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا العمري عن نافع، عن ابن عمر وعبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحد.

تفرد به من طريق عبد الرحمن بن القاسم(881).

* * *

(٨٧٨) رواه مسلم في الحج ــ باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «إباحة الطيب عند الإحرام».

(٨٧٩) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٠).

(٨٨٠) رواه النسائي في الحج ــ باب «الرخصة للنساء في الإفاضة من قبل الصبح».

(٨٨١) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٣٦).

■ **هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:**

* ٢٦٨٨ ــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان في بريرة ثلاث قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق قال: وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت: وكان الناس يتصدقون عليها فتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه (٨٨٢).

رواه مسلم في العتق وفي الزكاة بقصة الهدية عن زهير بن حرب ــ وأبي كريب محمد بن العلاء ــ والنسائي في الطلاق عن محمد بن آدم المصيصي ــ ثلاثتهم عن أبي معاوية الضرير، عن هشام بن عروة به (٨٨٣).

* * *

■ **يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:**

* ٢٦٨٩ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض (٨٨٤).

---

(٨٨٢) رواه الإمام أحمد (٦:٤٥)، وإسناده صحيح.

(٨٨٣) رواه مسلم في العتق ــ باب «إنما الولاء لمن أعتق» ــ وباب «إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم، ولبني المطلب» ــ والنسائي في الطلاق ــ باب «خيار الأمة».

(٨٨٤) مسند أحمد (٦:٢٣٨)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في اللباس عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك ــ والنسائي فيه عن الحسين بن منصور النيسابوري، عن عبد الله بن نمير ــ وعن أحمد بن حرب الموصلي، عن عبد الله بن إدريس ــ و(الكبرى) عن محمد بن بشار، عن يزيد بن هارون ــ أربعتهم عن يحيى ابن سعيد به(٨٨٥).

* * *

* ٢٦٩٠ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ولا يدع شيئاً مما كان يصنع قبل ذلك.

* ٢٦٩١ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه أنه سمع عائشة تقول: لقد فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فبعث بها وأقام فما ترك شيئاً كان يصنعه(٨٨٦).

رواه النسائي في الحج عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون، عنه به(٨٨٧).

* * *

■ يزيد بن الهاد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ــ وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني:

* ٢٦٩٢ ــ حدثنا يونس، حدثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد، عن

(٨٨٥) رواه البخاري في اللباس ــ باب «تطييب المرأة زوجها بيديها» ــ والنسائي في الحج ــ باب «الطيب عند الإحرام».

(٨٨٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٨٣)، (٦:٢٣٨).

(٨٨٧) رواه النسائي في الحج ــ باب «فتل القلائد».

عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قبض أو مات وهو بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد الذي رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٢٦٩٣ ــ حدثنا منصور بن سلمة قال: أخبرنا ليث عن يزيد بن الهاد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قبض أو مات وهو بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد الذي رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم (٨٨٨).

رواه البخاري في المغازي عن عبد الله بن يوسف، عن الليث، عن ابن الهاد به. والنسائي في الجنائز وفي الوفاة (الكبرى) عن عمرو بن منصور، عن عبد الله بن يوسف به (٨٨٩).

* * *

* ٢٦٩٤ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني لمعترضة بين يديه اعتراض الجنازة حتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله فعرفت أنه يوتر تأخرت شيئاً من بين يديه (٨٩٠).

رواه النسائي في الطهارة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن

(٨٨٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٦٤، ٧٧) على التوالي، وإسناداهما صحيحان.

(٨٨٩) رواه البخاري في المغازي ــ باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» ــ والنسائي في الجنائز ــ باب «شدة الموت».

(٨٩٠) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٥٩).

شعيب بن الليث، عن الليث، عن ابن الهاد به(٨٩١).

* * *

عبد الرحمن بن أبي بكر، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٦٩٥ ــ حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا مسلم يعني ابن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ولاه الله عز وجل من أمر المسلمين شيئاً فأراد به خيراً جعل له وزير صدق فان نسي ذكره وان ذكر أعانه.

تفرد به(٨٩٢).

* * *

عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٦٩٦ ــ حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد قال: حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما جعل الطواف بالكعبة وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل.

* ٢٦٩٧ ــ حدثنا وكيع عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما جعل الطواف والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل.

(٨٩١) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «ترك الوضوء من مسّ الرجل إمرأته من غير شهوة».

(٨٩٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٠).

* ٢٦٩٨ ــ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي زياد قال: سمعت القاسم قال: قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل (٨٩٣).

رواه أبو داود في الحج عن مسدد ــ والترمذي فيه (الحج) عن نصر ابن علي الجهضمي ــ وعلي بن خشرم ــ ثلاثتهم عن عيسى بن يونس، عنه به، وقال الترمذي: حسن صحيح. وكذلك رواه عبد الله بن داود الخريبي وأبو عاصم النبيل، عن عبيد الله ــ ورفعه. ورواه يحيى بن سعيد، عن عبيد الله فجعله من قول عائشة، فأخبره أبو حفص الفلاس بقول ابن داود الخريبي وأبي عاصم فقال يحيى: قد سمعت عبيد الله يحدثه مرفوعاً ولكنني أهابه. ورواه أبو قتيبة سلم بن قتيبة، عن سفيان، عن عبيد الله ــ ولم يرفعه. وكذلك رواه أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم.

وكذلك رواه يزيد بن زريع، عن حسين المعلم، عن عطاء، عن عائشة ــ قولها (٨٩٤).

* * *

* ٢٦٩٩ ــ حدثنا محمد بن بكر البرساني قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد عن القاسم بن محمد، عن عائشة أتت سهلة ابنة سهيل بن عمرو فقالت: يا رسول الله ان سالماً كان يدخل علي وأنا واضعة ثوبي ثم أنه

---

(٨٩٣) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٧٥، ١٣٨، ٦٤).

(٨٩٤) رواه أبو داود في الحج ــ باب «في نبيذ السقاية» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء كيف ترمى الجمار».

يدخل علي الآن بعد ما شب وكبر فأجد في نفسي من ذلك قال: فأرضعيه فان ذلك يذهب بالذي تجدين في نفسك.

تفرد به[٨٩٥].

* * *

* ٢٧٠٠ ــ حدثنا محمد بن ربيعة عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من ثنية الاذخر.

تفرد به[٨٩٦].

* * *

* ٢٧٠١ ــ حدثنا سريج قال: حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله ابن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نوقش المحاسبة لم يغفر له قالت: قلت: يا رسول الله فأين قوله يحاسب حساباً يسيراً قال: ذاك العرض.

تفرد به[٨٩٧].

* * *

عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة:

قال الطبراني:

* ٢٧٠٢ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد

---

(٨٩٥) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٤٩).

(٨٩٦) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٦٠).

(٨٩٧) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٠٨).

الرحمن بن أبي بكر، عن عبيد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: من نعمة الله علي وبلائه الحسن عندي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي، وقبض بين سحري ونحري، وجمع بين ريقي وريقه في اليوم الذي قبض فيه، قال: فقلت لها: هذا في بيتك وفي يومك وبين سحرك ونحرك، فكيف جمع بين ريقك وريقه؟ قالت: دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر غداة يوم الاثنين وفي يده سواك رطب، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاخصاً ببصره إليه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يولع بالسواك، فقلت: أقسمه وناولنيه فقسمه باثنين وناولنيه فمضغته ألينه، ثم أدخلته في في رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتسوك به، وجمع بين ريقي وريقه(٨٩٨).

* * *

عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب القرشي التيمي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٠٣ ــ حديث أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوج، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة.

رواه أبو داود في الطلاق عن زهير بن حرب ونصر بن علي، كلاهما عن أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن عبيد الله بن موهب به. والنسائي فيه (الطلاق) وفي العتق (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن حماد بن مسعدة، عن ابن موهب به، ولم يسمه. و(العتق، الكبرى) عن ابن بشار، عن حماد بن مسعدة، قال: حدثنا عبيد الله بن موهب به. وفي حديث إسحاق، عن القاسم، قال: كان لعائشة غلام وجارية...

(٨٩٨) رواه الطبراني (٢٣:٣٢)، حديث رقم (٧٩)، والإسناد صحيح.

فذكره، ولم يقل: «عن عائشة». وابن ماجة في الأحكام عن محمد بن بشار به. وعن محمد بن خلف العسقلاني وإسحاق بن منصور، كلاهما عن عبيد الله بن عبد المجيد، عن عبيد الله بن عبد الرحمن به(٨٩٩).

* * *

عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٠٤ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: سمعت القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال: ولا أعلمه إلا كان قدر ما ينزل هذا ويرقى هذا.

* ٢٧٠٥ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: سمعت القاسم عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قالت: فلا أعلمه إلا كان قدر ما ينزل هذا ويرقى هذا(٩٠٠).

رواه البخاري في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم، وفي الصوم عن عبيد بن إسماعيل، كلاهما عن أبي أسامة، وفي الصلاة أيضاً عن يوسف ابن عيسى، عن الفضل بن موسى، ومسلم في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان،

(٨٩٩) رواه أبو داود في الطلاق ــ باب «في المملوكين يُعتقان» ــ والنسائي فيه ــ باب «خيار المملوكين يعتقان» ــ وابن ماجة في الأحكام ــ باب «من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل».

(٩٠٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٥٤، ٤٤)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسنادهما صحيح.

وعن أبي موسى محمد بن المثنى، عن حماد بن مسعدة، وفي (الصيام) وفي الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، والنسائي في الصلاة عن يعقوب بن إبراهيم، عن حفص بن غياث ستتهم عن عبيد الله بن عمر به. وزادوا كلهم في حديثهم: «وعن نافع، عن ابن عمر» سوى الفضل بن موسى وحفص بن غياث(٩٠١).

* * *

* ٢٧٠٦ ــ حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله قال: سمعت القاسم، وحدثني عن عائشة أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً فتزوجها آخر فطلقها، قبل أن يمسها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحل للأول فقال: لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول(٩٠٢).

رواه البخاري في الطلاق عن محمد بن بشار، عن يحيى، ومسلم في النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وعن محمد المثنى، عن يحيى، ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمر به. والنسائي في الطلاق عن محمد بن المثنى به(٩٠٣).

* * *

(٩٠١) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «الأذان قبل الفجر» ــ وفي الصوم ــ باب «قول النبي ﷺ: لا يمنعتكم من سحوركم أذان بلال» ــ وفي الصلاة أيضاً ــ باب «الأذان قبل الفجر» ــ ومسلم في الصوم ــ باب «بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر» ــ وفي الصيام أيضاً ــ باب «إستحباب إتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد» ــ ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «هل يؤذِّنان جميعاً أو فرادى؟».

(٩٠٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٣)، وإسناده صحيح.

(٩٠٣) رواه البخاري في الطلاق ــ باب «من أجاز طلاق الثلاث» ــ ومسلم في النكاح ــ باب «لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها ثم يفارقها =

* ٢٧٠٧ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: سمعت أبا القاسم يحدث عن عائشة قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بين يديه، فإذا أراد أن يسجد غمز يعني رجلي فقبضتهما إليّ ثم سجد.

* ٢٧٠٨ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار، قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بين يديه فإذا أراد أن يسجد غمز يعني رجلي فضممتها إلي ثم يسجد(٩٠٤).

رواه البخاري في الصلاة عن عمرو بن علي، وأبو داود فيه (الصلاة) عن مسدد، والنسائي في الطهارة عن يعقوب بن إبراهيم، ثلاثتهم عن يحيى ابن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به(٩٠٥).

* * *

* ٢٧٠٩ ــ حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله عن القاسم ابن محمد، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه، حين أحرم ولحله حين أحل بمنى قبل أن يقبض.

* ٢٧١٠ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: سمعت القاسم يقول: قالت عائشة: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه حين

= وتنقضي عدتها» ــ ورواه النسائي في الطلاق ــ باب «إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها به».

(٩٠٤) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦:٥٤، ٤٤)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسنادهما صحيح.

(٩٠٥) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «من قال المرأة لا تقطع الصلاة» ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «ترك الوضوء من مسّ الرجل إمرأته من غير شهوةٍ».

أحزم ولحله حين أحل قبل أن يفيض أو يطوف بالبيت(٩٠٦).

رواه مسلم في الحج عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن عبيد الله بن عمر قال: سمعت القاسم به، مختصراً كما ههنا. والنسائي فيه عن محمد بن مثنى، عن يحيى، وابن ماجة فيه عن علي بن محمد الطنافسي، عن خاله محمد بن عبيد، وأبي معاوية، وأبي أسامة، أربعتهم عن عبيد الله بن عمر به، أتم من الأول(٩٠٧).

روي عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

* ٢٧١١ ــ حدثنا حماد بن خالد عن عبد الله، عن أخيه عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً قال: يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يرى بللاً قال: لا غسل عليه، فقالت أم سليم: هل على المرأة ترى ذلك شيء قال: نعم إنما النساء شقائق الرجال(٩٠٨).

رواه أبو داود في الطهارة عن قتيبة، والترمذي فيه (الطهارة) عن أحمد ابن منيع، وابن ماجه فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن حماد بن خالد، عن عبد الله بن عمر، عن أخيه عبيد الله به. وقال الترمذي: إنما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن

---

(٩٠٦) الحديثان رواهما الإمام أحمد بالمسند (٦:٩٨، ١٩٢)، وإسناداهما صحيحان.

(٩٠٧) رواه مسلم في الحج ــ باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» ــ وابن ماجة في المناسك ــ باب «ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة».

(٩٠٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٥٦)، وإسناده صحيح.

عمر، وعبيد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه(٩٠٩).

* * *

* ٢٧١٢ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: سمعت القاسم يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل أو يقبلني وهو صائم، وأيكم كان أملك لاربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم(٩١٠).

رواه مسلم، وابن ماجه جميعاً في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر به(٩١١).

* * *

* ٢٧١٣ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: سمعت القاسم بن محمد قال: قالت عائشة: قلت: يا رسول الله! ما أرى صفية إلا حابستنا قال: وما شأنها، قالت: حاضت قال: أما كانت أفاضت قلت: بلى ولكنها حاضت بعد قال: فلا حبس عليك فنفر بها.

(تفرد به).

* * *

* ٢٧١٤ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله قال: سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أرى

---

(٩٠٩) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في الرجل يجد البلل في منامه» ــ والترمذي فيه ــ باب «فيمن يستيقظ فيرى بللاً ولا يذكر إحتلاماً» ــ وابن ماجه في الطهارة ــ باب «من إحتلم، ولم ير بللاً».

(٩١٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٤)، وإسناده صحيح.

(٩١١) رواه مسلم في الصوم ــ باب «بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في القبلة للصائم».

صفية إلا حابستنا قال: أولم تكن أفاضت قالت: بلى قال: فلا حبس عليك فنفر بها.

تفرد به[912].

* * *

* ٢٧١٥ ـ حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله عن القاسم ابن محمد، عن عائشة أن صفية حاضت بمنى وقد أفاضت فقالت عائشة: يا رسول الله، ما أرى صفية إلا حابستنا قال: لم قلت حاضت، قال: أولم تكن قد أفاضت قلت: قال: أظنه قالت: بلى شك محمد بن عبيد قال: فلا حبس عليك فارتحلي.

(تفرد به)[913].

* * *

أحاديث أخر من رواية عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة:

الأول:

* ٢٧١٦ ـ حديث: قالت: منا من أهل بالحج مفرداً، ومنا من قرن، ومنا من تمتع.

رواه مسلم في الحج عن يحيى بن أيوب، عن عباد بن عباد المهلبي، عن عبيد الله بن عمر به. وعن عبد الله بن حميد، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم قال: جاءت عائشة حاجة، لم يزد[914].

* * *

(٩١٢) الحديثان تفرد بهما الإمام أحمد (٦: ١٩٢، ١٦٤)، وإسناداهما صحيحان.

(٩١٣) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٩٩)، وإسناده صحيح.

(٩١٤) رواه مسلم في الحج ـ باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج».

الثاني:

قال الترمذي في الفتن:

* ٢٧١٧ ـــ حدثنا أبو كريب، حدثنا صيفي بن ربعي عن عبد الله ابن عمر عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، قالت قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا ظهر الخبث.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه(٩١٥).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٢٧١٨ ـــ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير، حدثنا روح بن عبادة (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي الزناد القطواني، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه رجل على برذون وعليه عمامة قد شد لها من خلفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع

---

(٩١٥) رواه الترمذي في الفتن حديث (١١٨٥)، باب «ما جاء في الخسف»، صفحة (٤٧٩:٤).

يده على معرفة البرذون، فقلت: يا رسول الله، من هذا؟ قال: «ورأيتيه؟» قلت: نعم، قال: «من هو؟» قلت: دحية الكلبي، قال: «ذاك جبريل عليه السلام»(٩١٦).

* * *

عبيد الله بن مقسم، عن القاسم، عن عائشة:

قال مسلم في الحج:

* ٢٧١٩ ــ حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه، قال: سمعت عبيد الله ابن مقسم يقول: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أربع كلهن فاسق. يقتلن في الحل والحرم: الحدأة، والغراب، والفأرة، والكلب العقور».

قال: فقلت للقاسم: أفرأيت الحية؟ قال: تقتل بصغر لها(٩١٧).

* * *

علي بن زيد، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٢٠ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: سابقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته.

---

(٩١٦) رواه الطبراني (٢٣: ٣٥)، وفي إسناده عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.

(٩١٧) رواه مسلم في الحج حديث رقم (٦٦) ــ باب «ما يُندب للمحرم وغيره قتله من الدَّواب في الحلِّ والحرم».

(تفرد به)[918].

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢٧٢١ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رحمة الله عليها، قالت: تمثلت في أبي:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه — ربيع اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبي: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم[919].

* * *

عمر بن عبد الله بن عروة، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٢٢ ـ حدثنا محمد بن بكر والأنصاري قالا: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام، وقال الانصاري: حدثنا ابن جريج عن عمرو بن عبيد الله بن عروة[920].

---

(٩١٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٢)، وإسناده حسن من أجل علي بن زيد.

(٩١٩) رواه البزار. كشف الأستار (٢٣٩٣)، وذكره الهيثمي (٨:٢٧٢)، وقال: رواه أحمد، والبزار، ورجاله ثقات.

(٩٢٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٠).

في ترجمته عن جده عروة وقد تقدم.

* * *

عمر بن عثمان بن هانىء المدني، عن القاسم، عن عائشة:

قال أبو داود في الجنائز:

* ٢٧٢٣ ــ حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني عمرو بن عثمان بن هانىء، عن القاسم، قال: دخلت على عائشة فقلت: يا أمه، اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما، فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء، قال أبو علي: يقال [إن] رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم، وأبو بكر عند رأسه، وعمر عند رجليه رأسه عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

النبي صلى الله عليه وسلم
أبو بكر رضي الله عنه
عمر رضي الله عنه(٩٢١).

* * *

عمرو بن سعيد بن أبي حسين، عن القاسم، عن عائشة:

قال النسائي في البيعة:

* ٢٧٢٤ ــ أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن أبي حسين، عن القاسم بن محمد قال: سمعت عمتي تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ولي منكم عملاً فأراد الله

(٩٢١) رواه أبو داود في الجنائز (٣٢٢٠)، باب «في تسوية القبر» صفحة (٣:٢١٥).

به خيراً جعل له وزيراً صالحاً إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه (٩٢٢).

ورواه في التفسير (في الكبرى) بهذا الإسناد.

* * *

عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٢٥ ـ حديث «لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره».

رواه الترمذي في المناقب عن نصر بن عبد الرحمن الكوفي، عن أحمد ابن بشير، عن عيسى بن ميمون به، وقال: غريب (٩٢٣).

* * *

قال الترمذي في النكاح:

* ٢٧٢٦ ـ حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عيسى بن ميمون الأنصاري عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن في هذا الباب. وعيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث. وعيسى بن ميمون الذي يروي عن ابن أبي نجيح التفسير هو ثقة (٩٢٤).

* * *

(٩٢٢) رواه النسائي في كتاب البيعة (٧: ١٥٩)، باب «وزير الإمام».

(٩٢٣) رواه الترمذي في المناقب ـ باب «لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره».

(٩٢٤) رواه الترمذي في النكاح (١٠٨٩) ـ باب «ما جاء في إعلان النكاح»، صفحة (٣: ٣٨٩-٣٩٠).

قال ابن ماجة في النكاح:

* ٢٧٢٧ ــ حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا آدم، حدثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النكاح من سنتي. فمن لم يعمل بسنتي فليس مني. وتزوجوا، فإني مكاثر بكم الأمم. ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعليه بالصيام. فإن الصوم له وجاء» (٩٢٥).

* * *

ليث، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٢٨ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتلوا الحيات كلهن إلا الجان الأبتر منها وذا الطفيتين على ظهره فإنهما يقتلان الصبي في بطن أمه ويغشيان الأبصار من تركهما فليس منا.

(تفرد به) (٩٢٦).

* * *

مالك بن دينار، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٢٩ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب.

---

(٩٢٥) رواه ابن ماجة في النكاح (١٨٤٦) ــ باب «ما جاء في فضل النكاح» ــ وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عيسى بن ميمون المديني، لكن له شاهد صحيح.

(٩٢٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٧).

رواه البخاري في الحج (ترجمة الباب تعليقاً): وقال أبان ــ هو ابن يزيد ــ، حدثنا مالك بن دينار به[٩٢٧].

* * *

محمد بن مسلم، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٣٠ ــ حدثنا سفيان عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه قال مرة: تغير وجهه وهتكه بيده وقال: أشد الناس عذاباً عند الله عز وجل يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله جل وعز أو يشبهون، قال سفيان سواء.

* ٢٧٣١ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، أخبرنا القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستترة بقرام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده ثم قال: إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله.

* ٢٧٣٢ ــ حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا الزهري عن القاسم، عن عائشة قالت: دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مستترة بقرام فيه صورة فهتكه ثم قال: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل.

* ٢٧٣٣ ــ حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: اتخذت درنوكا فيه

---

(٩٢٧) رواه البخاري في الحج ــ باب «الحج على الرحل».

الصور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهتكه وقال: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل(٩٢٨).

رواه البخاري في الأدب عن يسرة بن صفوان، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري به. ومسلم في اللباس عن منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم ابن سعد به. وعن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، وعن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس، ثلاثتهم عن الزهري به. والنسائي في الزينة عن إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به(٩٢٩).

* * *

* ٢٧٣٤ ــ حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة، ثم أخذ عنه قال القاسم: ان بقايا ذلك الثوب لعندنا بعد(٩٣٠).

رواه أبو داود في الجنائز عن أحمد بن حنبل.

قال المزي: رواه النسائي في الوفاة (الكبرى) عن محمد بن المثنى،

(٩٢٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٣٦:٦، ١٣٩، ٨٦، ٨٥) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٩٢٩) رواه البخاري في الأدب ــ باب «ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله» ــ ومسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» ــ والنسائي في الزينة ــ باب «ذكر أشد الناس عذاباً».

(٩٣٠) أخرجه الإمام أحمد (١٦١:٦)، وإسناده صحيح.

ومجاهد بن موسى، فرقهما، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري به(٩٣١).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٧٣٥ ــ حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأوزاعي عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: اللهم اجعله صيباً هنيئاً(٩٣٢).

رواه النسائي في اليوم والليلة عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن الزهري به. وعن عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: «اللهم! اجعله سبب رحمة، ولا تجعله سبب عذاب» ــ مرسل.

* * *

حديث آخر:

قال النسائي في الطهارة:

* ٢٧٣٦ ــ أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثني إسحاق ابن منصور، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في الإناء وهو الفرق، وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد(٩٣٣).

* * *

(٩٣١) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في الكفن».

(٩٣٢) رواه الإمام أحمد (٦: ٩٠)، وإسناده صحيح.

(٩٣٣) رواه النسائي في الطهارة (١: ٢٠١)، باب «الدلالة على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه».

مظاهر بن أسلم المكي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٣٧ ــ حديث «طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان».

رواه أبو داود في الطلاق عن محمد بن مسعود، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن مظاهر بن أسلم به، وقال أبو عاصم: حدثني مظاهر به. قال أبو داود: وهذا حديث مجهول. والترمذي في النكاح (لا، بل في الطلاق) عن محمد بن يحيى النيسابوري، عن أبي عاصم به. قال محمد ابن يحيى: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا مظاهر ــ بهذا. وقال: غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث مظاهر، ومظاهر لا نعرف له من العلم غير هذا الحديث. وابن ماجة في الطلاق عن بندار، عن أبي عاصم به، قال: وسمعه أبو عاصم من مظاهر. روى أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه كان جالساً عند أبيه فأرسل الأمير، فأخبره أنه سأل القاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله عن ذلك، فقالا هذا، وقالا له: قل له: إن هذا ليس في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن عمل به المسلمون، فدل ذلك على أن الحديث المرفوع غير محفوظ(٩٣٤).

* * *

موسى بن سرجس، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٣٨ ــ حدثنا هشيم، حدثنا ليث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن موسى بن سرجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت، وعنده قدح فيه

(٩٣٤) رواه أبو داود في الطلاق ــ باب «في سنة طلاق العبد» ــ والترمذي في الطلاق ــ باب «ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان» ــ وابن ماجة في الطلاق ــ باب «في طلاق الأمة وعدتها».

ماء يدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء، وهو يقول: اللهم، أعني على سكرات الموت.

* ٢٧٣٩ ــ حدثنا منصور بن سلمة قال: أخبرنا ليث عن يزيد بن الهاد، عن موسى بن سرجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت، وعنده قدح فيه ماء، وهو يدخل يده فيه فيمسح به وجهه، ويقول: اللهم، أعني على سكرات الموت.

* ٢٧٤٠ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا ليث عن يزيد، عن موسى بن سرجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت.

* ٢٧٤١ ــ حدثنا الخزاعي قال: أخبرنا ليث عن يزيد بن الهاد، عن موسى بن سرجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء، وهو يدخل يده فيه فيمسح به وجهه، ويقول: اللهم أعني على سكرات الموت[٩٣٥].

رواه الترمذي في الجنائز عن قتيبة، عن ليث، عن يزيد بن الهاد، عن موسى بن سرجس به، وقال: غريب. والنسائي في اليوم والليلة عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن ليث بإسناده نحوه. وابن ماجة في الجنائز عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن ليث بن

(٩٣٥) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥١، ٧٧، ٦٤، ٧٠)، على التوالي حسب الورود هنا، وانظر الحاشية التالية.

سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سرجس به (٩٣٦).

* * *

نافع ــ مولى ابن عمر ــ، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٤٢ ــ حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني نافع عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم: احيوا ما خلقتم.

* ٢٧٤٣ ــ حدثنا الخزاعي، حدثنا ليث عن نافع، عن القاسم،

---

(٩٣٦) رواه الترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء في التشديد عند الموت» ــ والنسائي في اليوم والليلة ــ وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ، وقال ابن حجر في النكت الظراف:

هذا حال يخالف جميع أصحاب الليث، فإنهم قالوا عنه، عن «يزيد بن الهاد» كما قال قتيبة. وقد أخرجه أحمد (في «مسنده» ج ٦، ص ٦٤، ٧٠، ٧٧، ١٥١) عن يونس بن محمد ومنصور بن سلمة وهاشم بن القاسم، ثلاثتهم عن الليث ــ كما قال قتيبة. فوقع الاختلاف فيه على يونس، لا من يونس. فاحتمل أن يكون من ابن ماجة فلعله كان في أصله عن أبي بكر به غير منسوب، فنسبه من قبل نفسه لكون الليث مصرياً ويزيد بن أبي حبيب كذلك، ثم راجعت «مسند ابن أبي شيبة» فوجدت الأمر كما ظننت، فأخرجه في مسند عائشة: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث، حدثنا يزيد، عن موسى بن سرجس... فذكره ــ ويزيد هذا هو ابن عبد الهاد، لا ابن أبي حبيب. وقد حمل شيخنا في «شرح الترمذي» فيه على يونس، ونسبه إلى الشذوذ، وأن قتيبة وابن وهب أحفظ منه، ولا ذنب ليونس فيه. ولم يذكر شيخنا ممن رواه إلا هذين. وقد رواه أحمد، عن هاشم بن القاسم ومنصور بن سلمة، وأخرجه الحاكم في تفسير سورة ق من «المستدرك» (ج ٢، ص ٦٥، من طريق قتيبة، عن الليث؛ وفي المغازي من «المستدرك» ج ٣، ص ٥٦) من طريق شعيب ابن الليث، عن أبيه؛ ومن طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبيه، عن الليث ــ كذلك ــ ولله الحمد.

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم: احيوا ما خلقتم.

* ٢٧٤٤ ــ حدثنا هاشم، حدثنا الليث قال: حدثني نافع عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم: احيوا ما خلقتم (٩٣٧).

رواه البخاري في التوحيد، والنسائي في الزينة جميعاً عن قتيبة، وابن ماجة في التجارات عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث بن سعد، عن نافع به. وهو طرف من الحديث الثالث (الآتي أي) حديث النمرقة. رواه الضحاك بن عثمان وغير واحد، عن نافع، عن ابن عمرو وقد مضى (٩٣٨).

* * *

* ٢٧٤٥ ــ حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: اللهم اجعله صيباً هنيئاً.

* ٢٧٤٦ ــ حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: اللهم صيباً هنيئاً.

---

(٩٣٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٢٣، ٧٠، ٨٠)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٩٣٨) رواه البخاري في التوحيد ــ باب «قول الله تعالى: والله خلقكم وما تعملون» ــ والنسائي في الزينة ــ باب «ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة» ــ وابن ماجة في التجارات ــ باب «الصناعات».

* ٢٧٤٧ ـ حدثنا أحمد بن الحجاج قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: اللهم صيباً هنيئاً (٩٣٩).

رواه البخاري في الاستسقاء عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله بن المبارك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به. وقال: تابعه القاسم بن يحيى، عن عبيد الله، عن نافع. ورواه الأوزاعي وعقيل، عن نافع، عن القاسم «صيّباً» بتشديد الياء. والنسائي في اليوم والليلة عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثنا نافع به. وقال: «اللهم! اجعله صيباً هنيئاً». وعن محمود بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، قال: حدثني رجل، عن نافع به. وعن إبراهيم ابن يعقوب، عن يحيى البابلتي ـ وهو ابن عبد الله بن الضحاك ـ، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد ـ وهو الزبيدي ـ، عن نافع به. وعن عبدة بن عبد الرحيم، عن سلمة بن سليمان، عن (ابن) المبارك، عن عبيد الله، عن نافع به. وعن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله [بن عمر]، عن نافع، عن القاسم، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. وابن ماجة في الدعاء عن هشام بن عمار، عن عبد الحميد ابن حبيب، عن الأوزاعي، قال: أخبرني نافع، عن القاسم، عن عائشة به، ولم يذكر الزبيدي (٩٤٠).

* * *

(٩٣٩) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٩٠، ١١٩، ١٢٩)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٩٤٠) رواه البخاري في الاستسقاء من أبواب الصلاة ـ باب «ما يقال إذا أمطرت» ـ وابن ماجة في الدعاء ـ باب «ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر».

* ٢٧٤٨ ـ حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت: يا رسول الله! أتوب إلى الله وإلى رسوله ما أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال هذه النمرقة فقلت: اشتريتها لتقعد عليها ولتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أصحاب هذه الصور يعذبون بها يقال لهم: أحيوا ما خلقتم وقال: إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة(٩٤١).

رواه البخاري في البيوع عن عبد الله بن يوسف، وفي النكاح عن إسماعيل بن عبد الله، وفي اللباس عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك، وفي اللباس أيضاً عن حجاج بن منهال، عن جويرية بن أسماء، وفي بدء الخلق عن محمد ـ وهو ابن سلام ـ، عن مخلد ـ وهو ابن يزيد ـ، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، ثلاثتهم عن نافع به. ومسلم في اللباس عن يحيى بن يحيى، عن مالك به. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن جده، كلاهما عن أيوب، وعن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث بن سعد، وعن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، عن أسامة بن زيد، وعن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي سلمة الخزاعي ـ وهو منصور بن سلمة ـ، عن عبد العزيز ابن أخي الماجشون، عن عبيد الله بن عمر، أربعتهم عن نافع به، وبعضهم أتم حديثاً من بعض. وزاد في حديث ابن أخي الماجشون قال: فأخذته فجعلته مرفقتين

---

(٩٤١) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٤٦)، وإسناده صحيح.

فكان يرتفق بهما في البيت[٩٤٢].

* * *

الوليد بن أبي الوليد، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٤٩ ــ حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد قال: سمعت القاسم بن محمد يخبر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا خير في جماعة النساء إلا في مسجد أو في جنازة قتيل.

(تفرد به).

* ٢٧٥٠ ــ حدثنا حجاج، حدثنا ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد قال: سمعت القاسم يخبر عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا خير في جماعة النساء إلا في مسجد أو في جنازة قتيل.

(تفرد به)[٩٤٣].

* * *

يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٥١ ــ حدثنا أسود، حدثنا شريك عن يحيى بن سعيد، عن

(٩٤٢) رواه البخاري في البيوع ــ باب «التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء» ــ وفي النكاح ــ باب «هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة؟» وفي اللباس ــ باب «من لم يدخل بيتاً فيه صورة» ــ وفي اللباس أيضاً ــ باب «من كره القعود على الصورة» ــ وفي بدء الخلق ــ باب «إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه».

ورواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة».

(٩٤٣) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٦٦، ١٥٤)، وابن لهيعة يُحسَّن حديثه.

القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قام النبي صلى الله عليه وسلم من فراشه في بعض الليل فظننت أنه يريد بعض نسائه فتبعته حتى قام على المقابر فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وانا بكم لاحقون، ثم قال: اللهم! لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، قالت: فالتفت فرآني فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت.

(تفرد به)[٩٤٤].

* * *

* ٢٧٥٢ ــ حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة قالت: سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت: كان بشراً من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه.

(تفرد به)[٩٤٥].

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٢٧٥٣ ــ حديث: أتتك والله بالحديث على وجهه.

في ترجمة يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة. قال يحيى: فذكرته للقاسم فقال ذلك.

* * *

(٩٤٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١١)، وإسناده صحيح.

(٩٤٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٦)، وإسناده صحيح.

الثاني:

* ٢٧٥٤ ــ حديث: أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق امرأته بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة، فانتقلها عبد الرحمن، فأرسلت عائشة إلى مروان بن الحكم: اتق الله! واردد المرأة إلى بيتها... الحديث.

في ترجمة سليمان بن يسار، عن عائشة.

* * *

الثالث:

* ٢٧٥٥ ــ حديث معقب بحديث الإفك. في ترجمة ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة.

* * *

الرابع:

* ٢٧٥٦ ــ حديث: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة بنت سهيل ــ امرأة أبي حذيفة ــ أن ترضع سالماً... الحديث. كذلك أيضاً في ترجمة ربيعة، عن القاسم، عن عائشة.

* * *

الخامس:

قال البخاري في المرضى:

* ٢٧٥٧ ــ حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا، أخبرنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد قال: قالت عائشة: وارأساه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك. فقالت عائشة: واثكلياه، والله إني

لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بل أنا وارأساه، لقد هممت ــ أو أردت ــ أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد، أن يقول القائلون، أو يتمنى المتمنون، ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله ويأبى المؤمنون»(٩٤٦).

* * *

يحيى بن أبي كثير، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٥٨ ــ حدثنا وكيع، حدثنا علي بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نذر أن يعصي الله فلا يعصه.

(تفرد به)(٩٤٧).

* * *

أبو الأسود، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٥٩ ــ حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: ما أعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من الدنيا ولا أعجبه أحد قط إلا ذو تقى.

* ٢٧٦٠ ــ حدثنا يحيى قال: أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة والقاسم، عن عائشة قالت: ما أعجب النبي صلى الله عليه وسلم

---

(٩٤٦) رواه البخاري في كتاب المرضى، حديث (٥٦٦٦) ــ باب «ما رخّص للمريض أن يقول: إنّي وجعٌ أو وا رأساه». فتح الباري (١٢٣:١٠).

(٩٤٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٢٠٨:٦).

بشيء، ولا أعجبه شيء من الدنيا، إلا أن يكون فيها ذو تقى[٩٤٨].

* * *

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٦١ ـ حديث: أنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن أيوب بن محمد الوزان، عن عمرو بن أيوب الموصلي، عن أفلح بن حميد، عن أبي بكر به، في قصة أن سليمان بن عبد الملك عام حج جمع أناساً من أهل العلم، (منهم) عمر بن عبد العزيز وخارجة بن زيد والقاسم بن محمد وسالم وعبد الله ابنا عبد الله وابن شهاب وأبو بكر، فسألهم عن الطيب قبل الإفاضة، فكلهم أمره بالطيب، فقال القاسم: أخبرتني عائشة أنها طيبت... فذكره. قال: ولم يختلف عليه أحد منهم إلا أن عبد الله بن عبد الله قال: كان عبد الله جاداً مجداً، كان يرمي الجمرة، ثم يذبح، ثم يحلق، ثم يركب، فيفيض قبل أن يأتي منزله، قال سالم: صدق.

* * *

أبو عثمان الأنصاري، عن القاسم، عن عائشة ـ واسم أبي عثمان هذا عمرو؛ وقيل: عمرو بن سلام؛ وقيل: ابن سلم:

* ٢٧٦٢ ـ حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا الربيع عن أبي عثمان الأنصاري قال: وأحسن الثناء عليه قال: حدثني القاسم بن محمد بن أبي

(٩٤٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٦٩).

بكر أن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أسكر الفرق منه إذا شربته فملء الكف منه حرام.

* ٢٧٦٣ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني مهدي بن ميمون، حدثني أبو عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام.

* ٢٧٦٤ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثنا أبو عثمان الأنصاري قال: سمعت القاسم بن محمد بن أبي بكر يحدث عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يقول: كل مسكر حرام وما أسكر الفرق فملء الكف منه حرام(٩٤٩).

رواه أبو داود في الأشربة عن مسدد وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن مهدي بن ميمون، عن أبي عثمان الأنصاري به. الترمذي فيه عن محمد ابن بشار، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن مهدي بن ميمون به. وعن عبد الله بن معاوية الجمحي، عن مهدي بن ميمون نحوه، وقال: حسن. رواه ليث بن أبي سليم والربيع بن صبيح، عن أبي عثمان نحو رواية مهدي(٩٥٠).

* * *

(٩٤٩) الأحاديث الثلاثة بمسند الإمام أحمد (٦:٧١، ٧٢، ١٣١)، على التوالي حسب الورود هنا.

(٩٥٠) رواه أبو داود في الأشربة ــ باب «النهي عن المسكر» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء: ما أسكر كثيره فقليله حرام».

ابن سخبرة، عن القاسم، عن عائشة ــ يقال: إنه عيسى بن ميمون المقدم ذكره:

* ٢٧٦٥ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة عن ابن سخبرة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة.

* ٢٧٦٦ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني ابن الطفيل بن سخبرة عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة(٩٥١).

رواه النسائي في عشرة النساء عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ابن سخبرة به.

* * *

أخو عبد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٦٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، عن أخيه، عن القاسم، عن عائشة أن جبريل عليه السلام، أتى النبي صلى الله عليه وسلم على برذون وعليه عمامة طرفها بين كتفيه، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: رأيته ذاك جبريل عليه السلام.

(تفرد به).

* ٢٧٦٨ ــ حدثنا روح، حدثنا عبد الله بن عمر، عن أخيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم على

---

(٩٥١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٤٥، ٨٢).

برذون عليه عمامة طرفها بين كتفيه، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال: رأيتيه ذاك جبريل عليه السلام.

(تفرد به)(٩٥٢).

* * *

بعض من لم يسم، عن القاسم، عن عائشة:

* ٢٧٦٩ ــ حديث «لا نذر في معصية».

رواه النسائي في النذور عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي أنه بلغه عن القاسم... فذكره(٩٥٣).

* * *

١٧٠ ــ القعقاع بن حكيم الكناني المدني، عن عائشة

* ٢٧٧٠ ــ حديث «إذا وطىء أحدكم بنعله الأذى، فإن التراب له طهور».

رواه أبو داود في الطهارة عن محمود بن خالد، عن محمد بن عائذ، عن يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد ــ وهو الزبيدي ــ قال: أخبرني أيضاً سعيد، عن القعقاع بن حكيم بمعنى حديث قبله (ح)(٩٥٤).

* * *

(٩٥٢) تفرد الإمام أحمد في مسنده بإخراج هذين الحديثين (٦: ١٤٨، ١٥٢).
(٩٥٣) رواه النسائي في الأيمان والنذور ــ باب «كفارة النذر».
(٩٥٤) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في الأذى يصيب النعل».

١٧١ ــ قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، عن عائشة

* ٢٧٧١ ــ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه: وددت أن عندي بعض أصحابي، قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك أبا بكر فسكت، قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك عمر فسكت قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك علياً فسكت قلنا: ألا ندعو لك عثمان، قال: بلى، قال: أرسلنا إلى عثمان فجاء فخلا به فجعل يكلمه ووجه عثمان يتغير(٩٥٥).

رواه ابن ماجة في السنة (المقدمة) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي ابن محمد، كلاهما عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم به(٩٥٦).

* * *

* ٢٧٧٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم أن عائشة قالت: لما أتيت على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت: ما أظنني إلا راجعة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: أيتكن تنبح عليها كلاب الحوأب فقال لها الزبير: ترجعين عسى الله عز وجل أن يصلح بك بين الناس.

تفرد به.

---

(٩٥٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢١٤).

(٩٥٦) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل عثمان».

* ٢٧٧٣ ـ حدثنا يحيى عن إسماعيل، حدثنا قيس قال: لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلاً نبحت الكلاب قالت: أي ماء هذا قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظنني إلا أني راجعة فقال بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله عز وجل ذات بينهم قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ذات يوم: كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب.

(تفرد به)(٩٥٧).

* * *

١٧٢ ـ كثير بن عبيد أبو سعيد الكوفي ـ رضيع عائشة ـ، عن عائشة، وهو جد عنبسة بن سعيد بن كثير الكوفي الحاسب

قال أبو داود في الطهارة:

* ٢٧٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسد، حدثني كثير، عن عائشة أنها قالت: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه(٩٥٨).

* * *

وقال الطبراني:

* ٢٧٧٥ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا داود بن عمرو

(٩٥٧) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٩٧، ٥٢).

(٩٥٨) رواه أبو داود في الطهارة حديث رقم (٥٢) باب «في غسل السّواك» صفحة (١: ١٤).

الضبي، حدثنا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب، عن سعيد بن كثير مولى عمر بن الخطاب، عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً مع صاحب فرس أبيض أخذ بمعرفة فرسه، فلما أتاني قلت: من صاحب الفرس؟ قال: «وقد رأيته؟» قلت: نعم، قال: «ومن يشبهه؟» قلت: دحية بن خليفة الكلبي، قال: «ذاك جبريل وهو يقرئك السلام» قلت: وعلى من أرسله وعليك وعليه السلام(٩٥٩).

* * *

١٧٣ ــ كريب بن أبي مسلم ــ مولى ابن عباس ــ، عن عائشة

* ٢٧٧٦ ــ حدثنا أسود قال: حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن، عن كريب، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام، ثم ينتبه، ثم ينام ولا يمس ماء.

(تفرد به)(٩٦٠).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٢٧٧٧ ــ حديث الركعتين بعد العصر.

في ترجمته، عن أم سلمة.

* * *

(٩٥٩) رواه الطبراني (٢٣:٣٤-٣٥)، حديث رقم (٨٤) ــ باب «نظر عائشة إلى جبريل عليه السّلام».

(٩٦٠) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:١١١).

الثاني:

* ٢٧٧٨ ـ حديث: أن ابن عباس بعث إلى أم سلمة وعائشة ليسألهما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يصوم من الأيام... الحديث.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن كثير بن عبيد، عن بقية بن الوليد، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن كريب به. رواه غيره عن بقية فلم يذكر فيه «عائشة» وسيأتي.

* * *

١٧٤ ـ كردوس،
عن عائشة

* ٢٧٧٩ ـ حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا مطيع الغزال عن كردوس، عن عائشة قالت: لقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيله، وما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام بر.

(تفرد به)[٩٦١].

* * *

(٩٦١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٥).

فهارس المجلد التاسع والثلاثون

مسند عائشة رضي الله عنها

١ ــ فهرس الرواة، عن عائشة.
٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة.
٣ ــ الفهرس الفقهي.



١ ــ فهرس الرواة

مسند الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند | الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث

باب الهمزة

همزة الوصل

همزة القطع

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب لا

باب الياء

انتهى بحمد الله

فهرس الموضوعات

باب الإيمان والوحي

باب الطهارة

باب الصلاة

باب الجنائز

باب الحج

باب الصوم

باب البيوع

باب العتق

باب الشمائل

باب الفضائل

باب الجهاد والمغازي

باب التفسير

باب الزهد

باب فضائل القرآن

باب النكاح

باب الطلاق

باب عشرة النساء

باب الأطعمة

باب الأضاحي

باب الأشربة

باب الصيد

باب الطب والمرضى

باب اللباس والزينة

باب الأدب والإستئذان

باب الدعوات

باب الرقاق

باب الأيمان والنذور

باب الحدود

باب الأحكام

باب الفتن

باب الزكاة والصدقة

انتهى بحمد الله